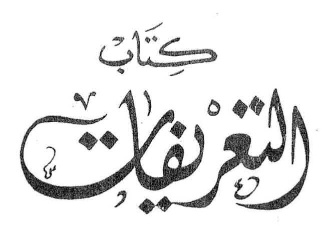


للجرجاني

علي بن محمد بن علي

٧٤٠ - ٨١٦هـ

حققه وقدم له ووضع فهارسه

ابراهيم الابياري

دار الريان للتراث


كتاب
التعريفات

كتاب



للجرجاني
علي بن محمد بن علي
٧٤٠ - ٨١٦هـ

حققه وقدم له ووضع فهارسه
ابراهيم الابياري

دار الريان للتراث


دار الريان للتراث

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وتنتظم :

١ ـ المراجع

٢ ـ التعريف بالمؤلف

٣ ـ التعريف بالكتاب

(١) المراجع

١ ـ الأعلام للزركلي (٥ : ١٥٩)

٢ ـ الأنساب للسمعاني (في رسم : الجرجاني)

٣ ـ البدر الطالع للشوكاني (١ : ٤٨٨)

٤ ـ بغية الوعاة للسيوطي (٢ : ١٩٦)

٥ ـ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان (٣ : ٢٥٢)

٦ ـ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٢ : ٢١٦)

٧ ـ حبيب السير لخواندمير (٢ : ٢ ، ٨٩)

٨ ـ دائرة المعارف الإسلامية (مادة : الجرجاني)

٩ ـ الضوء اللامع للسخاوي (٥ : ٣٢٨)

١٠ ـ عقد الجمان للعيني (وفيات سنة ٨١٦ هـ)
١١ ـ الفوائد البهية لتراجم الحنفية لمحمد عبد الحي اللكنوي (ص : ١٢٥)
١٢ ـ كشف الظنون لحاجي خليفة (في مواضع مختلفة)
١٣ ـ معجم البلدان لياقوت (في رسم : جرجان)
١٤ ـ معجم المطبوعات العربية لسركيس (ص : ٦٧٨)
١٥ ـ مفتاح السعادة لطاشكبري زاده (١ : ١٦٧)
١٦ ـ هدية العارفين للبغدادي (١ : ٧٢٨)

(٢) التعريف بالمؤلف

وجرجان ، التي نسب إليها المؤلف ، هي بالضم وآخرها نون ، كما قال ياقوت ، وقال : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ، فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها من هذه .

ثم يقول ياقوت : وقيل : إن أول من أحدث بناءها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة .

ونحن نعرف أن يزيد بن المهلب ولِّي خراسان سنة ثلاث وثمانين (٨٣ هـ) ، وبقي والياً لخراسان نحواً من سنين ست ، ثم عزله عبد الملك بن مروان ، وكان هذا عن رأي الحجاج ، الذي كان أميراً للعراقين في ذلك الوقت ، لكراهية منه ليزيد ، ولم يقف الأمر عند هذه بل لقد عدا الحجاج هذه إلى حبسه ، وأفلح يزيد في أن يجد وسيلة إلى الهرب ، فهرب من حبسه واتجه إلى الشام ، وبقي بالشام إلى أن أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك ، فأعاده إلى خراسان ، وأقام يزيد والياً على خراسان خلافة سليمان كلها ، وكان سليمان قد استُخلف

بعد وفاة أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ست وتسعين (٩٦ هـ) ، وفي سنة تسع وتسعين (٩٩ هـ) كانت وفاة سليمان ، واستخلف عمر بن عبد العزيز ، فعزل يزيد بن المهلب عن ولاية خراسان .

وهكذا نرى أن ولاية يزيد لخراسان كانت في عهدين : في عهد عبد الملك منذ سنة ثلاث وثمانين (٨٣ هـ) إلى سنة تسع وثمانين (٨٩ هـ) ، ثم في عهد سليمان بن عبد الملك ، وكانت منذ سنة ست وتسعين (٩٦ هـ) إلى سنة تسع وتسعين (٩٩ هـ) .

وإنا لا ندري في أي العهدين أحدث يزيد بن المهلب بناء جرجان ؟ في عهد عبد الملك ، أم في عهد سليمان ؟ هذا إن صح ما قاله ياقوت من أن جرجان كان إحداث بنائها إلى يزيد بن المهلب .

ونرى المؤرخين يقولون ، وهم يتحدثون عن يزيد بن المهلب : أنه لما عاد إلى خراسان والياً في عهد سليمان افتتح جرجان وطبرستان ، ثم يعودون فيقولون هذا وهم يتحدثون عن سليمان فيذكرون أن في عهده فتحت جرجان وطبرستان .

ويبدو من هذا الذي قاله ياقوت وذاك الذي يقوله المؤرخون أن جرجان آلت إلى المسلمين في خلافة سليمان ، وفي أول خلافته على الأرجح ، أي سنة ست وتسعين (٩٦ هـ) أو بعدها بقليل . ابتدأ سليمان خلافته بإطلاق الأسرى وإخلاء السجون ، وأن يزيد لما افتتح جرجان أحدث فيها عمراناً جديداً يتفق وهذا العهد الجديد ، وهذا ما أميل إليه من قول ياقوت : أحدث بناءها . ثم إنّ سليماناً معروفٌ ببناء المدن فقد بنى مدينة الرملة بفلسطين .

غير أنا نرى إلى جانب هذا الذي ذكره المؤرخون من افتتاح

جرجان على يد يزيدبن المهلب قولاً آخر إذ يقولون : إن فتحها ، يعني فتح جرجان كان ، على يد سويد بن مقرن أيام عمر بن الخطاب سنة ثماني عشرة (١٨ هـ) وكان هذا الفتح صلحاً .

وهذه تعني أن الفتح الأول الذي تم صلحاً سنة ثماني عشرة (١٨ هـ) لم تنضم به جرجان إلى الرقعة الإسلامية انضماماً بل كانت شبه تبعية اسمية ، وأن الفتح الثاني على يد يزيد بن المهلب كان فتحاً قاطعاً انضمت به جرجان إلى الرقعة الإسلامية .

ومنذ أن آلت جرجان إلى المسلمين سنة ست وتسعين (٩٦ هـ) ، أو بعدها بقليل ، كانت الهجرة العربية إليها ، شأن كل بلد يؤول إلى المسلمين ، هذا إلى أن جرجان كانت أكبر مدينة بنواحيها ، وأقل ندى ومطراً من طبرستان ، هذا إلى ما فيها من مياه كثيرة ، وضياع عريضة ، وكان أهلها على يسار وسخاء ، ولقد أحس ذلك كله المسلمون حين نزلوها فأكثر الشعراء من وصفها وفي ذلك يقول أبو الغمر الشاعر :

هي جنة الدنيا التي هي سجسج　　يرضى بها المحرور والمقرور

ويعد ياقوت ، كما يعد السمعاني ، جملةً كبيرة ممن ينتمون إلى جرجان ، من الأدباء والفقهاء والمحدثين ، ولولا الإطالة لذكرناهم جملة ، ولكنا نجتزىء هنا بالإشارة إلى ذلك .

ورجلنا هذا الذي نتحدث عنه هنا كان مولده سنة أربعين وسبعمائة (٧٤٠ هـ) أي بعد نحو من قرون خمسة ونصف القرن من فتح جرجان ، وبعد أن طوت الحياة أجيالاً وأجيالاً من العلماء والأدباء والمحدثين والمؤرخين الذين انتسبوا إلى جرجان ولادة ونشأة ، فرجلنا هذا لم ينشأ من فراغ كما يقولون ، بل كان لبلده جرجان التي يعزى إليها تاريخ

حافل بالذكريات ، وما أكثر ما يحفز مثل هذا التاريخ الأبناء إلى القدوة والاحتذاء بالآباء .

ولم يكن مولد رجلنا بجرجان التي انتسب إليها وعرف بها ، بل كان مولده ببلدة مجهولة اسمها تاكو ، قريبة من أستراباذ ، وأستراباذ هذه من أعمال طبرستان ، بين سارية وجرجان .

لهذا يبدو أن هذه النسبة : الجرجاني ، لحقته عن آبائه ، الذين نعلم منهم الجد الأعلى محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن العلوي الداعي ، الذي ولِّي إمرة الدعوة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد سنة سبعين ومائتين (٢٧٠ هـ) ، وكان صاحب الديلم وطبرستان ، وكانت له وقعة مع محمد بن هارون ، من أشياع إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، ثاني أمراء الدولة السامانية ، فيما وراء النهر ، وقد ولِّي إمرة تلك الدولة بعد وفاة أخيه نصر بن أحمد ، وأقرَّه المعتضد العباسي في إمرته سنة تسع وسبعين ومائتين (٢٧٩ هـ) ، وولاه خراسان إلى ما وراء النهر .

ولقد قتل الجد الأعلى لرجلنا ــ أعني محمد بن زيد ــ في تلك الوقعة على باب جرجان ، أصابته جراحات مات بسببها ، وكان ذلك سنة سبع وثمانين ومائتين (٢٨٧ هـ) .

ويحصي المؤرخون بين هذا الجد الأعلى وبين رجلنا ثلاثة عشر أباً .

إذن فجرجانينا هذا لحقته هذه النسبة إلى جرجان عن آبائه ، ولا تبعد أن تكون عن الجد الأعلى محمد بن زيد ، الذي كانت له وقعة على باب جرجان ، كما قلت قبل ذلك بقليل .

وهؤلاء الآباء الذين أحصاهم المؤرخون بأربعة عشر أباً ، يبدو

أنهم كانوا يعيشون في جرجان وفيما حول جرجان لا يبعدون عن هذا الوطن كثيراً .

وإذ كان نسب رجلنا الذي نحدثك عنه هنا يرتفع إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ، من أجل هذا لقب بالشريف كما لقب بالسيد .

وعلى الرغم من هذا الإحصاء للآباء ، الذي يدلنا على أن أسماءهم لم تكن بعيدة عن النسابين ، فإنهم حين يذكرون رجلنا هذا لا يزيدون على رفع نسبه إلى الجد الأدنى ، فيقولون : علي بن محمد بن علي الحسني الشريف .

ويبدو أن مقام الجرجاني بموطنه الأول تاكو ، حيث ولد ، لم يطل ، فالمؤرخون يذكرون أنه تفقه على التفتازاني مسعود بن عمر بن عبدالله (٧١٢ ـ ٧٩١ هـ) ، وكانت حياة التفتازاني بين تفتازان من بلاد خراسان ، التي بها ولد ، وبين سرخس ، من مدن خراسان ، التي بها أقام إلى أن أبعده تيمورلنك إلى سمرقند ، وبها كانت وفاته .

ويبدو أن صلة رجلنا الجرجاني بالتفتازاني كانت بسمرقند ، وكان الجرجاني قد فر إليها بعد أن دخل تيمورلنك مدينة شيراز سنة تسع وثمانين وسبعمائة (٧٨٩ هـ) ، أي وهو يدنو للخمسين ، إذ كان مولده سنة أربعين وسبعمائة (٧٤٠ هـ) كما مر بك .

وكتب التاريخ تذكر أن الجرجاني كان يتولى التعليم بشيراز ، قبل هربه إلى سمرقند ، وكانت شيراز قصبة بلاد فارس ، وهذه تعني أن رجلنا الجرجاني كانت له نقلة من تاكو ، حيث ولد ، إلى شيراز ، حيث جلس للتعليم .

وقد تكون للجرجاني قبل انتقاله إلى شيراز نقلة إلى بلد آخر ، ثم كانت نقلته إلى سمرقند حيث تفقه على التفتازاني .

ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمورلنك سنة سبع وثمانمائة (٨٠٧ هـ) .

ولا ندري أنه أقام بها بعد هذا إلى أن مات ، ثم كانت له عنها خرجات ، ونحن نعلم أنه بشيراز كانت وفاة الجرجاني سنة ست عشرة وثمانماتة (٨١٦ هـ) ، وقيل : في سنة أربع عشرة وثمانمائة (٨١٤ هـ) .

ويقول الشوكاني عن نقلته ـ أعني نقلة الجرجاني ـ : وأقام بسعيد السعداء أربع سنين ، ثم خرج إلى بلاد الروم ، ثم لحق ببلاد العجم .

وكذا حال رجال العلم لا يقر لهم قرار في وطن ، لا سيما مع اضطراب المقام ، ينشدون لبثّ علمهم مكاناً آمناً .

وفي شيراز لقي القطب الشيرازي محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي (٦٣٤ـ ٧١٠ هـ) شارح الشمسية فطلب منه الجرجاني القراءة عليه في شرحه ، فاعتذر عنه بعلو السن وضعف البصر ، ودله على بعض تلامذته المحققين الذين أخذوا عنه ذلك الشرح ،وهو ببلد آخر ، فرحل إليه .

ولقد بلغ هذا الرجل مبلغاً من المعرفة صار بها إماماً في جميع العلوم العقلية وغيرها كما يقول الشوكاني ، متفرداً فيها ، مصنفاً في جميع أنواعها ، متبحراً في دقيقها وجليلها ، وطار صيته في الآفاق ، وانتفع الناس بمصنفاته في جميع البلاد .

وقد تصدر للإقراء والإفتاء ، وأخذ عنه الشوكاني وبالغوا في

تعظيمه ، ولا سيما علماء العجم والروم ، فإنهم جعلوه هو والسعد التفتازاني حجة في علومهما ، فلقد كان الرجل يعرف الفارسية ، ووضع بعض مؤلفاته بها كما سترى .

وكانت نتاج هذه الدراسات مؤلفات بقي منها ما بقي وضاع منها ما ضاع ولم يبق مما ضاع غير اسمه ، وها هي ذي مستخلصة من المراجع جميعها :

١ ـ الأجوبة لأمثلة الاسكندر من ملوك تبريز .
٢ ـ الإشارات والتنبيهات .
٣ ـ ألفية في المعمى والألغاز .
٤ ـ تحقيق الكليات من قبيل التعريفات (برلين) .
٥ ـ التعريفات .
٦ ـ تعليقه على عوارف المعارف للسهروردي .
٧ ـ تفسير الزهراوي : سورة البقرة وآل عمران .
٨ ـ تقسيم العلوم (من مخطوطات المكتب الهندي بلندن) .
٩ ـ حاشية على أشكال التأسيس .
١٠ ـ حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي .
١١ ـ حاشية على أوائل التلويح للتفتازاني .
١٢ ـ حاشية على أوائل شرح مختصر المنتهى للعضد .
١٣ ـ حاشية على أوائل الكشاف .
١٤ ـ حاشية على التجريد لنصير الدين
١٥ ـ حاشية على تحرير اقليدس .
١٦ ـ حاشية على تشييد القواعد .
١٧ ـ حاشية على التلويح والتوضيح .

١٨ ـ حاشية على الخبيصي .
١٩ ـ حاشية على الخلاصة للطيبي ، في الحديث .
٢٠ ـ حاشية على رسالة الوضع .
٢١ ـ حاشية على الرضى ، في النحو .
٢٢ ـ حاشية على شرح الإشارات للطوسي .
٢٣ ـ حاشية على شرح حكمة العين وحكمة الإشراق .
٢٤ ـ حاشية على شرح الشمسية .
٢٥ ـ حاشية على شرح الكافية للرضي = حاشية على شرح الرضي .
٢٦ ـ حاشية على شرح هداية الحكمة .
٢٧ ـ حاشية على شرح الوقاية ، لصدر الشريعة . .
٢٨ ـ حاشية على الطوالع للأصبهاني .
٢٩ ـ حاشية على العوارف والهداية .
٣٠ ـ حاشية على العوامل الجرجانية .
٣١ ـ حاشية على لوامع الأسرار ، شرح مطالع الأنوار ، في المنطق والحكمة .
٣٢ ـ حاشية على المطالع = حاشية على لوامع الأسرار .
٣٣ ـ حاشية على المرشح من شروح الكافية .
٣٤ ـ حاشية على المطول للتفتازاني في المعاني والبيان (مطبوع) .
٣٥ ـ رسالة الصغرى والكبرى في المنطق (بالفارسية) . ثم عربها ابنه محمد وسماها : الغرة والدرة .
٣٦ ـ رسالة في الأنفس والآفاق .
٣٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى (سنريهم آياتنا) .
٣٨ ـ رسالة في تقسيم العلوم (مخطوطة) .
٣٩ ـ رسالة في فن أصول الحديث (مطبوعة) .

٤٠ ـ رسالة في قواعد البحث ، أي علم المناظرة ، وعليها شرح لغوث الاسلام الصديقي (برلين) .
٤١ ـ رسالة في الوجود .
٤٢ ـ رسالة في الوضع .
٤٣ ـ رسالة المصباح في شرح المفتاح ، للسكاكي .
٤٤ ـ شرح الأدب لعضد الدين الايجي .
٤٥ ـ شرح تجريد العقائد للأصبهاني .
٤٦ ـ شرح تذكرة الطوسي = شرح تذكرة النصيرية ، في الهيئة .
٤٧ ـ شرح تذكرة النصيرية في الهيئة .
٤٨ ـ شرح السراجية في الفرائض (مطبوع) .
٤٩ ـ شرح فرائض الحنفية .
٥٠ ـ شرح فرائض السجاوندي .
٥١ ـ شرح قصيدة بانت سعاد .
٥٢ ـ شرح الكافية (بالفارسية) = الشريفية في شرح الكافية لابن الحاجب .
٥٣ ـ شرح كتاب الجغميمي ، في علم الهيئة .
٥٤ ـ شرح كنز الدقائق ، في الفروع .
٥٥ ـ شرح المفتاح = رسالة المصباح في شرح المفتاح للسكاكي .
٥٦ ـ شرح الملخص ، في الهيئة (مخطوط) .
٥٧ ـ شرح منتهى السؤال والأمل لابن الحاجب .
٥٨ ـ شرح المواقف العضدية ، في الكلام ، للايجي (مطبوع) .
٥٩ ـ شرح الهداية للمرغيناني ، في الفروع .
٦٠ ـ شرح الوقاية .

٦١ ـ الشريفية في شرح الكافية لابن الحاجب (بالفارسية) .
٦٢ ـ الغرة والدرة = رسالة في تقسيم العلوم .
٦٣ ـ كليات في ماهيات الأشياء .
٦٤ ـ مراتب الموجودات في ترتيب الخلق (برلين) .
٦٥ ـ مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، ويشتمل على تعريف واحد وعشرين علماً (المتحف البريطاني) .
٦٦ ـ مقدمة في الصرف (بالفارسية) .

ويبدو من سرد مؤلفاته هذه أن جلها شروح وحواش ، لا يشذ منها عن ذلك إلا القليل ، وعلى رأسه هذا الكتاب الذي نطالعك به في طبعة جديدة محققة مفهرسة ، وهو كتاب التعريفات .

ولقد كان العصر الذي أظل الجرجاني أو سبقه بقليل عصر شروح وحواش ، فلقد كان يواجه تراثاً ضخماً مغلقاً أو شبه مغلق ، يستعصي فهمه واستيعابه على رجال ذاك أو ما قبله بقليل وما بعده كذلك ، ولقد كان لأهل هؤلاء العصور في هذا التراث ما يغني ، ولم يكن في ملكهم أن يضيفوا إليه غير ما يمكنهم منه من شرح وتحشية وتعقيب وتعليق .

(٣) كتاب التعريفات

وهذا الكتاب ـ التعريفات ـ هو الآخر استصفاء لكتب سبقته ، تحس فيه جهد الجامع المستصفي المعقب .

ولا نريد بهذا أن ننقص الجرجاني حقه ، فحسبه هذه اللفتة التي أملاها عليه عوز البيئة إلى مثل هذا الجمع والاستخلاص والاستصفاء .

وهذا الكتاب (التعريفات) يضم مصطلحات شتى مختلفة من هنا ومن هناك تتناول علوماً جمة ليس للدارس عنها غنى ، وقد يعنى نفسه بالبحث عنها في مظانها المختلفة وقد ينتهي به الأمر إلى غير ما يبغي ، ثم هو إن وجد سوف يلقى نفسه بين عبارات غامضة تستغلق عليه فهماً ، فالجرجاني بما فعل في هذا الكتاب ، أعني كتاب التعريفات :

١ ـ قد ذلّل لك السبيل إلى الحصول على ما تريد .
٢ ـ ثم هو قد يسر لك العرض بعد أن تناوله بالتنقيح .
٣ ـ كما أضاف وعقّب .
٤ ـ وكما بوّب ورتّب .

وبهذا كله قدم لنا الجرجاني خلاصة أفكار سبقت ، فله الشكر على ما عنّى به نفسه .

ومما يدلك على نفع هذا الجهد اتجاه المستشرقين إليه أول ما اتجهوا إلى التراث العربي ، فلقد طبع في ليبسيج سنة (١٨٤٣ م) ، ومن قبل هذه الطبعة بسنين ست ، أي في سنة (١٨٣٧ م) طبع في الآستانة ، ومن بعد ذلك طبع في مصر طبعات ثلاثا ، أولاها كانت سنة (١٨٦٦م) والثانية كانت سنة (١٨٨٨ م) والثالثة كانت سنة (١٩٣٨ م) .

وكانت هذه الطبعات كلها في حاجة إلى نظرة تعيد إليها ما فاتها :

١ ـ من ضبط حين تعز القراءة دونه .
٢ ـ ومن إقامة لبعض كلمات لم تستقم معنى .
٣ ـ ومن ترقيم يستقيم به المساق .
٤ ـ ومن استبعاد لتكرار أقحم على الكتاب في طبعاته تلك .
٥ ـ ومن نظم للمواد يجعلها في ترتيبها الهجائي السليم .

٦ ـ ومن مقدمة تعرف بالمؤلف .

٧ ـ ومن فهارس في آخره تقود الباحث إلى ما يريد في يسر .

ومن حسن الحظ أني عثرت من الكتاب على بعض المخطوطات جعلتها عوني مع المطبوعات في إخراج النص على هذه الصورة التي أرجو أن تكون سليمة والتي هي بين يديك اليوم .

ولعلي في هذه الطبعة أكون قد قدمت لقراء العربية كتاب التعريفات في الصورة التي يرجونها .

ومن الله العون والتوفيق

إبراهيم الأبياري

شهر ربيع الأول ١٤٠٣ هـ

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله حقَّ حمده ، والصلاة والسلام على خير خَلقه ، محمد وآله ، وبعد :

فهذه تعريفاتٌ جمعتُها ، واصطلاحاتٌ أخذتُها ، من كُتب القوم ورتبتُها ، على حروف الهجاء ، من الألف والباء إلى الياء تسْهيلاً لتناولها للطالبين ، وتيسيراً لتعاطيها للراغبينْ ، والله الهادي ، وعليه اعتمادي ، في مبدئي ومَعادي .

باب الألف

١ ـ (**الآبِق**) : هو المملوك الذي يَفِرُّ مِن مالكه قَصداً .

٢ ـ (**الإباحة**) : هي الإذن بإتيان الفِعْل كيف شاء الفاعل .

٣ ـ (**الإباضيّة**) : هم المَنْسوبون إلى عبد الله بن إباض ، قالوا : مُخالِفونا من أهل القِبْلة كُفّار ، ومُرتكب الكبيرةُ مُوحِّد غير مؤمن ، بناءً على أن الأعمال داخلة في الإيمان ، وكَفَّروا عليًّا ـ رضي الله عنه ـ وأكثرَ الصحابة .

٤ ـ (**الأب**) : حيوانٌ يتولَّد من نُطفته شخصٌ آخر مِن نوعه .

٥ ـ (**الآبتداء**) : هو أوّل جزء من المِصراع الثاني .
وهو عند النَّحويين : تعريةُ الاسم عن العوامل اللفظية للإسناد ، نحو : زيد منطلق ، وهذا المعنى عاملٌ فيهما ، ويُسمى الأول : مبتدأً ، ومُسنداً إليه ، ومحدَّثاً عنه ؛ والثاني : خبراً ، وحديثاً ، ومُسنداً .

٦ ـ (**الآبتداء العُرفي**) : يُطلق على الشيء الذي يَقع قبل المقصود ، فيتناول « الحَمْدلة » بعد « البسملة » .

٧ ـ (**الابتداع**) : إيجادُ شيءٍ غيرِ مسبوق بمادة ولا زمان ، كالعقول ، وهو يقابل التكوين ، لكونه مسبوقاً بالمادة ، والأحداث ، لكونه مسبوقاً بالزمان ، والتقابل بينهما تقابل التضادّ إن كانا وجُوديَّين ،

بأن يكون الابتداع عبارةً عن الخلو عن المَسبوقية بمادة ، والتكوين عبارة عن المَسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسَّلب ، إن كان أحدهما وجوديًّا والآخرَ عَدميًّا ، ويعرف هذا من تعريف « المتقابلَيْن » .

٨ ـ **الأبتلاع)** : عبارة عن عمل الحَلْق دون الشِّفاه .

٩ ـ (**الأَبد**) : هو استمرار الوجود في أَزمنة مقدَّرة غير متناهية في جانب المستقبل ، كما أنَّ الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدَّرة غير متناهية في جانب الماضي ، مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل ألبتة ؛

وهو الشيء الذي لا نهاية له .

١٠ ـ (**الإبداع**) : إيجادُ الشيء مِن لا شيء ؛

وقيل : الإبداع : تأسيس الشيء عن الشيء ،

والخَلْق : إيجاد شيء من شيء ، قال الله تعالى : (بَديع السَّموات والأرض ـ البقرة : ١١٧ ـ وقال : (خلق الإنسان) ـ النمل : ٤ ـ .

والإبداع أَعمّ من الخلق ، ولذا قال (بَديع السموات والأرض) ، وقال (خلق الإنسان) ولم يَقُل : بَدَعَ الإنسانَ .

١١ ـ (**الإبدال**) : هو أن يُجعل حرف موضعَ حرف آخر ، لدفع الثِّقل .

١٢ ـ (**الأَبدي**) : ما لا يكون مُنْعدِماً .

١٣ ـ (**الأبن**) : حيوان يتولد من نُطفة شخص آخر مِن نَوعه .

١٤ ـ (**الأتحاد**) : هو تصيير الذاتَين واحدة ، ولا يكون إلا في العدد من الاّثنين فصاعداً ،

في الجِنس : يُسمَّى : مجانسة ، وفي النَّوع : مماثلةً ، وفي الخاصّة : مُشاكلة ، وفي الكَيف : مشابهة ، وفي الكَـم : مُساواة ، وفي الأطراف : مطابقة ، وفي الإضافة : مناسبة ، وفي وَضع الأجزاء : مُوازنة ،

وهو شُهود الوجودِ الحقّ الواحدَ المُطلق ، الذي الكُل موجود بالحق ، فيتحد به الكُل من حيث كون كل شيء موجوداً به ، معدوماً بنفسه ، لا من حيث إن له وجوداً خاصاً اتَّحد به ، فإنه مُحال .

وقيل : الاتحاد : امتزاجُ الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئاً واحداً ، لاتصال نهايات الاتحاد .
وقيل : الاتحاد ، هو القول من غير رويّة وفِكْر .

١٥ ـ (**اتصال التربيع**) : اتصال جِدار بجدار ، بحيثُ تتداخلُ لبنات هذا الجدارِ بِلَبِنات ذلك ، وإنما سُمِّي : اتصال التربيع ، لأنهما يُبنيان ليُحيطا مع جدارين آخَرَيْن بمكانٍ مربَّع .

١٦ ـ (**الاتفاقية**) : هي التي حُكم فيها بصدق التالي على تَقدير صِدْق المقدَّم ، لا لعَلاقة بينهما مُوجِبة لذلك ، بل لمجرَّد صِدْقهما ، كقولنا : إن كان الإنسان ناطقاً فالحمار ناهِق . وقد يقال : إنها هي التي يُحكم فيها بصدق التالي فقط ، ويجوز أن يكون المقدَّم فيها صادقاً أو كاذباً ، وتُسمَّى بهذا المعنى : اتفاقيّة عامة ،

وبالمعنى الأول : إتفاقية خاصة ، للعُموم والخُصوص بينهما ، فإنه متى صَدق المُقدَّم صدق التالي ، ولا يَنعكس .

١٧ ـ (**الإتقان**) : معرفةُ الأدلة بِعللها ، وضَبط القواعد الكُلية بجُزئيَّاتها ؛

وقيل : الإتقان : معرفةُ الشيء بِيقين .

١٨ ـ (**الآثار**) : هي اللَّوازم المُعلَّلة بالشيء .

١٩ ـ (**الإثبات**) : هو الحكم بثبوت شيء آخر .

٢٠ ـ (**الأثر**) : له ثلاثة معان : الأول ، بمعنى : النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، والثاني بمعنى العلامة ، والثالث بمعنى الجُزء .

٢١ ـ (**الإثم**) : ما يجبُ التحرُّز منه شرعاً وطَبعاً .

٢٢ ـ (**الإجارة**) : عبارة عن العَقد على المنافع بعِوَضٍ هو مالٌ . وتمليكُ المنافع بعَوضٍ إجارةٌ ، وبغير عِوَض إعارةٌ .

٢٣ ـ (**الاجتماع**) : تقاربُ أجسام بعضها من بعض ، واجتماع الساكنَيْن على حدة ، وهو جائـز ، وهو ما كان الأول حرف مدّ ، والثاني مُدغماً فيه ، كدابة ، وخُويصّة ، في تصغير « خاصة » .

واجتماع الساكنين على غير حدّة ، وهو غير جائز ، وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدّة ، وهو إما ألّا يكون الأول حرف مد ، أو لا يكون الثاني مدغَماً فيه .

٢٤ ـ (**الاجتهاد**) : في اللغة : بَذْل الوُسع ، وفي الاَصطلاح : استفراغ الفَقيه الوُسع ليحصل له ظنٌّ بحكم شرعي ؛

وبذل المجهود في طَلب المقصود من جهة الأستدلال .

٢٥ ـ (**الأجرام الفلكية**) : هي الأجسام التي فوق العناصر من الأفلاك والكواكب .

٢٦ ـ (**أجزاء الشِّعر**) : ما يتركّب هو منها ، وهيَ ثمانية : فاعلن ، وفعولن ، ومفاعيلن ، ومستفعلن ، وفاعلاتن ، ومفعولات ، ومفاعلتن ، ومتفاعلن .

٢٧ ـ (**الأجسام الطبيعية**) : عند أرباب الكشف : عبارة عن العَرش والكرسي .

٢٨ ـ (**الأجسام العنصرية**) : عبارة عن كُل ما عداهما من السماوات وما فيها من الأُسطقسّات .

٢٩ ـ (**الأجسام المختلفة الطبائع**) : العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلاثة ؛ والأجسام البسيطة المُستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر ، يقال لها باعتبار أنها أجزاء للمركّبات : أركان ، إذ رُكن الشيء هو جزؤه ، وباعتبار أنها أُصول لِمَا يتألف منها : اسْطقسات وعناصر ، لأن الاسطقس هو الأصل ، بلغة اليونان ، وكذا العنصر بلغة العرب ، إلا أن إطلاق أُسطقسّات عليها باعتبار أن المركّبات تتألف منها ، وإطلاق العناصر عليها باعتبار أنها تنحلّ إليها ، فلُوحظ في إطلاق لفظ الأُسطقس معنى الكَون ، وفي إطلاق لفظ العنصر معنى الفساد .

٣٠ ـ (**الإجماع**) : في اللغة : العزم والاتفاق ، وفي الاصطلاح : اتفاق المجتهدين من أمة محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ في عصر على أمر ديني ؛ والعزم التام على أمر من جماعة أهل الحِلّ والعقد .

٣١ ـ (**الإجماع المركب**) : عبارة عن الاتفاق في الحُكم مع الاختلاف في المأخذ ، لكن يصير الحكم مختلفاً فيه بفساد أحد المأخذين ، مثالُه : انعقاد الإجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القَيء والمسّ معاً ، لكنّ مأخذ الانتقاض عندنا القيء ، وعند الشافعي : المس ، فلو قُدِّر عدم كون القيء ناقضاً ، فنحن لا نقول بالانتقاض ، فلم يَبق الإجماع ، ولو قُدِّر عدم كون المسّ ناقضاً ، فالشافعي لا يقول بالانتقاض ، فلم يبق الإجماع أيضاً .

٣٢ ـ (**الإجمال**) : إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعددة ، والتفصيل تعيين بعض تلك المحتملات ، أو كلها .

٣٣ ـ (**الأجوف**) : ما اعتلّ عينُه ، كقال ، وباع .

٣٤ ـ (**الأجير الخاص**) : هو الذي يستحق الأُجرة بتسليم نفسه في المُدة ، عَمِل أو لم يعمل ، كراعي الغنم .

٣٥ ـ (**الأجير المُشترك**) : من يعمل لغير واحد ، كالصبّاغ .

٣٦ ـ (**أح**) : بفتح الألف وضمها والحاء المهملة ، يدُلّ على وجع الصدر ، يقال : أحَّ الرجل ، إذا سَعل .

٣٧ ـ (**الإحاطة**) : إدراك الشيء بكماله ظاهراً وباطناً .

٣٨ ـ (**الاحتباك**) : هو أن يجتمع في الكلام مُتقابلان ، ويُحذف من كل واحد منهما مقابله ، لدلالة الآخر عليه ، كقوله :

عَلفتها تِبْناً وماءً بارداً

أي علفتُها تبناً ، وسقيتُها ماءً بارداً .

٣٩ ـ (**الاحتراس**) : هو أن يأتي في كلام يُوهم خلافَ المقصود

بما يَدفعه ، أي يُؤتى بشيء يدفع ذلك الإيهام ، نحو قوله تعالى : (فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ ويَحِبُّونَه أَذِلَّةٍ على المُؤْمِنِين أَعِزَّةٍ على الكافِرِين) ـ المائدة : ٥٤ ـ فإنه تعالى لو اقتصر على وصفهم بـ (أَذِلة على المؤمنين) لتُوهم أن ذلك لضعفهم ، وهذا خلاف المقصود ، فأتى على سبيل التكميل بقوله (أعزة على الكافِرين) .

٤٠ ـ (**الأحتكار**) : حَبس الطَّعام للغلاء .

٤١ ـ (**الأحتمال**) : إتعاب النَّفس للحَسنات ؛ وما لا يكون تصوُّر طرفيه كافياً ، بل يتردد الذهن في النِّسبة بينهما ، ويُراد به الإمكان الذهني .

٤٢ ـ (**الأحتياط**) : في اللغة : هو الحِفظ ، وفي الأصطلاح : حِفظ النفس عن الوقوع في المآثم .

٤٣ ـ (**أحد**) : هو أسم الذات مع أعتبار تعدُّد الصفات ، والأسماء والغيب والتعينات الأحديّة أعتبارها من حيثُ هي بلا إسقاطها ولا إثباتها ، بحيث يَندرج فيها لِسبب الخَطرة الواحدة .

٤٤ ـ (**الإحداث**) : إيجاد شيء مَسبوق بالزمان .

٤٥ ـ (**أحدية الجَمع**) : معناه لا تُنافيه الكثرة .

٤٦ ـ (**أحدية الغين**) : هي من حيث اغناؤه عنّا وعن الأسماء ، ويُسمى هذا : جمع الجمع .

٤٧ ـ (**أحدية الكثرة**) : معناه واحدٌ يتعقل فيه كثرة نسبية ، ويُسمى هذا بمقام الجمع ، وأحدية الجمع .

٤٨ ـ (**أحسن الطلاق**) : هو أن يطلّق الرجل امرأته في طُهر لم يُجامعها فيه ، ويتركها حتى تَنقضي عِدَّتُها .

٤٩ ـ (**الإحساس**) : إدراك الشيء بإحدى الحواس ، فإن كان الإحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات ، وإن كان للحس الباطن فهو الوجدانيات .

٥٠ ـ (**الإحسان**) : هو التحقق بالعُبودية على مشاهدة حضرة الرُّبوبية بنُور البصيرة ، أي رؤية الحق موصوفاً بصفاته بعَين صِفته ، فهو يراه يقيناً ولا يراه حقيقة ، ولهذا قال ﷺ : كأنّك تراه ، لأنه يَراه من وراء حُجب صفاته ، فلا يرى الحقيقة بالحقيقة ، لأنه تعالى هو الداعي ، وصِفَة لوصفه ، وهو دون مَقام المشاهدة في مقام الروح .

ولغة : فصل ما ينبغي أن يُفعل من الخير .

وفي الشريعة : أن تَعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

٥١ ـ (**الإحصار**) : في اللغة : المنع والحبس ، وفي الشرع : المنع عن المضي في أفعال الحج ، سواء كان بالعَدُوّ ، أو بالحبس ، أو بالمَرض ، وهو عجز المُحْرِمْ عن الطواف والوقوف .

٥٢ ـ (**الإحصان**) : هو أن يكون الرجل عاقلاً بالغاً حُرًّا مسلماً ، دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة ، بِنكاح صَحيح .

٥٣ ـ (**الاختبار**) : فِعلُ ما يظهر به الشيء ، وهو من الله : إظهاره ما يَعلم من أسرار خلقه ، فإنَّ عِلْم الله تعالى قِسمان : قِسمٌ يتقدَّم

وجودَ الشيء في اللوح ، وقسمٌ يتأخَّر وجوده في مَظاهر الخَلق ، والبلاء ، الذي هو الاختبار ، هو هذا القسم لا الأول .

٥٤ ـ (**اختصاص الناعت**) : هو التعلُّق الخاص الذي يَصير به أحدُ المتعلّقَيْن ناعتاً للآخر ، والآخر منعوتاً به ، والنعت حالٌ ، والمَنعوت مَحلّ ، كالتعلُّق بين لون البياض والجسم المُقتضي لكون البياض نعتاً للجسم ، والجسم منعوتاً به ، بأن يقال : جسم أبيض .

٥٥ ـ (**الإخلاص**) : في اللغة : ترك الرياء في الطاعات ، وفي الاصطلاح : تخليص القلب عن شائبة الشَّوْب المكدِّر لصفاته ، وتحقيقه : أنّ كلَّ شيء يُتصور أن يشوبه غيره ، فإذا صفا عن شَوبه ، وخَلَص عنه يُسمى : خالصاً ، ويُسمى الفِعل ، المُخلص : إخلاصاً ، قال الله تعالى : (مِنْ بَيْنِ فرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً) ـ النحل : ٦٦ ـ فإنما خُلوص اللبن ألّا يكون فيه شوب من الفَرث والدم .

وقال الفُضيل بن عياض : تَرْكُ العمل لأجل الناس رياء ، والعملُ لأجلهم شِرك ، والإخلاص الخلاصُ مِن هذين ؛ وألا تَطْلُب لعملك شاهداً غيرَ الله .

وقيل : الإخلاص تَصفية الأعمال من الكُدورات .

وقيل : الإخلاص : سِتْر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه مَلَك فيكتبه ، ولا شيطان فيُفسده ، ولا هوًى فيُميله .

والفرق بين الإخلاص والصدق : أنّ الصّدق أصل ، وهو الأول ، والإخلاص فرع ، وهو تابع .

وفرق آخر : الإخلاص لا يكون إلا بعد الدُّخول في العمل .

٥٦ ـ (**الأداء**) : هو تسليم العَين الثابت في الذمة بالسَّبب الموجب ، كالوقت للصلاة ، والشهر للصوم ، إلى مَن يستحق ذلك الواجب ، وعبارة عن إتيان عين الواجب في الوقت .

٥٧ ـ (**الأداء الكامل**) : ما يُؤدِّيه الإنسان على الوجه الذي أمر به ، كأداء المدرك للإمام .

٥٨ ـ (**الأداء الناقص**) : بخلافه ، كأداء المُنفرد ، والمَسبوق فيما سُبق .

٥٩ ـ (**أداء يُشبه القضاء**) : هوأداء اللاحق بعد فراغ الإمام ، لأنه باَعتبار الوقت مُؤدٍّ ، وباعتبار أنه التزم أداء الصلاة مع الإمام حين تَحرَّم معه : قاضٍ لما فاته مع الإمام .

٦٠ ـ(**الأدب**) : عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ .

٦١ ـ (**أدب القاضي**) : هو التزامه لما نَدب إليه الشرع ، مِن بَسط العدل ورفع الظلم ، وتَرك المَيْل .

٦٢ ـ (**الإدراك**) : إحاطة الشيء بكماله ، وهو حصول الصورة عند النفس الناطقة ، وتمثيل حقيقة الشيء وحدّه من غير حكم عليه بنَفي أو إثبات ، ويسمى : تصوُّراً ، ومع الحكم بأحدهما يُسمَّى : تصديقاً .

٦٣ ـ (**الأدعية المأثورة**) : هي ما يَنقله الخَلفُ عن السلف .

٦٤ ـ (**الإدغام**) : في اللغة : إدخال الشيء في الشيء ، يقال : أدغمت الثِّياب في الوعاء ، إذا أدخلتَها ؛ وفي الصناعة : اسكان الحرف

الأول وإدراجه في الثاني ، ويُسمَّى الأول : مُدْغَماً ، والثاني : مُدْغَماً فيه .

وقيل : هو إلباث الحرف في مخرجه مقدار إلباث الحَرْفين ، نحو : مدّ ، وعدّ .

٦٥ ـ (**الإدماج**) : في اللغة : اللّف ، وإدخال الشيء بالشيء ، يقال : أدمج الشيء في الثوب ، إذا لفه فيه .
وفي الاَصطلاح : أن يتضمّن كلامٌ سِيق لمعنى ، مدحاً كان أو غيرَه ، معنىً آخر ، وهو أعمّ من الاَستتباع ، لشُموله المدح وغيرَه ، واختصاص الاَستتباع بالمدح .

٦٦ ـ (**الإذالة**) : زيادة حَرف ساكن في وَتد مجموع ، مثل : مستفعل ، زيد في آخره نون آخر ، بعد ما أبدلت نونه ألفاً ، فصار : مستفعلان ، ويُسمى : مَذالاً .

٦٧ ـ (**الأذان**) : في اللغة : مُطلق الإعلان .
وفي الشرع : الإعلام بوقت الصلاة بأَلفاظ معلومة مأثورة .

٦٨ ـ (**الإذعان**) : عَزم القلب ، والعزم : جَزم الإرادة بغير تردّد .

٦٩ ـ (**الإذن**) : في اللغة : الإعلام ، وفي الشرع : فكّ الحَجْر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعاً شرعاً .

٧٠ ـ (**الإرادة**) : صفة تُوجب للحيّ حالاً يقع منه الفعل على وَجهٍ دون وجه ، وفي الحقيقة : هي ما لا يتعلّق دائماً إلا بالمعدوم ، فإنها صفة تُخَصِّص أمراً ما لحصوله ووجُوده ، كما قال الله تعالى : ﴿إنّما أَمْرُه إذا أَرَادَ شَيْئاً أنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون﴾

ـ يس : ٨٢ ،
وميل يعقب اعتقاد النفع ؛
ومطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس ،
وقيل : الإرادة حَبْسُ النفس عن مراداتها ، والإقبال على أوامر الله تعالى والرِّضا ،
وقيل : الإرادة : جَمرةٌ من نار المحبّة في القلب مُقتضية لإجابة دواعي الحقيقة .

٧١ ـ (**الآرتثاث**) : في الشرع : أن يرتفق المجروح بشيء من مَرافق الحياة ، أو يَثبت له حُكْمٌ من أحكام الأحياء ، كالأكل والشرب والنوم ، وغيرها .

٧٢ ـ (**الإرسال**) : في الحديث : عَدم الإسناد ، مثل أن يقول الراوي : قال رسول الله ﷺ ، من غير أن يقول : حدّثنا فلان ، عن رسول الله ﷺ .

٧٣ ـ (**الأَرش**) : هو اسم للمال الواجب على ما دون النفس .

٧٤ ـ (**الإرهاص**) : ما يَظهر من الخوارق عن النبيّ ﷺ قبل ظهوره ، كالنور الذي كان في جَبين آباء نبيّنا ، ﷺ ،
وإحداث أمر خارق للعادة دالّ على بِعثة نبيّ قَبل بِعثته ؛
وما يصدر من النبي ﷺ ، قبل النبوة ، من أمر خارق للعادة ،
وقيل : إنها من قَبيل الكرامات ، فإنّ الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء .

٧٥ ـ (**الأرين**) : محلّ الاعتدال في الأشياء ، وهو نُقطة في الأرض يَستوي معها ارتفاع القُطبين ، فلا يأخذ هناك الليلُ من النهار ،

ولا النهار من الليل ، وقد نُقل عرفاً إلى محل الاعتدال مُطلقاً .

٧٦ ـ (**الأزارقة**) : هم أصحاب نافع بن أزرق ، قالوا : كفر عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ بالتَّحْكيم ، وابن مُلجَم مُحِقّ ، وكفرت الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وقَضَوْا بتخليدهم في النار .

٧٧ ـ (**الأزل**) : استمرار الوُجود في أزمنة مُقدَّرة غير متناهية في جانب الماضي ، كما أنّ الأَبد : استمرار الوجود في أزمنة مُقدَّرة غير متناهية في جانب المستقبل .

٧٨ ـ (**الأزلي**) : ما لا يكون مَسبوقاً بالعَدم .
واعلم أن الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها ، فإنه إما أزليّ وأبديّ ، وهو الله سبحانه وتعالى ، أولا أزليّ ولا أبديّ ، وهو الدنيا ، أو أبدي غير أزلي ، وهو الآخرة ، وعَكسه محال ، فإن ما ثَبت قِدَمُه امتنع عَدَمَه ؛
والذي لم يكن ليس ، والذي لم يكن ليس لا علة له في الوجود .

٧٩ ـ (**الاستتباع**) : هو المَدح بشيء على وجه يَستتبع المدحَ بشيءٍ آخر .

٨٠ ـ (**الاستحاضة**) : دمٌ تراه المرأة أقلَّ من ثلاثة أيام ، أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ، ومن أربعين في النِّفاس .

٨١ ـ (**الاستحالة**) : حركةٌ في الكَيف ، كتسخّن الماء وتبرده مع بقاء صورته النَّوعية .

٨٢ ـ (**الاستحسان**) : في اللغة : هو عَدُّ الشيء واعتقاده حَسَناً ، واصطلاحاً ، هو اسمٌ لدليل من الأدلة الأربعة يُعارض القياس الجليّ ويُعمل به إذا كان أقوى منه ، سمَّوه بذلك لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجليّ ، فيكون قياساً مُستحسناً ،

قال الله تعالى (فَبَشِّر عِبَاد ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَه) ـ الزمر :(من الآية ١٧ ، ١٨)

وترك القياس والأخذ بما هو أرفق للناس .

٨٣ ـ **الاستخدام)** : هو أن يُذكر لفظ له معنيان ، فيراد به أحدُهما ، ثم يراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر ، أو يُراد بأحد ضميريه أحدُ معنييه ، ثم بالآخر معناه الآخر ، فالأول كقوله :

إذا نزل السماءُ بأرضِ قَوْمٍ ⠀⠀ رَعَيناه وإنْ كانُوا غِضَابَا

أراد بالسماء : الغيث ، وبالضمير الراجع إليه من (رعيناه) : النبت ، والسماء يطلق عليهما ، والثاني كقوله :

فَسَقَى الغَضى والسَّاكنيه وإنهُمُ ⠀⠀ شَبُّوَه بَيْنَ جَوَانِحِي وضُلُوعِي

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى « الغضى » وهو المجرور في « الساكنيه » : المكان ، وبالآخر ، وهو منصوب في « شبوه » : النار ، أي : أوقدوا بين جوانحي نار الغضى ، يعني نار الهوى التي تُشبه نار الغضى .

٨٤ ـ (**الاستدارة)** : كون السطح بحيثُ يحيط به خط واحد ، ويُفرض في داخله نُقطة تَتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه .

٨٥ ـ (**الاستدراج)** : هو أن تكون بعيداً من رحمة الله تعالى ، وقريباً إلى العقاب تدريجياً ، وأن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتاً فوقتاً إلى أقصى عمره للابتدال بالبلاء والعذاب .

وقيل : الإهانة بالنظر إلى المآل ،

والدنو إلى عذاب الله بالإمهال قليلاً قليلاً ،

وأن يرفعه الشيطان درجة إلى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكاً .
وأن يقرّب الله العبد إلى العذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب ، كما حكى عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء في الآخرة .

٨٦ ـ (**اَستدراك**) : في اللغة : طَلَب تدارك السامع ، وفي الاصطلاح : رَفع توهّم تَولَّد من كلام سابق .
والفرق بين الاستدراك والإضراب : أن الاستدراك هو رفع توهُّم يتولَّد من الكلام المقدَّم رفعاً شبيهاً بالاستثناء ، نحو : جاءني زيد لكن عمرو ، لدفع وهم المخاطب أن عمـراً جاء كزيد ، بناء على مُلابسة بينهما وملاءمة ، والإضراب ، هو أن يجعل المتبوع في حكمِ المَسكوت عنه ، يَحتمل أن يلابسه الحكم وألّا يلابسه ، فنحو: جاءني زيد بل عمرو ، يَحتمل مَجيء زيد وعدم مجيئه .
وفي كلام ابن الحاجب أنه يقتضي عدم المجيءقطعاً .

٨٧ ـ (**اَستدلال**) : تقرير الدليل لإثبات المدلول ، سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤثِّر ، فيسمى : اَستدلالاً أنِّياً ، أو بالعكس ، ويُسمى : استدلالاً لِمِّياً ، أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

٨٨ ـ (**الاَستسقاء**) : هو طلب المَطر عند طول انقطاعه .

٨٩ ـ (**الاَستصحاب**) : عبارة عن إبقاء ما كان على ما كان عليه ، لانعدام المُغَيِّر ،
وهو الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناء على الزمان الأول .

٩٠ ـ (**الاستطاعة**) : هي عَرَض يَخلفه الله تعالى في الحيوان ، يَفعل أو يُفعَل به الأفعال الاختيارية ، والاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة مُتقاربة في المعنى في اللغة ، وأما في عُرف المتكلمين فهي عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك .

٩١ ـ (**الاستطاعة الحقيقية**) : هي القُدرة التامة التي يجب عندها صُدور الفعل ، فهي لا تكون إلا مُقارنةً للفعل .

٩٢ ـ (**الاستطاعة الصحيحة**) : هي أن ترتفع الموانعُ من المرض وغيره .

٩٣ ـ (**الأستطراد**) : سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر ، وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض .

٩٤ ـ (**الاستعارة**) : ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه ، مع طرح ذكر المشبَّه من البَيِّن ، كقولك : لقيت أسداً ، وأنت تعني به الرَّجل الشجاع ، ثم إذا ذكر المُشبَّه به مع ذكر القرينة يسمى : استعارة تصريحية وتحقيقية ، نحو : لقيت أسداً في الحمام ، وإذا قلنا : المنيّة ، أي الموت ، أنشبت ، أي علقت أظفارها بفلان ، فقد شَبَّهنا المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس ، أي إهلاكها ، من غير تفرقة بين نفَّاع وضرَّار ، فأثبتنا لها الأظفار ، التي لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها ، تحقيقاً للمبالغة في التَّشبيه ، فتشبيه المنيّة بالسبع استعارة بالكناية ، وإثبات الأظفار لها استعارة تَخيلية . والاستعارة في الفعل لا تكون إلّا تبعيّة ، كنطقت الحالُ .

٩٥ ـ (**الأستعارة بالكناية**) : هي إطلاق لفظ المشبَّه وإرادة معناه المَجازي ، وهو لازم المشبَّه به .

٩٦ ـ (**الاستعارة التبعية**) : أن يُستعمل مصدر الفعل في معنى غير ذلك المَصدر على سبيل التشبيه ، ثم يُتبع فعله له في النِّسبة إلى غيره ، نحو : كَشف ، فإنّ مصدره هو الكَشْف ، فاستعير الكَشف للإزالة ، ثم استعار (كَشف) لأَزَال ، تبعاً لمصدره ، يعني أن (كَشف) مشتق من (الكَشْف) ، و(أزال) مشتق من (الإزالة) أصلية ، فأرادوا لفظ الفعل منهما ، وإنما سميتها استعارة تبعية ، لأنه تابع لأصله .

٩٧ ـ (**الأستعارة التخييلية**) : هي إضافة لازم المشبَّه به إلى المُشبَّه .

٩٨ ـ (**الأستعارة الترشيحية**) : هي إثبات ملائم المشبَّه به للمشبَّه .

٩٩ ـ (**الأستعارة المكنية**) : هي تشبيه الشيء على الشيء في القَلب

١٠٠ ـ (**الأستعجال**) : طلب تَعجيل الأمر قبل مَجيء وقته .

١٠١ ـ (**الأستعانة**) : في البديع ، هي أن يأتي القائل ببيتِ غَيْرِه ليستعين به على إتمام مراده .

١٠٢ ـ (**الأستعداد**) : هو كون الشيء بالقُوة القريبة أو البَعيدة إلى الفِعْل .

١٠٣ ـ (**الأستغراق**) : الشُّمول لجميع الأفراد ، بحيث لا يخرج عنه شيء .

١٠٤ ـ (**الاستغفار**) : استقلال الصالحات والإقبال عليها ، واستكبار الفاسدات والإعراض عنها .

وقال أهل الكلام : الاستغفار : طلب المَغفرة بعد رُؤية قُبح المعصية ، والإعراض عنها .

وقال عالم : الاَستغفار : استصلاح الأمر الفاسد قولاً وفعلاً ،

يقال : أغفروا هذا الأمر ، أي أَصلحوه بما يَنبغي أن يُصلح به .

١٠٥ ـ (**الاستفهام**) : اَستعلام ما في ضَمير المخاطب ،

وقيل : هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن ، فإن كانت تلك الصورة وُقوعَ نسبة بين الشيئين ، أو لا وقوعها ، فحصولها هو التصديق ، وإلا فهو التصوّر .

١٠٦ ـ (**الاستقامة**) : هي كونُ الخطّ بحيث تنطبق أجزاؤه المَفروضة بعضُها على بعض ، على جميع الأوضاع ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي الوَفاء بالعهود كلها ، وملازمة الصّراط المستقيم برعاية حدّ التوسّط في كُل الأمور ، من الطعام والشراب واللباس ، وفي كل أمر ديني ودُنيوي ، فذلك هو الصّراط المستقيم ، كالصّراط المستقيم في الآخرة ، ولذلك قال النبي ﷺ : شَيَّبَتني سُورة هود ، إذ أُنزل فيها : (فاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ) ـ هود : ١١٣ ـ .

وأن يجمع بين أداء الطاعة واَجتناب المعاصي ،

وقيل : الاستقامة ضد الاعوجاج ، وهي مرور العبد في طريق العُبوديّة بإرشاد الشرع والعقل ، والمداومة .

وقيل : الاستقامة : ألّا تختارَ على الله شيئاً ،

وقال أبو علي الدقّاق : لها مدارج ثلاثة ، أولها : التّقويم ، وهو تأديب النفس ، وثانيها : الإقامة ، وهي تهذيب القلوب ، وثالثها : الاَستقامة ، وهي تقريب الأسرار .

١٠٧ ـ (**الاَستقبال**) : ما تترقّب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه .

١٠٨ ـ (**الاستقراء**) : هو الحُكم على كُليٍّ بوجوده في أكثر جُزئياته ،

وإنما قال : في أكثر جزئياته ، لأنّ الحكم لو كان في جميع جُزئياته لم يكن ،استقراءً ، بل قياساً مقسَّماً ، ويسمى هذا : استقراء ، لأن مقدّماته لا تحصُل إلّا بتتبّع الجُزئيات ، كقولنا : كل حيوان يحرِّك فكَّه الأسفلَ عند المَضغ ، لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك ، وهو استقراء ناقص لا يُفيد اليقين لجواز وُجودِ جُزئي لم يُستقرأ ، ويكون حكمه مخالفاً لما استقرىء كالتِّمساح ، فإنّه يحرّك فكه الأعلى عند المضغ .

١٠٩ ـ (**الأستنباط**) : إستخراج الماء من العَين ، من قولهم : نَبط الماءُ ، إذا خرج من مَنبعه ، اصطلاحاً : استخراج المعاني من النصوص بفَرْط الذِّهن وقُوة القريحة .

١١٠ ـ (**الأستهلال**) : أن يكون من الولد ما يدُلّ على حياته ، من بكاء ، أو تحريك عضو ، أو عين .

١١١ ـ (**الأستيلاد**) : طلبُ الوَلد من الأَمَة .

١١٢ ـ (**الإسحاقيّة**) : مثل النُّصيرية ، قالوا : حلّ الله في عليّ ، رضي الله عنه .

١١٣ ـ (**الإسراف**) : إنفاق المال الكثير في الغَرض الخسيس ، وتجاوز الحَدِّ في النَّفقة ،
وقيل : أَن يأكلَ الرجلُ ما لا يحل له ، أو يأكلَ مما يحل له الأعتدال ، ومقدارِ الحاجة .
وقيل : الإسراف : تجاوز في الكَمِّية ، فهو جَهل بمقادير الحقوق ؛
وصرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي ، بخلاف التَّبذير ،

فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغى .

١١٤ - **(الاستغراق)** : هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شيء .

١١٥ - **(الأسطوانة)** : هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض فى وسطه خط موازٍ لكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه .

١١٦ - **(الاسطقس)** : يعرف من تعريف الداخل .

١١٧ - **(الاسطقس)** : عبارة عن إحدى أربع طبائع .

١١٨ - **(الاستطقسات)** : هو لفظ يونانى بمعنى الأصل ، وتسمى العناصر الأربع التى هى الماء والأرض والهواء والنار أسطقسات لأنها أصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن .

١١٩- **(الاسكافية)** : أصحاب أبى جعفر الإسكاف قالوا : إن اللّه تعالى لا يقدر علي ظلم العقلاء ، بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فإنه يقدر عليه .

١٢٠- **(الاسحاقية)** : مثل النصيرية ، قالوا : حل اللّه فى على رضى اللّه عنه .

١٢١ ـ (**الاسم**) : ما دلّ على معنى في نفسه غيرِ مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، وهو ينقسم إلى : إسم عين ، وهو الدال على معنى يقوم بذاته ، كزيد وعمرو ، وإلى اسم معنى ، وهو ما لا يقوم بذاته ، سواء كان مَعناه وجوديًّا كالعِلم ، أو عدميًّا كالجهل .

١٢٢ ـ (**أسماء الأفعال**) : ما كان بمعنى الأَمر أو الماضي ، مثل : رُويداً زيداً ، أي أَمْهِلْه ، وهَيهات الأمرُ ، أي بَعُد .

١٢٣ ـ (**أسماء العدد**) : ما وُضعت لكميّة آحاد الأشياء ، أي المعدودات .

١٢٤ ـ (**الأسماء المقصورة**) : هي أسماء في أواخرها ألفٌ مفردة ، نحو : حُبْلَى ، وعصا ، ورحاً .

١٢٥ ـ (**الأسماء المَنقوصة**) : هي أسماء في أَواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة ، كالقاضي .

١٢٦ ـ (**اسم لا التي لنفي الجنس**) : هو المُسند إليه من معمولَيْها ، وهو المُسند إليه بعد دخولها ، تَليها نكرة ، مضافاً أو مُشبهاً به ، مثل : لا غلامَ رجل ، ولا عشرين درهماً لك .

١٢٧ ـ (**اَسم الآلة**) : هو ما يُعالِج به الفاعلُ المفعول بوصول الأثر اليه .

١٢٨ ـ (**اَسم الإشارة**) : ما وُضع لمُشار إليه ، ولم يلزم التعريف دوريًّا ، أو بما هو أخفى منه ، أو بما هو مثله ، لأنه عرَّف اسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغويّ المعلوم .

١٢٩ ـ (**الأَسم الأعظم**) : الاسم الجامع لجميع الأسماء .

وقيل : هو الله ، لأنه اَسم الذات الموصوفة بجميع الصفات ،

أي المسمّاة بجميع الأسماء ، ويُطلقون الحضرة الإلهيّة على حضرة الذات ، مع جميع الأسماء .

وعندنا : هو اسم الذات الإلهيّة ، من حيث هي هي ، أي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها ، أو لا مع واحد منها، كقوله تعالى : (قل هو الله أحد) ـ الإخلاص : ١ .

١٣٠ ـ (**اسم إن وأخواتها**) : هو المُسند إليه بعد دخول (إن) أو إحدى أخواتها .

١٣١ ـ (**الأسم التام**) : الأسم الذي نُصب لِتمامه ، أي لاستغنائه عن الإضافة ؛ وتمامه بأربعة أشياء : بالتنوين ، أو بالإضافة ، أو بنون التثنية ، أو الجمع .

١٣٢ ـ (**أسم التفضيل**) : ما اشتق من (فعل) لموصوف بزيادةٍ على غيره .

١٣٣ ـ (**أسم الجنس**) : ماوُضع لأنْ يَقع على شيء ، وعلى ما أَشبهه ، كالرجل ، فإنه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل البدل من غير اعتبار تَعيُّنه .

والفرق بين الجنس وأسم الجنس : أنّ الجنس يُطلق على القليل والكثير ، كالماء ، فإنه يُطلق على القطرة والبحر ، واسم الجنس لا يُطلق على الكثير ، بل يُطلق على واحد على سبيل البدل ، كرجل ، فَعَلَى هذا كان كُلّ جِنس اسمَ جِنس ، بخلاف العَكس .

١٣٤ ـ (**أسم الزمان والمكان**) : مشتق من (يفعل) لزمان أو مكانٍ وقع فيه الفعل .

١٣٥ ـ (**اَسم الفاعل**) : ما اشتُق من (يفعل) لمن قام به الفعل بمعنى الحُدوث ، وبالقيد الأخير خرج عنه الصِفة المُشبَّهة ، واسم التفضيل ، لكونهما بمعنى الثُبوت لا بمعنى الحدوث .

١٣٦ ـ (**اسم لا التي لنفي الجنس**) أنظر رقم ١٢٦ : هو المُسند إليه من معمولَيْها ، وهو المُسند إليه بعد دخولها ، تَليها نكرة ، مضافاً أو مُشبهاً به ، مثل : لا غلامَ رجل ، ولا عشرين درهماً لك .

١٣٧ ـ (**الإسماعيلية**) : هم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق ، ومِن مَذهبهم : أن الله تعالى لا مَوجودٌ ولا مَعدومٌ ، ولا عالمٌ ولا جاهلٌ ، ولا قادر ولا عاجز ، وكذلك في جَميع الصفات ، وذلك لأنّ الإثبات الحقيقي يقتضي المُشاركة بينه وبين الموجودات ، وهو تَشبيه ، والنَّفيُ المُطلق يقتضي مشاركته للمَعدومات ، وهو تَعطيل ، بل هو واهب هذه الصِّفات ورب المتضادات .

١٣٨ ـ (**الأسم المتمكِّن**) : ما تغير آخره بتغير العوامل في أوله ، ولم يُشابه الحرفَ ، نحو قولك : هذا زيد ، ورأيت زيداً ، ومررت بزيد .
وقيل : الأَسم المتمكِّن ، هو الأَسم الذي لم يُشابه الحرف والفعل .
وقيل : الاسم المتمكِّن : ما يَجري عليه الإعراب ، وغير المتمكِّن : ما لا يجري عليه الإعراب .

١٣٩ ـ (**اَسم المفعول**) : ما اشتّق من (يفعل) لمن وقع عليه الفعل .

١٤٠ ـ (**الأَسم المنسوب**) : هو الاسم المُلحق بآخره ياء مشدَّدة مكسور ما قبلها ، علامةً للنسبة إليه ، كما أُلحقت التاء علامةً

للتأنيث ، نحو : بَصريّ ، وهاشميّ .

١٤١ ـ (**الإسناد**) : نِسبة أحد الجُزأين إلى الآخر ، أعمُّ من أن يُفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أولاً .

وفي عُرف النُّحاة : عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة ، أي على وجهٍ يَحْسُن السكوت عليه .

وفي اللغة : إضافة الشيء إلى الشيء .

وفي الحديث : أن يقول المحدث : حدّثنا فلان ، عن فلان ، عن رسول الله ﷺ .

والإسناد الخَبَريّ : ضَم كلمة أو ما يجري مَجراها إلى أخرى ، بحيث يفيد أن مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الأُخرى ، أو منفيٌّ عنه ، وصِدْقه : مُطابقته للواقع ، وكذبه : عَدَمُها ، وقيل : صِدْقُه : مطابقة للاعتقاد ، وكذبه : عَدَمها .

١٤٢ ـ (**الأُسوارية**) : هم أصحاب الأُسواري ، وافقوا النّظاميّة فيما ذهبوا إليه ، وزادوا عليهم : أن الله لا يقدر على ما أَخبر بِعَدمه ، أو عَلِم عَدَمَه ، والإنسان قادرٌ عليه .

١٤٣ ـ (**الإشارة**) : هو الثابت بنفس الصِّيغة من غير أن يسبق له الكَلامُ.

١٤٤ ـ (**إشارة النَّصّ**) : هو العمل بما ثَبت بِنَظم الكلام لغة ، لكنه غيرُ مقصود ، ولا سِيق له النص ، كقوله تعالى : (وعلى المَولود له رِزْقُهن) ـ البقرة : **٢٣٣** ـ سِيق لإثبات النَّفقة ، وفيه إشارة إلى أنّ النَّسَب إلى الآباء .

١٤٥ ـ (**الاشتقاق**) : نَزع لَفظٍ من آخرَ ، بشرط مناسبتهما معنىً وتركيباً ، ومغايرتهما في الصيغة .

١٤٦ ـ (**الأشتقاق الأكبر**) : هو أنْ يَكون بين اللَّفظين تناسبٌ في المخرج ، نحو : نَعَق ، من النَّهق .

١٤٧ ـ (**أشتقاق الصَّغير**) : هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في الحروف والتركيب ، نحو : ضرب ، من : الضرب .

١٤٨ ـ (**الأشتقاق الكبير**) : هو أن يكون بين اللفظين تناسبٌ في اللفظ والمعنى دون الترتيب ، نحو : جَبَذ ، من : الجذب .

١٤٩ ـ (**الاشتياق**) : آنْجذاب باطن المُحب إلى المحبوب حالَ الوصال ، لِنَيل زيادة اللذّة أو دَوامِها .

١٥٠ ـ (**الإشمام**) : تَهيئة الشَّفتَيْن للتلفُّظ بالضَّم ، ولكن لا يُتلفَّظ به ، تنبيهاً على ضم ما قبلها ، أو على ضمّة الحرف الموقوف عليه ، ولا يَشعر به الأعمى .

١٥١ ـ (**الأَشهرُ الحُرُم**) : أربعة : رجب ، وذو القِعدة ، وذو الحِجة ، والمحرَّم ، واحد فَرْد ، وثلاثة سَرْد ، أي متتابعة .

١٥٢ ـ (**الأصحاب**) : من رأى رسول الله ﷺ ، أو جلس معه مؤمناً به .

١٥٣ ـ (**أصحاب الفرائض**) : هم الذين لهم سِهام مقدَّرة .

١٥٤ ـ (**الإصرار**) : الإقامة على الذَّنب والعزم على فِعْل مِثله .

١٥٥ ـ (**الأصطلاح**) : عبارةٌ عن آتفاق قوم على تسْمية الشيء باسم ما يُنْقَل عن موضعه الأول ، وإخراج اللفظ من معنى لُغويّ إلى آخر لمناسبة بينهما .

وقيل : الأصطلاح : آتفاق طائفة على وَضع اللَّفظ بازاء المعنى .

وقيل : الاَصطلاح : إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر ، لبيان المراد .
وقيل : الاَصطلاح : لفظٌ معيَّن بين قوم مُعيَّنين .

١٥٦ ـ (**الأصل**) : هو ما يُبنى عليه غيرُه .

١٥٧ ـ (**الأصوات**) : كُلّ لفظ حُكي به صَوت ، نحو : غاق ، حِكاية صوت الغُراب ، أو صُوّت به للبهائم ، نحو : نِخ ، لإناخة البعير ، وقاع ، لزَجر الغَنم .

١٥٨ ـ (**الأصول**) : جَمع أصل .
وهو في اللغة : عبارة عما يُفتقر إليه ، ولا يَفتقر هو إلى غيره .
وفي الشرع : عبارة عما يُبنى عليه غيره ، ولا يُبنى هو على غيره ، والأصل : ما يَثبت حُكْمُه بنفسه ويُبنى على غيره .

١٥٩ ـ (**أصول الفقه**) : هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها إلى الفِقه ، والمُراد من الأصول في قولهم : « هكذا في رواية الأصول » : الجامع الصغير ، والجامع الكبير ، والمبسوط ، والزيادات .

١٦٠ ـ (**الإضافة**) : حالة نِسبية مُتكرِّرة ، بحيث لا تُعْقَل إحداهما إلا مع الأُخرى ، كالأبوة والنبوة ، وهي النِّسبة العارضة للشيء بالقِياس إلى نسبة أُخرى ، كالأبوة والبنوة ،
وهي امتزاج اَسمين على وجه يُفيد تعريفاً أو تخصيصاً .

١٦١ ـ (**الأُضحية**) : اَسم لما يُذبح في أيام النَّحر بنية القربة إلى الله تعالى .

١٦٢ ـ (**الإضراب**) : هو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه ،

نحو : ضربت زيداً بل عَمراً .

١٦٣ ـ (**الإضمار**) : في العروض : إسكان الحَرف الثاني ، مثل إسكان تاء (متفاعلن) ليبقى (متفاعلن) ، فيُنقل إلى (مستفعل) ويسمى : مُضْمَراً ،

وإسقاط الشيء لفظاً لا معنى ،

وترك الشيء مع بقاء أَثره ،

والإضمار قبل الذكر جائز في خَمسة مواضع :

الأول في ضمير الشأن ، مثل : هو زيد قائم ،

والثاني في ضمير (رُبَّ) ، نحو : رُبَّهُ رجلاً ،

والثالث في ضمير (نِعْمَ) ، نحو : نِعْم رجلاً زَيد ،

والرابع في تنازع الفعلين ، نحو : ضَربني وأكرمني زَيد ،

والخامس في بدل المُظهر عن المضمر ، نحو : ضربتَه زيداً .

١٦٤ ـ (**الأَطراد**) : أن تأتي بأَسماء المَمدوح أو غيره ، وأسماء آبائه على ترتيب الولادة ، من غير تكلّف ، كقوله :

إنْ يَقْتلُوك فقد ثَلَلْتَ عُروشَهم بُعتيبة بنِ الحارث بنِ شِهابِ

يقال : ثلّ الله عُروشهم ، أي هَدم مُلكهم .

١٦٥ ـ (**الأَطْرافية**) : هم عَذروا أهل الأطراف فيما لم يعرفوه من الشَّريعة ، ووافقوا أهل السنة في أصولهم .

١٦٦ ـ (**الإطناب**) : أداء المَقصود بأكثرَ من العبارة المُتعارفة ،

وأن يُخبر المطلوبَ بِمعنى المعشوق بكلامٍ طويل ، لأن كثرة الكلام عند المَطلوب مقصودة ؛ فإنّ كَثرة الكلام توجب كثرة النظر ،

وقيل : الإطناب : أن يكون اللَّفظ زائداً على أصل المُراد .

١٦٧ ـ (**الإعارة**) : هي تَمليك المنافع بغير عِوَض ماليّ .

١٦٨ ـ (**الاعتراض**) : هو أن يَأتي في أثناء كلام ، أو بين كلامين متصلَيْن ، معنىً بجُملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب ، لنُكتة سِوَى رفع الإبهام ، ويسمى : الحشو أيضاً ، كالتَّنزيه في قوله تعالى : (ويَجعلون لله البنات سُبحانه ولهم ما يشتهون ـ النحل : ٥٨ ـ ، فإن قوله (سبحانه) جملةٌ معترضةٌ لكونها بتقدير الفِعل وَقعت في أثناء الكلام ، لأنّ قوله (ولهم ما يشتهون) عَطف على قوله (ـ البنات) ، والنُّكتة فيه تَنزيه الله عما يَنسبون إليه .

١٦٩ ـ (**الاعتكاف**) : هو في اللغة : المُقام والاحتباس .
وفي الشرع : لُبث صائم في مسجدِ جَماعةٍ بنيَّة ،
وتَفريغ القلب عن شغل الدُّنيا ، وتَسليم النفس إلى المَولى ،
وقيل : الاعتكاف والعكوف : الإقامة ، معناه : لا أَبرح عن بابك حتى تَغْفِر لي .

١٧٠ ـ (**الإعجاز**) : في الكلام : هو أن يؤدَّى المعنى بطريق هو أبلغ من جَميع ما عداه من الطُّرق .

١٧١ ـ (**الإعراب**) : هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً .

١٧٢ ـ (**الأعرابي**) : هو الجاهل من العَرب .

١٧٣ ـ (**الأعراف**) : هو المطلع ، وهو مقام شهود الحق في كُل

شيء متجلّياً بصفاته التي ذلك الشيء مَظهرُها ، وهو مَقام الإشراف على الأطراف ، قال الله تعالى : ﴿وعلى الأَعْرافِ رِجَالٌ يَعْرِفون كُلاً بِسِيَماهُمْ﴾ ـ الأعراف : ٤٥ ـ وقال النبي ﷺ : إنّ لكُلّ آية ظَهْراً وبَطناً وَحداً ومطَلعاً .

١٧٤ ـ (**الإعلال**) : هو تغيير حَرف العلة للتَّخفيف .

فقولنا « تغيير » شامل له ، ولِتخفيف الهمزة والإبدال ، فلمّا قُلنا : « حرف العلة » ، خرج تخفيف الهمزة ، وبَعضُ الإبدال مما ليس بحرف علة ، كأصيلال ، في « أصيلان » ، لقرب المخرج بينهما ، ولمّا قلنا : « للتخفيف » ، خرج نحو : عالم ، في : عالم ، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مُباينة كُلِّية ، لأنه تَغيير حرف العلة ، وبين الإبدال والإعلال عُموم وخُصوص مِن وَجه ، إذ وُجِدَا في نحو . قال : ووُجد الإعلال بدون الإبدال في : يقول ، والإبدال بدون الإعلال في : أصيلان .

١٧٥ ـ (**الإعنات**) : ويقال له : التَّضييق والتَّشديد ، ولُزوم ما لا يلزم أيضاً ، وهو أن يُعنِّت نفسَه في التزام رَديف أو دَخيل أو حرف مخصوص قبل الرَّوي ، أو حَركة مخصوصة ، كقوله تعالى : ﴿فأمَّا اليَتيم فلا تَقْهَرْ . وأمَّا السَّائِلَ فلا تَنْهَرْ﴾ ـ الضحى : ٩ ، ١٠ ـ وقوله ﷺ : اللّهم بك أُحاول ، وبك أُصاول ، وقوله : إذا اَستشاط السُّلطان تسلَّط الشَّيطان .

١٧٦ ـ (**الإغماء**) : هو فُتور غير أَصليّ ، لا بمُخدر يُزيل عَمَلَ القوى .

قوله : « غير أصلي » ، يُخرج النوم ، وقوله : « لا بمخدر » ، يُخرج الفتور بالمخدِّرات ، وقوله : « يزيل عمل القوى » : يُخرج العَتَه .

١٧٧ ـ (**الإفتاء**) : بيان حُكم المسألة .

١٧٨ ـ (**الافتراق**) : كونُ الجوهرين في حَيِّزين ، بحيثُ يُمكن التفاضلُ بينهما .

١٧٩ ـ (**الإفراط**) : الفرق بين الإفراط والتفريط ، أنَّ الإفراط يُستعمل في تجاوز الحدّ من جانب الزيادة والكمال ، والتّفريط ، يُستعمل في تجاوز الحدّ من جانب النُّقصان والتقصير .

١٨٠ ـ (**أفعال التعجب**) : ما وُضع لإنشاء التعجب ، وله صيغتان : ما أَفعله ، وأَفْعِلْ به .

١٨١ ـ (**أفعال المدح والذم**) : ما وُضع لإنشاء مدح أو ذمّ ، نحو : نِعْم ، وبِئْس .

١٨٢ ـ (**أفعال المُقاربة**) : ما وُضع لدنُوّ الخَبر ، رجاءً ، أو حُصولاً ، أو أخذاً فيه .

١٨٣ ـ (**الأفعال الناقصة**) : ما وُضع لتقرير الفاعل على صِفة .

١٨٤ ـ (**أفعل التفضيل**) : إذا أضيف إلى المعرفة يكون المُرادُ منه التفضيلَ على نَفس المضاف إليه ، وإذا أُضيف إلى النكرة كان المُرادُ منه التّفضيلَ على أفراد المضاف إليه .

١٨٥ ـ (**الأُفق الأَعلى**) : نهاية مَقام الرُّوح ، وهو الحَضرة الواحديّة ، وحضرة الأُلوهية .

١٨٦ ـ (**الأفق المبين**) : نهاية مَقام القلب .

١٨٧ ـ (**الاَقتباس**) : أن يُضمَّن الكلام ، نثراً كان أو نظماً ، شيئاً من القرآن أو الحديث ، كقول شَمْعُون في وَعظه : يا قوم ،

اصبروا على المُحرمات ، وصابروا على المُفترضات ، وراقبوا بالمُراقبات ، واتَّقوا الله في الخَلَواتِ ، تُرفع لكم الدرجات .
وكقوله :
وإن تبدَّلْتَ بنا غَيْرنا فحَسبنا الله ونعم الوكِيلْ

١٨٨ ـ (**الإقدام**) : الأخذُ في إيجاد العقد والشروع في إحداثه .

١٨٩ ـ (**الإقرار**) : في الشرع : إخبار بحقٍّ لآخرَ عليه ، وإخبار عما سبق .

١٩٠ ـ (**الاقتضاء**) : طلب الفِعل مع المنع عن الترك ، وهو الإيجاب ، أو بدونه ، وهو النَّدْب ، أو طَلَب الترك مع المَنع عن الفِعل وهو التحريم ، أو بدونه ، وهو الكَراهة .

١٩١ ـ (**اقتضاء النَّص**) : عبارة عما لم يُعمل النَّص إلّا بشرطٍ تَقدَّم عليه ، فإنّ ذلك أمرٌ اقتضاه النص بصحة ما تناوله النَّص ، وإذا لم يصح لا يكون مُضافاً إلى النص ، فكان المُقْتَضِي كالثابت بالنص ، مثاله ، إذا قال الرجل لآخر : أَعتق عبدك هذا عنِّي بألف درهم ، فأعتقه ، يكون العِتق من الآمِر كأنه قال : بِعْ عَبدك لي بألف درهم ، ثم كُن وكيلاً لي بالإعتاق .

١٩٢ ـ (**الإكراه**) : حَمل الغَير على ما يَكرهه بالوعيد ، والإلزام والإجبار على ما يكره الإنسانُ ، طبعاً أو شرعاً ، فيقدَّم على عدم الرضا ، ليرفع ما هو أضرّ .

١٩٣ ـ (**الأكل**) : إيصال ما يتأتّى فيه المَضغ إلى الجوف ، مَمضوغاً كان أو غيره ، فلا يكون اللّبن والسَّويق مأكولاً .

١٩٤ ـ (**الآلة**) : الواسطة بين الفاعِل والمُنفعل في وصول أثره إليه ،

كالمِنشار للنجّار . والقَيْدُ الأخير لإخراج العلّة المُتوسطة ، كالأب بين الجد والأبن ، فإنها واسطة بين فاعلها ومُنفعلها ، إلا أنها ليست بواسطة بَينهما في وصول أثر العلة البَعيدة إلى المعلول ، لأن أثر العلة البعيدة لا يصل إلى المعلول ، فضلاً عن أن يتوسط في ذلك شيءٌ آخر ، وإنما الواصل إليه أثرُ العلّة المتوسطة ، لأنه الصادر منها ، وهي من البعيدة .

١٩٥ ـ (**الألتفات**) : العُدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلّم ، أو على العكس .

١٩٦ ـ (**الألتماس**) : الطلب مع التّساوي بين الآمر والمأمور في الرُّتبة .

١٩٧ ـ (**الإلحاق**) : جَعل مثال على مثال أزيدَ ليعامَلَ مُعاملَته ، وشرطه اتحاد المصدَرَيْن .

١٩٨ ـ (**الألفة**) : إتفاق الآراء في المُعاونة على تَدبير المعاش .

١٩٩ ـ (**الله**) : علم دالٌ عُلى الإلّه الحق دَلالةً جامعةً لمعاني الأسماء الحُسنى كلِّها .

٢٠٠ ـ (**الألم**) : إدراك المُنافر من حيث إنه مُنافر ، ومُنافر الشيء هو مُقابل ما يلائمه ، وفائدة قَيد « الحيثية » للاحتراز عن إدراك المُنافر ، لا من حيث إنه منافر ، فإنه ليس بألم .

٢٠١ ـ (**الإلهام**) : ما يُلْقَى في الرُّوع بطريق الفَيض .
وقيل : الإلهام : ما وَقع في القلب من عِلْم ، وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ، ولا نظر في حُجة ، وهو ليس بحجة عند العلماء ، إلا عند الصوفيين .

والفَرق بينه وبين الإعلام : أن الإلهام أخصُّ منَ الإعلام ، لأنه قد يكون بطريق الكَسب ، وقد يكون بطريق التَّنبيه .

٢٠٢ ـ (**الإلهية**) : أحديّة جَمع جَميع الحقائق الوُجودية ، كما أن آدم ، عليه الصلاة والسلام ، أحـديـة لجَمع جميع الصور البشرية ، إذ للأحدية الجَمعية الكمالية مرتبتان : إحداهما قبل التفصيل ، لكون كل كَثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو ، وتَذكُّرْ قوله تعالى : ﴿وإذْ أَخَذ رَبكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتهمْ وأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ ـ الأعراف : ١٧١ ـ فإنه لسانٌ من ألسنة شُهود المُفصَّل في المُجْمَل مُفصلاً ليس كشُهود العالَم من الخَلق في النواة الواحدة النَّخيل الكامنة فيه بالقوة ، فإنه شُهود المفصَّل في المُجْمَل مجملاً لا مفصلاً ، وشُهود المُفصَّل في المُجمل مفصلاً يختصّ بالحق ، وبمن جاء بالحق أن يشهده من الكمّل ، وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء .

٢٠٣ ـ (**أولوا الألباب**) : هم الذين يأخذون من كل قِشْرٍ لُبابه ، ويَطلبون من ظاهر الحديث سِرَّه .

٢٠٤ ـ (**الإلياس**) : يعبَّر به عن القبض ، فإنه إدريس ، ولارتفاعه إلى العالَم الرُّوحاني استُهلكت قواه المزاجيّة في الغيب وقُبضت فيه ، ولذلك عُبِّر عن القبض به .

٢٠٥ ـ (**الأَمارة**) : لغةً : العَلامة ،
واصطلاحاً ، هي التي يَلزم من العِلم بها الظَّنُّ بوجُود المدلول ، كالغَيم بالنِّسبة إلى المطر ، فإنه يَلزم من العلم به الظنُّ بوجود المطر .

والفرق بين الأمارة والعلامة ، أن العلامة : ما لا يَنفكُّ عن الشيء ، كوجُود الألف واللام على الاسم ، والأمارة : تنفكّ عن الشيء ، كالغَيم بالنسبة للمطر .

٢٠٦ ـ (**الإمالة**) : أن تُنَحِّي بالفتحة نحوَ الكَسرة .

٢٠٧ ـ (**أم الكتاب**) : العقل الأول .

٢٠٨ ـ (**الإمام**) : الذي له الرِّياسة العامة في الدّين والدنيا جميعاً .

٢٠٩ ـ (**الإمامان**) : الشخصان اللذان أحدهما عن يمين الغَوث ، أي القطب ، ونظره في الملكوت ، وهو مِرآة ما يتوجَّه من المركز القُطبي إلى العالم الروحاني من الإمدادات ، التي هي مادّة الوجود والبقاء ، وهذا الإمام مرآته لا مَحالة ، والآخرُ عن يساره ، ونظره في المُلك ، وهو مرآة ما يتوجّه منه إلى المَحسوسات من المادة الحيوانية ، وهذا مرآته ومَحلّه ، وهو أعلى من صاحبه ، وهو الذي يَخلُف القُطبَ إذا مات .

٢١٠ ـ (**الإمامية**) : هم الذين قالوا بالنّص الجليّ على إمامة عليّ رضي الله عنه ، وكفَّروا الصحابة ، وهم الذين خَرجوا على عليّ رضي الله عنه ، عند التحكيم وكَفّروه ، وهم إثنا عشر ألف رجل ، كانوا أهلَ صلاة وصيام ، وفيهم قال النبي ﷺ : يَحْقِر أحدُكم صلاتَه في جَنب صلاتهم ، وصَوْمَه في جَنب صومهم ، ولكن لم يتجاوز إيمانهم تَراقِيَهم .

٢١١ ـ (**الامتناع**) : ضرورة اقتضاء الذات عَدَمَ الوجود الخارجيّ .

٢١٢ ـ (**الأمر**) : قول القائل لمن دونه : أفعل .

٢١٣ ـ (**الأمر الاَعتباري**) : هو الذي لا وُجود له إلا في عقل المُعتَبِر ، ما دام مُعتبراً ، وهو الماهية ، بشَرط العَراء .

٢١٤ ـ (**الأمر الحاضِر**) : ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ، ولذا يُسمى بهِ ، ويقال له : الأمرُ بالصيغة ، لأن وصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام ، كما في أمر الغائب .

٢١٥ ـ (**الأمر بالمعروف**) : الإرشاد إلى المَراشد المُنْجِية ، والنَّهْي عن المُنكر : الزَّجرُ عما لا يلائم في الشريعة ،
وقيل : الأَمر بالمعروف : الدلالة على الخَير ، والنَّهي عن المنكر : المنع عن الشر .
وقيل : الأمر بالمعروف : أمرٌ بما يوافق الكتابَ والسُّنّة ، والنهي عن المنكر : نَهيٌ عمّا تَمِيل إليه النفسُ والشَّهوة .
وقيل : الأمر بالمعروف : إشارة إلى ما يُرضي الله تعالى من أفعال العبد وأقواله ،
والنَّهي عن المنكر : تَقْبيح ما تَنْفِر عنه الشريعة والعِفَّة ، وهو ما لا يجوز في دين الله تعالى .

٢١٦ ـ (**الإمكان**) : عدم اَقتضاء الذات الوُجودَ والعَدم .

٢١٧ ـ (**الإمكان الاستعداديّ**) : ويسمى : الإمكان الوُقوعيّ ، أيضاً ، وهو ما لا يكون طَرفُه المخالفُ واجباً ، لا بالذات ولا بالغير ، ولو فُرِض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المُحال بوجهٍ ، والأول أعمٌ من الثاني مُطلقاً .

٢١٨ ـ (**الإمكان الخاص**) : سلب الضرورة عن الطَّرَفين ، نحو : كل إنسان كاتب ، فإن الكتابة وعَدم الكتابة ليس بضرورة له .

٢١٩ ـ (**الإمكان العام**) : سَلب الضرورة عن أحد الطرفين ، كقولنا : كل نار حارة ، فإن الحرارة ضروريّة بالنسبة إلى النار ، وعدمُها ليس بضروريّ ، وإلا لكان الخاصّ أعمَّ مطلقاً .

٢٢٠ ـ (**الأملاك المرسلة**) : أنْ يَشهد رجلان في شيء ، ولم يذكرا سبب المِلك ، إن كان جاريةً لا يحلّ وطوءها ، وإن كان داراً يُغرَّم الشاهـدان قِيمتَها .

٢٢١ ـ (**الأمن**) : عدم توّقع مكروه في الزمان الآتي .

٢٢٢ ـ (**الأمور العامة**) : هي ما لا يَختصّ بِقسم من أقسام الموجود التي هي : الواجب ، والجوهر ، والعَرَض .

٢٢٣ ـ (**الآن**) : هو اسمٌ للوقت الذي أنت فيه ، وهو ظرفٌ غير متمكّن ، وهو معرفة ، ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنه ليس له ما يَشركه .

٢٢٤ ـ (**الآنية**) : تحقّق الوُجود العَينيّ من حيثُ مرتبته الذاتية .

٢٢٥ ـ (**الإنابة**) : إخراجِ القَلب من ظُلمات الشُّبهات .
وقيل : الإنابة : الرُّجوع من الكُل إلى مَن له الكُلُّ .
وقيل : الإنابة : الرُّجوع من الغَفلة إلى الذِّكر ، ومن الوَحشة إلى الأُنس .

٢٢٦ ـ (**الإنتباه**) : زَجر الحق للعبد بإلقاءات مُزعجة مُنشِّطة إياه من عِقال الغِرَّة ، على طريق العناية به .

٢٢٧ ـ (**الانحناء**) : كونُ الخَطّ بحيثُ لا تَنطبق أجزاؤه المَفروضة على جميع الأوضاع ، كالأجزاء المفروضة للقَوْس ، فإنه

إذا جُعل مُقعَّرُ أحد القَوسين في مُحَدَّب الآخر ينْطبق أحدُهما على الآخر ، وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق .

٢٢٨ ـ (**الأنزعاج**) : تحرُّك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسَّماع فيه .

٢٢٩ ـ (**الإنسان**) : هو الحيوان الناطق .

٢٣٠ ـ (**الإنسان الكامل**) : هو الجامع لجميع العَوالم الإلهيّة والكَونية ، الكُلية والجزئية ، وهو كتاب جامع للكُتب الإلَهية والكونية ، فمن حيثُ رُوحه وعقله : كتابٌ عقلي مسمىً بأُم الكتاب ، ومن حيثُ قلبه : كتاب اللّوح المحفوظ ، ومن حيثُ نفسه : كتاب المَحو والإثبات ، فهو الصُّحف المُكرَّمة ، المرفوعة المطهَّرة ، التي لا يَمسّها ولا يُدرك أسرارها إلا المطهَّرون من الحُجب الظُّلمانية ، فنِسبة العقل الأول إلى العالمَ الكبير وحقائقه بعَينها نسبةُ الروح الإنساني إلى البدن وقُواه ، وإنّ النفسَ الكُلية قلب العالم الكبير ، كما أنّ النفس الناطقة قلبُ الإنسان ، ولذلك يُسمى العالَمُ بالإنسان الكبير .

٢٣١ ـ (**الإنشاء**) : قد يُقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارجٌ تُطابقه أو لا تُطابقه ،
وقد يُقال على فِعل المتكلِّم ، أعني إلقاء الكلامِ الإنشائيّ ،
والإنشاء أيضاً : إيجاد الشيء الذي يكون مَسبوقاً بمادّة ومُدة .

٢٣٢ ـ (**الأنصداع**) : هو الفَرْق بعد الجمع ، بظُهور الكثرة واعتبار صفاتها .

٢٣٣ ـ (**الأنعطاف**) : حركة في سَمْتٍ واحد ، لكن لا على مسافة

الحركة الأولى بِعَيْنها ، بل خارج ، ومُعْوَج عن تلك المسافة ، بخلاف الرُّجوع .

٢٣٤ ـ (**الإنفاق**) : هو صَرف المال إلى الحاجة .

٢٣٥ ـ (**الانفعال ، وأن ينفعل**) : هما الهَيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التَّأثير أولاً ، كالهيئة الحاصلة للمُنقطع ما دام مُنقطعاً .

٢٣٦ ـ (**الانقسام العقليّ**) : هو الذي تَحْصُل أجزاؤه بالفعل وتَنفصل الأجزاء بعضُها عن بعض .

٢٣٧ ـ (**الانقسام الفردي**) : هو الذي يُثبته العقل ، وهو غير متناه ، لأنّ العقل مجرد عن المادة ، والقوة المجرَّدة تَقدر على الأفعال الغير المُتناهية .

٢٣٨ ـ (**الانقسام الوهمي**) : هو الذي يُثبته الوهم ، وهو متناهٍ ، لأنّ الوهم قوة جُسمانية ، ولا شيء من الوهمَ يقدر على الأفعال غير المُتناهية .

٢٣٩ ـ (**أن يفعل**) : هو كَون الشيء مؤثّراً ، كالقاطع ما دام قاطعاً . (وانظر الانفعال رقم ٢٣٥) .

٢٤٠ ـ (**الأنين**) : صَوت المتألّم للألَم .

٢٤١ ـ (**الإهاب**) : اسمٌ لغير المدبوغ .

٢٤٢ ـ (**أهل الأهواء**) : أهلُ القبلة الذين لا يكون مُعتقدهم مُعتقدَ أهل السنة ، وهم الجَبْرية ، والقَدَرية ، والرَّوافض ، والخوارج والمُعطِّلة ، والمُشبِّهة ، وكل منهم إثنا عشرة فرقة ، فصاروا اثنتين وسبعين .

٢٤٣ ـ (**أهل الحق**) : القومُ الذين أضافوا أنفسهم إلى ما هو الحق عند ربهم ، بالحُجج والبراهين ، يعني أهل السنة والجماعة .

٢٤٤ ـ (**أَهل الذّوق**) : مَن يكون حُكْم تجلّياته نازلاً من مَقام روحه وقلبه إلى مَقام نفسه وقُواه ، كأنه يجد ذلك حِسًّا ، ويُدركه ذَوْقاً ، بل يَلوح ذلك من وجوههم .

٢٤٥ ـ (**الأهلية**) : عبارة عن صلاحيّة لوجُوب الحُقوق المشروعة ، له أو عليه .

٢٤٦ ـ (**الأَواسط**) : هي الدلائل والحُجج التي يُستدلُّ بها على الدَّعاوى .

٢٤٧ ـ (**الأَوتاد**) : هم أربعة رجال ، منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم ، شرق ، وغرب ، وشمال ، وجنوب .

٢٤٨ ـ (**الأوساط**) : هم الذين لَيست لهم فصاحة وبلاغة ، ولا عيّ وفَهاهة .

٢٤٩ ـ (**الأول**) : فَرد لا يكون غيرُه من جِنسه سابقاً عليه ولا مُقارناً له .

٢٥٠ ـ (**الأَوليّ**) : هو الذي بَعد توجُّه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلاً ، من حَدْس أو تجربة أو نحو ذلك ، كقولنا : الواحد نصف الاثنين ، والكُلُّ أعظم من جُزئه ، فإنَّ هذين الحُكْمين لا يتوقَّفان إلا على تصوُّر الطرفين ، وهو أخص من الضروريّ مطلقاً .

٢٥١ ـ (**الآية**) : هي طائفةٌ من القرآن يَتَّصل بعضها ببعض إلى انقطاعها ، طويلةً كانت أو قصيرة .

٢٥٢ ـ (**الآيسة**) : هي التي لم تَحض في مدة خَمس وخمسين سنة .

٢٥٣ ـ (**الإيثار**) : أن يُقدِّمَ غيرَه على نفسه في النَّفع له والدَّفع عنه ، وهو النِّهاية في الأُخُوّة .

٢٥٤ ـ (**الإيجاب**) : هو إيقاع النسبة ،
وفي البيع ما ذكر أولاً من قوله : بِعت واشتريت .
والفَرق بين : يُوجب ، ويَقتضي ، ظاهر ، فإنّ الإيجاب أقوى من الاَقتضاء ، لأنه إنما يُستعمل فيما إذا كان الحُكم ثابتاً بالعبارة ، أو الإشارة ، أو الدلالة ، فيقال : النّص يُوجب ، وأمّا إذا كان ثابتاً بالاَقتضاء ، فلا يقال : يُوجب ، بل يقال : يَقتضي ، على ما عُرف .

٢٥٥ ـ (**الإيجاز**) : أداءُ المقصود بأَقلَّ مِن العبارة المُتعارفة .

٢٥٦ ـ (**الإيحاء**) : إلقاء المَعنى في النَّفس بخَفاءٍ وسُرعة .

٢٥٧ ـ (**الإيداع**) : تَصْليت الغَيْر على حِفْظ مالِه .

٢٥٨ ـ (**الإيغال**) : هو خَتم البَيْت بما يُفيد نُكتةً يَتِمّ المعنى بدونها ، لزيادة المبالغة ، كما في قَول الخَنساء في مَرثية أخيها صَخْر :

وإنَّ صَخْراً لتَأْتَم الهُدَاةُ بِـهِ   كأنَّـه عَلَـمٌ في رَأْسِهِ نارٌ

فإن قولها : كأنه علم ، وافٍ بالمقصود ، وهو اَقتداء الهُداة به ، لكنّها أتت بقَولها : في رأسه نار ، إيغالاً وزيادةً في المُبالغة .

٢٥٩ ـ (**الإيقان**) : بالشيء : هو العلم بحقيقته بَعد النَّظَر والاستدلال ، ولذلك لا يوصف الله باليقين .

٢٦٠ ـ (**الإيلاء**) : هو اليَمين على تَرك وَطْء المَنكوحة مُدةً ، مثل :

والله لا أجامعك أربعة أشهر .

٢٦١ ـ (**الإيمان**) : في اللّغة : التَّصْديقُ بالقلب ،
وفي الشَّرْع : هو الاعتقاد بالقَلب والإقرار باللِّسان .
وقيل : مَنْ شَهِد وعمل ولم يَعتقد فهو منافق ، ومَن شَهِد ولم يَعمل واعتقد فهو فاسق ، ومن أخلّ بالشهادة فهو كافر .
والإيمان على خمسة أوجه : إيمان مطبوع ، وإيمان مقبول ، وإيمان معصوم ، وإيمان مَوقوف ، وإيمان مَردود ، فالإيمان المطبوع هو إيمان الملائكة ، والإيمان المعصوم هو إيمان الأنبياء ، والإيمان المقبول هو إيمان المؤمنين ، والإيمان الموقوف ، هو إيمان المُبتدعين ، والإيمان المردود ، هو إيمان المنافقين .

٢٦٢ ـ (**الإيهام**) : ويقال له : التخييل ، أيضاً ، وهو أن يُذكر لفظٌ له معنيان : قريب ، وغريب ، فإذا سمعه الإنسان سَبَق إلى فهمه القريبُ ، ومُرادالمتكلم الغريبُ ، وأكثر المتشابهات مِن هذا الجنس ، ومنه قوله تعالى : (والسماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِه) ـ الزمر : ٦٧ ـ .

٢٦٣ ـ (**الأَين**) : هو حالة تَعْرِض للشيء بسبب حصوله في المكان .

باب الباء

٢٦٤ ـ (**باب الأبواب**) : هو التَّوبة ، لأنها أولُ ما يَدخل به العبدُ حضرةَ القُرب منجَناب الرَّبّ .

٢٦٥ ـ (**البارقة**) : هي لائِحةٌ تَرِدُ من الجَناب الأَقدس وتَنطفىء سريعاً ، وهي من أوائل الكَشْف وَمَبادِيه .

٢٦٦ ـ (**الباطل**) : هو الذي لا يَكُون صحيحاً بأَصله ،
وما لا يُعْتَدُّ به ولا يُفيد شيئاً ،
وما كان فائتَ المَعْنى من كل وجه ، مع وُجود الصورة ، إمَّا لأنعدام الأهليّة أو المَحليّة ، كَبيع الحُرِّ ، وَبَيْع الصَّبِيّ .

٢٦٧ ـ (**البَتْر**) : حَذْف سَبَبٍ خَفيفٍ وقَطْع ما بَقِي ، مثل : فاعلاتن ، حُذف منه : تن ، فبقي : فاعلا ، ثم أُسقط منه الألف وَسكنت اللام ، فبقي : فاعل ، فيُنقل إلى : فعلن ، ويسمى : مبتوراً ، وأبتر .

٢٦٨ ـ (**البُتْريّة**) : هم أصحاب الأَبتر الثَّوريّ ، وافقوا السُّليمانية ، إلا أنهم توقفوا في عثمان ، رضي الله عنه .

٢٦٩ ـ (**البَحث**) : لغة : هو التفحُّص والتَّفتيش ،
واصطلاحاً ، هو إثبات النِّسبة الإيجابية ، أو السَّلبيّة ، بين

الشيئين ، بطريق الاستدلال .

٢٧٠ ـ (**البُخل**) : هو المنع من مالِ نفسه ، والشُّحُّ ، هو بُخل الرَّجُل من مال غيره ، قال عليه الصلاة والسلام : اتّقوا الشح ، فإن الشح أَهْلَكَ مَن كان قبلكم ،
وقيل : البُخل : تَرْكُ الإيثار عند الحاجة ،
قال حكيم : البُخلِ : مَحْوُ صِفات الإنسانية ، وإثبات عاداتٰ الحَيوانيّة .

٢٧١ ـ (**البُدْ**) : هو الذي لا ضَرُورة فيه .

٢٧٢ ـ (**البَدَاء**) : ظُهور الرأي بعد أن لم يَكُن .

٢٧٣ ـ (**البدَائِيَّة**) : هم الذين جَوَّزوا البَداء على الله تعالى .

٢٧٤ ـ (**البِدْعة**) : هي الفَعلة المُخالفة للسُّنة ، سُميت : البِدْعة ، لأن قائلها ٱبْتدعها مِن غير مَقال إمام ،
وهي الأمر المُحْدَث الذي لم يكن عليه الصحابةُ والتابعون ، ولم يَكُن ممّا ٱقتضاه الدليل الشَّرعيّ .

٢٧٥ ـ (**البدل**) : تابع مَقصود بما نُسب إلى المَتبوع دونه ،
قوله : مقصود بما نُسب إلى المتبوع ، يُخرج عنه : النعت ، والتأكيد ، وعطف البيان ، لأنها ليست بمَقصودة بما نُسب إلى المتبوع ،
وبقوله : دونه ، يُخرج عنه العَطف بالحروف ، لأنه وإن كان تابعاً مقصوداً بما نسب إلى المتبوع ، كذلك مقصود بالنسبة .

٢٧٦ ـ (**البُدلَاء**) : هم سبعة رجال ، مَن يسافر مِن موضع تَرك

جَسداً على صُورته حيًّا بحياته ، ظاهراً بأَعمال أصله ، بحيث لا يَعرف أحدٌ أنّه فُقد ، وذلك هو البدل لا غير ، وهو في تلبُّسه بالأجساد والصُّور على صُورته يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة ، لكل إقليم فيه ولايته منهم ، واحد على قدم إبراهيم ، عليه السلام ، وله الإقليم الأول والثاني على قدم الكليم ، والثالث على قدم هارون ، والرابع على قدم إدريس ، والخامس على قدم يوسف ، والسادس على قدم عيسى ، والسابع على قدم آدم ، عليهم السلام ، على ترتيب الأقاليم .

٢٧٧ ـ (**البَديهيّ**) : هو الذي لا يتوقّف حصوله على نَظر وكَسْب ، سواء اَحتاج إلى شيء آخر من حَدْس أو تجربة ، أو غير ذلك ، أو لم يَحْتَجْ ، فيُرادف الضَّروريّ ، وقد يراد به ما لا يَحتاج بعد توجُّه العقل إلى شيء أصلاً ، فيكون أخصَّ من الضروري ، كتصوُّر الحرارة والبرودة ، وكالتَّصديق بأنّ النفي والإثبات لا يَجتمعان ولا يَرتفعان .

٢٧٨ ـ (**براعة الأستهلال**) : هي أن يُشير المصنف في اَبتداء تأليفه ، قبل الشُّروع في المسائل ، بعبارة تدُل على المُرتَّب عليه إجمالاً ، وهي كون اَبتداء الكلام مناسباً للمقصود ، وهي تَقع في ديباجات الكُتب كثيراً .

٢٧٩ ـ (**البَرزخ**) : العالَم المشهور بين عالَم المعاني المجرَّدة ، والأجسام المادية ، والعبادات تتجسَّد بما يناسبها إذا وُصل إليه ، وهو الخيال المنفصل ،

وهو الحائل بين الشَّيئين ، ويُعبَّر به عن عالَم المِثال ، أعني

الحاجز من الأجسام الكثيفة وعالَم الأرواح المجرَّدة ، أعني الدنيا والآخرة .

٢٨٠ ـ (**البرزخ الجامع**) : هو الحَضرة الواحدية ، والتَّعيُّن الأول الذي هو أَصل البرازخ كلها ، فلهذا يُسمى : البرزخ الأوّل الأَعظم والأكبر .

٢٨١ ـ (**البُرغوثية**) : هم الذين قالوا : كلام الله إذا قرىء فهو عرض ، وإذا كُتب فهو جِسم .

٢٨٢ ـ (**البَرْق**) : أولُ ما يبدو للعَبد من اللوامع النُّورية ، فيَدْعوه ، إلى الدخول في حَضرة القُرب من الرَّبّ للسيَّر في الله .

٢٨٣ ـ (**البُرهان**) : هو القياس المؤلّف من اليَقينيّات ، سواء كانت ابتداءً ، وهي الضَّروريات ، أو بواسطة ، وهي النَّظريّات . والحدُّ الأوسط فيه لابُدَّ أن يكون عِلَّةً لِنِسْبة الأكبر إلى الأصغر ، فإن كان مع ذلك عِلّةً لوجود تلك النِّسبة في الخارج أيضاً ، فهو برهان لِمِّيّ ، كقولنا : هذا مُتعفّن الأخلاطِ ، وكل مُتعفِّن الأخلاط مَحموم ، فهذا مَحموم ، فتعفُّن الأخلاط ، كما أنّه علّة لثبوت الحمَّى في الذِّهن ، كذلك علّة لثبوت الحُمّى في الخارج ، وإن لم يكن كذلك كان لا يكون علّة للنسبة إلا في الذهن ، فهو برهان إنِّيّ ، كقولنا : هذا مَحموم ، مُتعفن الأخلاط ، فهذا متعفّن الأخلاط ، فالحُمَّى ، وإن كانت علةً لثبوت تعفُّن الأخلاط في الذّهن ، إلا أنها ليست علة له في الخارج ، بل الأَمر بالعكس ،

وقد يقال على الآستدلال من العلّة إلى المعلول : برهان لمّيّ ، ومن المعلول إلى العلّة : برهان إنّيّ .

٢٨٤ ـ (**البرهان التَّطبيقي**) : هو أن تَفرضَ من المعلول الأخير إلى غير النهاية جُملةً ، ومما قبله ، بواحدٍ مثلاً ، إلى غير النهاية ، جُملة أخرى ، ثم تطبِّق الجُملتين ، بأن تجعل الأول من الجملة الأولى بإزاء الأول من الجملة الثانية ، والثاني بالثاني ، وهلم جرًّا ، فإن كان بإزاء كل واحد من الأولى واحد من الثانية ، كان الناقص كالزائد ، وهو مُحال ، وإن لم يَكُنْ فقد يُوجد في الأولى ما لا يُوجد في إزائه شيء في الثانية ، فتَنقطع الثانية وتتناهى ، ويلزم منه تناهِي الأولى ، لأنها لا تَزيد على الثانية إلا بقدر مُتَنَاهٍ ، والزائد على المُتناهي بِقَدْرٍ مُتناهٍ يكون متناهياً بالضرورة .

٢٨٥ ـ (**البرودة**) : كيفيّة من شأنها تَفريق المُتشكلات وجمع المُختلفات .

٢٨٦ ـ (**البُستان**) : هو ما يكوَن حائطاً فيه نَخيل مُتفرِّقة تُمْكِن الزراعةُ وَسْط أشجاره ، فإن كانت الأشجار مُلْتفَّةً لا تُمكن الزراعة وَسطها فهي الحَدِيقة .

٢٨٧ ـ (**البَسيط**) : ثلاثة أقسام :

بَسيط حقيقي ، وهو ما لا جُزء له أصلاً ، كالبارىء تعالى ،

وعُرْفِيّ ، وهو ما لا يكون مُركَّباً من الأجسام المُختلفة الطبائع ،

وإضافي ، وهوما تكون أجزاؤه أقلَّ بالنِّسبة إلى الآخَر ،

والبسيط ، أيضاً : رُوحاني ، وجُسماني ، فالرُّوحاني كالعُقول ، والنُّفوس المجردة ، والجُسماني كالعَناصر .

٢٨٨ ـ (**البِشارة**) : كُلُّ خَبر صِدق تتغيَّر به بَشرة الوجه ، ويُستعمل

في الخير والشر ، وفي الخير أغلب .

٢٨٩ ـ (**البِشْريّة**) : هم أصحاب بِشْر بن المُعتمر ، كان من أفاضل المُعتزلة ، وهو الذي أحدث القول بالتَّوليد ، قالوا : الأعراض والطُّعوم والروائح وغيرها تَقع متولِّدة في الجسم مِن فِعْل الغَير ، كما إذا كان ،أسبابها من فِعله .

٢٩٠ ـ (**البَصر**) : هو القُوة المُودعة في العَصَبتين المُجَوَّفتين اللَّتين تَتلاقيان ثم تفترقان ، فيتأدَّيان إلى العين تُدرك بها الأضواء والألوان والأشكال .

٢٩١ ـ (**البصيرة**) : قوة للقَلب المُنوَّر بنور القُدس يَرى بها حقائق الأشياء وبَوَاطنها ، بمثابة البصر للنفس يرى به صُور الأشياء وظواهرها ، وهي التي يُسمِّيها الحكماء : العاقلة النظريّة ، والقُوة القُدسيّة .

٢٩٢ ـ (**البِضع**) : اسمٌ لمفرد مُبهم ، من الثلاثة إلى التسعة .
وقيل : البِضع : ما فوق الثلاثة ، وما دون التسعة ،
وقد يكون البضع بمعنى : السَّبعة ، لأنه يجيء في « المصابيح » : الإيمان بضع وسبعون شُعْبة ، أي سَبْع .

٢٩٣ ـ (**البعض**) : اسمٌ لجزء مركَّب تَـرَكَّب الكُلّ منه ومن غيره .

٢٩٤ ـ (**البُعد**) : عبارة عن امتداد قائم في الجسم ، أو نفسه ، عند القائلين بوجود الخلاء ، كأَفلاطون .

٢٩٥ ـ (**البلاغة**) : في المتكلِّم : مَلَكة يَقتدر بها إلى تأليف كلام بليغ ، فعُلِـم أنَّ كُلَّ بَليغ ، كلاماً كان ، أو متكلِّماً ، فصيح ،

لأنّ الفَصاحَة مأخوذة في تَعريف البلاغة ، وليس كُلٌّ فصيح بليغاً .

وفي الكلام : مُطابقته لِمُقتضى الحال .

والمراد بالحال : الأمر الداعي إلى التكلُّم على وَجه مخصوص مع فصاحته ، أي فصاحة الكلام ،

وقيل : البلاغة : تُنبِىء عن الوصول والآنتهاء ، يُوصف بها الكلام والمتكلّم فقط ، دون المفرد .

٢٩٦ ـ (**بَلَى**) : هو إثبات لما بعد النَّفي ، كما أن : نعم ، تقريرٌ لما سبق من النفي ، فإذا قيل في جواب قوله تعالى (ألستُ بِرَبِّكُم) ـ الأعراف : ١٧٢ ـ نعم ، يكون : كُفْراً .

٢٩٧ ـ (**البيان**) : عبارة عن إظهار المتكلِّم المُرَاد للسامع ، وهو بالإضافة خمسة :

١ ـ بَيان التَّبديل : هو النَّسخ ، وهو رَفْع حُكْمٍ شرعيّ بدليلٍ شرعيٍّ مُتأخِّر .

٢ ـ بَيان الضَّرورة : هو نَوع بيان يَقع بغير ما وُضع له ، لضرورةٍ ما ، إذ الموضوع له النُّطق ، وهذا يقع بالسُّكوت ، مثل سُكوت المَوْلى عن النَّهي حين يَرى عبده يَبيع ويشتري ، فإنه يُجْعل إذناً له في التجارة ضَرورةَ دَفع الغَرَر عَمَّن يُعامِله ، فإن الناس يَستدلون بسكُوته على إذنه ، فلو لم يُجعل إذناً لكان إضراراً بهم ، وهو مدفوع .

٣ ـ بيان التَّغيير : هو تَغيير مُوجِب الكلام ، نحو التَّعليق ، والاستثناء ، والتَّخصيص .

٤ ـ بيان التَّفسير : وهو بيان ما فيه خَفاء من المُشترك ، أو

المُشْكِل ، أو المُجْمَل ، أو الخَفِّي ، كقوله تعالى :
(وأقاموا الصّلاة وآتُوا الزكاة) ـ البقرة : ٢٧٧ ، فإن
الصلاة مُجْمَل ، فلحق البيان بالسُّنة ، وكذا الزكاة مُجمل
في حَقّ النِّصاب والمقدار ، ولَحِق البيان بالسُّنة ،
٥ ـ وهو النُّطق الفصيح المُعْرِب ، أي المُظْهِر ، عمّا في
الضمير ، وإظهار المعنى وإيضاح ما كان مستوراً قبله ،
وقيل : هو الإخراج عن حدّ الإشكال ،
والفرق بين التأويل والبَيان ، أنَّ التأويل ما يُذكر في كلام لا يُفهم
منه معنىً مُحَصَّل في أوّل وهلة ، والبيان ما يُذكر فيما يُفْهِم
ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض .

٢٩٨ ـ (**البيانية**) : أصحاب بيان بن سِمعان التَّميمي ، قال : الله
تعالى على صُورة إنسان ، وروح الله حَلّت في عليّ رضي الله عنه ،
ثم في ٱبنه محمد بن الحنفية ، ثم في ٱبنه أبي هاشم ، ثم في بَيَان .

٢٩٩ ـ (**البيضاء**) : العقلُ الأول ، فإنه مركز العَماء وأوّل مُنفصل
من سواد الغيب ، وهو أعظم نَيِّرات فَلَكه ، فلذلك وُصف
بالبياض ، ليقابل بياضُه سواد الغيب ، فيتبيّن بضِدِّه كمالُ
التبيُّن ، ولأنه هو أولُ موجود ، ويَرْجح وُجوده على عَدمه ،
والوُجود بياض ، والعَدَم سواد ، ولذلك قال بعض العارفين
في الفقر : إنّه بياض يتبيَّن فيه كُلُّ معدوم ، وسوادٌ يَنعدم
فيه كلُّ موجود ، فإنه أراد بالفَقر فَقْرَ الإمكان .

٣٠٠ ـ (**البيع**) : في اللغة : مُطلق المُبادلة .
وفي الشرع : مبادلةُ المال المُتقوِّم بالمال المتقوَّم ، تمليكاً وتملُّكاً .

وأعلم أن كل ما ليس بمال ، كالخمر والخنزير ، فالبيع فيه باطل ، سواء جُعل مبيعاً أو ثَمَناً ، وكلُّ ما هو مال غير مُتقوِّم ، فإن بيع بالثمن ، أي بالدراهم والدنانير ، فالبَيع باطل ، وإن بِيع بالعَرض ، أو بيع العرض به ، فالبَيع في العَرض فاسد ، فالباطل هو الذي لا يكون صحيحاً بأَصله ، والفاسد هو الصَّحيح بأَصله لا بوَصْفه ،

وعند الشافعيّ : لا فرق بين الفاسد والباطل .

٣٠١ ـ (**البيع بالرقم**) : هو أن يقول : بِعْتُك هذا الثوب بالرَّقْم الذي عليه ، وقَبِل المشتري من غير أن يعلم مِقداره ، فإن فيه يَنعقد البيع فاسداً ، فإن علم المشتري قَدْر الرَّقم في المَجلس وقَبِلَه انقلب جائزاً بالاتفاق .

٣٠٢ ـ (**بيع التَّلجئة**) : هو العقد الذي يُباشره الإنسان عن ضرورة ، ويَصير كالمدفوع إليه ، وصورته : أن يقول الرجل لغيره : أَبيع داري منك بكذا في الظاهر ، ولا يكون بيعاً في الحقيقة ، ويُشهد على ذلك ، وهو نَوع من الهَزْل .

٣٠٣ ـ (**بيع العِيْنة**) : هو أن يَستقرض رجلٌ من تاجر شيئاً فلا يُقرضه قرضاً حسناً ، بل يُعطيه عَيْناً ، ويَبيعها من المُستقرض بأكثر من القيمة ، سُمِّي بها لأنها إعراض عن الدَّين إلى العَين .

٣٠٤ ـ (**بيع الغَرَر**) : هو البيع الذي فيه خَطر انفساخه بهلاك المَبيع .

٣٠٥ ـ (**بيع الوفاء**) : هو أن يقول البائع للمشتري : بِعْت منك هذا العَين بما لك عليّ من الدَّين ، على أني متى قضيتُ الدَّيْنَ فهو لي .

٣٠٦ـ (**البَيهسية**) : أصحاب أبي بَيْهس هيصَم بن جابر ، قالوا : الإيمان هو الإقرار والعلم بالله ، وبما جاء به الرسول عليه السلام ، ووافقوا القَدَرية بإسناد أفعال العِباد اليهم .

باب التاء

٣٠٧ ـ (**تاء التأنيث**) : هو المَوقوف عليها هاءً .

٣٠٨ ـ (**التابع**) : هو كل ثانٍ بإعراب سابقه من جهة واحدة ، وخَرج بهذا القيد خبرُ المبتدأ ، والمفعول الثاني ، والمفعول الثالث ، من الباب : علمت ، فإن العامل في هذه الأشياء لا يَعمل من جهةٍ وحدة ، وهو خمسة أضرب : تأكيد ، وصفة ، وبَدل ، وعَطف بيان ، وعطفٌ بحرف .

٣٠٩ ـ (**التأسيس**) : عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن أصلا قبله ، فالتأسيس خير من التأكيد ، لأن حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة .

٣١٠ ـ (**التأكيد**) : تابع يقرِّر أمرَ المتبوع في النِّسبة أو الشُّمول ، وقيل : عبارة عن إعادة المَعنى الحاصل قبله .

٣١١ ـ (**التأكيد اللفظي**) : هو أن يُكَرَّر اللفظُ الأول .

٣١٢ ـ (**التألُّف والتأليف**) : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث لا يُطلق عليها اسم الواحد ، سواء كان لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدُّم والتأخر أم لا ، فعلى هذا يكون التأليف أهم من التَّرتيب .

٣١٣ ـ (**التأويل**) : في الأصل : الترجيع ،
وفي الشرع : صرفُ اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله ، إذا كان المحتمل الذي يراه موافقاً للكتاب والسنة ، مثل قوله تعالى : (يُخْرِجُ الحيَّ من الميِّت) ـ الأنبياء ٩٥ ـ إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيراً ، وان أراد به إخراجَ المؤمن من الكافر ، أو العالِم من الجاهل ، كان تأويلاً .

٣١٤ ـ (**التباين**) : ما إذا نُسب أحد الشيئين إلى الآخر لم يصدُق أحدهما على شيء ممّا صدق عليه الآخر ، فإن لم يتصادقا على شيء أصلاً ، فبينهما التباينُ الكُلي ، كالإنسان والفرس ، ومَرجعهما إلى سالبتين كُلِّيتين ، وإن صدقا في الجُملة ، فبينهما التباينُ الجزئيّ ، كالحيوان والأبيض ، وبينهما العُموم من وجه ، ومَرجعهما إلى سالبتين جزئيتين .

٣١٥ ـ (**تباين العدد**) : ألاّ يَعُدَّ العددين معاً عادٌّ ثالثٌ ، كالتِّسعة مع العشرة ، فإن العدد العادَّ لهما واحد ، والواحد ليس بعدد .

٣١٦ ـ (**التبسُّم**) : ما لا يكون مسموعاً له ولِجيرانه .

٣١٧ ـ (**التبذير**) : هو تَفريق المال على وَجه الإسراف .

٣١٨ ـ (**التبشير**) : إخبارٌ فيه سُرور .

٣١٩ ـ (**التَّبْوِئة**) : هي إسكان المرأة في بَيتٍ خالٍ .

٣٢٠ ـ (**التتميم**) : هو أن يَأتي في كلام لا يُوهِم خلافَ المقصود بفَضلة لنُكْتة ، كالمبالغة ، نحو قوله تعالى : (ويُطْعِمُون

الطَّعَامَ على حُبِّهِ ﴾ــ الدهر : ٨ ــ ، أي : ويَطعمونه على حبه والاحتياج إليه .

٣٢١ ــ (**التجارة**) : عبارة عن شِراء شيء ليُباع بالرِّبح .

٣٢٢ ــ (**تجاهل العارف**) : هو سَوْق المعلوم مَساق غيره لنُكتة ، كقوله تعالى حكايةً عن قول نبيِّنا صلّى الله عليه وسلّم : (وإنّا وإياكم لعَلَى هُدًى أو في ضَلالٍ مُبِين) ــ سبأ : ٢٤ .

٣٢٣ ــ (**التجريد**) : إماطة السوى والكَوْن على السِّر والقلب ، إذ لا حِجاب سوى الصور الكونيّة ، والأغيار المُنطبعة في ذات القلب ، والسرّ فيهما كالنُّتوء والتَّشعيرات في سطح المِرآة القادحة في استوائه ، المُزايلة لِصفائه .

وفي البلاغة : أن يُنتزع من أمرٍ مَوصوف بصفة أمرٌ آخر مثله في تلك الصفة ، للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المُنتزع عنه ، نحو قولهم : لي من فلان صديق حَميم ، فإنه انتزع فيه من أمر مَوصوف بصفة ، وهو فلان الموصوف بالصداقة ، أمرٌ آخر ، وهو الصديق الذي هو مثل فلان في تلك الصفة ، للمبالغة في كمال الصداقة في فلان ، والصديق الحميم هو القريب المشفق ، ومن في قولهم : من فلان ، تُسمَّى : تجريدية .

٣٢٤ ــ (**التجلِّي**) : ما يَنكشف للقلوب من أنوار الغُيوب ، وإنما جمع (الغيوب) باعتبار تعدُّد موارد التجلِّي ، فإن لكُل اسم إلهيّ بحسب حَيطته ووُجوهه تجلِّيات متنوعة ،

وأُمهات الغيوب ، التي تَظهر التجلِّيات من بَطائنها : سبعة :
غيب الحق وحقائقه ،
وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المُطلق بالتمييز الأخفى في حضرة أو " أدنى" ،
وغيب السرّ المنفصل من الغيب الإلهيّ بالتمييز الخفيّ في حضرة قاب قوسين" ،
وغيب الروح ، وهو حضرة السرِّ الوُجودي المنفصل بالتمييز الأخفى والخفيّ في التابع الأمري ،
وغيب القلب ، وهو موقع تعانق الروح والنفس ، ومحلّ استيلاد السر الوجودي ، ومِنصَّة استجلائه في كُسوة أحديّة جمع الكمال ،
وغيب النفس ، وهو أُنس المناظرة ،
وغيب اللطائف البدنية ، وهي مَطارح أنظارهِ لِكَشف ما يحقُّ له جمعاً وتفصيلاً .

٣٢٥ ـ (**التجلِّي الذاتي**) : ما يكون مَبدؤه الذات من غير اعتبار . صِفة من الصفات معها ، وإن كان لا يحصُل ذلك الا بواسطة الأسماء والصفات ، إذ لا ينجلي الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجابٍ من الحُجب الأسمائيّة .

٣٢٦ ـ (**التجلِّي الصِّفاتي**) : ما يكون مبدؤه صِفة من الصفات من حيثُ تعيُّنها وامتيازها عن الذات .

٣٢٧ ـ (**التجنيس**) : وهو أن لا تختلف الكلمتان إلا في حرف متقارب ، كالدَّاري ، والباري .

٣٢٨ ـ (**تجنيس التَّحريف**) : هو أن يكون الاختلاف في الهيئة ، كَبْرد ، وبَرَد .

٣٢٩ ـ (**تجنيس التَّصحيف**) : هو أن يكون الفارق نُقطة ، كأَنْقى ، وأَتقى .

٣٣٠ ـ (**تجنيس التصريف**) : هو اختلاف الكلمتين في إبدال حرف إما من مَخرجه ، كقوله تعالى : (وهم يَنْهَون عَنه وَيَنْأَون عنه) ـ الأنبياء : ٢٦ ـ .
أو قريب منه ، كما بين : المُفيح ، والمُبيح .

٣٣١ ـ (**التحذير**) : هو مَعمولٌ بتقدير : اتَّق ، تحذيراً لما بعده ، نحو : إياك والأسدَ ، أو ذِكْر المحذَّر منه مكرراً ، نحو : الطَّريقَ الطريقَ .

٣٣٢ ـ (**التَّحري**) : طلبُ أَحْرَى الأمرين وأَوْلاهما .

٣٣٣ ـ (**التحريف**) : تَغيير اللفظ دون المَعنى .

٣٣٤ ـ (**التُّحفةُ**) : ما أُتحف به الرجلُ من البِر .

٣٣٥ ـ (**التحقيق**) : إثبات المسألة بدليلها .

٣٣٦ ـ (**التخارج**) : في اللغة : تفاعُلٌ من الخُروج ، وفي الاصطلاح : مُصالحة الورثة على إخراج بعض منهم بشيء مُعيَّن من التركة .

٣٣٧ ـ (**التخصيص**) : هو قَصر العِلم على بعض منه ، بدليل مستقل مُقترن به ، واَحتُرز بـ« المستقل » عن الاستثناء ، والشر ، والغاية ، والصفة ، فإنها ، وإن لحقت العِلم ، لا يسمَّى مخصوصاً ، وبقوله : « مقترن » ، عن النَّسخ ، نحو (خالق

كُلِّ شيء) ـ الأنبياء : ٣٢ ، ـ إذ يعلم ضرورة أن الله تعالى مَخصوص به ،

وعند النُّحاة : عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات ، نحو : رجل عالم .

٣٣٨ ـ (**تخصيص العِلة**) : هو تخلُّف الحكم عن الوصف المدَّعى عليه في بعض السُّور لمانع ، فيقال : الاستحسان ليس من باب خُصوص العِلل ، يعني ليس بدليل مُخَصِّص للقياس ، بل عدم حكم القياس لِعَدَم العِلَّة .

٣٣٩ ـ (**التداخُل**) : عبارة عن دخول شيء في شيء آخَرَ بلا زيادة حَجْم ومقدار .

٣٤٠ ـ (**تداخل العَدَدين**) : أن يَعُدّ أقلُّهما الأَكْثَرَ ، أي يُفْنيه ، مثل : ثلاثة وتسعة .

٣٤١ ـ (**التداني**) : مِعْراج المُقرَّبين ، ومِعراجهم الغائِيّ بالأصالة ، أي بدون الوراثة ، ينتهي إلى حَضرة قاب قوسين ، وبِحُكم الوراثة المحمَّدية ينتهي إلى حضرة : أو أدنى ، وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التَّداني .

٣٤٢ ـ (**التدبر**) : عبارة عن النظر في عواقب الأمور ، وهو قريب من التفكُّر ، إلا أنَّ التفكُّر تصرّف القلب بالنظر في الدليل ، والتدبُّر تصرفه بالنظر في العواقب .

٣٤٣ ـ (**التدبير**) : تَعليق العِتْق بالموت ،

واستعمال الرأي بفعلٍ شاقّ ،

وقيل : التَّدبير : النظرُ في العواقب بمَعرفة الخير ،

وقيل : التَّدبير : إجراء الأمور على عِلم العواقب ، وهي لله تعالى حقيقةً ، وللعبد مجازاً .

٣٤٤ ـ (**التدليس**) : من الحديث : هي اللّطيفة الروحانية ، وقد يُطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين ، كالمدد الواصل من الحق إلى العدل ،
وفي الحديث : قِسمان :
أحدهما ، تَدليس الإسناد ، وهو أن يروي عمّن لقيه ، ولم يسمعه منه مُوهماً أنه سَمعه منه ، أو عمَّن عاصره ولم يَلْقه مُوهماً أنه لقيه ، أو سَمعه منه ، فيُسَمِّيه أو يكنيه ويصفه بما لم يُعرَف به كي لا يُعرف .

٣٤٥ ـ (**التدلي**) : نُزول المقرَّبين بوجود الصحو المُفيق بعد ارتقائهم إلى منتهى مَناهجهم ، ويطلق بإزاء نزول الحق من قُدس ذاته الذي لا تطؤه قَدَم استعداداتهم السِّوى حسبما تقتضي سعَة استعداداتهم وضِيقُها عند التداني .

٣٤٦ ـ (**التَّذنيب**) : جعل شيء عُقيب شيءٍ لمناسبة بينهما ، من غير احتياج من أحد الطرفين .

٣٤٧ ـ (**التذليل**) : هو تَعقيب جُملة بجُملة مُشتملة على معناها للتّوكيد ، نحو : (ذلكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَروا وهَلْ نُجَازِي إلاّ الكَفورَ) ـ سبأ : ٣٧ .

٣٤٨ ـ (**الترادف**) : عبارة عن الاّتحاذ في المفهوم ،
وقيل : هو توالِي الألفاظ المفردة الدالّة على شيء واحد باعتبار واحد ، ويطلق على معنيين :

أحدهما : الاتحاد في الصدق ، والثاني : الاتحاد في المفهوم . ومن نظر إلى الأول فرّق بينهما ، ومن نظر إلى الثاني لم يُفرق بينهما .

٣٤٩ ـ (**الترتيب**) : لغة : جَعل كل شيء في مَرتبته ، واصطلاحاً : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيثُ يُطلق عليها اسم الواحد ، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض ، بالتقدُّم والتأخُّر .

٣٥٠ ـ (**الترحيل**) : رعاية مَخارج الحروف وحِفظ الوُقوف ،
وقيل : هو خَفض الصوت والتّحزين بالقِراءة ،
وقيل : هو رعاية الولاء بين الحروف المركّبة .

٣٥١ ـ (**الترجي**) : إظهار إرادةِ الشيء المُمكن أو كَرَاهتِه .

٣٥٢ ـ (**الترجيح**) :إثبات مَرتبة في أحد الدّليلين على الآخَر .

٣٥٣ ـ (**الترجيع**) : الأذان : أن يَخفض صوتَه بالشّهادتين ثم يَرْفع بهما .

٣٥٤ ـ (**الترخيم**) : حَذف آخر الاسم تخفيفاً .

٣٥٥ ـ (**الترصيع**) : هو السجع الذي في إحدى القَرينتين ، أو أكثر ، مثل ما يقابله من الأُخرى في الوزن ، والتوافق على على الحرف الآخر المُراد من القرينتين هما المُتوافقتان في الوزن والتّقفية ، نحو : فهو يَطبع الأَسجاع بظواهر لفظه ، ويَقرع الأسماع بزواجر وَعظه ، فجميع ما في القرينة الثانية يوافق ما يقابله في الأولى في الوزن والتقفية ، وأما لفظه فلا يقابله شيء من القرينة الثانية ،

وأن تكون الألفاظ مُستوية الأوزان ، متفقة الأعجاز ، كقوله تعالى (إنَّ إلينا إيابَهم . ثم إنّ عَلينا حِسَابُهم) ـ الغاشية : ٢٥ ، وكقوله تعالى : (إنَّ الأبرار لَفي نَعيم . وإنّ الفُجَّار لَفِي جَحيم) . ـ الانفطار : ١٣ ـ .

٣٥٦ ـ (**الترفيل**) : زيادة سَبب خفيف ، مثل : متفاعلن ، زيدت فيه : تن ، بعدما أُبدلت نونه ألفاً ، فصار : متفاعلاتن ، ويسمى : مرفَّلاً .

٣٥٧ ـ (**التَّركة**) : في اللغة : ما يَتركه الشخصُ ويُبقيه ،
وفي الأصطلاح : ما تَرك الإنسانُ صافياً خالياً عن حقّ الغَير ،
وهي المالُ الصافي عن أن يتعلّق حق الغير بعينه .
وتركةُ الميت ، مَتْروكه .

٣٥٨ ـ (**التركيب**) : كالتركيب ، لكن ليس لبعض أجزائهِ نِسبة إلى بعض تقدُّماً وتأخراً ،
وجَمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة .

٣٥٩ ـ (**التسامح**) : أستعمال اللفظ في غير الحقيقة بلا قَصد علاقة معنوية ، ولا نصب قرينة دالة عليه ، اعتماداً على ظهور المعنى في المقام ، فوجود العلاقة بمعنى التسامح . أي يرى أن أحداً لم يقل إن قولك : رأيت أسداً يرمي في الحمام ، تَسامح ،
وهو ألاّ يعلم الغَرض من الكلام ، ويحتاج في فهمه إلى تقدير لفظٍ آخر .

٣٦٠ ـ (**التساهل**) : في العبارة : أَداء اللفظ بحيث لا يدُل على المراد دلالةً صريحة .

٣٦١ ـ (**التسبيح**) : تنزيه الحقّ عن نقائض الإمكان والحُدوث .

٣٦٢ ـ (**التسبيغ**) : في العروض : زيادة حرف ساكن في سَبب ، مثل : فاعلاتن ، زيد في آخره نون آخر ، بعد ما أُبدلت نونه ألفاً ، فصار : فاعلتان ، فينقل إلى : فاعليان ، ويُسمى : مُسْبَغاً .

٣٦٣ ـ (**التَّسرّي**) : إعدادُ الأَمَة أن تكون مَوْطوءَة بلا عَزْل .

٣٦٤ ـ (**التسلسل**) : هو ترتيب أمور غير متناهية ، وأقسامه أربعة لأنّـه لا يخفي إما إن يكون في الآحاد المُجتمعة في الوجود ، أو لم يكن فيها ، كالتَّسلسل في الحوادث ، والأول إما أن يكون فيها تَرتيب أو لا ، والثاني كالتسلسل في النفوس الناطقة ، والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبيعياً كالتَّسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصفات ، أو وضعيًّا كالتسلسل في الأجسام ، والمُستحيل عند الحكم الأخير دون الأولين .

٣٦٥ ـ (**التسليم**) : هو الأنقياد لأمر الله تعالى وترك الأعتراض فيما لا يلائم ،

واستقبال القضاء بالرِّضا ،

وقيل : التَّسليم ، هو الثُّبوت عند نزول البلاء من تغيُّر في الظاهر والباطن .

٣٦٦ ـ (**التسميط**) : هو تَصبير كل بيت أربعة أقسام ، ثلاثتها على سَجع واحد مع مراعاة القافية في الرابع ؛ إلى أن تنقضي القصيدة ، كقوله :

وَحَرْبٍ وردتُ وثَغرٍ سَددتُ وعِلْجٍ شددتُ عليه الحبَالاَ
ومالٍ حويتُ وخيلٍ حَميــت وضيفٍ قريتُ يخاف الوكَالاَ

٣٦٧ ـ (**تَشبيب البنات**) : هي أن تُذكر البنات على اختلاف درجاتهن .

٣٦٨ ـ (**التشبيه**) : في اللغة : الدلالة على مشاركة أمرٍ بآخر في مَعنى ، فالأمر الأول هو المُشبَّه ، والثاني هو المُشبَّه به ، وذلك المعنى هو وجه التَّشبيه ، ولا بد فيه من آلة التشبيه ، وغَرضه ، والْمُشبَّه ، وفي اصطلاح علماء البيان : هو الدَّلالة على اشتراك شيئين في وصف من أوصاف الشيء في نَفسه ، كالشجاعة في الأسد ، والنُّور في الشمس ،
وهو إما تشبيه مفرد ، كقوله صلى الله عليه وسلم : إنَّ مَثل ما بَعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غَيْثٍ أصاب أرضا ، حيث شبّه العِلم بالغيث ، ومَنْ ينتفع به بالأرض الطَّيبة ، ومن لا ينتفع به بالقِيعان ، فهي تَشبيهات مُجتمعة ،
أو تشبيه مركَّب ، كقوله صلى الله عليه وسلم : إنَّ مثلي ومثل الأنبياء مِن قَبْلي كمثل رجل بنى بُـنياناً فأحسنه وأجمله ، إلا مَوضع لَبنة فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع ، لأن وجه الشَّبه عقليّ مُنتزع من أمور ، فيكون أمرُ النبوة في مقابلة البُنيان .

٣٦٩ ـ (**التّشخُّص**) : هو المعنى يَصير به الشيء ممتازاً عن الغير بحيث يُميَّز ، لا يشاركه شيء آخر ، وصفة تَمنع وقوع الشَّركة بين مَوصوفيها .

٣٧٠ ـ (**التشعيث**) : حذف حرف من وَتِد : فاعْلاتن ، ووتده : علا ، إما اللام ، كما هو مذهب الخليل ، فيبقى : فاعلاتن ، فينقل إلى : مفعولن ، أو العين ، كما هو مذهب الأخفش ، فيبقى : فاعلاتن ، فينقل إلى : مفعولن ، ويُسمى : مُشعَّثاً .

٣٧١ ـ (**التشكيك**) : بالأولوية : هو اختلاف الأفراد في الأولوية وعدمها ، كالوجود ، فإنه في الواجب أتمّ واثبت منه وأقوى منه في المُمكن .

وبالتقدُّم وبالتأخر : هو أن يكون حصول معناه في بعضها متقدِّماً على حُصوله في البعض ، كالوجود أيضاً ، فإن حصوله في الواجب قبل حُصوله في المَمكن ،

وبالشدّة والضعف : هو أن يكون حصول معناه في بعضها أشدَّ من البعض ، كالوجود أيضاً ، فإنه في الواجب أشدُّ من الممكن .

٣٧٢ ـ (**التصحيح**) : في اللغة : إزالة السقم من المريض ، وفي الاصطلاح : إزالة الكسور الواقعة بين السِّهام والرؤوس .

٣٧٣ ـ (**التصحيف**) : أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه ، أو على ما اصطلحوا عليه .

٣٧٤ ـ (**التصديق**) : هو أن تَنسب باَختيارك الصدق إلى المُخبر .

٣٧٥ ـ (**التصريف**) : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مُختلفة لمعان مقصودة لا تَحصُل إلا بها ، وعلمٌ بأُصول يعرف بها أحوالَ أبنية الكلمة التي ليست بإعراب .

٣٧٦ ـ (**التصغير**) : تَغيير صيغة الأَسم لأجل تغيير المعنى ، تحقيراً ، أو تقليْلاً ، أو تقريباً ، أو تكريما ، أو تَلطيفا ؛ كرُجيل ، ودُريهمات ، وقُبيل ، وفُويق ، وأُخيّ ، ويُبني عُليه ما في قوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة رضي الله عنها : خذوا نِصف دينكم عن هذه الحُميراء .

٣٧٧ ـ (**التصور**) : حُصول صُورة الشيء في العقل ، وإدراك الماهية من غير أن يُحكم عليها بنفي أو إثبات .

٣٧٨ ـ (**التصوف**) : الوُقوف مع الآداب الشرعية ظاهراً ، فيُرى حكمها من الظاهر في الباطن ، وباطناً ، فيرى حكمها من الباطن في الظاهر ، فيحصُل للمتأدب بالحُكمين كمالٌ ،
وقيل : مذهب كله جد . فلا يخلطونه بشيء من الهَزل ،
وقيل : تَصفية القلب عن مُوافقة البرية ، ومفارقة الأخلاق الطبيعية ، وإخماد صفات البشرية ، ومُجانبة الدعاوى النفسانية ، ومُنازلة الصفات الروحانية ، والتعلق بعلوم الحقيقة ، واستعمال ما هو أولىٰ على السرمديّة ، والنصح لجميع الأُمة ، والوفاء لله تعالى على الحقيقة ، واَتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشريعة ،
وقيل : ترك الاَختيار ،
وقيل : بَذل المجهود . والأُنس بالمعبود ،
وقيل : حِفظ حواسك من مراعاة أنفاسك ،
وقيل : الإعراض عن الاَعتراض ،
وقيل : هو صَفاء المعاملة مع الله تعالى ، وأصله التفرغ عن الدنيا ،

وقيل : الصَّبر تحت الأمر والنهي ،
وقيل : خِدمة التشرف ، وترك التكلُّف ، واستعمال التظرف ،
وقيل : الأخذ بالحقائق ، والكلام بالدقائق والإياس مما في أيدي الخلائق .

٣٧٩ ـ (**التضاد**) : هو أن يُجمع بين المتضادين مع مراعاة ، فلا يَجيء باسم مع فعل ، ولا بفعل مع اَسم ، كقوله تعالى : (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً ولْيَبْكُوا كَثِيراً) ـ التوبة : ٨٣ ـ

٣٨٠ ـ (**التضايف**) : كون الشيئين بحيث يكون تعلُّق كل واحد منهما سبباً بتعلّق الآخر به ، كالأُبوة والبُنوة ،

وكون تصوّر كل واحد من الأمرين موقوفاً على تصوُّر الآخر .

٣٨١ ـ (**التضمين**) : في الشعر : هو أن يتعلّق معنى البيت بالذي قبله تعلُّقاً لا يَصِحّ إلا به ، والتَّضمين المزدوج ، هو أن يَقع في أثناء قرائن النثر والنظم لفظان مُسجَّعان بعد مراعاة حُدود الأسجاع والقوافي الأصلية ، كقوله تعالى : (وجِئتُك مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يقِين) ـ النمل : ٢٢ ـ

وكقوله عليه السلام : المؤمنون هيّنون ليّنون ؛ ومن النظم :

تَعَوَّد رَسْم الوَهْب والنَّهب في العُلا
وهذان وقتُ اللّطف والعُنف دأبُهُ

٣٨٢ ـ (**التطبيق**) : مقابلة الفِعل بالفعل ، والاَسم بالاَسم ،
ويقال له أيضاً : المُطابقة ، والطباق ، والتكافؤ .

٣٨٣ ـ (**التطوع**) : اسم لما شُرع زيادة على الفرض والواجبات .

٣٨٤ ـ (**التطويل**) : هو أن يُزاد اللفظ على أصل المُراد ، وقيل : هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة .

٣٨٥ ـ (**التعجب**) : انفعال النفس عما خَفِي سببُه .

٣٨٦ ـ (**التعدية**) : هي أن تَجعل الفعل لفاعل يُصيِّر مَن كان فاعلا له قبل التعدية منسوباً إلى الفعل ، كقولك : خَرج زيد ، وأخرجته ، فمفعول (أخرجت) هو الذي صيّرته خارجاً ، ونَقل الحكم من الأصل إلى الفرع ، بمعنى جالب الحُكم .

٣٨٧ ـ (**التعريف**) : عبارة عن ذكر شيء تَستلزم معرفتُه معرفةَ شيءٍ آخر .

والتعريف الحقيقي ، هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي فيُعرف بغيرها ، والتعريف اللفظي ، هو أن يكون اللفظ واضح الدّلالة على معنى فيفصَّل بلفظ أوضح ، دلالة على ذلك المعنى ، كقولك : الغَضنفر الأسد ، وليس هذا تعريفاً حقيقياً يُراد به إفادة تصوّر غيرِ حاصل ، إنما المراد تَعيين ما وُضع له لفظ (الغضنفر) مِن بين سائر المعاني .

٣٨٨ ـ (**التعريض**) : في الكلام : ما يُفهم به السامع مراده من غير تصريح .

٣٨٩ ـ (**التعزير**) : هو تأديبٌ دون الحدّ ، وأصله من العَزْر ، وهو المَنْع .

٣٩٠ ـ (**التعسف**) : حمل الكلام على معنى لا تكون دلالتُه عليه وهو الطريق الذي هو غير مُوصل إلى المطلوب ،

وقيل : الأخذ على غير طريق ،

وقيل : هو ضعف الكلام .

٣٩١ ـ (**التعقيد**) : هو ألا يكون اللفظ ظاهرَ الدلالة على المعنى المراد ، لِخَلل واقع .

إما في النظم بألاّ يكون ترتيب الألفاظ على وَفق ترتيب المعاني ، بسبب تَقديم أو تأخير أو حذف أو إضمار ، أو غير ذلك مما يوجب صُعوبة فَهم المراد ،

وإما في الانتقال ، أي لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لِخلل في انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بحسب اللُّغة إلى الثاني المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة ، مع خفاء القرائن الدالّة على المقصود ،

وكون الكلام مغلَّقاً لا يُظهر معناه بسهولة .

٣٩٢ ـ (**التعليل**) : هو تَقرير ثُبوت المؤثِّر لإثبات الأَثر ،

والتعليل في مَعْرِض النص : ما يكون الحُكْمُ بموجب تلك العلّة مخالفا للنص ، كقول إبليس : (أنا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَني مِنْ نَارٍ وخَلَقْتَهُ مِنْ طِين) ـ الاعراف : ١٢ ـ بعد قوله تعالى : (اسْجُدُوا لآدَمَ) ـ الأعراف : ١١ ـ

وهو انتقال الذِّهن من المُؤثِّر إلى الأثر ، كانتقال الذِّهن من النار إلى الدخان ، والاستدلال : هو انتقال الذِّهن من الأَثر إلى المُؤثِّر ،

وقيل : التَّعليل ، هو إظهار عِلِّيَّة الشيء ، سواء كانت تامّة أو ناقصة ،

والصواب : ان التعليل ، هو تقرير ثبوت المؤثر في إثبات الأثر ، والآستدلال : هو تقرير ثبوت الأَثَر لإثبات المؤثِّر ، وقيل : الآستدلال : هو تَقرير الدليل لإثبات المَدلول ، سواء كان ذلك من الأَثَر إلى المؤثِّر ، أو العكس ، أو من أحد الأَثرين إلى الآخر .

٣٩٣ ـ (**التعيُّن**) : ما به امتياز الشيء عن غيره ، بحيثُ لا يشاركه فيه غيرُه .

(**التغليب**) : هو ترجيح أحد المَعلومين على الآخر وإطلاقه عليهما ، وقيّدوا (إطلاقه عليهما) للآحتراز عن المُشاكلة .

٣٩٤ ـ (**التغيير**) : هو إحداث شيء لم يكنْ قبلَه .

٣٩٥ ـ (**التغيُّر**) : هو انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى .

٣٩٦ ـ (**التفرقة**) : هي توزّع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأي طريق كان ، وما اختلفوا فيه ،
وقيل : الحالات والتصرفات والمعاملات .

٣٩٧ ـ (**التفريد**) : وقُوفك بالحق معك ، هذا إذا كان الحقُّ عينَ قُوَى العبد ، بقضيّة قوله صلى الله عليه وسلم : كنتُ له سمعاً وبَصراً .

٣٩٨ ـ (**التفريع**) : جَعلُ شيء عُقيْبَ شيء ، لآحتياج اللاحق إلى السابق .

٣٩٩ ـ (**التفسير**) : في الأصل : هو الكشفُ والإظهار ،
وفي الشرع : توضيح مَعنى الآية ، وشأنها ، وقصتها ، والسبب الذي نزلت فيه ، بلفظ يدل عليه دلالةً ظاهرة .

٤٠٠ ـ (**التفكر**) : تصرُّف القلب في معاني الأشياء لِدَرْك المطلوب ، وسراج القلب ، يرى به خيره وشره ، ومنافعه ومضاره ، وكلُّ قلب لا تفكّـرَ فيه فهو في ظُلمات يتخبَّـط ،

وقيل : هو إحضار ما في القلب مِن معرفة الأشياء ،

وقيل : التفكُّر : تَصفية القلب بموارد الفوائد ،

وقيل : مِصباح الآعتبار ، ومفتاح الآختيار ،

وقيل : حديقة أشجار الحقائق ، وحَـدَقة أنوار الدقائق ،

وقيل : مَزرعة الحقيقة ، ومَشرعة الشريعة ،

وقيل : فَناء الدنيا وزوالها ، وميزان بقاء الآخرة ونوالها ،

وقيل : شَبَكة طائر الحِكمة ،

وقيل : هو العبارة عن الشيء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل .

٤٠١ ـ (**التفكيك**) : انتشار الضمير بين المَعطوف والمعطوف عليه ،

٤٠٢ ـ (**التفهيم**) : إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ .

٤٠٣ ـ (**التقدُّم الزماني**) : هو ما له تقدُّمٌ بالزمان .

٤٠٤ ـ (**التقدُّم الطبعي**) : هو كون الشيء الذي لا يمكن أن يُوجد آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجوداً ، وألا يكون المتقدم علَّة للمتأخر ، فالمحتاج إليه إن آستقل بتحصيل المُحتاج كان متقدِّماً عليه تقدُّما بالعلّة ، كتقدُّم حَركة اليد على حركة المفتاح ، وإن لم يستقل بذلك كان متقدِّماً عليه بالطبع ، كتقدُّم الواحد على الآثنين ، فإن الآثنين يتوقّف على الواحد ، ولا يكون الواحد مؤثِّراً فيه .

٤٠٥ ـ (**التقدير**) : هو تَحديد كلٍّ مخلوق بحده الذي يُوجد به ، من حسن وقبح ، ونفع وضر ، وغيرهما .

٤٠٦ ـ (**التقديس**) : عبارة عن تَبعيد الربّ عمَّا لا يَليق بالألوهية ،
وفي اللُّغة : التَّطهير ،
وفي الاَصطِلاح : تنزيه الحقّ عن كل ما لا يليق بجنابه ، وعن النقائص الكونية مطلقاً ، وعن جَميع ما يُعد كمالاً بالنسبة إلى غيره من الموجودات ، مجرَّدةً كانت أو غير مجردة ، وهو أخص من التَّسبيح كيفيةً وكميةً ، أي أشدُّ تنزيها منه وأكثر ، ولذلك يؤخَّر عنه في قولهم : سبُّوح قُدُّوس ،
ويقال : التَّسبيح : تنزيهٌ بحسب مَقام الجمع فقط ، والتقديس : تنزيه بحسب الجَمع والتفصيل ، فيكون أكثرَ كميَّة .

٤٠٧ ـ (**التقريب**) : هو سَوق الدليل على وَجه يستلزم المطلوب ، فإذا كان المطلوب غير لازم ، واللازم غيرَ مطلوب ، لا يتمُّ التقريب ،
وسوقُ المقدّمات على وَجهٍ يفيد المطلوب ،
وقيل : سَوق الدليل على الوجه الذي يُلْزِم المُدَّعِي ،
وقيل : جَعل الدليل مُطابقاً للمدَّعي .

٤٠٨ ـ (**التقرير**) : الفرق بين التَّحرير والتقدير : أن التحرير : بيان المعنى بالكناية ، والتقرير : بيان المعنى بالعبارة .

٤٠٩ ـ (**التقسيم**) : ضمٌّ مختص إلى مشترك ، وحقيقته أن ينضمَّ إلى مفهومٍ كلِّيّ قُيودٌ مخصِّصة مُجامعة ، إما متقابلة أو غير متقابلة ،
وضم قيود متخالفة بحيث يَحصل عن كُلٍّ واحد منهم قِسم .

٤١٠ ـ (**التقليد**) : عبارة عن اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل ، معتقداً للحقيقة فيه ، من غير نظر وتأمُّل في الدليل ، كأنَّ هذا المتبع ، جَعل قول الغَير أو فِعله قلادةً في عُنقه . وعبارةٌ عن قَبول قول الغَير بلا حُجة ولا دليل .

٤١١ ـ (**التقوى**) : في اللغة : بمعنى الاتقاء ، وهو اتخاذ الوقاية ،
وعند أهل الحقيقة : هو الاحتراز بطاعة الله عن عُقوبته ، وهو صيانة النَّفس عمّا تستحق به العقوبة من فعل أو ترك ،
والتقوى في الطاعة : يُراد بها الإخلاص ، وفي المعْصية : يراد به التَّرك والحَذَر ،

وقيل : أنْ يَتقي العبدُ ما سوى الله تعالى ،
وقيل : المحافظةُ على آداب الشريعة ،
وقيل : مُجانبة كل ما يُبعدك عن الله تعالى ،
وقيل : تَرك حُظوظ النفس ومُباينة النُّهى ،
وقيل : ألاّ ترى في نفسك شيئاً سوى الله ،
وقيل : ألا ترى نفسك خيراً من أحد ،
وقيل : ترك ما دون الله ، والمُتَّبِع عندهم ، هو الذي اتَّقي مُتابعة الهوى ،
وقيل : الاهتداء بالنبي عليه السلام قولاً وفِعلاً .

٤١٢ ـ (**التكاثف**) : هو انتقاض أجزاء المركَّب من غير انفصال شيء .

٤١٣ ـ (**التكرار**) : عبارة عن الإتيان بشيء مرةً بعد أُخرى .

٤١٤ ـ (**التكليف**) : إلزام الكُلفة على المُخاطَب .

٤١٥ ـ (**التكوين**) : إيجاد شيء مَسبوق بالمادة .

٤١٦ ـ (**التلبيس**) : ستر الحقيقة وإظهارها بخلافِ ما هي عليه .

٤١٧ ـ (**التلحين**) : هو تغيير الكلمة لِتحسين الصوت ، وهو مكروه لأنه بِدعة .

٤١٨ ـ (**التلطف**) : هو أن تُذكر ذات أحد المُتضايِفَين مجردةً عن الإضافة للمتضايف الآخر .

٤١٩ ـ (**التلميح**) : هو أن يُشار في فَحوى الكلام إلى قصة أو شعر ، من غير أن تُذْكَر صريحاً .

٤٢٠ ـ (**التلوين**) : هو مَقام الطلب والفَحص عن طريق الاستقامة .

٤٢١ ـ (**تماثُل العددين**) : كون أحدهما مساوياً للآخر ، كثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة .

٤٢٢ ـ (**التمتع**) : هو الجمع بين أفعال الحج والعُمرة في أشهر الحج في سَنة واحدة في إحرامين ، بتقديم أفعال العُمرة من غير أن يُلِمَّ بأهله إلماماً صحيحاً ، فالذي اعتمر بلا سَوق الهَدْي لمّا عاد إلى بلده صحّ إلمامه وبَطَل تَمتُّعه ،
فقوله : من غير أن يُلم ، ذَكر الملزوم وأراد اللازم ، وهو بُطلان التمتُّع ، فأما إذا ساق الهَدْي فلا يكون إلمامه صحيحاً ، لأنه لا يَجوز له التحلُّل ، فيكون عوده ، واجباً ، فلا يكون إلمامه صحيحاً ، فإذا عاد وأَحرم بالحج كان مُتمتعا .

٤٢٣ ـ (**التمثيل**) : إثبات حُكم واحد في جزأين لثُبوته في جزئي آخر ، لمعنىً مشترك بينهما ، والفقهاء يسمُّونه قياساً ، والجُزئي الأول فرعاً والثاني أصلاً ، والمُشترك علّةً وجامعاً ، كما يقال :

-العالَم مؤلف ، فهو حادث كالبَيْت ، يعني : البيت حادث لأنه مؤلَّف ، وهذه العلّة موجودة في العالَم ، فيكون حادثاً .

٤٢٤ ـ (**التمكين**) : هو مقام الرُّسوخ والاستقرار على الاستقامة ، وما دام العبد في الطريق فهو صاحب تمكين ، لأنه يرتقي من حال إلى حال ، وينتقل من وصف إلى وصف ، فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين .

٤٢٥ ـ (**تمليك الدين من غَير مَن عليه الدين**) : صورته : إن كان في التركة ديون ، فإذا أخرجوا أحدَ الورثة بالصُّلح ، على أن يكون الدَّين لهم ، لا يجوز الصُّلح ، لأنَّ فيه تمليكَ الدين ، الذي هو حصّة المصالح ، من غير مَن عليه الدين ، وهم الورثة ، فبطل ، وإن شرطوا أن يبرأ الغُرماء مِن نصيب المُصالَح مِن الدين جاز ، لأن ذلك تمليك الدين ممّن عليه الدين ، وإنه جائز .

٤٢٦ ـ (**التمني**) : طلب حُصول الشيء سواء كان ممكناً أو ممتنعاً .

٤٢٧ ـ (**التمييز**) : ما يرفع الإبهام المُستقر عن ذات مذكورة ، نحو : مَنَوان سَمْناً ، أو مُقدَّرةٍ ، نحو : لله دَرُّه فارسا ، فإن (فارسا) تمييز عن الضمير في (دره) : وهو لا يرجع إلى سابق مُعيَّن .

٤٢٨ ـ (**التنافر**) : وَصف في الكلمة يُوجِب ثقلها على اللسان وعُسْر النطق بها ، نحو : الهعخع ، ومستشزرات .

٤٢٩ ـ (**التنافي**) : هو اجتماع الشيئين في واحد في زمان واحد ، كما بين السواد والبياض ، والوجود والعَدَم .

٤٣٠ ـ (**التناسخ**) : عبارة عن تعلق الرُوح بالبدن بعد المُفارقة مِن بَدن آخر ، من غير تخلُّل زمان بين التعلقين ، للتعشُّق الذاتي بين الروح والجسد .

٤٣١ ـ (التناقض) : هو اختلاف القضيّتين بالإيجاب والسلب ، بحيث يقتضي لذاتهِ صدْق إحداهما وكَذب الأخرى ، كقولنا : زيد إنسان ، زيد ليس بإنسان .

٤٣٢ ـ (**التناهد**) : إخراج كل واحد من الرُّفقة نَفقةً على قَدر نَفقة صاحبه .

٤٣٣ ـ (**التنبيه**) : إعلام ما في ضمير المتكلّم للـمُخاطب ،
وفي اللغة : هو الدّلالة عما غَفل عنه المُخاطَبُ ،
وفي الاصطلاح : ما يُفـهَم من مَجملٍ بأدنى تأمل ، إعـلاماً بما في ضمير المتكلّم للمخاطب ،
وقيل : التنبيه : قاعدة تُعرف بها الأبحاث الآتية بجملة .

٤٣٤ ـ (**التنزيل**) : ظهور القرآن بحسب الأحتياج بواسطة جبريل على قلب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ،
والفرق بين الإنزال والتنزيل ، أن الإنزال يُستعمل في الدَّفعة ، والتنزيل يستعمل في التَّدريج .

٤٣٥ ـ (**التنزيه**) : عبارة عن تَبعيد الربّ عن أوصاف البشر .

٤٣٦ ـ (**تنسيق من صنعة البديع**) : هو ذكر الشيء بصفات متتالية ، مدحاً كان ، كقوله تعالى (وهو الغَفُور الوَدُود ذو العَرْش المَجيد فَعَّالٌ لِمَا يُريد) . ـ البروج : ١٤ ـ ١٦ ـ . أو ذمّاً ، كقولهم : زَيد الفاسق الفاجر اللّعين السارق .

٤٣٧ ـ (**التنقيح**) : اختصار اللفظ مع وضُوح المعنى .

٤٣٨ ـ (**التنوين**) : نونٌ ساكنة تَتبع حركة الآخر ، لا لتأكيد الفعل ،
وتَنوين التَّرنُّم : هو ما يلحق القافية المُطلقة بدلاً عن حرف الإطلاق ، وهي القافية المتحركة التي تولَّدت من حركتها إحدى حروف المد واللين ،

وهو الذي يُجعل مكانه حرف المد في القوافي ،
وتنوين التمكّن ، هو الذي يدُلّ على تمكُّن مدخوله في الاسمية ، كزيد ،

وتنوين العوض ، هو عوضٌ عن المضاف إليه ، نحو : يومئذ ، أصله : يوم ، إذ ، كان كذا ،

وتنوين الغالي ، هو ما يلحق القافية المقيَّدة ، وهي القافية الساكنة ،
وتنوين المقابلة ، هو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم ، كمسلمات ،

وتنوين التنكير ، هو الذي يُفرِّق بين المعرفة والنكرة ، كصهْ ، وصهٍ .

٤٣٩ ـ (**التوابع**) : هي الأسماء التي يكون إعرابها على سبيل التَّبَع لغيرها ، وهي خمسة أضرب : تأكيد ، وصِفة ، وبدل ، وعطف بيان ، وعطف بالحروف ،
وكلٌّ ثانٍ أُعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة .

٤٤٠ ـ (**التواتر**) : هو الخبر الثابت على ألسنة قَوم لا يُتَصوَّر تواطؤهم على الكذب .

٤٤١ ـ (**التواجد**) : ٱستدعاء الوجد تكلُّفاً بضرب ٱختيار ، وليس لصاحبه كمال الوجد ، لأن باب التفاعل أكثره لإظهار صفةٍ ليست موجودة ، كالتغافل والتجاهل .

وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع ، وأجازه قوم لمن يَقصد به تحصيل الوَجد ، والأصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم : إن لم تبكوا فتباكُوا ، أراد به التباكي ممّن هو مستعد للبكاء ، لا تباكي الغافل اللاهي .

٤٤٢ ـ (**توافق العددين**) : ألاّ يَعُد أقلُّهما الأكثرَ ، ولكن يعدُّهما عددٌ ثالث ، كالثمانية مع العشرين ، يعدُّهما أربعة ، فهما متوافقان بالرُّبع ، لأن العدد العادّ مُخْرِجٌ لجُزء الوفَق .

٤٤٣ ـ (**التوأمان**) : هما ولدان من بَطن واحد بين ولادتهما أقلُّ من ستة أشهر .

٤٤٤ ـ (**التوبة**) : الرجوع إلى الله بحلّ عُقدة الإصرار عن القلب ، ثم القيام بكُل حقوق الرب ، والتوبة النَّصوح : هي توثيق بالعزم على ألاّ يعود لِمثله ، قال ابن عباس ، رضي الله عنهما : التوبة النَّصوح النَّدم بالقلب ، والاستغفار باللسان ، والإقلاع بالبدن ، والإضمار على ألا يعود ،

وقيل : التوبة في اللغة : الرُّجوع عن الذنب ، وكذلك التَّوب ، قال الله تعالى (غافِرُ الذَّنب وقابِلُ التَّوب) ـ غافر : ٣ .

وقيل : التَّوب ، جمع تَوْبة .

والتوبة في الشرع : الرجوع عن الأفعال المذمومة إلى الممدوحة ،

وهي واجبة على الفور ، عند عامة العلماء . أمّا الوُجوب فلقوله تعالى : (وتُوبُوا إلى الله جَميعاً أيُّها المُؤمِنُون) ـ النور:١ .
وأما الفورية ، فَلِمَا في تأخيرها من الإصرار المحرم ،
والإنابة قريبة من التوبة لغةً وشرعاً ،
وقيل : التوبة النَّصوح : ألا يُبقي على عمله أثراً من المعصية ، سرًّا وجهراً ،
وقيل : هي التي تُورث صاحبها الفلاحَ عاجلاً وآجلاً ،
وقيل : التوبة : الإعراض والندم والإقلاع ،
والتوبة على ثلاثة معان :
أولها الندم ،
والثاني : العَزم على ترك العَود إلى ما نَهى الله تعالى عنه ،
والثالث : السَّعي في أداء المظالم .

٤٤٥ ـ (**التوجية**) : هو إيراد الكلام مُحتملاً لوجهين مختلفين ، كقول من قال لأعوَر يسمى عَمْراً :

خاط لي عَمْرٌ قبَاءْ ليتَ عَيْنَيه سَوَاءْ

وإيراد الكلام على وجه يَندفع به كلامُ الخصم ،
وقيل : عبارة على وَجه ينافي كلام الخصم .

٤٤٦ ـ (**التوحيد**) : في اللغة : الحُكم بأن الشيء واحد ، والعِلْم بأنه واحد ،
وفي اصطلاح أهل الحقيقة : تَجريد الذات الإلهيّة عن كل ما يُتصوّر في الأفهام ، ويتخيّل في الأوهام والأذهان ،
وهو ثلاثة أشياء : معرفة الله تعالى بالربوبية ، والإقرار بالوحدانية ، ونفي الأنداد عنه جملة .

٤٤٧ - (**التودد**) : طلب مودة الأكفاء بما يُوجب ذلك . ومُوجبات المودة كثيرة .

٤٤٨ - (**التورية**) : هي أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره ، مثل أن يقول في الحرب : مات إمامكم ، وهو ينوي به أحداً من المتقدمين .

٤٤٩ - (**التوشيع**) : هو أن يؤتي في عَجُز الكلام بمُثَنًّى مفسَّر باسمين ، ثانيهما معطوف على الأول ، نحو: يَشيب ابن آدم ، ولا تشيب فيه خصلتان : الحرص ، وطول الأمل .

٤٥٠ - (**التوضيح**) : عبارة عن رفع الإضمار الحاصل في المعارف .

٤٥١ - (**توقف الشيء على الشيء**) : إن كان من جهة الشروع ، يسمى : مقدمة ، وإن كان من جهة الشعور ، يسمى : معرفاً ، وإن كان من جهة الوُجود ، فإن كان داخلاً في ذلك الشيء ، يسمى : ركناً ، كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصلاة ، وإن لم يكن كذلك ، فإن كان مؤثِّراً فيه ، يسمى : علة فاعلية ، كالمصلّي بالنسبة إليها ، وإن لم يكن كذلك يسمى شرطاً ، سواء كان وجودياً ، كالوضوء بالنسبة إليها ، أو عَدمياً كإزالة النجاسة بالنسبة إليها .

٤٥٢ - (**التوفيق**) : جَعل اللهِ فِعل عباده موافقاً بما يُحبه ويرضاه .

٤٥٣ - (**التوكل**) : هو الثقة بما عند الله ، واليأس عما في أيدي الناس .

٤٥٤ - (**التوكيل**) : إقامة الغير مُقام نفسه بالتصرف فيما يملكه .

٤٥٥ ـ (**التولد**) : أن يصير الحيوان بلا أب وأم . مثل الحيوان المتولِّد من الماء الراكد في الصيف .

٤٥٦ ـ (**التوليد**) : هو أن يحصل الفعل عن فاعله بتوسُّط فعل آخر ، كحركة المفتاح في حركة اليد .

٤٥٧ ـ (**التهور**) : هي هيئة حاصلة للقوة العصبيّة ، بها يُقدم على أمور لا ينبغي أن يُقْدِم عليها ، وهي كالقتال مع الكفار ، إذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين .

٤٥٨ ـ (**التودد**) : هو طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك ، ومُوجبات المودة كثيرة .

٤٥٩ ـ (**التولية**) : هي بيع المشترى بثمنه بلا فَضل .

٤٦٠ ـ (**التوهم**) : إدراك المعنى الجُزئي المتعلق بالمحسوسات .

٤٦١ ـ (**التيمم**) : في اللغة : مطلق القصد ،
وفي الشرع : قَصد الصعيد الطاهر ، واستعماله بصفة مخصوصة لإزالة الحدث .

باب الثاء

٤٦٢ ـ (**الثرم**) : هو حَذف الفاء والنون من (فعولن) ليبقى (عول) ، فينقل إلى (فعل) ويسمى : أثرم .

٤٦٣ ـ (**الثقة**) : هي التي يعتمد عليها في الأقوال والأفعال .

٤٦٤ ـ (**الثلاثي**) : ما كان ماضيه على ثلاثة أجرف أصول .

٤٦٥ ـ (**الثلم**) : هو حذف الفاء من (فعولن) ليبقى (عولن) ، وينقل إلى (فعلن) ويسمى : أثلم .

٤٦٦ ـ (**الثمامية**) : هم أصحاب ثمامة بن أشرس ، قالوا : اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون في الآخرة تُراباً لا يدخلون جنةً ولا ناراً .

٤٦٧ ـ (**الثناء**) : للشيء : فعل ما يُشعر بتعظيمه .

٤٦٨ ـ (**الثواب**) : ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول ﷺ ،
وقيل : الثواب : هو إعطاء ما يلائم الطَّبع .

باب الجيم

٤٦٩ ـ (**الجاحظية**) : هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ ، قالوا : يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فِعل العبد ، والقرآن جسد ينقلب تارةً رجلاً وتارة امرأة .

٤٧٠ ـ (**الجارودية**) : هم أصحاب أبي الجارود ، قالوا بالنص عن النبي ﷺ في الإمامة على عليٍّ رضي الله عنه وصفاً لا تَسْميةً ، وكفَّروا الصحابة بمخالفته ، وتَرْكهم الاقتداء بعليّ بعد النبي ﷺ .

٤٧١ ـ (**الجاري من الماء**) : ما يَذهب بِتِبْنِه .

٤٧٢ ـ (**جامع الكلم**) : ما يكون لفظُه قليلاً ومعناه جزيلاً ، كقوله ﷺ : حُفّت الجنّة بالمكاره ، وحُفَّت النار بالشهوات . وقوله ﷺ : خيرُ الأُمور أوسطها .

٤٧٣ ـ (**الجُبّائية**) : هم أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجُبّائي ، من معتزلة البصرة ، قالوا : الله متكلّم بكلام مركَّب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى في جسم ، ولا يُرى الله تعالى في الآخرة ، والعبد خالق لفعله ، ومُرتكب الكبيرة لا مُؤمن ولا كافر ، وإذا مات بلا توبة يخلُد في النار ، ولا كرامات للأولياء .

٤٧٤ ـ (**الجبروت**) : عند أبي طالب المكي : عالم العظمة ، يُريد به عالم الأسماء والصفات الإلّهية ،
وعند الأكثرين : عالم الأوسط ، وهو البرزخ المحيط بالأمريات الجمّة .

٤٧٥ ـ (**الجبرية**) : هو من الجبر ، وهو إسناد فعل العبد إلى الله تعالى ، والجبرية : اثنان : متوسطة ، تثبت للعبد كَسْباً في الفعل كالأشعرية وخالصة لا تُثبت ، كالجَهميّة .

٤٧٦ ـ (**الجُبن**) : هي هيئة حاصلة للقوة الغضبية ، بها يُحجم عن مباشرة ما ينبغي وما لا ينبغي .

٤٧٧ ـ (**الجحد**) : ما انجزم بلم لنفي الماضي ، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل في الماضي ، فيكون النفي أعم منه ،
وقيل الجحد ، عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم ، التي وضعت لنفي الماضي في المعنى وضد الماضي .

٤٧٨ ـ (**الجَد**) : هو أن يراد باللفظ معناه الحقيقي ، أو المجازي ، وهو ضد الهزل .

٤٧٩ ـ (**الجد الصحيح**) : هو الذي لا تدخل في نسبته أم ، كأب الأب وإن علا .

٤٨٠ ـ (**الجد الفاسد**) : بخلافة ، كأب أم الأب ، وإن علا .

٤٨١ ـ (**الجدال**) : عبارة عن مراء يتعلّق بإظهار المذاهب وتقريرها .

٤٨٢ ـ (**الجدل**) : هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلّمات ، والغرض منه إلزام الخصم وإفحام مَن هو قاصر عن إدراك

مقدّماتُ البرهانْ .

دفع المرء خصمه عن إفساد قوله : بحجة ، أو شبهة ، أو يقصد به تصحيح كلامه ، وهو الخصومة في الحقيقة .

٤٨٣ ـ (**الجدة الصحيحة**) : هي التي لم يدخل في نسبتها إلى الميت جد فاسد ، كأم الأم ، وأم الأب ، وإن علتا .

٤٨٤ ـ (**الجدة الفاسدة**) : بضدّها ، كأم أب الأم ، وإن علت .

٤٨٥ ـ (**الجَرْح المجرّد**) : هو ما يفسَّقُ به الشاهد ، ولم يوجب حقاً للشرع ، كما إذا شهد أن الشاهدين شَربا الخمر ولم يتقادم العهد ، أو للعبد ، كما إذا شهد أنهما قتلا النَّفس عمداً ،

أو الشاهد الفاسق ،

أو أكل الربا ،

أو المدعي استأجره .

٤٨٦ ـ (**الجَرْس**) : إجمال الخطاب الإلّهي الوارد على القلب بضرب من القهر ، ولذلك شبّه النبي ﷺ الوحيّ بصَلصلة الجرس ، وبسِلْسلة على صَفوان ، وقال : إنه أشد الوحي ، فإنّ كَشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال في غاية الصعوبة .

٤٨٧ ـ (**الجزء**) : بالضم : ما يتركّب الشيء منه ومن غيره .

وعند علماء العروض : عبارة عمّا من شأنه أن يكون الشِّعر مقطعاً به .

وبالفتح : فقد حذف جزأين من الشطرين ، كحذف العروض والضربْ ، ويسمى مجزوءاً .

والجزء الذي لا يتجزأ : جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلاً ، لا بحسب الوهم أو الغرض العقلي ، وتتألف الأجسام من أفراده بانضمام بعضها إلى بعض ، كما هو مذهب المتكلمين .

٤٨٨ ـ (**الجزئي الإضافي**) : عبارة عن كُلٍّ أخص تحت الأعم ، كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان ، يسمى بذلك ، لأن جزئيته بالإضافة إلى شيء آخر وبإزائه الكلي الإضافي ، وهو الأعم من شيء ،

والجزئي الإضافي أعم من الجزئي الحقيقي ،

فجزء الشيء ما يتركب ذلك الشيء منه ومن غيره ، كما أن الحيوان جزء زيد ، وزيد مركب من الحيوان وغيره ، وهو ناطق ، وعلى هذا التقدير (زيد) يكون كُلًّا ، والحيوان جزءاً ، فإن نُسب الحيوان إلى (زيد) يكون الحيوان كلِّياً وإن نسب (زيد) إلى الحيوان يكون (زيد) جزئياً .

٤٨٩ ـ (**الجُزئي الحقيقي**) : ما يمنع نفسُ تصوره من وقوع الشركة ، كزيد ، ويسمى جزئياً ، لأن جزئية الشيء إنما هي بالنسبة إلى االكُـلي ، والكُلي جزء الجزئي ، فيكون منسوباً إلى الجزء ، والمنسوب إلى الجزء جزئي ، وبإزائه الكُلِّي الحقيقي .

٤٩٠ ـ (**الجسد**) : كل روح تمَثَّل بتصرُّف الخيال المنفصل ، وظهر في جسم ناري ، كالجن ، أو نوري كالأرواح المَلَكية والإنسانية ، حيث تعطي قوتهم الذاتية الخَلع واللّبس ، فلا يحصرهم حَبس البرازخ .

٤٩١ ـ (**الجسم**) : جوهر قابل للأبعاد الثلاثة ،

وقيل : الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر.

٤٩٢ ـ (**الجسم التعليمي**) : هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضاً وعمقاً ، ونهايته السطح ،

وهو نهاية الجسم الطبيعي ، ويسمى : جسماً تعليمياً ، إذ يبحث عنه في العلوم التعليمية : أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكَم المتصل والمنفصل ، منسوبة إلى التعليم والرياضة ، فإنهم كانوا يبتدؤون بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان ، لأنها أسهل إدراكاً .

٤٩٣ ـ (**الجعفرية**) : هم أصحاب جعفر بن مبشر بن حرب ، وافقوا الإسكافية وازدادوا عليهم أن في فُسَّاق الأمة من هو شرٌّ من الزنادقة والمجوس ، والإجماع من الأمة على حد الشُّرب خطأ ، لأن المعتبر في الحد النصّ ، وسارق الحبة فاسق مُنخلع عن الإيمان .

٤٩٤ ـ (**الجُعل**) : ما يجعل للعامل على عمله .

٤٩٥ ـ (**الجلال**) : من الصفات : ما يتعلق بالقَّهر والغضب .

٤٩٦ ـ (**الجَلْد**) : هو ضرب الجلد ،

وهو حكم يختص بمن ليس بمُحْصَن ، لما دَلّ على أن حَدَّ المُحْصَن هو الرجم .

٤٩٧ ـ (**الجَلوة**) : خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلَهية ، إذ عَيْن العبد وأعضاؤه ممحوة عن الأنانية ، والأعضاء مضافة إلى الحق بلا عبد ، كقوله تعالى : (وما رَمَيْتَ إذ رَمَيْتَ ولكنَّ الله رَمَى) ـ الأنفال : ١٧ ـ وقوله تعالى (إنّ الذين يُبايعُونَك إنما يُبَايعُون الله) ـ الفتح : ١٠ ـ .

٤٩٨ ـ (**الجمال**) : من الصفات : ما يتعلق بالرضا واللطف .

٤٩٩ ـ (**الجمع والتفرقة**) : الفرق ما نسب إليك ، والجمع ما سلب عنك ،

ومعناه أن يكون كسباً للعبد من إقامة وظائف العبودية ، وما يليق بأحوال البشرية ، فهو فرق ، وما يكون من قبل الحق من إبداء مَعانٍ وابتداء لطف وإحسان فهو جمع ، ولا بد للعبد منهما : فإنّ من لا تفرقة له لا عبوديّة له ، ومن لا جمع له لا معرفة له ، فقول العبد : (إياك نعبد) ، إثبات للتفرقة بإثبات العبوديّة ، وقوله : (وإياك نستعين) طلب للجمع ، فالتفرقة بداية الإرادة ، والجمع نهايتها .

٥٠٠ ـ (**جمع الجمع**) : مقام آخر أتمّ وأعلى من الجمع .

فالجمع : شهود الأشياء بالله والتبرّي من الحَول والقوة إلا بالله ، وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية ، والفناء عما سوى الله ، وهو المرتبة الأحدية .

٥٠١ ـ (**الجمع الصحيح**) : ما سَلِم فيه نظم الواحد وبناؤه .

٥٠٢ ـ (**جمع القلة**) : هو الذي يُطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة ، وعلى ما فوقها بقرينة .

٥٠٣ ـ (**جمع الكثرة**) : عكس جمع القلة ،

ويُستعار كل واحد منهما للآخر ، كقوله تعالى : (ثلاثة قروء) ـ البقرة : ٢٢٨ .

في موضع : أقراء .

٥٠٤ ـ (**جمع المذكر**) : ما لحق آخرَه واوٌ مضموم ما قبلها ، أو ياء مكسور ما قبلها ، ونُون مفتوحة .

٥٠٥ ـ (**جمع المكسر**) : هو ما تغير فيه بناء واحده ، كرجال .

٥٠٦ ـ (**جمع المؤنث**) : هو ما لحق آخره ألفٌ وتاء ، سواء كان لمؤنث كمسلمات ، أو مذكر كدريهمات .

٥٠٧ ـ (**الجمعية**) : اجتماع الهمّ في التوجه إلى الله تعالى ، والاشتغال به عما سواه ، وبإزائها : التفرقة .

٥٠٨ ـ (**الجملة**) : عبارة عن مُرَكَّب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأُخرى ، سواء أفاد ، كقولك : زيد قائم ، أو لم يفد ، كقولك : إن يكرمني ، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مَجيء جوابه ، فتكون الجملة أعمَّ من الكلام مطلقاً .

٥٠٩ ـ (**الجملة المعترضة**) : هي التي تتوسّط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنىً يتعلق بها ، أو بأحد أجزائها ، مثل : زيد ـ طال عمره ـ قائم .

٥١٠ ـ (**الجَمم**) : هو حذف الميم واللام من (مفاعلتن) ليبقى : فاعتن ، فينقل إلى : فاعلن ، ويسمى : أجمّ .

٥١١ ـ (**الجمود**) : هو هيئة حاصلة للنفس بها يُقتصر على استيفائها ما ينبغي وما لا ينبغي .

٥١٢ ـ (**الجناحية**) : هم أصحاب عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ، ذي الجَناحين ،

قالوا : الأرواح تتناسخ ، فكان روح الله في آدم ، ثم في شيث ، ثم في الأنبياء والأئمة ، حتى انتهت إلى عليّ وأولاده الثلاثة ، ثم إلى عبدالله هذا .

٥١٣ ـ (**الجناية**) : هو كل فعل مَحظور يتضمّن ضرراً على النفس أو غيرها .

٥١٤ ـ (**الجنس**) : اسم دال على كثيرين مختلفين بأنواع .

وكلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك ، فالكلي جنس .

وقوله : مختلفين بالحقيقة ، يخرج النوع ، والخاصة ، والفصل القريب ،

وقوله : في جواب ما هو ، يخرج الفصل البعيد والعرض العام ، وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس ، وهو الجواب عنها ، وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان ، وبعيد إن كان الجواب عنها ، وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها ، وعن البعض الآخر ، كالجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان .

٥١٥ ـ (**الجنون**) : هو اختلال العقل بحيث يَمنع جريان الأفعال والأقوال على نهج العقل إلّا نادراً ،

وهو عند أبي يوسف : إن كان حاصلاً في أكثر السَّنة فمُطبّق ، وما دونها فغير مُطبق .

٥١٦ ـ (**الجهاد**) : هو الدُّعاء إلى الدين الحق .

٥١٧ ـ (**الجهل**) : هو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه ، واعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم ، وهو ليس بشيء ، والجواب عنه : إنه شيء في الذهن .

٥١٨ ـ (**الجهل البسيط**) : هو عدم العلم عمّا من شأنه أن يكون عالماً .

٥١٩ ـ (**الجهل المركب**) : هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع .

٥٢٠ ـ (**الجهمية**) : هم أصحاب جهم بن صفوان ، قالوا : لا قُدرة للعبد أصلاً ، لا مؤثِّرة ، ولا كاسبة ، بل هو بمنزلة الجمادات ، والجنة والنار تَفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سِوى اللهِ تعالى .

٥٢١ ـ (**الجُود**) : صفة ، هي مبدأ إفادة ما ينبغي لا بعوض ، فلو وهب واحد كتابه من غير أهله ، أو من أهله ، لغرض دنيوي أو أُخروي ، لا يكون جوداً .

٥٢٢ ـ (**جودة الفهم**) : صحة الانتقال من المَلزومات إلى اللوازم .

٥٢٣ ـ (**الجوهر**) : ماهية إذا وُجدت في الأعيان كانت لا في موضوع ، وهو مختصر في خمسة : هَيَولى ، وصورة ، وجسم ، ونفس ، وعقل ، لأنه إما أن يكون مُجرَّداً أو غير مجرد ، فالأول ـ أي المجرد : إما أن يتعلق بالبدن تعلُّق التدبير والتصرف ، أو لا يتعلق ، والأول ـ أي ما يتعلق : العقل ، والثاني ـ أي ما لا يتعلق : النفس .

والثاني : وهو أن يكون غير مجرد ، إما أن يكون مركباً ،

أولا .
والأول ـ أي المركب : الجسم .
والثاني ـ أي غير المركب ، إما حال ، أو مَحَلّ ،
فالأول ـ أي الحال : الصورة ،
والثاني ـ أي الحل : الهيولى .
وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله : بالنفس الرحمانية والهيولى الكلية ،
وما يتعين منها وصار موجوداً من الموجودات : بالكلمات الإلهية ، قال الله تعالى : (قل لو كان البَحْر مِدَاداً لِكَلِمَات ربيِّ لَنَفِد البَحْر قبل أن تَنْفَد كَلِمَاتُ رَبِّي ولو جِئْنَا بمثله مَدَدا) ـ الكهف : ١١٠ .

واعلم أن الجوهر ينقسم إلى : بسيط روحاني ، كالعقول والنفوس المجردة ، وإلى بسيط جسماني ، كالعناصر ، وإلى مركب في العقل دون الخارج ، كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل ، وإلى مركب منهما ، كالمولدات الثلاث .

باب الحاء

٥٢٤ ـ (**الحادث**) : ما يكون مسبوقاً بالعدم ، ويسمى : حدوثاً زمانياً ،

وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة إلى الغير ، ويسمى : حدوثاً ذاتياً .

٥٢٥ ـ (**الحارثية**) : أصحاب أبي الحارث ، خالفوا الإباضية في القَدَر : أي كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى ، وفي كَون الاستطاعة قَبل الفعل .

٥٢٦ ـ (**الحافظة**) : هي قوة محلُّها التجويف الأخير من الدماغ ، من شأنها حفظ ما يُدركه الوهم من المعاني الجزئية ، فهي خزانة للوهم ، كالخيال للحس المشترك .

٥٢٧ ـ (**الحال**) : في اللغة : نهاية الماضي وبداية المستقبل ،
وفي الاصطلاح : ما يُبيِّن هيئة الفاعل أو المفعول به لفظاً ، نحو : ضربت زيداً قائماً ، أو معنى ، نحو : زيد في الدار قائماً .
والحال عند أهل الحق : معنى يرد على القلب من غير تصنع ، ولا اجتلاب ، ولا اكتساب ، من طرب ، أو حزن ، أو قبض ، أو بسط ، أو هيبة ، ويزول بظهور صفات النفس ، سواء يَعقبه المِثل أولاً ، فإذا دام وصار ملكاً ، يسمى : مقاماً ،

فالأحوال مواهب، والمقامات مكاسب، والأحوال تأتي من عين الجود، والمقامات تحصل ببذل المجهود.

٥٢٨ ـ (**الحال المنتقلة**): بخلاف ذلك.

٥٢٩ ـ (**الحال المؤكدة**): هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجوداً غالباً، نحو: زيد أبوك عطوفاً.

٥٣٠ ـ (**الحج**): القصد إلى الشيء المعظم،
وفي الشرع: قصد لبيت الله تعالى بصفة مخصوصة، في وقت مخصوص، بشرائط مخصوصة.

٥٣١ ـ (**الحجاب**): كل ما يستر مطلوبك،
وهو عند أهل الحق: إنطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلّي الحق.

٥٣٢ ـ (**حجاب الغِرّة**): هو العَمى والحَيْرة، إذ لا تأثير للإدراكات الكشفية في كُنه الذات، فعَدَمُ نفوذ ها فيه حجاب لا يَرتفع في حق الغير أبداً.

٥٣٣ ـ (**الحجب**): في اللغة: المنع،
وفي الاصطلاح: منع شخص معين عن ميراثه، إما كُلِّه أو بعضه، بوجود شخص آخر، ويُسمى الأول: حَجب حرمان، والثاني، حجب نقصان.

٥٣٤ ـ (**الحجر**) في اللغة: مطلق المنع،
وفي الاصطلاح: مَنع نفاذ تصرّف، قوليّ لا فعلي، لصغر، ورِقّ، وجُنون.

٥٣٥ ـ (**الحجة**) : ما دُل به على صحة الدعوى ،
وقيل : الحجّة والدليل واحد .

٥٣٦ ـ (**الحد**) : قولٌ دال على ماهية الشيء ،
وعند أهل الله : الفصل بينك وبين مولاك ، كتعبّدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين .

٥٣٧ ـ (**حد الإعجاز**) : هو أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ، ويُعْجزهم عن معارضته .

٥٣٨ ـ (**الحد التام**) : ما يتركب من الجنس والفصل القريبين ، كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق .

٥٣٩ ـ (**الحد**) : في اللغة : المنع ،
وفي الاصطلاح : قول يشتمل على ما به الاشتراك ، وعلى ما به الامتياز .

٥٤٠ ـ (**الحد المشترك**) : جزءٌ وُضع بين المقدارين يكون منتهىً لأحدهما ، ومبتدأً للآخَر ، ولا بد أن يكون مخالفاً لهما .

٥٤١ ـ (**الحد الناقص**) : ما يكون بالفَصل القريب وحده ، أو به وبالجنس البعيد ، كتعريف الإنسان بالناطق ، أو بالجسم الناطق .

٥٤٢ ـ (**الحَدَث**) : هو النجاسة الحُكمية المانعة من الصلاة وغيرها .

٥٤٣ ـ (**الحدس**) : سرعة انتقال الذِّهن من المبادي إلى المطالب ،
ويقابله الفكر ،
وهو أدنى مراتب الكشف .

٥٤٤ ـ (**الحدسيات**) : هي ما لا يحتاج العقلُ في جزم الحُكم فيه إلى واسطة بتكرر المشاهدة ، كقولنا : نور القمر مستفاد من الشمس ، لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قرباً وبعداً .

٥٤٥ ـ (**الحَدوث**) : عبارة عن وجود الشيء بعد عَدمه .

٥٤٦ ـ (**الحدوث الذاتي**) : هو كون الشيء مفتقراً في وجوده إلى الغير .

٥٤٧ ـ (**الحدوث الزماني**) : هو كون الشيء مسبوقاً بالعدم سبقاً زمانياً ، والأول أعم مطلقاً من الثاني .

٥٤٨ ـ (**الحدود**) : جمع حد .

وهو في اللغة : المنع ،

وفي الشرع : عقوبة مقدرة وجبت حقاً لله تعالى .

٥٤٩ ـ (**الحديث الصحيح**) : ما سلم لفظه من ركاكة ، ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر ، أو إجماع ، وكان رواية عَدْل ، وفي مقابله ، السقيم .

٥٥٠ ـ (**الحديث القدسي**) : هو من حيث المعنى : من عند الله تعالى ، ومن حيث اللفظ : من رسول الله ﷺ ،

فهو ما أخبر الله تعالى به نبيّه بإلهام أو بالمنام ، فأخبر عليه‌السلام عن ذلك المعنى بعبارة نَفسه ، فالقرآن مفضّل عليه ، لأن لفظه منزّل أيضاً .

٥٥١ ـ (**الحذذ**) : حذف وتد مجموع ، مثل حذف (على) من (متفاعلن) ليبقى (متفا) ، فينقل إلى (فعلن) ، ويسمى : أحذ .

٥٥٢ ـ (**الحذف**) : إسقاط سبب خفيف ، مثل (لن) من (مفاعلن) ليبقى (مفاعي) فينقل إلى (فعولن) ، ويحذف (لن) من (فعولن) ليبقى (فعو) فينقل إلى (فعل) ويُسمى محذوفاً .

٥٥٣ ـ (**الحرارة**) : كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات .

٥٥٤ ـ (**الحرص**) : طلب شيء باجتهاد في إصابته .

٥٥٥ ـ (**الحرف**) : ما دل على معنى في غيره .

٥٥٦ ـ (**الحرف الأصلي**) : ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظاً أوتقديراً .

٥٥٧ ـ (**حرف الجر**) : ما وضع لإفضاء الفعل أو معناه إلى ما يليه ، نحو : مررت بزيد ، وأنا مار بزيد .

٥٥٨ ـ (**الحرف الزائد**) : ما سقط في بعض تصاريف الكلمة .

٥٥٩ ـ (**الحرَق**) : هو أواسط التجلّيات الجاذبة إلى الفناء ، التي أوائلها البرق وأواخرها الطمس في الذات .

٥٦٠ ـ (**الحركة**) : الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدريج ، قيد بـ « التدريج » ليخرج الكون عن الحركة ،
وقيل : هي شغل حيّز بعد أن كان في حيّز آخر ،
وقيل : الحركة : كونان في آنَيْن في مكانين ، كما أن السكون : كونان في آنَيْن في مكان واحد .

٥٦١ ـ (**الحركة الإرادية**) : ما لا يكون مبدؤها بسببِ أمر خارج ، مقارناً بشعور وإرادة ، كالحركة الصادرة من الحيوان بإرادته .

٥٦٢ ـ (**الحركة**) : بمعنى التوسط : هي أن يكون الجسم واصلاً إلى حد من حدود المسافة في كل آن ، لا يكون ذلك الجسم واصلاً إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده .
وبمعنى القطع : إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى ، لأنها هي الأمر الممتد من أول المسافة إلى آخرها .

٥٦٣ ـ (**الحركة الذاتية**) : ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه .

٥٦٤ ـ (**الحركة الطبيعية**) : ما لا يحصل بسبب أمر خارج ، ولا يكون مع شعور وإرادة ، كحركة الحَجَر إلى أسفل .

٥٦٥ ـ (**الحركة العرضية**) : ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء آخر بالحقيقة ، كجالس السفينة .

٥٦٦ ـ (**الحركة في الكم**) : هي انتقال الجسم من كمية إلى أخرى ، كالنمو والذبول .

٥٦٧ ـ (**الحركة في الكيف**) : هي انتقال الجسم من كيفية إلى أخرى ، كتسخن الماء وتبرده ، وتسمى هذه الحركة : استحالة .

٥٦٨ ـ (**الحركة في الكيف**) : هي الكيفية الحاصلة للمتحرك ، ما دام متوسطاً بين المبدأ والمنتهى ، وهو أمر موجود في الخارج .

٥٦٩ ـ (**الحركة في الوضع**) : هي الحركة المستديرة المُنتقل بها الجسمُ من وضع إلى آخر ، فإن المتحرك على الاستدارة إنما

تتبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه ملازماً لمكانه غير خارج عنه قطعاً ، كما في حَجَر الرحا .

٥٧٠ ـ (**الحركة في الوضع**) : قيل هي التي لها هَوية اتصالية على الزمان لا يتصور حصولها إلا في الزمان .

٥٧١ ـ (**الحركة القسرية**) : ما يكون مبدؤها بسبب ميل مُستفاد من خارج ، كالحجر المرمي إلى فوق .

٥٧٢ ـ (**الحروف**) : هي الحقائق البسيطة من الأعيان ، عند مشايخ الصوفية .

٥٧٣ ـ (**الحروف العاليات**) : هي الشئون الذاتية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة ، وإليه أشار الشيخ ابن عربي بقوله :

كُنَّا حروفاً عالياتٍ لم نَقُــلْ مُتعلِّقات في ذُرَى أعْلى القُلَلْ

٥٧٤ ـ (**حروف اللين**) : هي الواو والياء والألف ، سميت حُروف اللين لما فيها من قَبول المدّ .

٥٧٥ ـ (**الحرية**) : في اصطلاح أهل الحقيقة : الخروج عن رِقّ الكائنات وقَطع جميع العلائق والأغيار ،
وهي على مراتب : حرية العامة ، عن رِقّ الشهوات ، وحرية الخاصة ، عن رقّ المُرادات لفناء إرادتهم من إرادة الحق ، وحرية خاصة الخاصة ، عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الأنوار .

٥٧٦ ـ (**الحزم**) : أخذ الأُمور بالاتفاق .

٥٧٧ ـ (**الحزن**) : عبارة عما يحصُل لوقوع مكروه ، أو فوات محبوب في الماضي .

٥٧٨ ـ (**الحسّ المشترك**) : هو القوة التي ترتسم فيها صُور الجزئيات المحسوسة ، فالحواس الخمسة الظاهرة ، كالجواسيس لها ، فتطلع عليها النفس من ثُمة فتدركها ، ومحله مقدَّم التجويف الأول من الدماغ ، كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار .

٥٧٩ ـ (**الحسب**) : ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه .

٥٨٠ ـ (**الحسد**) : تمني زوال نعمة المحسود إلى الحاسد .

٥٨١ ـ (**الحسرة**) : هي بلوغ النهاية في التلهف حتى يبقى القلب حسيراً لا موضع فيه لزيادة التلهف ، كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر .

٥٨٢ ـ (**الحَسَن**) : هو كون الشيء ملائماً للطبع ، كالفرح ، وكون الشيء صفة كمال ، كالعلم ، وكون الشيء متعلّق المدح ، كالعبادات .

وهو ما يكون متعلق المدح في العاجل والثواب في الآجل .

والحَسَن لمعنى في نفسه : عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت في ذاته ، كالإيمان بالله وصفاته .

والحَسَن لمعنى في غيره : هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت في غيره ، كالجهاد ، فإنه ليس بحسن لذاته ، لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم ، وقد قال محمد صلّى الله عليه وسلّم : الآدمي بُنيان الرب ، مَلعون مَن هدم بُنيان

الرب . وإنما حسّن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه ، وهذا باعتبار كُفر الكافر .

والحسن من الحديث : أن يكون راويه مشهوراً بالصدق والأمانة ، غير أنه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح ، لكونه قاصراً في الحفظ والوثوق ، وهو مع ذلك يَرتفع عن حال مَن دونه .

٥٨٣ ـ (**الحشو**) : هو في اللغة : ما تُملأ به الوسادة ، وفي الاصطلاح : عبارة عن الزائد الذي لا طائل تحته .

وفي العروض : هو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض ، وبين الابتداء والضرب من البيت ، مثلاً :

إذا كان البَيت مركباً من (مفاعيلن) ثماني مرات ، فمفاعيلن الأول صدر ، والثاني والثالث حشو ، والرابع عروض ، والخامس ابتداء ، والسادس والسابع حشو ، والثامن ضرب . وإذا كان مركباً من (مفاعيلن) أربع مرّات ، فمفاعيلن الأول صدر ، والثاني عروض ، والثالث ابتداء ، والرابع ضرب ، فلا يوجد فيه الحشو .

٥٨٤ ـ (**الحصر**) : عبارة عن إيراد الشيء على عدد معين ، وهو إما عقلي : وهو الذي يكون دائراً بين النفْي والإثبات ، ومنه الاحتمال العقلي فضلاً عن الوجودي ، كقولنا : الدلالة إما لفظي وإما غير لفظي . وإما استقرائي ، وهو الذي لا يكون دائراً بين النفي والإثبات ، بل يحصل بالاستقراء والتتبع ، ولا يضره الاحتمال العقلي ، بل يضره الوقوعي ، كقولنا : الدلالة اللفظية إما وضعية وإما طبعية .

وهو على ثلاثة أقسام :
حصر عقلي ، كالعدد للزوجية والفردية .
وحصر وقوعي ، كحصر الكلمة في ثلاثة أقسام .
وحصر جَعْلي ، كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة .
وحصر الكل في أجزائه : هو الذي لا يصحّ إطلاق اَسم الكل على أجزائه ، مثل حصر الرسالة على الأشياء الخمسة ، لأنه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة .
وحصر الكلي في جزئياته : هو الذي يصح إطلاق اسم الكلي على كل واحد من جزئياته ، كحصر المقدمة على ماهية المنطق ، وبيان الحاجة إليه ، وموضوعه .

٥٨٥ ـ (**الحِضَانة**) : هي تربية الولد .

٥٨٦ ـ (**الحضرات الخمس الإلهية**) : حضرة الغيب المطلق ، وعَالَمُها عالم الأعيان الثابتة في الحضرة العلمية ،
وفي مقابلتها : حضرة الشهادة المطلقة ، وعالمها عالم الملك ،
وحضرة الغيب المضاف ، وهي تنقسم إلى ما يكون أقرب منه الغيب المطلق ، وعالمه عالم الأرواح الجبروتية ،
وحضرة الملكوتية ، أعني عالم العقول والنفوس المجرّدة ، إلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة ، وعالمها عالم المثال ، ويسمى بعالم الملكوت ،
والخامسة : الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة ، وعالمها عالم الإنسان الجامع لجميع العوالم وما فيها ،
فَعَالَم الملك مظهر عالم الملكوت ، وهو عالم المثال المطلق ، وهو

مظهر عالم الجبروت ، أي عالم المجردات ، وهو مظهر عالم الأعيان الثابتة ، وهو مظهر الأسماء الإلٓهية والحضرة الواحدية ، وهي مظهر الحضرة الأحدية .

٥٨٧ ـ (**الحظر**) : هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله .

٥٨٨ ـ (**الحفصية**) : هم أصحاب حفص بن أبي المقدام ، زادوا على الإباضية : أن بين الإيمان والشرك معرفة الله ، فإنها خصلة متوسطة بينهما .

٥٨٩ ـ (**الحفظ**) : ضبط الصُّور المُدْرَكة .

٥٩٠ ـ (**الحق**) : اسم من أسمائه تعالى ،
والشيء الحق ، أي الثابت حقيقة ،
ويستعمل في الصدق والصواب أيضاً ، يقال : قول حق وصواب .
وفي اللغة : هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ،
وفي اصطلاح أهل المعاني : هو الحكم المُطابق للواقع ، يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب ، باعتبار اشتمالها على ذلك ، ويقابله الباطل .
وأما الصدق فقد شاع في الأقوال خاصة ، ويقابله الكذب ، وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع ، وفي الصدق من جانب الحُكم ، فمعنى صدق الحكم مطابقة للواقع ، ومعنى حقيقته مطابقة الواقع إياه .

٥٩١ ـ (**حق اليقين**) : عبارة عن فناء العبد في الحق ، والبقاء به علمًا وشهوداً ، وحالاً لا علماً فقط ، فعِلْم كل عاقل الموت

عِلْم اليقين ، فإذا عاين الملائكة فهو عين اليقين ، فإذا أذاق الموت فهو حق اليقين ،

وقيل : علم اليقين : ظاهر الشريعة ، وعين اليقين : الإخلاص فيها ، وحق اليقين : المشاهدة فيها .

٥٩٢ ـ (**حقائق الأسماء**) : هي تعينات الذات ونسبها ، إلا أنها صفات يميز بها الإنسان بعضها عن بعض .

٥٩٣ ـ (**الحِقد**) : هو طلب الانتقام ، وتحقيقه : أن الغضب إذا لزم كظمه لعجز عن التشفي في الحال رَجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حِقداً .

وسوء الظن في القلب على الخلائق لأجل العداوة .

٥٩٤ ـ (**الحقيقة**) : اسم أريد به ما وضع له ، فعيلة من : حق الشيء ، إذا ثبت ، بمعنى فاعلة ، أي حقيق ، والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى اسمية كما في العلامة ، لا للتأنيث ، وفي الاصطلاح : هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب .

واحترز به عن المجاز ، الذي استعمل فيما وضع له في إصطلاح آخر غير اصطلاح التخاطب ، كالصلاة إذا استعملها المخاطب بعُرف الشَّرع في الدعاء ، فإنها تكون مجازاً ، لكون الدعاء غير ما وضعت هي له في اصطلاح الشرع ، لأنها في اصطلاح الشرع وضعت للأركان والأذكار المخصوصة ، مع أنها موضوعة للدعاء في اصطلاح اللغة .

وكل لفظ يبقى على موضوعه ،

وقيل : ما اصطلح الناس على التخاطب به .
والشيء الثابت قطعاً وَيقيناً ، يقال : حق الشيء ، إذا ثبت ،
وهو اسم للشيء المستقر في محله ، فإذا أُطلق يراد به ذات الشيء
الذي وَضعه واضع اللغة في الأصل ، كاسم الأسد ، للبهيمة ،
وهو ما كان قارًّا في محله ، والمجاز ما كان قارًّا في غير محله .

٥٩٥ ـ (**حقيقة الحقائق**) : هي المرتبة الأحدية الجامعة بجميع الحقائق ،
وتسمى : حضرة الجمع ، وحضرة الوجود .

٥٩٦ ـ (**حقيقة الشيء**) : ما به الشيء هوهو ، كالحيوان الناطق
للإنسان بخلاف مثل : الضاحك ، والكاتب ، مما يمكن تصور
الإنسان بدونه ،

وقد يقال : إن ما به الشيء هو هو باعتبار تحققه : حقيقة ،
وبامتياز تشخصه : هوية ، ومع قطع النظر عن ذلك : ماهية .

٥٩٧ ـ (**الحقيقة العقلية**) : جملة أُسند فيها الفعل إلى ما هو الفاعل
عند المتكلم ، كقول المؤمن : أنبت الله البقل بخلاف : نهاره
صائم ، فإن الصوم ليس للنهار .

٥٩٨ ـ (**الحقيقة المحمدية**) : هي الذات مع التعين الأول ، وهو
الاسم الأعظم .

٥٩٩ ـ (**الحكاية**) : عبارة عن نقل كلمة من موضع إلى موضع
آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة ،
وقيل : الحكاية : إتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل .

وقيل : استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر ، مع استبقاء حالها الأولى وصورتها .

٦٠٠ ـ (**الحكم**) : إسناد أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً ، فخرج بهذا ما ليس بحكم ، كالنسبة التقييدية .

٦٠١ ـ (**الحكم الشرعي**) : عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين .

٦٠٢ ـ (**الحكماء الإشراقيون**) : هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقاً للسنة . رئيسهم أفلاطون .

٦٠٣ ـ (**الحكماء المشاءون**) : رئيسهم أرسطو .

٦٠٤ ـ (**الحكمة**) : علم يُبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية ، فهي علم نظريّ غير آلي ، والحكمة أيضاً : هي هيئة القوة العقلية العلمية المتوسطة بين الغزيرة التي هي إفراط هذه القوة ، والبلادة التي هي تفريطها .

وتجيء على ثلاثة معان :

الأول : الإيجاد .

والثاني : العلم .

والثالث : الأفعال المثلثة ، كالشمس والقمر وغيرهما ،

وقد فسر ابن عباس ، رضي الله عنهما ، الحكمة في القرآن ، بتعلم الحلال والحرام ،

وقيل : الحكمة في اللغة : العلم مع العمل ،

وقيل : الحكمة يستفاد منها ما هو الحق في نفس الأمر بحسب طاقة الإنسان ،

وقيل : كل كلام وافق الحق فهو حكمة ،
وقيل : الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو .
وقيل : هي وضع شيء في موضعه .
وقيل : هي ما له عاقبة محمودة .

٦٠٥ ـ (**الحكمة الإلهية**) : علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا ،
وقيل : هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ، ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية .

٦٠٦ ـ (**الحكمة المسكوت عنها**) : هي أسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي ، فيضرهم أو يهلكهم ، كما روي أن رسول الله ﷺ كان يجتاز في بعض سِكك المدينة مع أصحابه ، فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها ، فدخلوا ، فرأوا ناراً مُضرمة ، وأولاد المرأة يلعبون حولها ، فقالت : يا نبي الله ، الله أرحم بعباده ، أم أنا بأولادي ، فقال : بل الله أرحم ، فإنه أرحم الراحمين ، فقالت : يا رسول الله : أتراني أحب أن ألقي ولدي في النار ؟ قال : لا .
قالت : فكيف يلقي الله عباده فيها وهو أرحم بهم ؟
قال الراوي : فبكى رسول الله ﷺ ، فقال : هكذا أُوحي إلي .

٦٠٧ ـ (**الحكمة المنطوق بها**) : هي علوم الشريعة والطريقة .

٦٠٨ ـ (**الحلال**) : كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله ،
وما أطلق الشرع فعله ، مأخوذ من : الحَل ، وهو الفتح .

٦٠٩ ـ (**الحِلم**) : هو الطمأنينة عند سورة الغضب ، وقيل : تأخير مكافأة الظالم .

٦١٠ ـ (**الحلول الجواري**) : عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفاً للآخر ، كحلول الماء في الكوز .

٦١١ ـ (**الحلول السَّرَياني**) : عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر ، كحلول ماء الورد في الورد ، فيسمى الساري : حالاً ، والمَسْرِيّ فيه : مَحلًّا .

٦١٢ ـ (**الحمد**) : هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها .

٦١٣ ـ (**الحمد الحالي**) : هو الذي يكون بحسب الروح والقلب ، كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية ، والتخلق بالأخلاق الإلٓهية .

٦١٤ ـ (**الحمد العرفي**) : فعل يُشعر بتعظيم المُنْعِم بسبب كونه مُنعماً ، أعم مِن أن يكون فعل اللّسان أو الأركان .

٦١٥ ـ (**الحمد الفعلي**) : هو الإتيان بالأعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى .

٦١٦ ـ (**الحمد القولي**) : هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه .

٦١٧ ـ (**الحمد اللغوي**) : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده .

٦١٨ ـ (**الحمزية**) : هم أصحاب حمزة بن أدرك ؛ وافقوا الميمونية فيما ذهبوا إليه من البدع ، إلا أنهم قالوا : أطفال الكفار في النار .

٦١٩ ـ (**حمل المواطأة**) : عبارة عن أن يكون الشيء محمولاً على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة ؛ كقولنا : الإنسان حيوان ناطق ، بخلاف حمل الاشتقاق ، إذ لا يتحقق في أن يكون المحمول كلياً للموضوع ، كما يقال : الإنسان ذو بياض ، والبيت ذو سقف .

٦٢٠ ـ (**الحملة**) : خروج النفس الإنسانية إلى كمالها المُمكن بحسب قوتها النَّطقية والعملية .

٦٢١ ـ (**الحمية**) : المحافظة على المَحْرَم والدِّين من التُّهمة .

٦٢٢ ـ (**الحوالة**) : هي مشتقة من (التحول) بمعنى : الانتقال ، وفي الشرع : نقل الدَّين وتحويله من ذمة المُحيل إلى ذمة المُحال عليه .

٦٢٣ ـ (**الحَياء**) : انقباض النفس من شيء وتركه حَذراً عن اللوم فيه ، وهو نوعان :

نفساني ، وهو الذي خلقه الله تعالى في النفوس ، كلها كالحياء من كشف العورة ، والجماع بين الناس .

وإيماني ، وهو أن يُمنع المؤمن من فعل المعاصي خوفاً من الله تعالى .

٦٢٤ ـ (**الحياة**) : هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر

٦٢٥ ـ (**الحياة الدنيا**) : هي ما يشغل العبد عن الآخرة .

٦٢٦ ـ (**الحيز الطبيعي**) : ما يقتضي الجسم بطبعه الحصول فيه .

٦٢٧ ـ (**الحيز عند المتكلمين**) : هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء ممتد ، كالجسم ، أو غير ممتد ، كالجوهر الفرد .
وعند الحكماء : هو السطح الباطن من الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من المَحْوِيّ .

٦٢٨ ـ (**الحيض**) : في اللغة : السيلان ،
وفي الشرع : عبارة عن الدم الذي ينفضه رَحِمُ بالغةٍ سليمة عن الداء والصغر ،
احترز بقوله (رحم امرأة) عن دم الاستحاضة ، وعن الدماء الخارجة من غيره ، وبقوله (سليمة عن الداء) عن النفاس ، إذ النفاس في حكم المرض ، حتى اعتبر تصرفها من الثلث ، وبـ (الصغر) عن دم تراه إبنة تسع سنين ، فإنه ليس بمعتبر في الشرع .

٦٢٩ ـ (**الحيلة**) : اسم من الاحتيال ،
وهي التي تُحوِّل المرء عما يكرهه إلى ما يُحبه .

٦٣٠ ـ (**الحيوان**) : الجسم النامي الحسّاس المتحرك بالإرادة .

باب الخاء

٦٣١ ـ (**الخابطية**) : هم أصحاب أحمد بن خابط ، وهو من أصحاب النظّام ، قالوا : للعالم إلهان ، قديم هو الله ، ومُحدث هو المسيح ، والمسيح هو الذي يحاسب الناس في الآخرة ، وهو المراد بقوله تعالى : (وجاء ربك والمَلَك صَفًّا صَفًّا) ـ الفجر : ٢٢ . وهو المعني بقوله : إنّ الله خلق آدم على صورته .

٦٣٢ ـ (**الخازمية**) : هم أصحاب خازم بن عاصم ، وافقوا الشعيبية .

٦٣٣ ـ (**الخاشع**) : المتواضع لله بقلبه وجوارحه .

٦٣٤ ـ (**الخاص**) : هو كل لفظ وُضع لمعنى معلوم على الانفراد . المراد بالمعنى الذي وضع له اللفظ عيناً كان أو عرضاً ، وبانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك .

عبارة عن التفرد ، يقال : فلان خص بكذا ، أي أفرد به ولا شركة للغير فيه .

٦٣٥ ـ (**الخاصة**) : كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً : سواء وجد في جميع أفراده ، كالكاتب بالقوة ، بالنسبة إلى الإنسان ، أو في بعض أفراده ، كالكاتب بالفعل بالنسبة إليه ، فالكلية مستدركة .

وقولنا (فقط) يخرج الجنس والعرض العام ، لأنهما مَقولان على حقائق .
وقولنا (قولا عرضياً) يخرج النوع والفصل ، لأن قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي .

٦٣٦ ـ (**خاصة الشيء**) : ما لا يوجد بدون الشيء ، والشيء قد يوجد بدونها ، مثل : الألف واللام ، لا يوجدان بدون الاسم ، والاسم يوجد بدونهما ، كما في : زيد .

٦٣٧ ـ (**الخاطر**) : ما يرد على القلب من الخطاب ، أو الوارد الذي لا عمل للعبد فيه ، وما كان خطاباً ، فهو أربعة أقسام :

رباني ، وهو أول الخواطر ، وهو لا يخطىء أبداً ، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع .
وملكي ، وهو الباعث على مندوب أو مفروض ، ويسمى : إلهاماً .
ونفساني ، وهو ما فيه حظ النفس ، ويسمى هاجساً .
وشيطاني ، وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق ، قال الله تعالى : (الشَّيطانُ يَعِدُكُم الفَقْرَ ويَأْمُركم بالفَحْشَاء) ـ البقرة : ٦٨ ـ .

٦٣٨ ـ (**الخَبر**) : لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مُسند إلى ما تقدمه ، لفظاً نحو : زيد قائم ، أو تقديراً نحو : أقائم زيد ،
وقيل : الخبر ما يصح السكوت عليه .
وهو الكلام المحتمل للصدق والكذب .
وخبر (إنَّ) وأخواتها : هو المسند بعد دخول (إنَّ) وأخواتها .
والخبر على ثلاثة أقسام :

خبر متواتر ، وخبر مشهور ، وخبر واحد . .

أما الخبر المتواتر ، فهو كلام يسمعه من رسول الله جماعة ، ومنها جماعة أخرى ، إلى أن ينتهي إلى المتمسك ،

وأما الخبر المشهور ، فهو كلام يسمعه من رسول الله ﷺ واحد ، ويسمعه من الواحد جماعة ، ومن تلك الجماعة أيضاً جماعة ، إلى أن ينتهي إلى المتمسك ،

والفرق هو أن جاحد الخبر المتواتر يكونُ كافراً بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه ، والأصح أنه يكفر ، وجاحد خبر الواحد لا يكون كافراً بالاتفاق .

٦٣٩ ـ (**خبر الكاذب**) : ما تقاصر عن التَّواتر .

٦٤٠ ـ (**خبر كان وأخواتها**) : هو المسند بعد دخول (كان) وأخواتها .

٦٤١ ـ (**خبر لا التي لنفي الجنس**) : هو المسند بعد دخول (لا) هذه .

٦٤٢ ـ (**خبر ما ولا المشبهتين بليس**) : هو المسند بعد دخولهما .

٦٤٣ ـ (**الخبر المتواتر**) : هو الذي نقله جماعة عن جماعة ، والفرق بين المتواتر والمشهور أنّ جاحدَ الخبر المتواتر كافرٌ بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلَف فيه ، والأصح أنه يكفَّر ، وجاحد خبر الواحد لا يكفَّر بالاتفاق .

وهو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يُتصوَّر تواطؤهم على الكذب .

والخبر نوعان : مُرسل ، ومُسند ،

فالمُرسل منه : ما أرسله الراوي إرسالاً من غير إسناد إلى راو آخر ، وهو حجة عندنا كالمسند ، خلافاً للشافعي في

إرسال سعيد بن المُسيِّب ، فقد روى عن أبي بكر مُرْسَلاً .
والمسند : ما أسنده الراوي إلى راو آخر إلى أن يصل إلى النبي ﷺ ؛
ثم المسند أنواع : متواتر ، ومشهور ، وآحاد ،
فالمتواتر منه : ما نقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه ، وهو الخبر المتصل إلى رسول الله ﷺ ، وحكمه يوجب العلم والعمل قطعاً حتى يكفّر جاحده ،
فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد في العصر الأول ، ثم اشتهر في العصر الثاني حتى رواه جماعة لا يُتصور تواطؤهم على الكذب وتلقَّته العلماء بالقبول ، وهو أحد قسمي المتواتر ، وحُكمه يوجب طمأنينة القلب لا عِلم يقين حتى يُضل جاحده ولا يكفر ، وهو الصحيح ،
وخبر الآحاد : هو ما نقله واحد عن واحد ، وهو الذي لم يدخل في حَدّ الاشتهار ، وحكمه يوجب العمل دون العِلم ، ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية .

٦٤٤ ـ (**خبر الواحد**) : هو الحديث الذي يرويه الواحد أو الاثنان فصاعداً ، ما لم يبلغ الشهرة والتواتر .

٦٤٥ ـ (**الخبرة**) : هي المعرفة ببواطن الأمور .

٦٤٦ ـ (**الخَبن**) : حذف الحرف الثاني الساكن ، مثل ألف (فاعلن) ليبقى : فعلن ، ويسمى : مخبوناً .

٦٤٧ ـ (**الخَبْل**) : هو اجتماع الخَبن والطيّ ، أي حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن ، كحذف (سين) مستفعلن ،

وحذف فائه ، فيبقى : متعلن ، فينقل إلى : فعلتن ، ويُسمى : مخبولاً .

٦٤٨ ـ (**خراج المُقاسمة**) : كربع الخارج وخمسه ، ونحوهما .

٦٤٩ ـ (**الخَرَاج الموظف**) : هو الوظيفة المعينة التي توضع على أرض ، كما وضع عمر رضي الله عنه على سواد العراق .

٦٥٠ ـ (**الخَرب**) : هو حذف الميم والنون من (مفاعيلن) ليبقى : فاعيل ، فينقل إلى : مفعول ، ويسمى أخرب .

٦٥١ ـ (**الخرق الفاحش في الثوب**) : أن يستنكف أوساط الناس من لُبسه مع ذلك الخَرق ، واليسير ، ضدّه ، وهو ما لا يفوت به شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقصان ، عيب مع بقاء المنفعة ، وهو تفويت الجودة لا غير .

٦٥٢ ـ (**الخَرم**) : هو حذف الميم من : مفاعيلن ليبقى : فاعيلن ، فينقل إلى : مفعولن ، ويسمى : أخرم .

٦٥٣ ـ (**الخَزل**) : هو الإضمار والطي من (متفاعلن) ، يعني إسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى : مُتْفعلن . فينقل إلى : مُتفعلن ، ويُسمَّى : أخزل .

٦٥٤ ـ (**الخشوع والخضوع والتواضع**) : بمعنى واحد ،
وفي اصطلاح أهل الحقيقة : الخشــوع الانقياد للحق ،
وقيل : هو الخوف الدائم في القلب ،
وقيل : من علامات الخشوع أن العبد إذا غضب أو خُولف أو رُدّ عليه استقبل ذلك بالقبول .

٦٥٥ـ (**الخشية**) : تألم القلب بسبب توقّع مكروه في المستقبل ، يكون تارة بكثرة الجناية من العبد ، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته . وخشية الأنبياء من هذا القبيل .

٦٥٦ ـ (**الخصوص**) : أحديّة كل شيء عن كل شيء بتعيّنه ، فلكل شيء وحدة تخصه .

٦٥٧ ـ (**الخِفْض**) : يعبَّر به عن البسط ، واليأس عن القبض ، فإنّ قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغيب ، وكذلك قُواه الروحانية .

٦٥٨ ـ (**الخَط**) : تصوير اللفظ بحروف هجائية ،

وعند الحكماء : هو الذي يقبل الانقسام طولاً لا عرضاً ولا عمقاً ، ونهايته النقطة .

إعلم أن الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء ، لأنها نهايات وأطراف للمقادير عندهم ، فإن النقطة عندهم نهاية الخط ، وهو نهاية السطح ، وهو نهاية الجسم التعليمي .

وأما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطًّا وسطحاً مستقلَّين حيث ذهبت إلى أن الجوهر الفرد يتألف في العَرْض فيحصل منها سطح ، والسطوح تتألف في العُمق فيحصل الجسم . والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة ، لأن المتألّف من الجوهر لا يكون عَرَضاً .

، ما له طول لكن لا يكون له عَرض ولا عمق .

٦٥٩ ـ (**الخطأ**) : هو ما ليس للإنسان فيه قصد ، وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ، ويصير شبهة في العقوبة حتى لا يُؤثَّم الخاطىء ، ولا يؤاخذ بحَدّ ولا قَصاص ، ولم يُجعل عذراً في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العُدوان ، ووجبت به الدية ، كما إذا رمى شخصاً ظنه صيداً أو حَرْبيًّا ، فإذا هو مسلم ، أو غرضاً فأصاب آدميًّا ، وما جرى مجراه ، كنائم ثم انقلب على رَجُل فقتله .

٦٦٠ ـ (**الخطابة**) : هو قياس مركب من مقدمات مقبولة ، أو مظنونة ، من شخص مُعتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم ، كما يفعله الخطباء والوعاظ .

٦٦١ ـ (**الخطَّابية**) : هم أصحاب أبي الخطاب الأسدي ، قالوا : الأئمة الأنبياء ، وأبو الخطاب نبيّ ، وهؤلاء يستحلون شهادة الزور ، لموافقيهم على مخالفهم ، وقالوا : الجنة نعيم الدنيا ، والنار آلامها .

٦٦٢ ـ (**الخَفِيّ**) : هو ما خَفي المراد منه بعارضٍ في غير الصيغة ، لا يُنال إلا بالطلب ، كآية السرقة ، فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحِرز على سبيل الاستتار خِفية ، بالنسبة إلى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرّار والنبَّاش ، وذلك لأن فِعل كل منهما ، وإن كان يشبه فعل السارق ، لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمّى ظاهراً ، فاشتبه الأمر في أنهما داخلان تحت لفظ : السارق ، حتى يُقطعا كالسارق أم لا ،

والخفاء في اصطلاح أهل الله : هو لطيفة ربانية مُودعة في الروح بالقوة ، فلا يحصل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية ، ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وإفاضة الفيض الإلّهي على الروح .

٦٦٣ ـ (**الخلاء**) : هو البعد المفطور عند أفلاطون ، والفضاء الموهوم عند المتكلمين ، أي الفضاء الذي يُثبته الوهم ويُدركه من الجسم المحيط بجسم آخر ، كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء في داخل الكوز ، فهذا الفراغ الموهوم هو الذي من شأنه أن يحصل فيه الجسم ، وأن يكون ظرفاً له عندهم ، وبهذا الاعتبار يجعلونه حيِّزاً للجسم ، وباعتبار فراغه عن شغل الجسم إياه يَجعلونه خَلاء ، فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قَيد ألّا يشغله شاغل من الأجسام ، فيكون لا شيئاً محضاً ، لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود في الخارج ، بل هو أمر موهوم عندهم ، إذ لو وجد لكان بُعداً مفطوراً ، وهم لا يقولون به ، والحكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء ، والمتكلمون إلى إمكانه ، وما وراء المحدَّد ليس ببُعد ، لا لانتهاء الأبعاد بالمحدد ، ولا قابل للزيادة والنقصان لأنه لا شيء مَحض ، فلا يكون خلاء بأحد المعنيَين ، بل الخلاء إنما يلزم من وجود الحاوِي مع عدم المَحوي ، وذا غير ممكن .

٦٦٤ ـ (**الخلاف**) : منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حقٍّ أو لإبطال باطل .

٦٦٥ ـ (**الخلع**) : إزالة ملك النكاح بأَخذ المال .

٦٦٦ ـ (**الخَلَفِيَّة**) : هم أصحاب خَلَف الخارجي ، حكموا بأن أطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك .

٦٦٧ ـ (**الخُلق**) : عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويُسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة ، سمِّيت الهيئة : خُلقاً حَسَناً ، وإن كان الصادر منها الأفعالُ القبيحة ، سميت الهيئة : خلقاً سَيئاً ،
وإنما قلنا : إنه هيئة راسخة ، لأن من يَصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يُقال : خلقه السخاء ، ما لم يثبت ذلك في نفسه ، وكذلك مَن تكلَّف السكوت عند الغضب بجَهد أو روية لا يقال : خُلقه الحِلْم ،
وليس الخلق عبارة عن الفعل ، فرب شخص خُلُقه السخاء ، ولا يَبذل ، إما لفقد المال أو لمانع ، وربما يكون خُلقه البُخل وهو يبذل ، لباعث أو رياء .

٦٦٨ ـ (**الخَلْق**) : هو أن يَجمع بين ماء التمر والزبيب ويُطبخ بأدنى طبخة ويُترك إلى أن يَغلي ويشتد .

٦٦٩ ـ (**الخَلوة**) : محادثة السرّ مع الحق ، حيث لا أحد ولا ملك .

٦٧٠ ـ (**الخَلوة الصحيحة**) : هي غلق الرجل الباب على مَنكوحته بلا مانع وَطْء .

٦٧١ ـ (**الخماسي**) : ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول : نحو : جحمرش ، للعجوز المُسنة .

٦٧٢ ـ (**الخنثى**) : في اللغة : من الخُنْث ، وهو اللِّين ،
وفي الشريعة : شخص له آلتا الرجال والنساء ، أو ليس له شيء منهما أصلاً .

٦٧٣ ـ (**الخوارج**) : هم الذين يأخذون العُشر من غير إذن سلطان

٦٧٤ ـ (**الخوف**) : توقع حلول مكروه ، أو فوات محبوب .

٦٧٥ ـ (**خَيار التَّعيين**) : أن يَشتري أحد الثوبين بعشرة ، على أن يُعيِّن أياً شيء .

٦٧٦ ـ (**خيار الرؤية**) : هو أن يشتري ما لم يَره ، ويرده بخياره .

٦٧٧ ـ (**خيار الشرط**) : أن يشترط أحدُ المتعاقدين الخيارَ ثلاثة أيام أو أقل .

٦٧٨ ـ (**خيار العيب**) : هو أن يختار ردَّ المبيع إلى بائعه بالعَيب .

٦٧٩ ـ (**الخَيال**) : هو قوة تَحفظ ما يُدركه الحِسّ المشترك من صور المحسوسات بعد غَيبوبة المادّة ، بحيث يشاهدها الحسّ المشترك كلما التفت إليها ، فهو خِزانة للحسّ المشترك ، ومحلُّه مؤخَّراً البطن الأول من الدماغ .

٦٨٠ ـ (**الخيّاطية**) : هم أصحاب أبي الحسن بن أبي عمرو الخياط ، قالوا بالقدر ، وتسمية المعدوم شيئاً .

باب الدال

٦٨١ ـ (**الداء**) : علّة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض .

٦٨٢ ـ (**الداخل**) : باعتبار كونه جَزماً ، يسمى : ركناً .
وباعتبار كونه بحيث ينتهي إليه التحليل ، يسمى أسْطُقُسًّا ،
وباعتبار كونه قابلاً للصورة المعينة ، يسمى : مادة ، وهيولى ،
وباعتبار كون المركب مأخوذاً منه ، يسمى : أصلاً ،
وباعتبار كونه محلًّا للصورة المعينة بالفعل ، يسمى : موضوعاً .

٦٨٣ ـ (**الدائرة**) : في اصطلاح علماء الهندسة : شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة ، كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليها متساوية ، وتسمى تلك النقطة : مركز الدائرة ، وذلك الخط محيطها .

٦٨٤ ـ (**الدائمة المطلقة**) : هي التي حُكم فيها بدوام ثبوت المجمول للموضوع ، أو بدوام سلبه عنه ، ما دام ذات الموضوع موجوداً ، مثال الإيجاب كقولنا : دائماً كل إنسان حيوان ، فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دام ذاته موجوداً ، ومثال السلب : دائماً لا شيء من الإنسان بِحَجر ، فإن الحكم فيها بدوام سَلب الحجريّة عن الإنسان ما دام ذاته مَوجوداً .

٦٨٥ ـ (**الدّباغة**) : هي إزالة االنتَن والرطوبات النجسة من الجلد .

٦٨٦ ـ (**الدَّرَك**) : أن يأخذ المشتري من البائع رهناً بالثمن الذي أعطاه خوفاً من استحقاق المبيع .

٦٨٧ ـ (**الدستور**) : الوزير الكبير الذي يرجع في أحوال الناس إلى ما يرسمه .

٦٨٨ ـ (**الدعة**) : هي عبارة عن السكون عند هَيجان الشهوة .

٦٨٩ ـ (**الدعوى**) : مشتقة من الدعاء ، وهو الطلب ،

وفي الشرع : قول يطلب به الإنسان إثبات حق على الغير .

٦٩٠ ـ (**الدلالة**) : هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النص .

ووجه ضبطه أن الحكم المستفاد من النظم إما أن يكون ثابتاً بنفس النظم ، أولا ،

والأول : إن كان النظم مسوقاً له ، فهو العبارة ، وإلا فالإشارة ،

والثاني : إن كان الحكم مفهوماً من اللفظ لغة فهو الدلالة ، أو شرعاً فهو الاقتضاء ،

فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهاداً .

فقوله : لغة ، أي يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل ، كالنهي عن التأفيف في قوله تعالى : (فلا تَقُل لهما أفٌ) ـ الإسراء : ٢٣ ـ ، يُوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الأذى بدون الاجتهاد .

٦٩١ ـ (**الدلالة اللفظية الوضعية**) : هي كون اللفظ بحيث متى أُطلق أو تَخيل فُهِم منه معناه ، للعلم بوضعه ،
وهي المنقسمة إلى المُطابقة ، والتضمن ، والالتزام .
لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وُضع له بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمّن ، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام ، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمن ، وعلى قابل العِلم بالالتزام .

٦٩٢ ـ (**الدَليل**) : في اللغة : هو المرشد ، وما به الإرشاد ،
وفي الاصطلاح : هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر .
وحقيقة الدليل ، هو ثبوت الأوسط للأصغر ، واندراج الأصغر تحت الأوسط .

٦٩٣ ـ (**الدليل الإلزامي**) : ما سلم عند الخصم ، سواء كان مُستدلاً عند الخصم أولاً .

٦٩٤ ـ (**الدهر**) : هو الآن الدائم الذي هو امتداد الحضرة الإلهية ، وهو باطن الزمان ، وبه يتحد الأزل والأبد .

٦٩٥ ـ (**الدور**) : هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ، ويسمى : الدور المصرح ، كما يتوقف (أ) على (ب) ، وبالعكس ، أو بمراتب ، ويسمى : الدور المضمر ، كما يتوقف (أ) على (ب) و (ب) على (ج) و (ج) على (أ) ،
والفرق بين الدور وبين تعريف الشيء بنفسه هو أنه في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ، إن كان صريحاً ، وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة .

٦٩٦ ـ (**الدوران**) : لغة : الطواف حول الشيء ،

واصطلاحاً : هو ترتب الشيء على الشيء الذي له صلوح العلية ، كترتب الإسهال على مشرب السقمونيا ،

والشيء الأول يسمى : دائراً ، والثاني : مداراً ،

وهو على ثلاثة أقسام :

الأول : أن يكون المدار مداراً للدائر وجوداً لا عدماً ، كشرب السقمونيا للإسهال ، فإنه إذا وُجد وُجد الإسهال ، وأما إذا عدم فلا يلزم عدم الإسهال لجواز أن يحصل الإسهال بدواء آخر .

والثاني : أن يكون المدار للدائر عَدماً لا وجوداً ، كالحياة للعلم ، فإنها إذا لم توجد لم يوجد العلم ، أما إذا وُجدت فلا يلزم أن يوجد العلم .

والثالث : أن يكون المدار مداراً للدائر وجوداً وعدماً ، كالزنا الصادر عن المُحْصن ، لوجوب الرجم عليه ، فإنه كلما وجد وجب الرجم ، ولّما لم يوجد لم يَجب .

٦٩٧ ـ (**الدين الصحيح**) : هو الذي لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء ،

وبدل الكتابة دَين غير صحيح ، لأنه يسقط بدونهما ، وهو عجز المُكاتب عن أدائه .

٦٩٨ ـ (**الدِّين والملة**) : متحدان بالذات ، ومختلفان بالاعتبار ، فإن الشريعة من حيث إنها تطاع ، تسمى : ديناً ، ومن حيث إنها إنها تَجمع ، تسمى : ملة ، ومن حيث إنها يرجع إليها ، تسمى مذهباً ،

وقيل : الفرق بين الدين ، والملة ، والمذهب : أن الدِّين منسوب إلى الله تعالى ، والمِلّة منسوبة إلى الرسول ، والمذهب منسوب إلى المجتهد .

٦٩٩ ـ (**الدِّية**) : المال الذي هو بَدَل النفس .

باب الذال

٧٠٠ ـ (**الذاتي لكل شيء**) : ما يخصه ويميّزه عن جميع ما عداه .
وقيل : ذات الشيء : نفسه وعينه ، وهو لا يخلو عن العرض ،
والفرق بين الذات والشخص : أن الذات أعم من الشخص ،
لأن الذات تطلق على الجسم وغيره ، والشخص لا يُطلق إلا
على الجسم .

٧٠١ ـ (**الذبول**) : هو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه
في جميع الأقطار على نسبة طبيعية .

٧٠٢ ـ (**الذمة**) : لغة : العهد ، لأن نقضه يوجب الذّم ،
ومنهم من جعلها وصفاً فعرفها بأنها وصف يَصير الشخص به
أهلاً للإيجاب له وعليه ،
ومنهم من جعلها ذاتاً ، فعرّفها بأنها نفس لها عَهد ، فإن الإنسان
يُولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه ، عند جميع الفقهاء
بخلاف سائر الحيوانات .

٧٠٣ ـ (**الذنب**) : ما يحجبك عن الله .

٧٠٤ ـ (**الذِّهن**) : قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة ،
مُعدَّة لاكتساب العلوم .
وهو الاستعداد التام لإدراك العلوم والمعارف بالفكر .

٧٠٥ ـ (**الذوق**) : هي قوة منبثة في العصب المفروش على جِرم اللسان تُدرك بها الطُّعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية في الضم بالمطعوم ووصولها إلى العصب ،

والذوق في معرفة الله : عبارة عن نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه ، يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره .

٧٠٦ ـ (**ذو العقل**) : هو الذي يرى الخَلق ظاهراً ويرى الحق باطناً ، فيكون الحق عنده مرآة الخَلق ، لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة .

٧٠٧ ـ (**ذو العقل والعين**) : هو الذي يرى الحق في الخَلق ، وهذا قرب النوافل ، ويرى الخلق في الحق ، وهذا قرب الفرائض ، ولا يحتجب بأحدهما عن الآخر ، بل يرى الوجود الواحد بعينه حقًّا من وجه ، وخَلقاً من وجه ، فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الأحد ،كما لا يُحتَجَبُ بكثرة المرائي عن شهود الواحد الرائي ، ولا تزاحم في شهود الكثرة الخَلقية ، وكذا لا تزاحم في شهود أحديّة الذات المتجلّية في المجالي كثرة ، وإلى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيي الدين بن العربي ـ قدّس الله سره ـ بقوله :

وفي الخَلْق عَيْنٌ إن كُنت ذا عَيْنٍ
وفي الحَقِّ عَيْن الخَلْق إن كُنت ذا عَقْل
وإن كُنت ذا عَين وعَقْلٍ فما تَرَى
سِوَى عَيْنِ شَيْءٍ واحدٍ فيه بالشَّكْل

٧٠٨ـ (**ذو العين**) : هو الذي يرى الحق ظاهراً والخَلق باطناً ، فيكون الخلق عنده مرآة الحق ، لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه ، اختفاء المرآة بالصور .

٧٠٩ـ (**ذوو الأرحام**) : في اللغة : بمعنى : ذوي القرابة مطلقاً ، وفي الشريعة : هو كل قريب ليس بذي سهم ولا عَصبة .

باب الراء

٧١٠ ـ (**الران**) : هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القُدس ، وباستيلاء الهيئات النفسانية ، ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه ، بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية .

٧١١ ـ (**الراهب**) : هو العالم في الدين المسيحي من الرياضة والانقطاع عن الخَلق والتوجه إلى الحق .

٧١٢ ـ (**الربا**) : هو في اللغة : الزيادة ،
وفي الشرع : هو فضل خال عن عِوَض شرط لأحد العاقدين .

٧١٣ ـ (**الرباعي**) : ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول .

٧١٤ ـ (**الرجاء**) : في اللغة : الأمل ،
وفي الاصطلاح : تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل .

٧١٥ ـ (**الرجعة**) : في الطلاق : هي استدامة القائم في العدة ، وهو ملك النكاح .

٧١٦ ـ (**الرجل**) : هو ذكر من بني آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ .

٧١٧ ـ (**الرجوع**) : حركة واحدة في سمت واحد لكن على مسافة حركة هي مثل الأولى بعينها ، بخلاف الانعطاف .

٧١٨ ـ (**الرحمة**) : هي إرادة إيصال الخير .

٧١٩ ـ (**الرخصة**) : في اللغة : اليسر والسهولة ،
وفي الشريعة : اسم لما شرع متعلقاً بالعوارض ، أي ما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرم ،
وقيل : هي ما بُني أعذار العباد عليه .

٧٢٠ ـ (**الرد**) : في اللغة : الصرف ،
وفي الاصطلاح : صرف ما فضل عن فروض ذوي الفروض. ولا مستحق له من العصبات إليهم بقدر حقوقهم .

٧٢١ ـ (**الرداء**) : في اصطلاح المشايخ : ظهور صفات الحق على العبد .

٧٢٢ ـ (**الرّزامية**) : قالوا : الإمامة بعد علي ـ رضي الله عنه ـ لمحمد بن الحنفية ، ثم ابنه عبدالله ، واستحلُّوا المحارم .

٧٢٣ ـ (**الرزق**) : اسم لما يسوقه الله إلى الحيوان فيأكله ، فيكون متناولاً للحلال والحرام .
وعند المعتزلة : عبارة عن مملوك يأكله المالك ، فعلى هذا لا يكون الحرام رزقاً .

٧٢٤ ـ (**الرزق الحَسن**) : هو ما يصل إلى صاحبه بلا كدٍّ في طلبه .
وقيل : ما وجد غير مرتقب ، ولا مُحتسب ، ولا مُكتسب .

٧٢٥ ـ (**الرسالة**) : هي المجلّة المشتملة على قليل مَن المسائل التي تكون من نوع واحد ، والمجلة ، هي الصحيفة يكون فيها الحكم .

٧٢٦ ـ (**الرسم**) : نعت يجري في الأبد بما جرى في الأزل ، أي في سابق علمه تعالى .

٧٢٧ ـ (**الرسم التام**) : ما يتركب من الجنس القريب والخاصة ، كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك .

٧٢٨ ـ (**الرسم الناقص**) : ما يكون بالخاصة وحدها ، أو بها وبالجنس البعيد ، كتعريف الإنسان بالضحك ، أو بالجنس الضاحك . أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة ، كقولنا في تعريف الإنسان : إنه ماشٍ على قدميه ، عريض الأظفار ، بادي البشرة ، مستقيم القامة ، ضحاك بالطبع .

٧٢٩ ـ (**الرسول**) : في اللغة : هو الذي أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض

إنسان بعثه الله إلى الخلق لتبليغ الأحكام .

قال الكلبي ، والفرّاء : كل رسول نبيّ ، من غير عكس . وقالت المعتزلة : لا فرق بينهما ، فإنه تعالى خاطب محمداً مرة بالنبي ، وبالرسول مرة أخرى .

٧٣٠ ـ (**الرشوة**) : ما يعطى لإبطال حق ، أو لإحقاق باطل .

٧٣١ ـ (**الرضا**) : سرور القلب بمرّ القضاء .

٧٣٢ ـ (**الرضاع**) : مصّ الرضيع من ثدي الآدمية في مدة الرَّضاع .

٧٣٣ ـ (**الرطوبة**) : كيفية تقتضي سهولة التشكل والتفرق والاتصال .

٧٣٤ ـ (**الرعونة**) : الوقوف مع حُظوظ النفس ومقتضى طباعها .

٧٣٥ ـ (**الرِّق**) : في اللغة : الضعف ، ومنه رِقَّة القلب ، وفي عرف الفقهاء : عبارة عن عجز حُكمي شُرع في الأصل جزاءً عن الكفر .

أما أنه عجز ، فلأنه لا يملك ما يملكه الحر من الشهادة والقضاء وغيرهما ، وأما أنه حُكْمي ، فلأن العبد قد يكون أقوى في الأعمال من الحُرّ حِسًّا .

٧٣٦ ـ (**الرُّقْبَى**) : هو أن يقول : إن مِتّ قبلك فهي لك ، وإن مت قبلي رجعتْ إلي ، كأن كل واحد منهما يُراقب موت الآخر وينتظره .

٧٣٧ ـ (**الرَّقيقة**) : هي اللطيفة الروحانية ، وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين ، كالمَدد الواصل من الحق إلى العبد ، ويقال لها : رقيقة النزول ، وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السّنية والمقامات الرفيعة ، ويقال لها : رقيقة الرجوع ، ورقيقة الارتقاء .

وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك ، وكل ما يتلطف به سرّ العبد ، وتزول به كثافات النفس .

٧٣٨ ـ (**الرِّكاز**) : هو المال المركوز في الأرض ، مخلوقاً كان أو موضوعاً .

٧٣٩ ـ (**رُكن الشيء**) : لغةً : جانبه القوي فيكون عينه ،

وفي الاصطلاح : ما يقوم به ذلك الشيء من التقوّم ، إذ قِوام الشيء بِرُكْنه ، لا من القيام ، وإلا يلزم أن يكون الفاعل رُكناً للفعل ، والجسم ركناً للعَرض ، والموصوف للصفة ،

وقيل : ركنُ الشيء ما يتم به ، وهو داخل فيه ، بخلاف شرطه ، وهو خارج عنه

٧٤٠ ـ (**الرَّمَل**) : هو أن يمشي في الطواف سريعاً ويَهز في مِشيته الكتفين ، كالمبارز بين الصفين .

٧٤١ ـ (**الرهن**) : هو في اللغة : مطلق الحبس ،

وفي الشرع : حبس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه ، كالدَّيْن ، ويطلق على المرهون ، تسمية للمفعول بآسم المصدر .

٧٤٢ـ (**الروح الأعظم**) : الذي هو الروح الإنساني مظهر الذات الإلهية من حيث رُبوبيتها ، ولذلك لا يمكن أن يَحوم حولها حائم ، ولا يروم وصلها رائم ، لا يعلم كنهها إلا الله تعالى ، ولا ينال هذه البُغية سواه ، وهو العقل الأول ، والحقيقة المحمدية ، والنفس الواحدة ، والحقيقة الأسمائية ، وهو أول موجود خلقه الله على صورته ، وهو الخليفة الأكبر ، وهو الجوهر النُّوراني ، جوهريته مظهر الذات ، ونُورانيته مظهر علمها ، ويُسمى باعتبار الجوهرية : نفساً واحدة ، وباعتبار النورانية : عقلاً أولاً ، وكما أن له في العالم الكبير مَظاهر وأسماء من العقل الأول ، والقلم الأعلى ، والنور ، والنفس الكلية ، واللوح المحفوظ ، وغير ذلك ، له في العلم الصغير الإنساني مظاهر وأسماء بحسب ظُهوراته ومراتبه في اصطلاح أهل الله وغيرهم ، وهي السر والخفاء والروح والقلب والكلمة والروع والفؤاد والصدر والعقل والنفس .

٧٤٣ـ (**الروح الإنساني**) : هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان ، الراكبة على الروح الحيواني ، نازل من عالم الأمر ، تعجز

العقول عن إدراك كنهه ، وتلك الروح قد تكون مجرّدة ، وقد تكون مُنطبقة في البدن .

٧٤٤ ـ (**الرَّوْم**) : أن تأتي الحركة الخفيفة بحيثُ لا يَشعر به الأصمّ .

٧٤٥ ـ (**الرويّ**) : هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه ، فيقال : قصيدة دالية ، أو تائية .

٧٤٦ ـ (**الرؤية**) : المشاهدة بالبصر حيث كان ، أي في الدنيا والآخرة .

٧٤٧ ـ (**الرياء**) : ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه .

٧٤٨ ـ (**الرياضة**) : عبارة عن تهذيب الأخلاق النفسية ، فإن تهذيبها تمحيصُها عن خلطات الطّبع ونزعاته .

باب الزاي

٧٤٩ ـ (**الزاجِر**) : واعظ الله في قلب المؤمن ، وهو النور المَقذوف فيه ، الداعي له إلى الحق .

٧٥٠ ـ (**الزحاف**) : هو التغيير في الأجزاء الثمانية من البيت ، إذا كان في الصدر ، أو في الابتداء ، أو في الحشو .

٧٥١ ـ (**الزرارية**) : هم أصحاب زرارة بن أَعين ، قالوا بحدوث صفات الله .

٧٥٢ ـ (**الزعفرانية**) : قالوا : كلام الله تعالى غيره ، وكل ما هو غيره مخلوق ، ومن قال : كلام الله غير مخلوق ، فهو كافر .

٧٥٣ ـ (**الزعم**) : هو القول بلا دليل .

٧٥٤ ـ (**الزكاة**) : في اللغة : الزيادة ،
وفي الشرع : عبارة عن إيجاب طائفة من المال في مال مَخصوص لمالكٍ مخصوص .

٧٥٥ ـ (**الزمان**) : هو مقدار حركة الفَلَك الأَطلس عند الحكماء ، وعند المتكلمين : عبارة عن متجدد مَعلوم يُقدَّر به متجدد آخر مَوهوم ، كما يقال : آتيك عند طلوع الشمس ، فإنّ طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم ، فإذا قُرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام .

٧٥٦ ـ (**الزمُرُّد**) : النفس الكلية ، لما تضاعفت الإمكانية من حيث العقل الذي هو سبب وجودها ، ومن حيث نفسها أيضاً ، سُميت باسم جوهر ، وَصْفٌ باللون الممتزج بين الخضرة والسواد .

٧٥٧ ـ (**الزنا**) : الوطء في قُبل خال عن مِلْك وشبهة .

٧٥٨ ـ (**الزُّنَّار**) : هو خيط غليظ بقدر الإصبع من الإبريسم يُشد على الوسط ، وهو غير الكُستِيج .

٧٥٩ ـ (**الزُّهد**) : في اللغة : ترك الميل إلى الشيء ،

وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هو بغض الدنيا والإعراض عنها .

وقيل : هو ترك راحة الدنيا طلباً لراحة الآخرة ،

وقيل : هو أن يَحلو قلبك مما خلَت منه يدُك .

٧٦٠ ـ (**الزَّوْج**) : ما به عَدد ينقسم بمتساويين .

٧٦١ ـ (**الزيت**) : نور استعدادها الأصلي .

٧٦٢ ـ (**الزيتون**) : هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القُدس لقوة الفكر .

٧٦٣ ـ (**الزيف**) : ما يَرُده بيت المال من الدراهم .

باب السين

٧٦٤ ـ (**السادة**) : جمع السيِّد ، وهو الذي يملك تدبير السواد الأعظم .

٧٦٥ ـ (**الساكن**) : ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته ، كميم « عمرو » .

٧٦٦ ـ (**السالك**) : هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعِلْمه وتصوُّره ، فكان العلم الحاصل له عيناً يأتي من ورود الشبهة المُضلّة له .

٧٦٧ ـ (**السالم**) : عند الصرفيين : ما سلمت حروفه الأصلية ، التي تُقابَل بالفاء والعين واللام ، من حروف العلة ، والهمزة ، والتضعيف ،

وعند النحويين : ما ليس في آخره حرف علّة ، سواء كان في غيره أو لا ، وسواء كان أصليًّا أو زائداً ، فيكون (نصر) سالماً عند الطائفتين ، و(رمى) غير سالم عندهما ، و(باع) غير سالم عند الصرفيين وسالماً عند النحويين ، و(اسلنقى) سالماً عند الصرفيين ، وغير سالم عند النحويين .

٧٦٨ ـ (**السائمة**) : هي حيوانات مكتفية بالرَّعي في أكثر الحَوْل .

٧٦٩ ـ (**السَّبب**) : في اللغة : اسم لما يتوصل به إلى المقصود ، وفي الشريعة : عبارة عما يكون طريقاً للوصول إلى الحكم غير مؤثِّر فيه .

والسبب التام : هو الذي يوجد المُسبَّب بوجوده فقط .
والسبب الثقيل : هو حرفان متحركان نحو : لك ، ولِمَ .
والسبب الخفيف : هو متحرك بعده ساكن ، نحو : قُمْ ، ومَنْ .
والسبب الغير التام : هو الذي يتوقف وجود المسبَّب عليه ، لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط .

٧٧٠ ـ **(السّبْخة)** : الهباء ، وإنّه ظُلمة خَلق الله فيها الخلق ، ثم رش عليهم من نُوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأ ضلّ وغوى .

٧٧١ ـ **(السَبْر والتقسيم)** : كلاهما واحد ،
وهو إيراد أوصاف الأصْل ، أي المقيس عليه ، وإبطال بعضها ليتعين الباقي للعِلّية ، كما يقال : علة الحدوث في البيت ، إما التأليف ، أو الإمكان ،
والثاني باطل بالتخلّف ، لأن صفات الواجب ممكنة بالذات وليست حادثة ، فتعيّن الأول .
وهو حصر الأوصاف في الأصل وإلغاء بعض لتعين الباقي للملّة ، كما يقال : علة حرمة الخمر إما الإسكار أو كونه ماء العنب ، والمجموع ، وغير الماء وغير الإسكار لا يكون علة بالطريق الذي يفيد إبطال علة الوصف فتيقن الإسكار للعلة .

٧٧٢ ـ **(السبئية)** : هم أصحاب عبدالله بن سبأ ، قال لعلـي رضي الله عنه : أنت الإله حقاً ، فنفاه عليٌّ إلى المدائن ، وقال ابن سبأ :
لم يمت علي ولم يُقتل ، وإنما قتلَ ابنُ مُلْجم شيطاناً تصوّر بصورة عليّ رضي الله عنه ، وعليّ في السحاب ، والرعد صوته ،

والبرق سوطه ، وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملؤها عدلاً ، وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد : عليك السلام يا أمير المؤمنين .

٧٧٣ ـ (**السَّتُّوق**) : ما غَلب عليه غِشُّه من الدراهم .

٧٧٤ ـ (**السجع**) : هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر .

والسجع المتوازي : هو أن يراعى في الكلمتين الوزن ، وحرف السجع ، كالمحيا والمجرى ، والقلم والنسم .

والسجع المُطرَّف : هو أن تتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن ، كالرميم والأمم .

٧٧٥ ـ (**السداسي**) : ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول .

٧٧٦ ـ (**السر**) : لطيفة مُودعة في القلب كالرُّوح في البدن ، وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبّة ، والقلب محل المعرفة .

٧٧٧ ـ (**سر السر**) : ما تفرد به الحق عن العبد ، كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه ، (وعِنْده مَفَاتِــحُ الغَيْب لا يَعْلَمها إلا هو) ـ الأنعام : ٥٩ ـ .

٧٧٨ ـ (**السرقة**) : هي في اللغة : أخذُ الشيء من الغير على وجه الخفية ،

وفي الشريعة : في حقّ القَطْع : أخذ مُكلَّف خِفْيَة قدر عشرة دراهم مضروبة مُحرزة بمكان أو حافظ ، بلا شبهة ، فإذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مَضروبة لا يكون سَرقة

في حد القَطع ، وجُعل سَرِقة شرعاً ، حتى يُرد العبدُ به على بائعه .

وعند الشافعي : تقطع يمين السارق بربع دينار ، حتى سأل الشاعر المعرِّي الإمام محمداً ، رحمه الله :

يـدٌ بخَمس مئينٍ عَسْجـد وُديـت
ما بالهـا قُطعـت في ربـع دينـار

فقال محمد في الجواب : لما كانت أمينة كانت ثمينة ، فلما خانت هانت .

٧٧٩ ـ (**السرمدي**) : ما لا أول له ولا آخر .

٧٨٠ ـ (**السطح الحقيقي**) : هو الذي يقبل الانقسام طولاً وعرضاً ، لا عمقاً ، ونهايته الخط .

٧٨١ ـ (**السطح المستوي**) : هو الذي تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض .

٧٨٢ ـ (**السَّفاتج**) : جمع سُفْتَجة ، تعريب : سفته ، بمعنى المحكم ، وهي إقراض لسقوط خطر الطريق .

٧٨٣ ـ (**السَّفَر**) : في اللغة : قطع المسافة ،

وشرعاً : فهو الخروج على قصد سيرة ثلاثة أيام ولياليها ، فما فوقها بسير الإبل ومَشي الأقدام ،

والسفر عند أهل الحقيقة : عبارة عن سير القلب عند أخذه في التوجه إلى الحق ، بالذكر ، والأسفار أربعة .

السفر الأول : هو رفع حُجب الكثرة عن وجه الوحدة ، وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة التعشّق من المظاهر والأغيار ، إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين ، وهو نهاية مقام القلب .

والسَّفر الثالث : هو زوال التقييد بالضدّين : الظاهر والباطن ، بالحصول في أحدية عين الجمع ، وهو الترقي إلى عين الجمع والحضرة الأحدية ، وهو مقام قاب قوسين وما بقيت الاثنينية ، فإذا ارتفعت فهو مقام : أو أدنى ، وهو نهاية الولاية .

والسَّفر الثاني : وهو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية وهو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه ، وهو السير في الحق بالحق إلى الأفق الأعلى ، وهو نهاية حضرة الواحدية .

والسَّفر الرابع : عند الرجوع عن الحق إلى الخلق ، في مقام الاستقامة ، وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق ، واضمحلال الخلق في الحق ، حتى يرى عين الوحدة في صورة الكثرة ، وصورة الكثرة في عين الوحدة ، وهو السير بالله عن الله للتكميل ، وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع .

٧٨٤ـ (**السَّفسطة**) : قياس مركّب من الوهميات ،

والغرض منه : تغليط الخصم وإسكاته ، كقولنا : الجوهر موجود في الذّهن ، وكل موجود في الذهن قائم بالذّهن عرض ، ليُنتج أن الجوهر عرض .

٧٨٥ـ (**السَّفه**) : عبارة عن خفّة تَعْرِض للإنسان من الفرح والغضب فتحمله على العمل ، بخلاف طَور العقل ، ومُوجب الشرع .

٧٨٦ـ (**السقيم**) : في الحديث : خلاف الصحيح منه ، وعمل الراوي بخلاف ما رواه يدل على سَقمه .

٧٨٧ ـ (**السُّكَر**) : هو الذي من ماء التمر ، أي الرطب ، إذا غُلي واشتد وقذف بالزبَد ، فهو كالباذِق في أحكامه .

وغفلة تعرض بغلبة السرور على العقل ، بمباشرة ما يوجبها من الأكل والشرب ،

وعند أهل الحق : السُّكر هو غيبة بواردٍ قويّ ، وهو يعطي الطرب والالتذاذ ، وهو أقوى من الغيبة وأتمّ منها ،

والسكر من الخمر ، عند أبي حنيفة : ألّا يَعلم الأرض من السماء ، وعند أبي يوسف ، ومحمد ، والشافعي : هو أن يختلط كلامه ، وعند بعضهم : أن يختلط في مِشيته تحرُّك .

٧٧٨ ـ (**السكوت**) : هو ترك التكلم مع القُدرة عليه .

٧٨٩ ـ (**السُّكون**) : هو عدم الحركة عمّا من شأنه أن يتحرك ، فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سُكوناً ، فالموصوف بهذا لا يكون متحرِّكاً ولا ساكناً .

٧٩٠ ـ (**السَّكينة**) : ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزُّل الغيب ، وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن ، وهو مبادي عين اليقين .

٧٩١ ـ (**السلام**) : تجرد النفس عن المحنة في الدارَيْن .

٧٩٢ ـ (**السلامة**) : في علم العروض : بقاء الجزء على الحالة الأصلية .

٧٩٣ ـ (**السَّلب**) : انتزاع النسبة .

٧٩٤ ـ (**السَّلخ**) : هو أن تعمد إلى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظاً آخر في معناه ، مثل أن تقول في قول الشاعر :

« دَع المكارمَ لا تَرْحل لبُغيتها
واقْعد فإنّك أنت الطاعم الكاسِي » :

ذَرِ المـآثِـر لا تَـظْعـن لمَـطْلبها
واجْلس فإنك أنت الآكل اللَّابس

٧٩٥ ـ (**السَلَم**) : هو في اللغة : التقديم والتسليم ،
وفي الشرع : اسم لِعَقْد يُوجب المِلْك للبائع في الثمن عاجلاً ، وللمشتري في المُثمَّن آجلاً ، فالمبيع يُسمَّى مُسَلَّماً فيه ، والثَّمن ، يُسمى : رأس المال ، والبائع يُسمَّى مُسَلَّماً إليه . والمشتري يسمَّى رب السَّلم .

٧٩٦ ـ (**السليمانية**) : هم أصحاب سليمان بن جرير ، قالوا : الإمامة شُورى بين الخَلق ، وإنما تَنعقد برجلين من خيار المسلمين ، وأبو بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، إمامان ، وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما ، مع وجود عليّ ، رضي الله عنه ، لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفِسق ، فجوّزوا إمامة المفضول مع وجود الفاضل ، وكفَّروا عثمان ، رضي الله عنه ، وطلحة ، والزبير ، وعائشة ، رضي الله عنهم أجمعين .

٧٩٧ ـ (**السماحة**) : هي بذل ما لا يجب تفضُّلاً .

٧٩٨ ـ (**السَّماعيّ**) : في اللغة : ما نُسب إلى السَّماع ،
وفي الاصطلاح : هوما لم تُذكر فيه قاعدة كلية مُشتملة على جُزئياته .

٧٩٩ ـ (**السمت**) : خط مستقيم واحد وَقع عليه الحيِّزان ، مثل هذا .

٨٠٠ ـ (**السَّمْسمة**) : مَعرفة تَدِقُّ عن العبارة والبيان .

٨٠١ ـ (**السمع**) : هو قوة مُودعة في العصب المفروش في مُقَعر الصِّماخ تُدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيِّف بكيفية الصوت إلى الصماخ .

٨٠٢ ـ (**السَّند**) : ما يكون المنع مَبْنِيًّا عليه ، أي ما يكون مُصَحِّحاً لورود المَنع ، إما في نفس الأمر أو في زَعم السائل ،

وللسَّند صيغ ثلاث :

إحداها : أن يقال : لا نُسَلِّم هذا ؛ لَمَ لا يجوز أن يكون كذا ؟

والثانية : لا نُسلم لزوم ذلك ، وإنما يلزم أن لو كان كذا ،

والثالثة : لا نُسَلِّم هذا ، كيف يكون هذا ، والحال أنه كذا .

٨٠٣ ـ (**السَّنة الشمسية**) : خمسة وستون وثلثمائة يوم .

٨٠٤ ـ (**السنة القمرية**) : أربعة وخمسون وثلثمائة يوم ، وثُلث يوم ، فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً ، وجزء من أحد وعشرين جُزءاً من اليوم .

٨٠٥ ـ (**السُّنَّة**) : في اللغة : الطريقة ، مرضيّة كانت أو غير مَرضيّة ، والعادة ،

وفي الشريعة : هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض وجوب ، فالسُّنة : ما واظب النبي ، ﷺ ، عليها ، مع التَّرك أحياناً ، فإن كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسُنَن الهدى ، وإن كانت على سبيل العادة فسُنن الزوائد ،

فسُنّة الهدى ما يكون إقامتها تكميلاً للدين ، وهي التي تتعلق بتركها كراهةٌ أو إساءة ،

وسنة الزوائد ، هي التي أخذها هدى أي إقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا إساءة كسير النبي ﷺ في قيامه وقعوده ولباسه وأكله .

وهي مشترك بين ما صدر عن النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، وبين ما واظب النبي ﷺ عليه بلا وجوب ،

وهي نوعان :

سُنّة هدى ، ويقال لها : السنة المؤكدة ، كالأذان والإقامة ، والسُّنن ، والرواتب ، والمضمضة ، والاستنشاق ، على رأي ، وحكمه كالواجب ، المطالبة في الدنيا ، إلا أن تاركه يعاقب وتاركها لا يعاقب ،

وسنن الزوائد ، كأذان المنفرد ، والسواك ، والأفعال المعهودة في الصلاة وفي خارجها ، وتاركها غير معاقب .

٨٠٦ ـ (**السواء**) : بُطون الحق في الخَلق ، فإن التعينات الخَلقية ستائر الحق تعالى ، والحق ظاهر في نفسها بحسبها ،

وبطون الخلق في الحق ، فإن الخلقية معقولة باقية على عَدميتها في وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها .

٨٠٧ ـ (**سواد الوجه في الدارين**) : هو الفناء في الله بالكُلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلاً ظاهراً وباطناً ، دنيا وآخرة ،

وهو الفقر الحقيقي ، والرجوع إلى العدم الأصلي ، ولهذا قالوا : إذا تم الفقر فهو الله .

٨٠٨ ـ (**السؤال**) : طلب الأَدنى من الأعلى .

٨٠٩ ـ (**السُّور**) : في القضية : هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع .

٨١٠ ـ (**السَّوْم**) : طلب المبيع بالثمن الذي تقرّر به البيع .

٨١١ ـ (**السِّوَى**) : هو الغير ، وهو الأعيان من حيث تعيناتها .

٨١٢ ـ (**السِّير**) : جمع سيرة ، وهي الطريقة ، سواء كانت خيراً أو شراً ، يقال : فلان محمود السيرة ، وفلان مذموم السيرة .

باب الشين

٨١٣ ـ (**الشاذ**) : ما يكون مخالفاً للقياس ، من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته .

وهو على نوعين : شاذ مقبول ، وشاذ مردود ،
أما الشاذ المقبول ، فهو الذي يجيء على خلاف القياس ، ويُقبل عند الفصحاء ، والبلغاء ،
وأما الشاذ المردود ، فهو الذي يجيء على خلاف القياس ، ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء ،
والفرق بين الشاذ ، والنادر ، والضعيف ، هو :
أن الشاذ يكون في كلام العرب كثيراً لكن بخلاف القياس ،
والنادر ، هو الذي يكون وجوده قليلاً لكن يكون على القياس ،
والضعيف ، هو الذي لم يصل حكمه إلى الثبوت .
والشاذ من الحديث : هو الذي له إسناد واحد يشهد بذلك شيخ ، ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان من غير ثقة ، فمتروك لا يقبل ، وما كان عن ثقة يُتوقف فيه ولا يحتج به .

٨١٤ ـ (**الشاهد**) : في اللغة : عبارة عن الحاضر ،
وفي اصطلاح القوم : عبارة عما كان حاضراً في قلب الإنسان ، وغلب عليه ذكره ،
فإن كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم ، وإن كان الغالب عليه الحق ، فهو شاهد الحق .

٨١٥ـ (**الشبهة**) : هو ما لم يتيقن كونه حَرَاماً أو حلالاً .
وشبهة العمد في القتل : أن يعتمد الضرب بما ليس بسلاح ، ولا بما أُجري مجرى السلاح ، وهذا عند أبي حنيفة ، رحمه الله ، وعندهما : إذا ضربه بحجر عظيم ، أو خشبة عظيمة ، فهو عمد ، وشبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالباً ، كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير .
وفي الفعل : هو ما ثبت بظنّ غير الدليل دليلاً ، كظنّ حِلّ وَطء أمة أبويه وعِرْسه .
وفي المحل : ما تحصُل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتاً ، كوطء أمة ابنه ، ومُعتدّة الكنايات ، لقوله ﷺ : وأنت وما لك لأبيك ،
وقول بعض الصحابة : إن الكنايات رواجع ، أي إذا نظرنا إلى الدليل مع قطع النظر عن المانع ، يكون منافياً للحرمة .
وشُبهة المِلك : بأن يَظن الموطوءة امرأته أو جاريته .

٨١٦ ـ (**الشتم**) : وصف الغير بما فيه نقص وازدراء .

٨١٧ ـ (**الشجاعة**) : هيئة حاصلة للقوة الغضبيّة بين التهور والجُبن ، بها يُقْدَم على أمور ينبغي أن يُقْدَم عليها ، كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على ضعف المسلمين .

٨١٨ ـ (**الشجرة**) : الإنسان الكامل ، مدبّر هيكل الجسم الكلي ، فإنه جامع الحقيقة ، منتشر الدقائق إلى كل شيء ، فهو شجرة وسطيّة لا شرقيّة ، وجوبية ، ولا غربية ، إمكانية ، بل أمر بين

الأمرين ، أصلها ثابت في الأرض السفلى وفرعها في السموات العليا ، أبعاضها الجسمية عُروقها ، وحقائقها الروحانية فروعها ، والتجلّي الذاتي المخصوص بأحدية جمع ، حقيقتها الناتج فيها بُسر ، إني أنا الله رب العالمين ثمرتها .

٨١٩ ـ (**الشر**) : عبارة عن عدم ملاءمة الشيء الطبع .

٨٢٠ ـ (**الشِّرب**) : هو النصيب من الماء ، للأراضي وغيرها .

٨٢١ ـ (**الشُّرب**) : بالضم : إيصال الشيء إلى جوفه بعينه ، مما لا يتأتى فيه المضغ .

٨٢٢ ـ (**الشَّرط**) : تعليق شيء بشيء ، بحيث إذا وَجد الأول وُجد الثاني ،
وقيل : الشرط : ما يتوقف عليه وجود الشيء ، ويكون خارجاً عن ماهيته ، ولا يكون مؤثراً في وجوده ،
وقيل : الشرط : ما يتوقف ثبوت الحكم عليه .
وفي اللغة : عبارة عن العلامة ، ومنه أشراط الساعة ، والشروط في الصلاة وفي الشريعة عبارة عما يُضاف الحكم إليه وجوداً عند وجوده لا وُجوباً .

٨٢٣ ـ (**الشرطية**) : ما تتركب من قضيّتين ،
وقيل : الشرطية ، هو الذي يتوقف عليه الشيء ولم يدخل في ماهية الشيء ولم يؤثر فيه ،
ويسمى الموقوف بالمشروط ، والموقوف عليه بالشرط ، كالوضوء للصلاة ،
فإن الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة ، وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها .

٨٢٤ـ (**الشرع**) : في اللغة : عبارة عن البيان والإظهار ، يقال : شرع الله كذا ، أي جعله طريقاً ومذهباً ، ومنه المشرعة .

٨٢٥ـ (**الشريعة**) : هي الائتمار بالتزام العبودية ،
وقيل : الشريعة ، هي الطريق في الدين .

٨٢٦ ـ (**الشطح**) : عبارة عن كلمة عليها رائحة رُعونة ودعوى ، تصدر من أهل المعرفة باضطرار واضطراب ، وهو من زلات المحققين ، فإنه دعوى حق يفصح بها العارف ، لكن من غير إذن إلّهي ، بطريق يُشعر بالنباهة .

٨٢٧ ـ (**الشَّطر**) : حذف نصف البيت ، ويسمى : مشطوراً .

٨٢٨ ـ (**الشِّعر**) : في اللغة : العلم ،
وفي الاصطلاح : كلام مقفًّى موزون على سبيل القصد ، والقيد الأخير يخرج نحو قوله تعالى : (الذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ، ورَفعنا لك ذِكْرَكَ) ـ الشرح : ٣ ، ٤ ـ فإنه كلام مقفًّى موزون ، لكن ليس بشعر ، لأن الإتيان به موزوناً ليس على سَبيل القَصد ،
والشّعر في اصطلاح المنطقيين : قياسٌ مؤلّف من المخيَّلات ، والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير ، كقولهم : الخمر ياقوتة سيّالة ، والعسل مُرة مُهوِّعة .

٨٢٩ ـ (**الشعور**) : عِلم الشيء عِلم حَس .

٨٣٠ ـ (**الشعيبية**) : هم أصحاب شعيب بن محمد ، وهم كالميمونية إلا في القَدَر .

٨٣١ ـ (**الشفاء**) : رجوع الأخلاط إلى الاعتدال .

٨٣٢ ـ (**الشفاعة**) : هي السؤال في التجاوز عن الذنوب من الذي وقع الجناية في حقّه .

٨٣٣ ـ (**الشفعة**) : هي تملك البُقعة جبراً بما قام على المشتري بالشَّرِكة والجِوار .

٨٣٤ ـ (**الشَّفقة**) : هي صرف الهمة إلى إزالة المكروه عن الناس .

٨٣٥ ـ (**الشك**) : هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاكّ ،

وقيل : الشك : ما استوى طرفاه ، وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما ، فإذا ترجح أحدهما ولم يُطرح الآخر فهو ظن ، فإذا طرحه فهو غالبُ الظن ، وهو بمنزلة اليقين .

٨٣٦ ـ (**الشكر**) : عبارة عن معروف يقابل النعمة ، سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب .

وقيل : هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه ، فالعبد يشكر الله ، أي يثنى عليه بذكر إحسانه الذي هو نعمة ، والله يشكر العبد ، أي يثني عليه بقبوله إحسانه الذي هو طاعته .

والشكر العُرفي : هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما إلى ما خُلق لأجله ، فبين الشكر اللغوي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق ، كما أن بين الحمد العرفي والشكر العرفي أيضاً كذلك ، وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص من وجه ، كما أن بين الحمد

اللغوي والشكر اللغوي أيضاً كذلك ، وبين الحمد العرفي والشكر العرفي عموم وخصوص مطلق ، كما أن بين الشكر العرفي والحمد اللغوي عموماً وخصوصاً من وجه ، ولا فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي .

والشكر اللغوي : هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجَنان والأركان .

٨٣٧ ـ (**الشكل**) : هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب إحاطة حدٍّ واحد بالمقدار ، كما في الكرة ، أو حدود ، كما في المضلعات من المربع والمسدس .

والشكل في العروض : هو حذف الحرف الثاني والسابع من (فاعلتن) ليبقى : فعلات ، ويسمى : أَشكل .

٨٣٨ـ (**الشَّكُور**) : من يرى عجزه عن الشكر ،

وقيل : هو الباذل وُسعه في أداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقاداً واعترافاً ،

وقيل : الشاكر من يشكر على الرخاء ، والشكور من يشكر على البلاء ، والشاكر : من يشكر على العطاء ، والشكور : من يشكر على المنع .

٨٣٩ ـ (**الشَّم**) : هو قوة مُودعة في الزائدتين الثابتتين في مقدَّم الدماغ ، الشبيهتين بحلمتي الثَّدي ، يُدْرَك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيِّف بكيفية ذي الرائحة إلى الخيشوم .

٨٤٠ ـ (**الشمس**) : هو كوكب مضيء نهاري .

٨٤١ ـ (**الشهادة**) : هي في الشريعة : إخبار عن عَيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي بحق للغير على آخر
فالإخبارات ثلاثة : إما بحق للغير على آخر ، وهو الشهادة ، أو بحق للمخبر على آخر ، وهو الدعوى ، أو بالعكس ، وهو الإقرار .

٨٤٢ ـ (**الشهامة**) : هي الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل .

٨٤٣ ـ (**الشهود**) : هو رؤية الحق بالحق .

٨٤٤ ـ (**الشهوة**) : حركة للنفس طلباً للملائم .

٨٤٥ ـ (**الشهيد**) : هو كل مسلم طاهر بالغ قُتل ظُلماً ولم يَجب بقتله مالٌ ، ولم يُرتَثّ ،أي لم يُصِبْهُ شيء من مرافق الحياة .

٨٤٦ ـ (**شواهد الحق**) : هي حقائق الأكوان ، فإنها تشهد بالمُكَوِّن .

٨٤٧ ـ (**الشوق**) : نزاع القلب إلى لقاء المحبوب .

٨٤٨ ـ (**الشيء**) : في اللغة : هو ما يصح أن يُعلم ويخبر عنه ، عند سيبويه ،
وقيل : الشيء : عبارة عن الوجود ، وهو اسم لجميع المكوِّنات ، عرضاً كان أو جوهراً ،
ويصح أن يُعلم ويخبر عنه ،
وفي الاصطلاح : هو الموجود الثابت المُتحقِّق في الخارج .

٨٤٩ ـ (**الشيبانية**) : هم أصحاب شيبان بن سَلمة ، قالوا بالجبر ونفي القدر .

٨٥٠ ـ (**الشيطنة**) : مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المُضِل .

٨٥١ ـ (**الشيعة**) : هم الذين شايعوا عليًّا ، رضي الله عنه ، وقالوا : إنه الإمام بعد رسول الله ، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده .

باب الصاد

٨٥٢ ـ (**الصاعقة**) : هي الصوت مع النار ،
وقيل : هي صوت الرعد الشديد الذي حقّ للانسان أن يُغشى عليه منه أو يموت .

٨٥٣ ـ (**الصالح**) : هو الخالص من كل فساد .

٨٥٤ ـ (**الصالحية**) : فرقة من المعتزلة ، أصحاب الصالحي ، وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر بالميت ، وجوزوا خلو الجوهر عن الأعراض كلها .

٨٥٥ ـ (**الصبر**) : هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا إلى الله ، لأن الله تعالى أثنى على أيوب ، ﷺ ، بالصبر بقوله : (إنّا وَجَدناه صابراً) ـ ص : ١٤٤ ـ مع دعائه في رفع الضر عنه بقوله : (وأيُّوبَ إذ نادى رَبَّه أنّي مَسَّني الضُّرُّ وأَنت أَرْحم الرَّاحمين) ـ الأنبياء : ٨٣ ـ ، فعلمنا أن العبد إذا دعا الله تعالى في كشف الضر عنه لا يَقدح في صبره ، ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ، ودعوى العمل بمشاقه ، قال تعالى : (ولَقد أَخَذْنَاهم بالعَذَاب فما اسْتَكانُوا لِربّهم وما يَتَضرَّعون) ـ المؤمنون : ٧٦ ـ ، فإن الرضا بالقضاء لا يَقدح فيه الشكوى إلى الله ولا إلى غيره ، وإنما يقدح بالرضا في المَقضي ، ونحن ما خوطبنا بالرِّضا بالمقضي ، والضر هو المقضي به ، وهو مقضي

به على العبد ، سواء رضي به أو لم يرض ، كما قال ﷺ : من وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ، وإنّما لَزِم الرضا بالقضاء ، لأنّ العبد لا بد أن يَرضى بحكم سيده .

٨٥٦ ـ (**الصحابي**) : هو في العرف : من رأى النبي ﷺ وطالت صحبته معه ، وإن لم يرو عنه ، ﷺ . وقيل : وإن لم تطل .

٨٥٧ ـ (**الصحة**) : حالة ، أو مَلكة ، بها تصدر الأفعال عن موضعها سليمة .

وهي عند الفقهاء : عبارة عن كون الفعل مُسْقِطاً للقضاء .

وفي العبادات : كون الفعل موافقاً لأن التاريخ سواء سقط به القضاء أولا ، وتفيض الصحة البطلان .

وفي المعاملات : كون الفعل بحيث يترتب عليه الأثر المطلوب منه شرعاً .

٨٥٨ ـ (**الصحو**) : هو رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته وزوال إحساسه .

٨٥٩ ـ (**الصحيح**) : هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علّة وهمزة وتضعيف ،

وعند النحويين : هو اسم لم يكن في آخره حرف علة .

وما يعتمد عليه .

وفي العبادات والمعاملات : ما اجتمعت أركانه وشرائطه حتى يكون معتبراً في حقّ الحكم .

ومن الحديث : ما مرّ في الحديث الصحيح .

٨٦٠ ـ (**الصدر**) : هو أول جزء من المصراع الأول في البيت .

٨٦١ ـ (**الصدق**) : في اللغة : مطابقة الحكم للواقع ،
وفي اصطلاح أهل الحقيقة : قول الحق في مواطن الهلاك ،
وقيل : أن تصدق في موضع لا يُنجيك منه إلا الكذب .
قال القُشيري : الصدق : ألّا يكون في أحوالك شَوب ،
ولا في اعتقادك رَيب ، ولا في أعمالك عَيب ،
وقيل : الصدق ، هو ضد الكذب ، وهو الإبانة عما يخبر به على ما كان .

٨٦٢ ـ (**الصّدقة**) : هي العطية تبتغي بها المَثوبة من الله تعالى .

٨٦٣ ـ (**الصديق**) : هو الذي لم يَدّع شيئاً أظهره باللسان إلا حقّقه بقلبه وعمله .

٨٦٤ ـ (**الصّرف**) : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال .
وفي اللغة : الدفع والرد ،
وفي الشريعة : بيع الأثمان بعضها ببعض .

٨٦٥ ـ (**الصريح**) : اسم الكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال ، حقيقة كان أو مجازاً ،
وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان ، مثل : بعت واشتريت ،
وحكمه : ثبوت موجبه من غير حاجة إلى النية .

٨٦٦ ـ (**الصعق**) : الفناء في الحق عند التجلي الذاتي الوارد بسَبحات ، يحترق ما سوى الله فيها .

٨٦٧ ـ (**صفاء الذهن**) : هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب .

٨٦٨ ـ (**الصفات الجلالية**) : هي ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة .

٨٦٩ ـ (**الصفات الجمالية**) : ما يتعلق باللُّطف والرحمة .

٨٧٠ ـ (**الصفات الذاتية**) : هي ما يوصف الله بها ، ولا يوصف بضدها ، نحو القدرة والعزة والعظمة ، وغيرها .

٨٧١ ـ (**الصفات الفعلية**) : هي ما يجوز أن يوصف الله بضده ، كالرضا والرحمة والسخط والغضب ، ونحوها .

٨٧٢ ـ (**الصفقة**) : في اللغة : عبارة عن ضرب اليد عند العقد ، وفي الشرع : عبارة عن العقد .

٨٧٣ ـ (**الصفة**) : هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات ، وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق ، وغيرها .
وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها .
والصفة المُشبَّهة : ما اشتق من فعل لازم لمن قال به الفعل على معنى الثبوت ، نحو : كريم وحسن .

٨٧٤ ـ (**الصفوة**) : هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية .

٨٧٥ ـ (**الصفي**) : هو شيء نفيس كان يصطفيه النبي ، ﷺ ، لنفسه ، كسيف أو فرس أو أَمَة .

٨٧٦ ـ (**الصلاة**) : في اللغة : الدعاء ،
وفي الشريعة : عبارة عن أركان مخصوصة ، وأذكار معلومة ؛

بشرائط محصورة في أوقات مقدرة ،
والصلاة أيضاً : طلب التعظيم لجانب الرسول ، ﷺ ، في الدنيا والآخرة .

٨٧٧ ـ (**الصلح** : في اللغة : اسم من المصالحة ، وهي المسالمة بعد المنازعة ،
وفي الشريعة : عقد يرفع النزاع .

٨٧٨ ـ (**الصّلتية**) : هم أصحاب عثمان بن أبي الصلت ، وهم كالعجاردة لكن قالوا : من أسلم واستجار بنا توليناه وبرئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيُدعوا إلى الإسلام فيقبلوا .

٨٧٩ ـ (**الصّلْم**) : حذف الوتد المفروق ، مثل حذف (لات) من (مفعولات) ليبقى (مفعو) فينقل إلى (فعلن) ويسمى : أصلم .

٨٨٠ ـ (**الصناعة**) : ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية ،
وقيل : المتعلق بكيفية العمل .

٨٨١ ـ (**صنعة التسميط**) : هي أن يُؤتى بَعد الكلمات المنثورة ، أو الأبيات المشطورة ، بقافية أخرى مرعيّة إلى آخرها ،

كقول ابن دريد :

لَمّا بدَا مِن المَشِيب صَوْنُـه ... وبانَ عَن عَصر الشَّباب بَوْنُـه
قلتُ لها والدَّمع هام جَوْنُـه ... أمَا تَرى رَأْسِيَ حاكَى لَوْنُه
طُرَّةَ صُبْحٍ تَحت أَذْيال الدُّجَى

٨٨٢ ـ (**الصِّهر**) : ما يحل لك نكاحه من القرابة وغير القرابة ،
وهذا قول الكلبي ،
وقال الضحاك : الصِّهر : الرضاع ، ويحرم من الصهر ما يحرم من النسب .
ويقال : الصهر : الذي يحرم من النسب .

٨٨٣ ـ (**الصواب**) : خلاف الخطأ ،
وهما يستعملان في المجتهدات ، والحق والباطل يستعملان في المعتقدات ، حتى إذا سُئلنا في مذهبنا ومذهب من خالفنا في الفروع ، يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ، ومذهب مَن خالفنا خطأ يحتمل الصواب ، وإذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا في المعتقدات ، يجب علينا أن نقول : الحق ما عليه نحن ، والباطل ما عليه خصومنا .
هكذا نقل عن المشايخ ، وتمام المسألة في أصول الفقه .
ولغةً : السداد ،
واصطلاحاً : هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ،
وقيل : الصواب : إصابة الحق ،
والفرق بين الصواب والصدق والحق ، أن الصواب هو الأمر الثابت في نفس الأمر الذي لا يسوغ إنكاره ، والصدق هو الذي يكون ما في الذهن مطابقاً لما في الخارج ، والحق هو الذي يكون ما في الخارج مطابقاً لما في الذهن .

٨٨٤ ـ (**الصوت**) : كيفية قائمة بالهواء يَحملها إلى الصِّماخ .

٨٨٥ ـ (**الصورة الجسمية**) : جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه ، قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم في بادىء النظر .

والجوهر الممتد في الأبعاد كلها المدرك في بادىء النظر بالحِسّ

٨٨٦ ـ (**صورة الشيء**) : ما يؤخذ منه عند حذف المُشخِّصات .

ويقال : صورة الشيء ، ما به يحصل الشيء بالفعل .

٨٨٧ ـ (**الصورة النوعية**) : جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه .

٨٨٨ ـ (**الصوم**) : في اللغة : مطلق الإمساك ،

وفي الشرع : عبارة عن إمساك مخصوص ، وهو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع من الصبح إلى المغرب مع النية .

٨٨٩ ـ (**الصيد**) : ما توحّش بجناحه أو بقوائمه ، مأكولاً كان أو غير مأكول ، ولا يؤخذ إلا بحيلة .

باب الضاد

٨٩٠ـ (**الضال**) : المملوك الذي ضل الطريق إلى منزل مالكه من غير قصد .

٨٩١ ـ (**الضبط**) : في اللغة : عبارة عن الحزم ،
وفي الاصطلاح : إسماع الكلام كما يحق سماعه ، ثم فهم معناه الذي أريد به ، ثم حفظه ببذل مجهوده ، والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره .

٨٩٢ ـ (**الضحك**) : كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح إلى الخارج دفعة ، بسبب تعجب يحصل للضاحك ، وحدٌ الضحك ما يكون مسموعاً له لا لجيرانه .

٨٩٣ ـ (**الضُّحكة**) : بوزن الصُّفرة : من يضحك عليه الناس ،
وبوزن الهُمَزة : من يضحك على الناس .

٨٩٤ ـ (**الضدان**) : صفتان وجوديتان يتعاقبان في موضع واحد ، يستحيل اجتماعهما ، كالسواد والبياض ،
والفرق بين الضدين والنقيضين : أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود ، والضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان ، كالسواد والبياض .

٨٩٥ـ (**الضرب**) : في العدد : تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر .
وفي العروض : آخر جزء من المصراع الثاني من البيت .

٨٩٦ ـ (**الضرورة**) : مشتقة من الضرر ، وهو النازل مما لا مدفع له .

٨٩٧ ـ (**الضرورية المطلقة**) : هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ،

أو بضرورة سلبه عنه ، ما دام ذات الموضوع موجودة ، أما التي حكم فيها بضرورة الثبوت ، فضرورية موجبة ، كقولنا : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنسان في جميع أوقات وجوده ، وأما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة ، كقولنا : لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة ، فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع أوقات وجوده .

٨٩٨ ـ (**ضعف التأليف**) : أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحو ، كالإضمار قبل الذكر لفظاً أو معنى ، نحو : ضرب غلامه زيداً .

٨٩٩ ـ (**الضعيف**) : ما يكون في ثبوته كلام ، كقرطاس ، بضم القاف ، في : قرطاس ، بكسرها .

والضعيف من الحديث : ما كان أدنى مرتبة من الحَسَن ، وضَعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة ، من عدم العدالة ، أو سوء الحفظ ، أو تهمة في العقيدة ، وتارة بِعلل أُخر ، مثل الإرسال والانقطاع والتدليس .

٩٠٠ ـ (**الضلالة**) : هي فقدان ما يوصل إلى المطلوب ، وقيل : هي سلوك لا يوصل إلى المطلوب .

٩٠١ ـ (**الضِّمار**) : هو المال الذي يكون عينه قائماً ولا يُرجى الانتفاع به ، كالمغصوب ، والمال المجحود إذا لم يكن عليه بيِّنة .

٩٠٢ ـ (**ضمان الدرك**) : هو رد الثمن للمشتري عند استحقاق المبيع ، بأن يقول : تكفلت بما يدركك في هذا المبيع .

٩٠٣ ـ (**ضمان الرهن**) : ما يكون مضموناً بالأقل .

٩٠٤ ـ (**ضمان الغصب**) : ما يكون مضموناً بالقيمة .

٩٠٥ ـ (**ضمان المبيع**) : ما يكون مضموناً بالثمن قلّ أو كثُر .

٩٠٦ ـ (**الضنائن**) : هم الخصائص من أهل الله الذين يُضَنّ بهم لنفاستهم عنده ، كما قال ﷺ : إن لله ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يُحْييهم في عافية ويميتهم في عافية .

٩٠٧ ـ (**الضياء**) : رؤية الأغيار بعين الحق ، فإن الحق بذاته نُور لا يُدرك ولا يدرك به ، ومن حيث أسماؤه : نور يدرك ويدرك به ، فإذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرةُ المنورة الأغيار بنوره ، فإن الأنوار الأسمائية من حيث تعلّقها بالكون مخالطة بسواده ، وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الأغيار ، كما أن قُرص الشمس إذا حاذاه غيم رقيق يُدرك .

باب الطاء

٩٠٨ ـ (**الطاعة**) : هي موافقة الأمر طوعاً ، وهي تجوز لغير الله عندنا ،

وعند المعتزلة : هي موافقة الإرادة .

٩٠٩ ـ (**الطاهر**) : من عصمه الله تعالى من المخالفات .

والطاهر الباطن : من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس .

والطاهر السّر : من لا يذهل عن الله طَرفةَ عَين .

والطاهر السّر والعلانية : من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعاً ، لِسعَته برعاية الجانبين .

والطاهر الظاهر : من عصمه الله من المعاصي .

٩١٠ ـ (**الطب الروحاني**) : هو العِلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها وبكيفية حِفظ صحتّها واعتدالها .

٩١١ ـ (**الطَبع**) : ما يقع على الإنسان بغير إرادة ،

وقيل : الطَّبْع ، بالسكون : الجبِلّة التي خُلق الإنسان عليها .

٩١٢ ـ (**الطبيب الروحاني**) : هو الشيخ العارف بذلك الطَب القادر على الإرشاد والتكميل .

٩١٣ ـ (**الطبيعية**) : عبارة عن القوة السارية في الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعي .

٩١٤ ـ (**الطَرب**) : خفّة تُصيب الإنسان لحدة حُزن أو سرور .

٩١٥ ـ (**الطَرد**) : ما يوجب الحكم لوجود العلة ، وهو التلازم في الثبوت .

٩١٦ ـ (**الطريق**) : هوما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى المطلوب ، وعند اصطلاح أهل الحقيقة : عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التي لا رُخصة فيها ، فإنّ تَتَبُّعَ الرُّخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفَترة في الطريق .

والطريق الأَنّي : هو ألّا يكون الحد الأوسط علة للحكم ، بل هو عبارة عن إثبات المدعي بإبطال نقيضه ، كمن أثبت قِدم العقل بإبطال حدوثه ، بقوله : العقل قديم ، إذ لو كان حادثاً لكان ماديّاً ، لأنّ كل حادث مسبوق بالمادة .

والطريق اللمّي : هو أن يكون الحد الأوسط علة للحكم في الخارج ، كما أنه علة في الذهن ، كقوله : هذا محرم لأنه متعض الأخلاط ، وكل متعض الأخلاط محموم ، فهذا محموم .

٩١٧ ـ (**الطريقة**) : هي السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات .

٩١٨ ـ (**الطغيان**) : مجاوزة الحد في العصيان .

٩١٩ ـ (**الطلاء**) : هو ماء عنب طُبخ فذهب أقل من ثلثيه .

٩٢٠ ـ (**الطلاق**) : هو في اللغة : إزالة القيد والتخلية .
وفي الشرع : إزالة ملك النكاح .

طلاق الأحسن: هو أن يطلقها الرجل واحدة في طُهر لم يجامعها ويتركها من غير إيقاع طلقة أخرى حتى تنقضي عِدّتها .
طلاق البدعة : هو أن يطلقها ثلاثاً بكلمة واحدة أو ثلاثاً في طهر واحد .
وطلاق السنة : هو أن يطلقها الرجل ثلاثاً في ثلاثة أطهار .

٩٢١ ـ (**الطمس**) : هو ذهاب رسوم السيّار بالكلية في صفات نور الأنوار ، فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى .

٩٢٢ ـ (**الطهارة**) : في اللغة : عبارة عن النظافة ،
وفي الشرع : عبارة عن غُسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة .

٩٢٣ ـ (**الطوالع**) : أول ما يبدو من تجليات الأسماء الإلّهية على باطن العبد ، فتحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه .

٩٢٤ ـ (**الطي**) : حذف الرابع الساكن ، كحذف فاء (مستفعلن) ليبقى (مستعلن) فينقل إلى « مفتعلن » ، ويسمَّى : مطويًّا .

٩٢٥ ـ (**الطيرة**) : كالخيرة : مصدر من : طير ، ولم يجيء غيرهما من المصادر على هذا الوزن .

باب الظاء

٩٢٦ ـ (**الظاهر**) : هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص .

وما ظهر المراد منه للسامع بنفس الكلام ، كقوله تعالى : (وأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ) ـ البقرة : ٢٧٥ ـ .

وقوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم) ـ النساء : ٣ ـ .

وضده ، الخفي ، وهو ما لا ينال المراد إلا بالطلب كقوله تعالى : (وحرم الربا) ـ البقرة : ٢٧٥ ـ .

وظاهر العلم : عبارة ، عند أهل التحقيق ، عن أعيان الممكنات .

وظاهر الممكنات : هو تجلّي الحق بصور أعيانها وصفاتها ، وهو المسمى بالوجود الإلٰهي ، وقد يطلق عليه : ظاهر الوجود ، وظاهر المذهب ، وظاهر الرواية ، المراد بهما : ما في المَبسوط ، والجامع الكبير ، والجامع الصغير ، والسير الكبير ، والمراد بغير ظاهر المذهب والرواية : الجرجانيات ، والكيسانيات ، والهارونيات .

وظاهر الوجود : عبارة عن تجليات الأسماء ، فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية ، وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي .

٩٢٧ ـ (**الظرف اللغوي**) : هو ما كان العامل فيه مذكوراً ، نحو : زيد حصل في الدار .

٩٢٨ ـ (**الظرف المستقر**) : هو ما كان العامل فيه مقدراً ، نحو : زيد في الدار .

٩٢٩ ـ (**الظرفية**) : هي حلول الشيء في غير حقيقة ، نحو الماء في الكوز ، أو مجازاً ، نحو : النجاة في الصدق .

٩٣٠ ـ (**الظل**) : ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع إلى الزوال ، وفي اصطلاح المشايخ : هو الوجود الإضافي الظاهر بتعينات الأعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور ، الذي هو الوجود الخارجي المنسوب إليها ، فبستر ظلمة عدميّتها النور الظاهر بصورها ، صار ظلاً لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه ، قال الله تعالى : (ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظِّلَّ) ـ الفرقان : ٤٥ ـ أي بسط الوجود الإضافي على الممكنات .

وظل الإله : هو الإنسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية .

والظل الأول : هو العقل الأول ، لأنه أول عين ظهرت بنوره تعالى .

٩٣١ـ (**الظلة**) : هي التي أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل .

٩٣٢ ـ (**الظلم**) : وضع الشيء في غير موضعه ،

وفي الشريعة : عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل ، وهو الجور ،

وقيل : هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد .

٩٣٣ ـ (**الظلمة**) : عدم الضوء فيما مَن شأنه أن يكون مضيئاً .
والظل المنشأ من الأجسام الكثيفة ، قد يطلق على العلم بالذات الإلهية ، فإن العِلم لا يكشف معها غيرها ، إذ العلم بالذات يعطي ظلمة لا يُدرك بها شيء ، كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه ، فإنه حينئذ لا يدرك شيئاً من المبصرات .

٩٣٤ ـ (**الظن**) : هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ، ويستعمل في اليقين والشك .
وقيل : الظن : أحد طرفي الشك بصفة الرجحان .

٩٣٥ ـ (**الظِّهار**) : هو تشبيه زوجته ، أو ما عبر به عنها ، أو جزء شائع منها ، بعضو يحرم نظره إليه من أعضاء محارمه ، نسباً أو رضاعاً ، كأمه وابنته وأخته .

باب العين

٩٣٦ ـ (**العادة**) : ما استمر الناسُ عليه على حكم المعقول ، وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

٩٣٧ ـ (**العاذَريّة**) : هم الذين عَذروا الناس بالجهالات في الفروع

٩٣٨ ـ (**العارض للشيء**) : ما يكون محمولاً عليه خارجاً عنه ، والعارض أعمّ من العَرَض ، إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهَيولى ، ولا يقال له : عَرَض .

٩٣٩ ـ (**العاريّة**) : هي بتشديد الياء : تمليك منفعة بلا بدل ، فالتمليكات أربعة أنواع : فتمليك العين بالعوض بَيع ، وبلا عوض هِبة ، وتمليك المنفعة بعوض إجارة ، وبلا عوض عاريّة .

٩٤٠ ـ (**العاشر**) : هو من نَصبه الإمام على الطريق ليأخذ الصَّدقات من التّجار ، مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب .

٩٤١ ـ (**العاقلة**) : أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله ، يحميه ممن ليس منهم .

٩٤٢ ـ (**العالَم**) : لغة : عبارة عمّا يُعلم به الشيء ، لأنه يُعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته .

٩٤٣ ـ (**العامّ**) : كون اللفظ موضوعاً بالوضع الواحد لكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له ، فقوله : موضوعاً

بالوضع الواحد ، يُخرج المشترك ، لكونه بأوضاع الجمع المنكر ،
ولكثير ، يُخرج ما يوضع لكثير ، كزيد وعمرو ،
وقوله : غير محصور ، يُخرج أسماء العدد ، فإن المائة وضعت
وضعاً واحداً لكثير ، وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن
الكثير محصور ،
وقوله : مستغرق جميع ما يصلح له الجمع المنكر ، نحو :
رأيت رجالاً ، لأن جميع الرجال غير مرئي له ،
وهو إما عام بصيغته ، ومعناه كالرجال ، وإما عام بمعناه فقط ،
كالرهط والقوم .

٩٤٤ ـ (**العامل**) : ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص
من الإعراب .
والعامل السماعي : هو ما صح أن يقال فيه : هذا يعمل كذا
وهذا يعمل كذا ، وليس لك أن تتجاوز ، كقولنا : إن
الباء تجرّ ولم تجزم ، وغيرهما .
والعامل القياسي : هو ما صح أن يقال فيه : كل ما كان كذا
فإنه يعمل كذا ، كقولنا : غلام زيد ، لما رأيت أثر الأول في
الثاني وعرفت علّته قِسْت عليه : ضَرْب زيد ، وثوب بكر .
والعامل المعنوي : هو الذي لا يكون للسان فيه حظّ ، وإنما
هو معنى يعرف بالقلب .

٩٤٥ ـ (**العبادة**) : هو فعل المكلّف على خلاف هَوى نفسه تعظيماً لربه .

٩٤٦ ـ (**عبارة النص**) : هي النظم المعنوي المسوق له الكلام ،
سميت : عبارة ، لأن المستدِلّ يعبر من النظم إلى المعنى ،

والمتكلّم من المعنى إلى النظم ، فكانت هي موضع العبور ، فإذا عُمل بموجب الكلام من الأمر والنهي يسمى : استدلالاً بعبارة النص .

٩٤٧ ـ (**العبث**) : ارتكاب أمر غير مَعلوم الفائدة ،
وقيل : ما ليس فيه غَرض صحيح لفاعله .

٩٤٨ ـ (**العبودية**) : الوفاء بالعهود ، وحفظ الحدود ، والرضا بالموجود ، والصبر على المفقود .

٩٤٩ ـ (**العتق**) : في اللغة : القوة ،
وفي الشرع : هي قوّة حكمية يصير بها أهلاً للتصرفات الشرعية .

٩٥٠ ـ (**العَته**) : عبارة عن آفةٍ ناشئة عن الذات توجب خللاً في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل ، فيشبه بعضُ كلامه كلام العقلاء وبعضُه كلام المجانين ، بخلاف السَّفه ، فإنه لا يشابه المجنون لكن تعتريه خفّة ، إما فرحاً وإما غضباً .

٩٥١ ـ (**العجاردة**) : هم أصحاب عبد الكريم بن عجرد ، قالوا : أطفال المشركين في النار .

٩٥٢ ـ (**العجب**) : هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقًّا لها .

وتغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله .

٩٥٣ ـ (**العجمة**) : هي كون الكلمة من غير أوزان العرب .

٩٥٤ ـ (**العد**) : إحصاء شيء على سبيل التفصيل .

٩٥٥ ـ (**العدالة**) : في اللغة : الاستقامة ،
وفي الشريعة : عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور ديناً .

٩٥٦ ـ (**العداوة**) : هي ما يتمكن في القلب مِن قصد الإضرار والانتقام .

٩٥٧ ـ (**العدد**) : هي الكمية المتألفة من الوحدات ، فلا يكون الوحد عدداً ، وأما إذا فسر العدد ، بما يقع به مراتب العدد ، دخل فيه الواحد أيضاً ، وهو :
إما زائد إن زاد كُسوره المجتمعة عليه ، كاثني عشر ، فإنّ المجتمع من كسوره التسعة ، التي هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسُبع وثُمن وتسع وعشر ، زائد عليه ، لأن نصفها ستة ، وثلثها أربعة ، وربعها ثلاثة ، وسدسها إثنان ، فيكون المجموع خمسة عشر ، وهو زائد على اثني عشر ،
أو ناقص ، إن كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه ، كالأربعة ،
ومساوٍ ، إن كان كسوره مساوية له ، كالستة .

٩٥٨ ـ (**العدل**) : عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط ،
وفي اصطلاح النحويين : خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى ،
وفي اصطلاح الفقهاء : من اجتنب الكبائر ، ولم يصر على الصغائر ، وغلب صوابه ، واجتنب الأفعال الخسيسة ، كالأكل في الطريق والبول ،

وقيل : العدل ، مصدر بمعنى : العدالة ، وهو الاعتدال والاستقامة ، وهو الميل إلى الحق .

والعدل الحقيقي : ما إذا نُظر إلى الاسم وُجد فيه قياسٌ غير منع الصرف ، يدل على أن أصله شيء آخر ، كثلاث ومثلث .

والعدل التقديري : ما إذا نُظر إلى الاسم لم يُوجد فيه قياسٌ يدل على أن أصله شيء آخر ، غير أنه وُجد غيرَ منصرف ، ولم يكن فيه إلا العلمية فقدر فيه العَدل حِفْظاً لقاعدتهم ، نحو : عمر .

٩٥٩ ـ (**العِدّة**) : هي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكّد أو شُبهته .

٩٦٠ ـ (**العُذر**) : ما يتعذّر عليه المعنى على مُوجب الشرع إلا بتحمّل ضرر زائد .

٩٦١ ـ (**العرش**) : الجسم المحيط بجميع الأجسام ، سُمّي به لارتفاعه ، أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم ، لنزول أحكام قضائه وقَدره منه ، ولا صورة ولا جسم ثَمَّة .

٩٦٢ ـ (**العَرَض**) : الموجود الذي يحتاج في وجوده إلى موضع ، أي محل ، يقوم به ، كاللون المحتاج في وجوده إلى جسم يحله ويقوم به ،

والأعراض على نوعين :

قار الذات ، وهو الذي يجتمع أجزاؤه في الوجود ، كالبياض والسواد ،

وغير قار الذات ، وهو الذي لا يجتمع أجزاؤه في الوجود ، كالحركة والسكون .

والعَرَض العام : كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً ،
فبقولنا : (وغيرها) يخرج النوع والفصل والخاصة ، لأنها لا تقال إلا على حقيقة واحدة فقط ، وبقولنا : (قولاً عرضياً) يخرج الجنس ، لأنه قول ذاتي .
والعرض اللازم : هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية ، كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان .
والعرض المفارق : هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء ، وهو إما سريع الزوال ، كحمرة الخجل ، وصفرة الرجل ، وإما بطيء الزوال ، كالشيب والشباب .

٩٦٣ ـ (**العَرْض**) : انبساط في خلاف جهة الطول .
وما يعرض في الجوهر ، مثل الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيرها ، مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده .

٩٦٤ ـ (**العُرف**) : ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول ، وتلقَّته الطبائع بالقبول ، وهو حجة أيضاً ، لكنه أسرع إلى الفهم ،
وكذا العادة ، هي ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

٩٦٥ ـ (**العُرفي**) : ما يتوقف على فعل ، مثل المدح والثناء .
والعرفية الخاصة : هي العرفية العامة مع قيد اللّا دوام بحسب الذات ، وهي إن كانت مُوجَبة ، كما مر من قولنا : كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتباً لا دائماً ، فتركيبها من مُوجبة عرفية عامة وهي الجزء الأول ، وسالبة مطلقة عامة

وهي مفهوم اللّادوام ، وإن كانت سالبة كما تقدم من قولنا : لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتباً لا دائماً ، فتركيبها من سالبة عرفية عامة ، وموجبة مطْلقة عامة .

والعرفية العامة : هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ، ما دام ذات الموضوع متصفاً بالعُنوان ، مثاله إيجاباً : كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتباً ، ومثاله سلباً : لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتباً .

٩٦٦ ـ (**العَزْل**) : صرف الماء عن المرأة حَذَراً عن الحِمل .

٩٦٧ ـ (**العُزلة**) : هي الخروج عن مخالطة الخلق بالأنزواء والانقطاع .

٩٦٨ ـ (**العزيمة**) : في اللغة : عبارة عن الإرادة المؤكدة ، قالَ اللهُ تعالى : (ولم نجد له عَزْماً) ـ طه : ١١٥ ـ أي لم يكن له قَصد مؤكد في الفعل بما أُمر به ،
وفي الشريعة : اسم لما هو أصل المَشروعات ، غير متعلِّق بالعوارض .

٩٦٩ ـ (**العَصْب**) : إسكان الحرف الخامس المتحرك ، كإسكان لام (مفاعلَتن) ليبقى (مفاعلْتن) فينقل إلى : مفاعيلن ، ويسمى : معصوباً .

٩٧٠ ـ (**العصبة بغيره**) : هي النسوة اللاتي فَرْضهن النصف والثلثان يَصِرْن عصبة بإخوتهن .

٩٧١ ـ (**العصبة بنفسه**) . هي كل ذكر لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى .

٩٧٢ ـ (**العَصبة مع غيره**) : هي كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى ، كالأخت مع البنت .

٩٧٣ـ (**العِصْمة**) : ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها .

والعصمة المقوِّمة : هي التي يثبت بها للإنسان قيمة بحيث مَن هتكها فعليه القصاص أو الدِّية .

والعصمة المؤثِّمة : هي التي يُجعل مَن هتكها آثماً .

٩٧٤ ـ (**العصيان**) : هو ترك الانقياد .

٩٧٥ ـ (**العَضْب**) : هو حذف الميم من (مفاعلتن) ليبقى (فاعلتن) ، فينقل إلى (مفتعلن) ويسمى : معضوباً .

٩٧٦ ـ (**العطف**) : تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه ، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة ، مثل : قام زيد وعمرو ، فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد .

٩٧٧ ـ (**عطف البيان**) : تابع غير صفة يوضح متبوعه ، فقوله : (تابع) شامل لجميع التوابع ، وقوله : (غير صفة) خرج عنه الصفة ، وقوله : (يوضح متبوعه) خرج عنه التوابع الباقية ، لكونها غير موضحة لمتبوعها ، نحو أقسم بالله أبو حفص عمر ، فعمر ، تابع غير صفة يوضح متبوعه .

٩٧٨ ـ (**عطف البيان**) : هو التابع الذي يجيء لإيضاح نفس سابقة باعتبار الدلالة على معنى فيه ، كما في الصفة ،

وقيل : عطف البيان ، اسم غير صفة يجري مجرى التفسير .

٩٧٩ ـ (**العفة**) : هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور ، الذي هو إفراط هذه القوة ، والخمود الذي هو تفريطها ،

فالعفيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة .

٩٨٠ ـ (**العُقاب**) : القلم ،

وهو العقل الأول ، وجد أولاً لا عن سبب ، إذ لا موجب للفيض الذاتي الذي ظهر أولاً بهذا الموجود الأول غير العناية ، فلا يُقابله طلب استعداد قابل قطعاً ، فإنه أول مخلوق إبداعي ، فلما كان العقل الأول أعلى وأرفع مما وُجد في عالم القدس سُمّي بالعقاب ، الذي هو أرفع صعوداً في طيرانه نحو الجو من الطيور .

٩٨١ ـ (**العقار**) : ما له أَصل وقرار ، مثل : الأرض والدار .

٩٨٢ ـ (**العقائد**) : ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل .

٩٨٣ ـ (**العقد**) : ربط أجزاء التصرف بالإيجاب والقبول شرعاً .

٩٨٤ ـ (**العُقْر**) : بالضم : مقدار أُجرة الوطء ، لو كان الزنا حلالاً ، وقيل : مهر مثلها .

وقيل ، في الحرة ، عُشر مهر مثلها ، إن كانت بكراً ، ونصف عشرها إن كانت ثيّباً ، وفي الأمة ، عشر قيمتها ، إن كانت بكراً ، ونصف عشرها إن كانت ثيباً .

٩٨٥ ـ (**العقْل**) : هو حذف الحرف الخامس المتحرك من (مفاعلتن) ، وهي اللام ، ليبقى : مفاعلتن ، فينقل إلى : مفاعلن ، ويسمى : معقولاً .

وجوهر مجرد عن المادة في ذاته ، مقارن لها في فعله ،

وهي النفس الناطقة التي يشير إليها كل أحد بقوله : أنا ،

وقيل : العقل : جوهر روحاني خلقه الله تعالى متعلقاً ببدن الإنسان ،

وقيل : العقل : نور في القلب يعرف الحق والباطل ،

وقيل : العقل : جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف ،

وقيل : العقل قوة للنفس الناطقة ، وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة ، وأن الفاعل في التحقيق هو النفس والعقل آلة لها ، بمنزلة السكين بالنسبة إلى القاطع ،

وقيل : العقل والنفس والذهن ، واحد ، إلا أنها سميت عقلاً لكونها مدركة ، وسُميت نفساً لكونها متصرفة ، وسميت ذهناً لكونها مستعدة للإدراك .

وما يعقل به حقائق الأشياء ، قيل : محله الرأس ، وقيل : محله القلب .

وهو مأخوذ من : عقال البعير ، يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل ، والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الفانيات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة .

والعقل المستفاد : هو أن تحضر عنده النظريات التي أدركها بحيث لا تغيب عنه .

والعقل بالفعل : هو أن تصير النظريات مخزونة عند القوة العاقلة بتكرار الاكتساب ، بحيث تحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد ، لكنه لا يشاهدها بالفعل .

والعقل بالملكة : هو علم بالضروريات ، واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات .

والعقل الهيولاني : هو الاستعداد المحض لإدراك المعقولات ، وهي قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال ، وإنما نسب إلى الهيولى لأن النفس في هذه المرتبة تشبه الهيولي الأولى الخالية في حد ذاتها عن الصور كلها .

٩٨٦ ـ (**العكس**) : في اللغة : عبارة عن رد الشيء إلى سَنَنه ، أي على طريقه الأول ، مثل عكس المرآة ، إذا ردت بصرك بصفائها إلى وجهك بنور عينك ،

وفي اصطلاح الفقهاء : عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ، رداً إلى أصل آخر ، كقولنا : ما يلزم بالنَّذر يلزم بالشروع ، كالحج ، وعكسه : ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع ، فيكون العكس على هذا ضد الطرد .

وهو التلازم في الانتقاء بمعنى كلما لم يصدق الحد لم يصدق المحدود ،

وقيل : العكس عدم الحكم لعدم العلة .

والعكس المستوي : هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانياً ، والجزء الثاني أولاً ، مع بقاء الصدق والكيف بحالهما ، كما إذا أردنا عكس قولنا : كل إنسان حيوان ، بدَّلنا جزأيه ، وقلنا : بعض الحيوان إنسان ، أو عكس قولنا : لا شيء من الإنسان بحجر ، قلنا لا شيء من الحجر بإنسان .

وعكس النقيض : هو جعل نقيض الجزء الثاني جزءاً أولاً ، ونقيض الأول ثانياً مع بقاء الكيف والصدق بحالهما ، فإذا قلنا : كل إنسان حيوان ، كان عكسه : كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان .

وعكس النقيض : هو جعل نقيض المحمول موضوعاً ، ونقيض الموضوع محمولاً .

٩٨٧ ـ (**العلاقة**) : بكسر العين ، يستعمل في المحسوسات ، وبالفتح ، في المعاني ،

وفي الصحاح : العلاقة ، بالكسر : علاقة القوس والسوط ، ونحوهما ، وبالفتح : علاقة الخصومة والمحبة ، ونحوهما .

وشيء بسببه يَستصحب الأول الثاني ، كالعملية والتضايف .

٩٨٨ ـ (**العِلم**) : هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع ،
وقال الحكماء : هو حصول صورة الشيء في العقل ،
والأول أخص من الثاني ،
وقيل : العلم ، هو إدراك الشيء على ما هو به ،
وقيل : زوال الخفاء من المعلوم ، والجهل نقيضه ،
وقيل : هو مُسْتَغْنٍ عن التعريف ،
وقيل : العلم ، صفة راسخة تُدرك بها الكليات والجزئيات ،
وقيل : العلم ، وصول النفس إلى معنى الشيء ،
وقيل : عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول ،
وقيل : عبارة عن صفةٍ ذات صفة .
وقيل : ما وضع لشيء ، وهو العلم القصدي ، أو غلب ، وهو العلم الاتفاقي الذي يصير علماً لا بوضع واضع ، بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللازم لشيء بعينه خارجاً أو ذهناً ولم تتناوله السببية .
وينقسم إلى قسمين : قديم ، وحادث ،

فالعلم القديم هو القائم بذاته تعالى ، ولا يُشَبّه بالعلوم المحدثة للعباد ،

والعلم المُحْدَث ينقسم إلى ثلاثة أقسام : بديهي ، وضروري ، واستدلالي .

فالبديهي ،ما لا يحتاج إلى تقديم مقدمة ، كالعلم بوجود نفسه ، وأن الكل أعظم من الجزء ،

والضروري ، ما لا يُحتاج فيه إلى تقديم مقدمة ، كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأعراض .

والاستدلالي ، هو الذي يحصل بدون نظر وفكر ،

وقيل : هو الذي لا يكون تحصيله مقدوراً للعبد .

٩٨٩ ـ **(العلم الاكتسابي)** : هو الذي يحصل بمباشرة الأسباب .

٩٩٠ ـ **(العلم الإلّهي)** : علم باحث عن أحوال الموجودات التي لا تفتقر في وجودها إلى المادة .

وقيل : هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى الهيولى .

٩٩١ ـ **(العلم الانطباعي)** : هو حصول العلم بالشيء بعد حصول صورته في الذهن ، ولذلك يُسَمَّى علماً حصولياً .

٩٩٢ ـ **(العلم الانفعالي)** : ما أخذ من الغير .

٩٩٣ ـ **(علم البديع)** : هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، ورعاية وضوح الدلالة ، أي الخلو عن التعقيد المعنوي .

٩٩٤ ـ **(علم البيان)** : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه .

٩٩٥ ـ (**علم الجنس**) : ما وضع لشيء بعينه ذهناً ، كأُسامة ، فإنه موضوع للمعهود في الذهن .

٩٩٦ ـ (**العلم الحضوري**) : هو حصول العلم بالشيء بدون حصول صورته في الذهن ، كعلم زيد لنفسه .

٩٩٧ ـ (**العلم الطبيعي**) : هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعي من جهة ما يصح عليه من الحركة والسكون .

٩٩٨ ـ (**العلم الفعلي**) : ما لا يؤخذ من الغير .

٩٩٩ ـ (**علم الكلام**) : علم باحث عن الأعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الإسلام .

١٠٠٠ـ (**علم المعاني**) : هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال .

١٠٠١ـ (**علم اليقين**) : ما أعطى الدليل بتصور الأمور على ما هي عليه .

١٠٠٢ـ (**العلة**) : لغةً : عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ، ومنه يسمى المرض ، علة ، لأنه بحلوله يتغير حال الشخص من القوة إلى الضعف ،
وقيل : هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجاً مؤثراً فيه .
وشريعةً : عبارة عما يجب الحكم به معه ،
والعلة في العروض : التغيير في الأجزاء الثمانية ، إذا كان في العروض والضرب .

١٠٠٣ـ (**العلة التامة**) : ما يجب وجود المعلول عندها ،
وقيل : العلة التامة ، جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء ،

وقيل : هي تمام ما يتوقف عليه وجود الشيء ، بمعنى أنه لا يكون وراءه شيء يتوقف عليه .

١٠٠٤ ـ (**علة الشيء**) : ما يتوقف عليه ذلك الشيء ، وهي قسمان :
الأول : ما تقوم به الماهية من أجزائها ، وتسمى : علة الماهية ،
والثاني : ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها بالوجود الخارجي ، وتسمى علة الوجود ، وعلة الماهية ، إما لأنه لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوة ، وهي العلة المادية ،
وإما لأنه يجب بها وجوده ، وهي العلة الصورية ،
وعلة الوجود ، إما أن يوجد منها المعلول ، أي يكون مؤثراً في المعلول موجوداً له ، وهي العلة الفاعلية ، أوْ لا ، وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها ، وهي العلة الغائية ، أوْ لَا ، وهي الشرط إن كان وجودياً ، وارتفاع الموانع إن كان عدمياً .

١٠٠٥ ـ (**العلة الصورية**) : ما يوجد الشيء بالفعل .

١٠٠٦ ـ (**العلة الغائية**) : ما يوجد الشيء لأجله .

١٠٠٧ ـ (**العلة الفاعلية**) : ما يُوجد الشيء لسببه .

١٠٠٨ ـ (**العلة المادية**) : ما يُوجد الشيء بالقوة ،

١٠٠٩ ـ (**العلة المعدة**) : هي العلة التي يتوقف وجود المعلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده ، كالخطوات .

١٠١٠ ـ (**العلة الناقصة**) : بخلاف ذلك .

١٠١١ ـ (**العليّ لنفسه**) : هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الأمور الوجودية ، والنسب العدمية ، محمودة عرفاً

وعقلاً وشرعاً ، أو مذمومة كذلك .

١٠١٢ ـ (**العماء**) : هو المرتبة الأحدية .

١٠١٣ ـ (**العمروية**) : مثل الواصلية ، إلا أنهم فسّقوا الفريقين في قضية عثمان وعلي رضي الله عنهما ، وهم منسوبون إلى عمرو بن عبيد ، وكان من رواة الحديث معروفاً بالزهد ، تابع واصل بن عطاء في القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق .

١٠١٤ ـ (**العُمْرى**) : هِبة شيء مدة عمر الموهوب له ، أو الواهب ، بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له ، مثل أن يقول : داري لك عمرى ، فتمليكه صحيح وشرطه باطل .

١٠١٥ ـ (**العمق**) : البعد المقاطع للطول والعرض .

١٠١٦ ـ (**العموم**) : في اللغة : عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة ، وفي اصطلاح أهل الحق : ما يقع به الاشتراك في الصفات ، سواء كان في صفات الحق ، كالحياة والعلم ، أو صفات الخلق ، كالغضب والضحك ، وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته إلى الحق والإنسان .

١٠١٧ ـ (**العناديّة**) : هم الذين ينكرون حقائق الأشياء ويزعمون أنها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء .
وهي القضية التي يكون الحكم فيها بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع ، كما بين الفرد والزوج ، والحجر والشجر ، وكون زيد في البحر وأن لا يغرق .

١٠١٨ ـ (**العندية**) : هم الذين يقولون : إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات ، حتى إن اعتقدنا الشيء جوهراً فجوهر ،

أو عرضاً فعرض ، أو قديماً فقديم ، أو حادثاً فحادث .

١٠١٩ ـ (**العنصر**) : هو الأصل الذي تتألف منه الأجسام المختلفة الطباع ، وهو أربعة : الأرض ، والماء ، والنار ، والهواء .

والعنصر الثقيل : ما كانت حركته إلى السفل ، فإن كان جميع حركته إلى السفل فثقيل مطلق ، وهو الأرض ، وإلّا فبالإضافة ، وهو الماء .

والعنصر الخفيف : ما كان أكثر حركاته إلى جهة الفوق ، فإن كان جميع حركته إلى الفوق ، فخفيف مطلق ، وهوالنار ، وإلّا فبالإضافة ، وهو الهواء .

١٠٢٠ ـ (**العنقاء**) : هو الهباء الذي فتح الله فيه أجساد العالم ، مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فُتحت فيه ، وإنما سُمي بالعنقاء لأنه يُسمع بذكره ويُعقل ، ولا وجود له في عَينه .

١٠٢١ ـ (**العِنِّين**) : هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سن ، أو يصل إلى الثيِّب دون البكر .

١٠٢٢ ـ (**العَهد**) : حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال ، هذا أصله ، ثم استعمل في المَوثق الذي تلزم مراعاته ، وهوالمراد .

والعهد الخارجي : هو الذي يُذكر قبله شيء .

والعهد الذهني : هو الذي لم يُذكر قبله شيء .

١٠٢٣ ـ (**العهدة**) : هي ضمان الثمن للمشتري إن استحق المَبيع ، أو وُجد فيه عيب .

١٠٢٤ ـ (**العوارض الذاتية**) : هي التي تلحق الشيء لما هو ، كالتعجب اللاحق لذات الإنسان ، أو لجزئه ، كالحركة بالإرادة

اللاحقة للإنسان بواسطة أنه حيوان ، أو بواسطة أمرٍ خارج عنه مساوٍ له ، كالضحك العارض للإنسان بواسطة التعجب .

١٠٢٥ ـ (**العوارض السماوية**) : ما لا يكون لاختيار العبد فيه مَدخل ، على معنى أنه نازل من السماء ، كالصِّغر ، والجنون ، والنوم .

١٠٢٦ ـ (**العوارض المكتسبة**) : هي التي يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الأسباب ، كالسكر ، أو بالتقاعد عن المزيد ، كالجهل .

١٠٢٧ ـ (**عود الشيء على موضوعه بالنقض**) : عبارة عن كون ما شُرع لمنفعة العباد ضرراً لهم ، كالأمر بالبيع والاصطياد . فإنهما شرعا لمنفعة العباد ، فيكون الأمر بهما للإباحة ، فلو كان الأمر بهما للوجوب لعاد الأمر على موضوعه بالنقض . حيث يلزم الإثم والعقوبة بتركه .

١٠٢٨ ـ (**العَوْل**) : في اللغة : المَيل إلى الجَوْر والرَّفع ، وفي الشرع : زيادة السِّهام على الفريضة ، فتَعول المسألة إلى سِهام الفريضة ، فيدخل النقصان عليهم بقَدر حِصَصهم .

١٠٢٩ ـ (**عيال الرجل**) : هو الذي يسكن معه وتَجب نفقته عليه . كغلامه ، وآمرأته ، وولده الصغير .

١٠٣٠ ـ (**العيب الفاحش**) : بخلاف العيب اليسير ، وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المُقوِّمين .

١٠٣١ ـ (**العيب اليسير**) : هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقوِّمين ، وقدَّروه في العُروض في العشرة بزيادة نصف ، وفي الحيوان درهم ، وفي العقار دِرهمين .

١٠٣٢ ـ (**العَين الثابتة**) : هي حقيقة في الحضرة العِلمية ليست بموجودة في الخارج ، بل معدومة ثابتة في عِلم الله تعالى .

١٠٣٣ـ (**عين اليقين**) : ما أعطته المُشاهدة والكشف .

١٠٣٤ ـ (**العِينة**) : هي أن يأتي الرجلُ رجلاً ليستقرضه فلا يرغب المُقرض في الإقراض طَمعاً في الفضل الذي لا يُنال بالقرض .
فيقول : أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهماً إلى أجل .
وقيمته عشرة ، ويسمى : عينة ، لأن المُقرض أعرض عن القرض إلى بَيع العين .

باب الغين

١٠٣٥ ـ (**الغاية**) : ما لأَجْلِه وُجودُ الشيء .

١٠٣٦ـ (**الغِبطة**) : عبارة ،عن تمني حصول النعمة لك ، كما كان حاصلا لغيرك ، من غير تمني زوالها عنه .

١٠٣٧ ـ (**الغبن الفاحش**) : هو ما لا يدخل تحت تقويم المقوِّمين ، وقيل : ما لا يتغابن الناس فيه .

١٠٣٨ ـ (**الغبن اليسير**) : هو ما يقوِّم به مُقوِّم واحد .

١٠٣٩ ـ (**الغراب**) : الجسم الكلي ، وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائي ، وبه عَمَّ الخلاء ، وهو امتداد متوهم من غيرجسم ، وحيث قَبِل الجِسْمُ الكلي من الأشكال الاستدارة عُلم أن الخلاء مستدير ، ولما كان هذا الجسم أصلَ الصورة الجسمية الغالب عليها غَسَق الإمكان وسواده ، فكان في غاية البُعد من عالم القدس وحضرة الأحدية. سُمّي بالغراب الذي هو مَثَلٌ في البُعد والسواد .

١٠٤٠ ـ (**الطَرابة**) : كون الكلمة وحشيةً غير ظاهرة المعنى ، ولا مألوفة الاستعمال .

١٠٤١ـ (**الغرابية**) : قوم قالوا : محمد ﷺ بعليّ ، رضي الله عنه ، أشبه من الغراب بالغراب ، والذباب بالذباب ، فبعث الله

جبرائيل عليه السلام إلى عليّ فغلط جبرائيل ، فيلعنون صاحب الرِّيش ، يعنون به جبرائيل .

١٠٤٢ ـ (**الغَرَر**) : ما يكون مجهول العاقبة لا يُدرى أيكون أم لا .

١٠٤٣ ـ (**الغُرة**) : من العبيد : هو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية .

١٠٤٤ ـ (**الغرور**) : هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ، ويميل إليه الطبع .

١٠٤٥ ـ (**الغريب**) : من الحديث : ما يكون إسناده متصلاً إلى رسول الله ، ﷺ ، ولكن يرويه واحد ، إما من التابعين ، أو من أتباع التابعين .

١٠٤٦ ـ (**الغشاوة**) : ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصَّدأ ، وثِكلّ ويُكلّ عين البصيرة ، ويعلو وجه مرآتها .

١٠٤٧ ـ (**الغَصب**) : في اللغة : أخذ الشيء ظلماً ، مالاً كان أوغيره .
في آداب البحث : هو منع مقدّمة الدليل على نفيها قبل إقامة المُعلِّل الدليل على ثبوتها ، سواء كان يلزم منه إثبات الحكم المتنازع فيه ضمناً ، أو لا .

وفي الشرع : أخذ مال متقوم محترم بلا إذن مالكه ، بلا خفية ، فالغصب لا يتحقق في المَيتة ، لأنها ليست بمال ، وكذا في الحر ، ولا في خمر المسلم ، لأنها ليست بمتقوّمة ، ولا في مال الحَرْبيِّ ، لأنه ليس بمحترم ،
وقوله : بلا إذن مالكه احتراز عن الوديعة ، وقوله : بلا خفية ، ليخرج السرقة .

١٠٤٨ ـ (**الغضب**) : تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر .

١٠٤٩ ـ (**الغفلة**) : متابعة النفس على ما تشتهيه ،
وقال سهل : الغفلة إبطال الوقت بالبطالة ،
وقيل : الغفلة عن الشيء ، هي ألّا يخطر ذلك بباله .

١٠٥٠ ـ (**الغلة**) : ما يرده بيت المال ، ويأخذه التجار ، من الدراهم .
والضريبة التي ضرب المولى على العبد .

١٠٥١ ـ (**الغنيمة**) : اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة .
وقهر الكفرة على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى .
وحكمه أن يخمّس ، وسائره للغانمين خاصة .

١٠٥٢ ـ (**الغوث**) : هو القطب حينما يلتجأ إليه ، ولا يسمى في غير ذلك الوقت : غوثاً .

١٠٥٣ ـ (**الغول**) : المهلك ،
وكل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غَول .

١٠٥٤ ـ (**الغيب المكنون والغيب المصون**) : هو السر الذاتي وكنهه الذي لا يعرفه إلا هو ، ولهذا كان مصوناً عن الأغيار .
ومكنوناً عن العقول والأبصار .

١٠٥٥ ـ (**غيب الهوية وغيب المطلق**) : هو ذات الحق باعتبار اللّا تعيُّن .

١٠٥٦ ـ (**الغيبة**) : غيبة القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق .
بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق ، إذا عظم الوارد

واستولى عليه سلطان الحقيقة ، فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ، ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتي قطعن أيديهن حين شاهدن يوسف ، فإذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون مشاهدة أنوار ذي الجلال .

١٠٥٧ ـ (**الغِيبة**) : بكسر الغين : أن تذكر أخاك بما يكرهه ، فإن كان فيه فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه ، أي قلت عليه ما لم يفعله .

وذكر مساوىء الإنسان في غيبته وهي فيه ، وإن لم تكن فيه فهي بُهتان ، وإن واجهه فهو شتم .

١٠٥٨ ـ (**غير المنصرف**) : ما فيه علتان من تسع ، أو واحدة منها تقوم مقامهما ، ولا يدخله الجر مع التنوين .

١٠٥٩ ـ (**الغيرة**) : كراهة شركة الغَير في حقّه .

١٠٦٠ ـ (**الغين**) : دون الرَّين ، وهو الصدأ ، فإن الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلي لبقاء الإيمان معه ،

والرَّين ، هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والإيمان ، ولهذا قالوا : الغين ، هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد .

باب الفاء

١٠٦١ ـ (**الفاحشة**) : هي التي توجب الحد في الدنيا والعذاب في الآخرة .

١٠٦٢ ـ (**الفاسد**) : هو الصحيح بأصله لا بوصفه ، ويفيد الملك عند اتصال الفيض به ،حتى لو اشترى عبداً بخمر وقبضه وأعتقه يُعْتَق ،

وعند الشافعي : لا فرق بين الفاسد والباطل .

وما كان مشروعاً في نفسه فاسد المعنى من وجه الملازمة ،

وما ليس بمشروع إتيانه بحكم الحال مع تصور الانفصال في الجملة ، كالبيع عند أذان الجمعة .

١٠٦٣ ـ (**الفاسق**) : من شهد ولم يعمل واعتقد .

١٠٦٤ ـ (**الفاصلة الصغرى**) : هي ثلاث متحركات بعدها ساكن ، نحو : بلغا ، ويدكم .

١٠٦٥ ـ (**الفاصلة الكبرى**) : هي أربع متحركات بعدها ساكن ، نحو : بلغكم ، ويَعدكم .

١٠٦٦ ـ (**الفاعل**) : ما أسند إليه الفعل أو شبهة على جهة قيامه به ، أي على جهة قيام الفعل ، ليخرج عنه مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله .

والفاعل المختار : هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة .

١٠٦٧ ـ (**الفترة**) : خمود نار البداية المحرقة بتردد آثار الطبيعة المخدِّرة للقوة الطَّلبية .

١٠٦٨ ـ (**الفتنة**) : ما يتبين به حال الإنسان من الخير والشر . يقال : فتنت الذهب بالنار ، إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب ، ومنه : الفتَّان ، وهو الحجر الذي يُجرَّب به الذهب والفضة .

١٠٦٩ ـ (**الفتوح**) : عبارة عن حصُول شيء مما لم يُتوقَّع ذلك منه .

١٠٧٠ ـ (**الفتوة**) : في اللغة : السخاء والكرم ،
وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي أن تُؤثِر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة .

١٠٧١ ـ (**الفجور**) : هو هيئة حاصلة للنفس بها يُباشر أمور على خلاف الشرع والمروءة .

١٠٧٢ ـ (**الفحشاء**) : هو ما ينفر عنه الطبع السليم ، ويستنقصه العقل المستقيم .

١٠٧٣ ـ (**الفخر**) : التطاول على الناس بتعديد المناقب .

١٠٧٤ ـ (**الفداء**) : أن يترك الأمير الأسير الكافر ويأخذ مالاً أو أسيراً مسلماً في مقابلته .

١٠٧٥ ـ (**الفراسة**) : في اللغة : التثبت والنظر ،
وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب .

١٠٧٦ ـ (**الفِراش**) : هو كون المرأة مُتعيِّنة للولادة لشخص واحد .

١٠٧٧ ـ (**الفرائض**) : علم يعرف به كيفية توزيع التركة على مستحقيها .

١٠٧٨ ـ (**الفرح**) : لذة في القلب لنيل المشتهى .

١٠٧٩ ـ (**الفرد**) : ما يتناول شيئاً واحداً دون غيره .

١٠٨٠ ـ (**الفرض**) : ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه، ويكفر جاحده ويعذب تاركه .

١٠٨١ ـ (**الفرع**) : خلاف الأصل ، وهو اسم لشيء يُبنى على غيره .

١٠٨٢ ـ (**الفرق الأول**) : هو الاحتجاب بالخلق عن الحق ، وبقاء رسوم الخليقة بحالها .

١٠٨٣ ـ (**الفرق الثاني**) : هو شهود قيام الخلق بالحق ، ورؤية الوحدة في الكثرة ، والكثرة في الوحدة ، من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر .

١٠٨٤ ـ (**فرق الجمع**) : هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الأحدية ، وتلك الشئون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها إلا عند بروز الواحد بصورها .

١٠٨٥ ـ (**فرق الوصف**) : ظهور الذات الأحدية بأوصافها في الحضرة الواحدية .

١٠٨٦ ـ (**الفرقان**) : هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل .

١٠٨٧ ـ (**الفساد**) : زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة ، والفساد عند الفقهاء : ما كان مشروعاً بأصله غير مشروع بوصفه ، وهو مرادف للبطلان عند الشافعي ، وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا .

١٠٨٨ ـ (**فساد الوضع**) : هو عبارة عن كون العلة معتبرة في نقيض الحكم بالنص أو الإجماع ، مثل تعليل أصحاب الشافعي لإيجاب الفرقة بسبب إسلام أحد الزوجين .

١٠٨٩ ـ (**الفصاحة**) : في اللغة : عبارة عن الإبانة والظهور ،
وهي في المفرد : خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ،

وفي الكلام : خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها ، احترز به عن نحو : زيد أجلل ، وشعره مستشزر ، وأنفه مسرج ،
وفي المتكلم : ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح .

١٠٩٠ ـ (**الفصل**) : كلي يحمل على الشيء في جواب أي شيء هو في جوهره ، كالناطق والحساس ، فالكلي جنس يشمل سائر الكليات ، وبقولنا : يحمل على الشيء في جواب « أي شي هو » ، يخرج النوع والجنس والعَرَض العام ، لأن النوع والجنس يقالان في جواب ما هو ، لا في جواب أي شيء هو؟ والعرض العام لا يقال في الجواب أصلاً ، وبقولنا : في جوهره ، يخرج الخاصة ، لأنها ، وإن كانت مميزة

لكن لا في جوهره وذاته ، وهو قريب إن ميز الشيء عن مشاركاته في الجنس القريب ، كالناطق للإنسان ، أو بعيد ، إن ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد ، كالحساس للإنسان ،

والفصل في اصطلاح أهل المعاني : ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه ،

والفصل : قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها .

والفصل المقوم : عبارة عن جزء داخل في الماهية ، كالناطق مثلاً ، فإنه داخل في ماهية الإنسان ، ومقوّم لها ، إذ لا وجود للإنسان ، في الخارج ، والذهن بدونه .

١٠٩١ ـ (**الفضل**) : ابتداء إحسان بلا علة .

١٠٩٢ ـ (**الفضولي**) : هو من لم يكن ولياً ولا أصيلاً ولا وكيلاً في العقد .

١٠٩٣ ـ (**الفضيخ**) : هو أن يجعل التمر في إناء ، ثم يصب عليه الماء الحار ، فيستخرج حلاوته ثم يغلي ويشتد ، فهو كالباذق في أحكامه ، فإن طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلّث .

١٠٩٤ ـ (**الفطرة**) : الجبلة المتهيئة لقبول الدين .

١٠٩٥ ـ (**الفعل**) : هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير ، أولاً كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعاً ،

وفي اصطلاح النحاة : ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ،

وقيل : الفعل كون الشيء مؤثراً في غيره ، كالقاطع ما دام قاطعاً .

والفعل الاصطلاحي : هو لفظ (ضَرَب) القائم بالتلفظ ،
والفعل الحقيقي ، هو المصدر ، كالضَّرب مثلاً ،
والفعل العلاجي : ما يحتاج حدوثه إلى تحريك عضو ، كالضَّرب ، والشتم ،
والفعل الغير العلاجي : ما لا يحتاج إليه ، كالعلم ، والظهر.

١٠٩٦ ـ (**الفقر**) : عبارة عن فقد ما يحتاج إليه ،
أما فقد ما لا حاجة إليه فلا يُسمى فقراً .

١٠٩٧ ـ (**الفِقرة**) : في اللغة : اسم لكل حَلْي يصاغ على هيئة فِقار الظهر ، ثم استعير لأجود بيت في القصيدة ، تشبيهاً له بالحلى ، ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام ، تشبيهاً لها بأجود بيت في القصيدة .

١٠٩٨ ـ (**الفقه**) : هو في اللغة : عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه ،
وفي الاصطلاح : هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية ،
وقيل : هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم ، وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ، ويَحتاج فيه إلى النظر والتأمل ، ولهذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى فقيهاً ، لأنه لا يخفى عليه شيء .

١٠٩٩ ـ (**الفلسفة**) : التشبُّه بالإلّه بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية ، كما أمر الصادق ، ﷺ ، في قوله : تخلقوا بأخلاق الله ، أي تشبهوا به في الإحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات .

١١٠٠ ـ (**الفداء**) : البدل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه إليه .

١١٠١ ـ (**الفكر**) : ترتيب أمور معلومة للتأدّي إلى مجهول .

١١٠٢ ـ (**الفلك**) : جسم كُرِّي يحيط به سطحان : ظاهري وباطني ، وهما متوازيان مركزهما واحد .

١١٠٣ ـ (**الفَناء بالفتح**) : سقوط الأوصاف المذمومة ، كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة والفناء ، فناءان : أحدهما ما ذُكر ، وهو بكثرة الرياضة ، والثاني عدم الإحساس بعالم الملك والملكوت ، وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق ، وإليه أشار المشايخ بقولهم : الفقر سواد الوجه في الدارين ، يعني الفناء في العالَمَيْن .

١١٠٤ ـ (**فِنَاء بالكسر**) : ما اتصل به مُعَداً لمصالحة .

١١٠٥ ـ (**الفهم**) : تصور المعنى من لفظ المخاطب .

١١٠٦ ـ (**الفهوانية**) : خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال .

١١٠٧ ـ (**الفور**) : وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان ، بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه .

١١٠٨ ـ (**الفئة**) : هي الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة .

١١٠٩ ـ (**الفيء**) : ما ورده الله تعالى على أهل دينه من أموال مَن خالفهم في الدِّين بلا قتال ، إما بالجلاء أو بالمصالحة ، على جزية أو غيرها ،

والغنيمة أخص منه ، والنَّفل أخص منها ،
والفيء :ما ينسخ الشمس ، وهو من الزوال إلى الغرب ،
كما أن الظل ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع إلى الزوال .

١١١٠ ـ (**الفيض الأقدس**) : هو عبارة عن التجلي الحسّي الذاتي الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ، ثم العينية ، كما قال : كنت كنزاً مخفياً فأحببْتُ أن أُعرف ، الحديث .

١١١١ ـ (**الفيض المقدس**) : عبارة عن التجليات الأسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعيان في الخارج ،
فالفيض المقدس ، مترتب على الفيض الأقدس ، فبالأول تحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها الأصلية في العلم ، وبالثاني تحصل تلك الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها .

باب القاف

١١١٢ ـ (**قاب قوسين**) : هو مقام القرب الأسمائي ، باعتبار التقابل بين الأسماءَ في الأمر الإلٓهي المسمى بدائرة الوجود ، كالإبداء والإعادة ، والنزول والعروج ، والفاعلية والقابلية ، وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ، ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام أو أدنى ،
وهو أحديّة عين الجمع الذاتية المعبَّر عنه بقوله : (أو أَدنى) النعيم : ٩ ـ الارتفاع التميز ، والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطَّمس الكلي للرسوم كلها .

١١١٣ ـ (**القادر**) : هو الذي يفعل بالقَصْد والاختيار .

١١١٤ ـ (**القاعدة**) : هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها .

١١١٥ ـ (**القافية**) : هي الحرف الأخير من البيت ،
وقيل : هي الكلمة الأخيرة منه .

١١١٦ ـ (**القانت**) : القائم بالطاعة ، الدائم عليها .

١١١٧ ـ (**القانون**) : أمر كلي منطبق على جميع جزئياته التي يتعرف أحكامها منه ، كقول النحاة : الفاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، والمضاف إليه مجرور .

١١١٨ ـ (**القائف**) : هو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره إلى أعضاء المولود .

« باب الباء »

١١١٩ - (**القبض والبسط**) : هما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف والرجاء ، فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن ، والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب ، والقبض والبسط بأمر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبى .

١١٢٠ - (**القبيح**) : هو ما يكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الآجل .

« باب التاء »

١١٢١ - (**القتات**) : هو الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم .

١١٢٢ - (**القتل**) : هو فعل يحصل به زهوق الروح .

١١٢٣ - (**القتل العمد**) : هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجرى مجرى السلاح فى تفريق الأجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار ، هذا عند أبى حنيفة رحمه الله ، وعندهما وعند الشافعى ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى إن ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد .

القتل بالسبب : كحافر البئر وواضح الحجر فى غير ملكه .

« باب الدال »

١١٢٤ - (**القدر**) : خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحداً بعد واحد مطابقاً للقضاء والقضاء فى الأزل والقدر فيما لا يزال

والفرق بين القدر والقضاء ، هو أن القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ مجتمعة ، والقدر وجودها متفرقة في الأعيان بعد حصول شرائطها .

١١٢٥ـ (**القدرة**) : هي الصفة التي تُمكِّن الحيَّ من الفعل وتركه بالإرادة .

وصفة تؤثر على قوة الإرادة .

والقُدرة المُمْكِنة : عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه ، بدنيًّا كان أو ماليًّا ، وهذا النوع من القدرة شرط في حكم كل أمر ، احترازاً عن تكليف ما ليس في الوسع .

والقُدرة المُيسّرة : ما يوجب اليُسر على الأداء ، وهي زائدة على القدرة المُمكنة بدرجة واحدة في القوة ، إذ بها يثبت الإمكان ثم اليُسر ، بخلاف الأولى إذ لا يثبت بها الإمكان ، وشُرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية ، لأن أداءها أشقّ على النفس من البدنيات ، لأن المال شقيق الروح ،

والفرق ما بين القدرتين في الحكم :

أن الممكنة شرط مَحض ، حيث يتوقف أصل التكليف عليها ، فلا يَشترط دوامها لبقاء أصل الواجب .

أما المَيسِّرة ، فليس بشرط محض ، حيث لم يتوقف التكليف عليها ،

والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والأشاعرة ، خلافاً للمعتزلة ، لأنها عرض لا يبقى زمانين ، فلو كانت

سابقة لوُجد الفعل حالَ عدم القدرة ، وأنه محال ،

وفيه نظر ، لجواز أن يبقى نوع ذلك العَرَض بتجدد الأمثال ، فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ، ولهذا قلنا : تَسقط الزكاة بهلاك النِّصاب ، والعشر بهلاك الخارج ، خلافاً للشافعي ـ رحمه الله ـ فإنّ عنده إذا تمكن من الأداء ولم يُؤدِّ ضَمِن ، وكذا العُشر بهلاك الخارج .

١١٢٦ ـ (**القَدرِية**) : هم الذين يزعمون أن كل عَبْدٍ خالقٌ لفعله ، ولا يرون الكفر والمعاصي بتقدير الله تعالى .

١١٢٧ ـ (**القدَم**) : ما ثبت للعبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة ، فإن اختص بالسعادة فهو قدم الصدق ، أو بالشقاوة فقدم الجبار ، فقدم الصدق وقدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة في عالم الحق ، وهي مركز إحاطي الهادي والمُضِلّ .

والقدم الذاتي : هو كون الشيء غير محتاج إلى الغير .

والقدم الزماني : هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم .

١١٢٨ ـ (**القديم**) : يطلق على الموجود الذي لا يكون وجوده من غيره ، وهو القديم بالذات ، ويطلق القديم على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقاً بالعدم ، وهو القديم بالزمان ، والقديم بالذات ، يقابله المحدث بالذات ، وهو الذي يكون وجوده من غيره ، كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان ، وهو الذي سبق عدمه وجوده سبقاً زمانياً . وكل قديم بالذات قديم بالزمان ، وليس كل قديم بالزمان قديماً بالذات ، فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان ، فيكون

الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان ، لأن مقابل الأخص أعم من مقابل الأعم ، ونقيض الأعم من شيء مطلق أخصُّ من نقيض الأخص .

وقيل : القديم : ما لا ابتداء لوجوده الحادث ، والمحدث : ما لم يكن كذلك ، فكأن الموجود هو الكائن الثابت ، والمعدوم ضده .

وقيل : القديم : هو الذي لا أول ولا آخر له .

١١٢٩ ـ (**القرآن**) : هو المنزَّل على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة ،

والقرآن ، عند أهل الحق ، هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها .

١١٣٠ ـ (**القِران**) : بكسر القاف ، هو الجمع بين العمرة والحج بإحرام واحد في سفر واحد .

١١٣١ ـ (**القُرب**) : القيام بالطاعات ،

والقرب المصطلح ، هو قرب العبد من الله تعالى بكُل ما تعطيه السعادة ، لا قُرب الحق من العبد ، فإنه من حيث دَلَالَة (وهو مَعَكم أينما كُنْتم) ـ الحديد : ١٤ ـ قُرب عام ، سواء كان العبد سعيداً أو شقيًّا .

١١٣٢ ـ (**القرينة**) : بمعنى الفقرة .

وفي اللغة : فعيلة ، بمعنى المفاعلة ، مأخوذ من المقارنة ،

وفي الاصطلاح ، أمر يشير إلى المطلوب .

وهي إما حالية ، أو معنوية ، أو لفظية ، نحو : ضرب موسى

عيسى ، وضرب مَن في الغار مَن على السطح ، فإن الإعراب مُنْتَفٍ فيه ، بخلاف : ضربتْ موسى حبلى ، وأكل موسى الكمثرى ، فإنّ في الأول قرينة لفظية ، وفي الثانية قرينة حالية .

١١٣٣ ـ (**القَسَامة**) : هي أيمان تَقسم على المتهمين في الدم .

١١٣٤ ـ (**القَسْم**) : بفتح القاف : قسمة الزوج بيتوتته بالتَّسوية بين النساء .

١١٣٥ ـ (**قسْم الشيء**) : ما يكون مندرجاً تحتهْ وأخص منه ، كالاسم ، فإنه أخص من الكلمة ومندرج تحتها .

وأعلم أن الجزئيات المندرجة تحت الكلي ، إما أن يكون تباينها بالذاتيات ، أو بالعرضيات ، أو بهما ، والأول يسمى أنواعاً ، والثاني أصنافاً ، والثالث أقساماً .

١١٣٦ ـ (**القسمة**) : لغة ، من الاقتسام ،

وفي الشريعة : تمييز الحقوق وإفراز الأنصباء .

والقسمة الأولية : هي أن يكون الاختلاف بين الأقسام بالذات ، كانقسام الحيوان إلى الفرس والحمار .

والقسمة الثانية : هي أن يكون الاختلاف بالعوارض ، كالرومي والهندي .

وقسمة الدين قبل قبض الدين : ما إذا استوفى أحد الشريكين نصيباً شَركة آخر فيه ، لئلا يلزم قسمة الدَّين قبل القبض .

١١٣٧ ـ (**قسيم الشيء**) : هو ما يكون مقابلاً للشيء ومندرجا معه تحت شيء آخر ، كالاسم ، فإنه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر ، وهي الكلمة التي هي أهم منهما .

١١٣٨ ـ (**القصَاص**) : هو أن يُفعل بالفاعل مثل ما فَعل .

١١٣٩ ـ (**القَصر**) : في اللغة : الحبس ، يقال ، قصرت اللِّقحة على فرس ، إذا جعلت لبنها له لا لغيره ،
وفي الاصطلاح : تخصيص شيء بشيء وحصره فيه ، ويسمى الأمر الأول : مقصوراً والثاني : مقصوراً عليه ، كقولنا في القصر بين المبتدأ والخبر إنما زيد قائم وبين الفعل والفاعل ، نحو : ما ضربت إلا زيدا ،
والقصر في العروض : حذف ساكن السبب الخفيف ، ثم إسكان متحركه ، مثل إسقاط نون (فاعلاتن) وإسكان تائه ، ليبقى : فاعلات ، ويسمى : مقصورا .
والقصر الحقيقي : تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفي نفس الأمر بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلا ،
والقصر الإضافي ، هو الإضافة إلى شيء آخر ، بألاّ يتجاوزه إلى ذلك الشيء ، وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر في الجملة .

١١٤٠ ـ (**القصم**) : هو العصب والعضب ، يعني حذف الميم من ، مفاعلته ، وإسكان لامه ، ليبقى : فاعلته ، وينقل إلى ، مفعولن ، ويسمى أقصم .

١١٤١ ـ (**القضاء**) : لغةً الحكم ،
وفي الاصطلاح : عبارة عن الحكم الكلي الإلهي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد ،

وفي إصطلاح الفقهاء : القضاء : تسليم ، مثل الواجب بالسبب .

والقضاء على الغير : إلزام أمر لم يكن لازماً قبله .

والقضاء في الخصومة : هو إظهار ما هو ثابت .

والقضاء ، يشبه الأداء : هو الذي لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء ، كقضاء الصوم والصلاة ، لأن كل واحد منهما مثل الآخر صورةً ومعنى .

١١٤٢ ـ (**القضايا**) : التي قياسها معها : هي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين ، كقولنا : الأربعة زوج ، بسبب وسط حاضر في الذهن ، وهو الانقسام بمتساويين ، والوسط : ما يقترن بقولنا : لأنه ، حين يقال : لأنه كذا .

١١٤٣ ـ (**القضية**) : قول يصح أن يقال لقائله : إنه صادق فيه أو كاذب فيه .

والقضية البسيطة : هي التي حقيقتها ومعناها ، إما إيجاب فقط ، كقولنا ، كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسان ، وإما سلب فقط ، كقولنا : لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة ، فإن حقيقية ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان .

والقضية البسيطة : هي التي حكم فيها على ما يصدق عليه في نفس الأمر الكلي الواقع عنواناً في الخارج ، محققاً أو مقدراً ، أو لا يكون موجودا فيه أصلا .

والقضية الحقيقية : هي التي حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجوداً في الخارج .

والقضية الطبيعية : هي التي حكم فيها على نفس الحقيقة ، كقولنا : الحيوان جنس والإنسان نوع ، ينتج : الحيوان نوع ، وهو غير جائز ، يعني أن الحكم في الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكلي الواقع عنواناً ، سواء كان ذلك الفرد موجوداً في الخارج أو لا .

والقضية المركبة : هي التي حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب ، كقولنا : كل إنسان ضاحك لا دائماً ، فإن معناها : إيجاب الضحك للإنسان وسلبه عنه بالفعل . واَعلم أن المركب التام المحتمل للصدق والكذب يُسمى ، من حيث اشتماله على الحكم : قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب : خبراً ، ومن حيث إفادته الحكم : إخباراً ، ومن حيث كونه جزءاً من الدليل : مقدمة ، ومن حيث يطلب بالدليل : مطلوباً ، ومن حيث يحصل من الدليل : نتيجة ، ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه : مسألة ، فالذات واحدة ، واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات .

١١٤٤ ـ (**القطب**) : وقد يسمى غَوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه ، وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضوع نظر الله في كل زمان أعطاه الطِّلّسم الأعظم من لدنه ، وهو يسري في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سَريان الروح في الجسد ، بيده قسطاس الفيض الأعم ، وزنه يتبع علمه ، وعلمه يتبع علم الحق ، وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة ، فهو

يُفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب إسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس لا من حيث إنسانيته ، وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة في النشأة الإنسانية ، وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها . وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها .

١١٤٥ ـ (**القطبية الكبرى**) : هي مرتبة قطب الأقطاب ، وهو باطن نبوة محمد عليه السلام ، فلا يكون إلا لورثته ، لاختصاصه عليه بالأكملية ، فلا يكون خاتم الولاية ، وقطب الأقطاب الأعلى باطن خاتم النبوة .

١١٤٦ ـ (**قطر الدائرة**) : الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعاً على المركز .

١١٤٧ ـ (**القَطع**) : حذف ساكن الوتد المجموع ، ثم إسكان متحرك قبله ، مثل إسقاط النون وإسكان اللام من ، فاعلن ، ليبقى ، فاعل ، فينقل إلى : فعلن ، وكحذف نون (مستفعلن) ، ثم إسكان لامه ليبقى : مستفعل ، فينقل إلى : مفعولن ، ويسمى : مقطوعاً ، وعند الحكماء : القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه .

١١٤٨ ـ (**القطف**) : حذف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله ، كحذف (تن) من : مفاعلتن ، وإسكان لامه ، فيبقى : مفاعل ، فينقل إلى : فعولن ، ويسمى مقطوفاً .

١١٤٩ ـ (**القلب**) : لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلُّق ، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان ، ويسميها الحكيم : النفس الناطقة ، والروح باطنه ، والنفس الحيوانية مركبة ، وهي المدرك ، والعالم من الإنسان ، والمخاطب ، والمطالب ، والمعاتب .

١١٥٠ ـ (**القلب**) : هو جعل المعلول علة ، والعلة معلولا ، وفي الشريعة : عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ، ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة .

١١٥١ ـ (**القلم**) : علم التفصيل ، فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به من اللوح ، وتفصَّل العلم بها إلى لا غاية ، كما أن النطفة ، التي هي مادة الإنسان ، ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها ، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية .

١١٥٢ ـ (**القمار**) : هو أن يأخذ من صاحبه شيئا فشيئا في اللعب . وفي لعب زماننا : كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شيئا من المغلوب .

١١٥٣ ـ (**القِن**) : هو العبد الذي لا يجوز بيعه ولا اشتراؤه .

١١٥٤ ـ (**القناعة**) : في اللغة : الرضا بالقسمة ، وفي اصطلاح أهل الحقيقة : هي السكون عند عدم المألوفات .

١١٥٥ ـ (**القنطرة**) : ما يتخذ من الآجر والحجر في موضع ولا يرفع .

١١٥٦ ـ (**القهقهة**) : ما يكون مسموعاً له ولجيرانه .

١١٥٧ ـ (**القوامع**) : كل ما يقمع الإنسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها وهي الامتدادات الأسمائية والتأييدات الإلهية لأهل العناية في السير إلى الله تعالى .

١١٥٨ ـ (**القول**) : هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة ، أو المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة .

وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي والمشورة في الأمور الجزئية تسمى : القوة العملية ، والعقل العملي .

والقوة العاقلة : هي قوة روحانية غير حالّة في الجسم مستعملة للمفكرة ، ويسمى بالنور القدسي ، والحدس من لوامع أنواره .

والقوة الفاعلة : هي التي تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وترخيها أخرى للتحريك الانبساطي ، على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة .

والقوة المفكرة : قوة جسمانية ، فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية .

في اللغة : عبارة عن التقدير ، يقال : قست النعل بالنعل ، إذا قدرته وسويته وهو عبارة عن رد الشيء إلى نظيره .

وفي الشريعة : عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية

والقول بموجب العلة : هو التزام ما يلزمه المعلّل مع بقاء الخلاف ، فيقال : هذا قول بموجب العلة ، أي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف ، مثاله قول الشافعي ، رحمه الله ، كما شَرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه ، مستدلاً بأن معنى العبادة ، كما هو معتبر في الأصل معتبر في الوصف ، بجامع أن كل واحد منهما مأمور به ، فنقول : هذا الاستدلال فاسد ، لأنا نقول : سلمنا أن تعيين صوم رمضان لا بد منه ، ولكن هذا التعيين مما يحصل بنيّة مطلق الصوم ، فلا يحتاج إلى تعيين الوصف تصريحا ، وهذا قول بموجب العلة ، لأن الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ، ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شَرطنا نية التعيين ، لكن لما جعلنا الإطلاق تعييناً بقي الخلاف بحاله .

١١٥٩ ـ (**القوة**) : هي تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة ، فقوى النفس النباتية تسمى : قوى طبيعية ، وقوى النفس الحيوانية تسمى : قوى نفسانية ، وقوى النفس الإنسانية تسمى : قوى عقلية ،

والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى : القوة النظرية ، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأي تسمى : القوة العملية .

والقوة الباعثة : هي قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب ، أو مهروب عنه في الخيال ، فهي إن حملتها على التحريك طلباً لتحصيل الشيء المُستلذّ عند المدرك ، سواء كان ذلك الشيء نافعا

بالنسبة إليه في نفس الأمر ، أو ضارا ، تسمى ، قوة شهوانية ، وإن حملتها على التحريك طلباً لدفع الشيْء المنافر عند المدرك ، ضاراً كان في نفس الأمر أو نافعاً ، تسمى : قوة غضبية .
والقوة الحافظة : هي الحافظ للمعاني الإلهية التي تدركها القوة الوهمية ، وهي كالخزانة لها ، ونسبتها إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحس المشترك ، والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية ، فاعتبار إدراكها للكليات ، والحكم بينها بالنسبة الإيجابية أو السلبية تسمى : القوة النظرية ، والعقل النظري ، الحكم من المنصوص عليه إلى غيره ، وهو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم .

١١٦٠ ـ (**القياس**) : قول مؤلف من قضايا إذا سُلِمت لزم عنها لذاتها قول آخر ، كقولنا : العالم متغير ، وكل متغير حادث ، فإنه قول مركب من قضيتين إذا سُلِّمتا لزم عنهما لذاتهما : العالم حادث ، هذا عند المنطقيين ،
وعند أهل الأصول : القياس : إبانة مِثل حكم المذكورَيْن بمثل علته في الآخر ، واختيار لفظ (الإبانة) دون (الإثبات) ؛ لأن القياس مُظهر للحكم لا مُثبت ، وذكر (مثل الحكم) ، و (مثل العلة) ، احتراز عن لزوم القول بانتقال الأوصاف ، واختيار لفظ (المذكورَيْن) ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين .
واعلم أن القياس إمّا جليّ ، وهو ما تسبق إليه الأفهام ، وإما خَفِيّ ، وهو ما يكون بخلافه ، ويسمى : الاستحسان . لكنه أعم من القياس الخفي ، فإن كل قياس خفي استحسان ،

وليس كل استحسان قياساً خفياً ، لأن الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص والإجماع والضرورة ، لكن في الأغلب إذا ذكر الاستحسان يُراد به القياس الخفيّ .

والقياس الاستثنائي : ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكوراً فيه بالفعل ، كقولنا إن كان هذا جسماً فهو متحيز ، لكنه جسم ، ينتج أنه متحيز ، وهو بعينه مذكور من القياس ، أو لكنه ليس بمتحيز ، ينتج أنه ليس بجسم ، ونقيضه قولنا : إنه جسم مذكور في القياس .

والقياس الاقتراني : نقيض الاستثنائي ، وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها ، مذكوراً فيه بالفعل ، كقولنا ، الجسم مؤلف ، وكل مؤلف محدث ، ينتج : الجسم محدث ، فليس هو ولا نقيضه مذكوراً في القياس بالفعل .

وقياس المساواة : هو الذي يكون متعلّق محمول صغراه موضوعاً في الكبرى ، فإن استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية ، حيث تصدق بتحقق الاستلزام ، كما في قولنا (أ) مساو (ب) ، و (ب) مساوٍ (ج) و (أ) مساوٍ (ج) إذ المساوي للمساوي للشيء مساوٍ لذلك الشيء ، وحيث لا يصدق ولا يتحقق ، كما في قولنا (أ) ، نصف (ب) و (ب) نصف لـ (ج) فلا يصدق (أ) نصف لـ (ج) لأن نصف النصف ليس بنصف بل ربع .

١١٦١ ـ (**القياس**) : ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة ، عند وجود تلك الضابطة يوجد هو .

الصالح يكون استدراجاً . وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون مُعجزة .

١١٧١ ـ (**الكَرَم**) : هو الإعطاء بالسهولة .

١١٧٢ ـ (**الكرة**) : هي جسم يحيط به سَطح واحد في وسطه نُقطة ، جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

١١٧٣ ـ (**الكريم**) : من يُوصل النفع بلا عوض ، فالكريم ، هو إفادة ما ينبغي لا بغرض ، فمن يهب المال لغرض جَلباً للنفع ، أو خلاصا عن الذم ، فليس بكريم ، ولهذا قال أصحابنا : يستحيل أن يفعل الله فِعلاً لغرض ، وإلا استفاد به أولوية ، فيكون ناقصاً في ذاته مستكملاً بغيره ، وهو محال .

١١٧٤ ـ (**الكسب**) : هو المُفضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضر ، ولا يوصف فعل الله بأنه كَسب ، لكونه منزّهاً عن جلب نفع أو دفع ضر .

١١٧٥ ـ (**الكُسْتِيج**) : هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الصوف يَشده الذِّميّ على وسطه ، وهو غير الزُّنار ، من الإبريسم .

١١٧٦ ـ (**الكسر**) : هو فصل الجسم الصلب بدفع قوي ، من غير نفوذ حجم فيه .

١١٧٧ ـ (**الكسف**) : حَذف الحرف السابع المتحرك ، كحذف تاء ، مفعولات ، ليبقى ، مفعولا ، فينقل إلى ، مفعولن ، ويسمى : مكسوفا .

باب الكاف

١١٦٤ ـ (**الكاملية**) : أصحاب أبي كامل ، يكفِّرون الصحابة ، رضي الله عنهم ، بترك بيعة علي ، رضي الله عنه ، ويكفرون عليا ، رضي الله عنه ، بترك طلب الحق .

١١٦٥ ـ (**الكاهن**) : هو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ، ويدَّعي معرفة الأسرار ومطالعة علم الغيب .

١١٦٦ ـ (**الكبيرة**) : هي ما كان حراماً محضاً ، شرعت عليه عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة .

١١٦٧ ـ (**الكتاب المبين**) : هو اللوح المحفوظ ، وهو المراد بقوله تعالى : (ولا رَطْب ولا يابس إلا في كتاب مُبين) ـ الأنعام : ٥٩ ـ

١١٦٨ ـ (**الكتابة**) : يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر ، كما أن النثر يقال لإنشاء النظم ، والظاهر أنه المراد ها هنا لا الخط .
وإعتاق المملوكِ يداً حالاً ، ورقبة مآلا ، حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه .

١١٦٩ ـ (**كذب الخبر**) : عدم مطابقته للواقع ،
وقيل : هو إخبارٌ لا على ما عليه المُخْبَر عنه .

١١٧٠ ـ (**الكرامة**) : هي ظهور أَمر خارق للعادة من قبل شخص غيرِ مُقارن لدعوى النبوة ، فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل

الصالح يكون استدراجاً . وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون مُعجزة .

١١٧١ ـ (**الكَرَم**) : هو الإعطاء بالسهولة .

١١٧٢ ـ (**الكرة**) : هي جسم يحيط به سَطح واحد في وسطه نُقطة ، جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

١١٧٣ ـ (**الكريم**) : من يُوصل النفع بلا عوض ،
فالكريم ، هو إفادة ما ينبغي لا بغرض ، فمن يهب المال لغرض جَلباً للنفع ، أو خلاصا عن الذم ، فليس بكريم ، ولهذا قال أصحابنا : يستحيل أن يفعل الله فِعلاً لغرض ، وإلا استفاد به أولوية ، فيكون ناقصاً في ذاته مستكملاً بغيره ، وهو محال .

١١٧٤ ـ (**الكسب**) : هو المُفضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضر ، ولا يوصف فعل الله بأنه كَسب ، لكونه متزّهاً عن جلب نفع أو دفع ضر .

١١٧٥ ـ (**الكُستيج**) : هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الصوف يَشده الذميّ على وسطه ، وهو غير الزُّنار ، من الإبريسم .

١١٧٦ ـ (**الكسر**) : هو فصل الجسم الصلب بدفع قوي ، من غير نفوذ حجم فيه .

١١٧٧ ـ (**الكسف**) : حَذف الحرف السابع المتحرك ، كحذف تاء ، مفعولات ، ليبقى ، مفعولا ، فينقل إلى ، مفعولن ، ويسمى : مكسوفا .

١١٧٨ _ (**الكشف**) : في اللفظ : رفع الحجاب ،
وفي الاصطلاح : هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من من المعاني الغيبية ، والأمور الحقيقية وجوداً وشهوداً .

١١٧٩ _ (**الكعبية**) : هم أصحاب أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود ، المعروف بالكعبي ، كان من معتزلة بغداد قالو فعل الرب واقع بغير إرادته ، ولا يَرى نفسه ، ولا غيره إلا بمعنى أنه يَعلمه .

١١٨٠ _ (**الكف**) : حذف السابع الساكن ، مثل حذف نون (مفاعيلن) ليبقى : مفاعيل ، ويسمى : مكفوفا .

١١٨١ _ (**الكفاءة**) : هو كون الزوج نظير للزوجة .

١١٨٢ _ (**الكفاف**) : ما يكون بقدر الحاجة ولا يفضل منه شيء . ويكُفُّ عن السؤال .

١١٨٣ _ (**الكفران**) : ستر نِعمة المُنْعِم بالجُحود ، أو بعمل هو كالجحود في مخالفة المُنعم .

١١٨٤ _ (**الكلام**) : ما تضمن كلمتين بالإسناد .
وعلم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته . وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام ، والقيد الأخير لإخراج العلم الإلهي للفلاسفة ،
وفي اصطلاح النحويين : هو المعنى المركب الذي فيه الإسناد التام . وعلم باحث عن أمور يَعلم منها المعاد ، وما يتعلق به من الجنة والنار ، والصراط والميزان ، والثواب والعقاب ، وقيل : الكلام هو العلم بالقواعد الشرعيةُ الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة .

١١٨٥ - (**الكل**) : في اللغة : اسمٌ مجموعُ المعنى ولفظه واحد ،
وفي الاصطلاح : اسم لجملة مركبة من أجزاء ،
والكل : هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الأحدية الإلهية الجامعة للأسماء ، ولذا يقال : أحد بالذات كُلٌّ بالأسماء ،
وقيل : الكل : اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة ،
وكلمة (كل) عام تقتضي عموم الأسماء ، وهي الإحاطة على سبيل الانفراد ، وكلمة (كلما) تقتضي عموم الأفعال .

١١٨٦ - (**الكلمات الإلهية**) :ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا .

١١٨٧ - (**الكلمات القولية والوجودية**) : عبارة عن تعينات واقعة على النفس ، إذ القولية ، واقعة على النفس الإنساني .
والوجودية ، على النفس الرحماني الذي هو صور العالم .
كالجوهر الهيولاني ، وليس إلا عين الطبيعة ، فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحماني ، وهو الوجود .

١١٨٨ - (**الكلمة**) : هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ،
وهي عند أهل الحق : ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية ، والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية ، والمجردات بالمفارقات .

١١٨٩ - (**كلمة الحضرة**) : إشارة إلى قوله : كن ، فهي صورة الإرادة الكلية .

١١٩٠ - (**الكلي الإضافي**) : هو الأعم من شيء .
وأعلم أنه إذا قلنا : الحيوان ، مثلاً ، كلي ، فهناك أمور ثلاثة :

الحيوان حيث هو ،

ومفهوم الكلي والحيوان من حيث إنه يَعرض له الكلية ،

والمجموع المركب منهما : أي من الحيوان والكلي ،

والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر : فإن مفهوم الكلي : ما لا يمنع نفسُ تصوره عن وقوع الشركة فيه ، ومفهوم الحيوان : الجسم النامي الحساس المتحرك بالإرادة ، فالأول يسمى : كُلِّيا طبيعيا ، لأنه موجود في الطبيعة ، أي في الخارج ،

والثاني : كليا منطقيا ، لأن المنطق إنما يبحث عنه ،

والثالث : كليا عقليا ، لعدم تحقيقه إلا في العقل ،

والكلي ، إما ذاتي ، وهو الذي يَدخل في حقيقة جزئياته ، كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس ، وإما عرضي وهو الذي لا يدخل في حقيقة جزئياته ، بألا يكون جزءاً ، أو بأن يكون خارجاً ، كالضاحك بالنسبة إلى الإنسان .

١١٩١ ـ (**الكلي الحقيقي**) : ما لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه ، كالإنسان ، وإنما سمى : كلياً ، لأن كلية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الجزئي ، والكلي جزء الجزئي ، فيكون ذلك الشيء منسوباً إلى الكل ، والمنسوب إلى الكل كُلّيّ .

١١٩٢ ـ (**الكم**) : هو العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته ، وهو إما متصل أو منفصل ، لأن أجزاءه إما أن تشترك في حُدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر ، وهو المتصل ، أو لا ، وهو المنفصل ،

والمتصل ، إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود ، وهو

المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن ، وهو الجسم التعليمي ، أو غير قار الذات ، وهو الزمان ،

والمنفصل ، هو العدد فقط ، كالعشرين والثلاثين .

١١٩٣ ـ (**الكمال**) : ما يكمل به النوع في ذاته ، أو صفاته ، والأول ، أعني ما يكمل به النوع في ذاته ، وهو الأول ، لتقدمه على النوع ، والثاني . أعني ما يكمل به النوع في صفاته ، وهو ما يتبع النوع من العوارض ، وهو الكمال الثاني لتأخره عن النوع .

١١٩٤ ـ (**الكناية**) : كلام استتر المراد منه بالاستعمال ، وإن كان معناه ظاهراً في اللغة ، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز ، فيكون تردّد فيما أريد به ، فلا بد من النية ، أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ، كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما أُريد منه .

والكناية ، عند علماء البيان : هي أن يعبر عن شيء ، لفظاً كان أو معنى ، بلفظ غير صريح من الدلالة عليه ، لغرض من الاغراض ، كالإبهام على السامع ، نحو : جاء فلان ، أو لنوع فصاحة ، نحو : فلان كثير الرماد ، أي كثير القِرَى .

وما استتر معناه ، لا يعرف إلا بقرينة زائدة ، ولهذا سموا التاء في قولهم : أنت ، والهاء ، في قولهم : إنه ، حرف كناية ، وكذا قولهم : هو ، وهو مأخوذ من قولهم : كنوت الشيء وكنيته ، أي سترته .

١١٩٥ ـ (**الكنز**) : هو المال الموضوع في الأرض .

والكنز المخفي : هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب ، وهو أبطن كل باطن .

١١٩٦ ـ (**الكنود**) : هو الهوية الأحدية المكنونة في الغيب ، وهو الذي يعد المصائب وينسى المواهب .

١١٩٧ ـ (**الكنية**) : ما صدِّر بأب أو بأم ، أو ابن أو إبنة .

١١٩٨ ـ (**الكواكب**) : أجسام بسيطة مركوزة في الأفلاك ، كالفص في الخاتم ، مضيئة بذواتها ، إلا القمر .

١١٩٩ ـ (**الكون**) : اسم لما حدث دفعة ، كانقلاب الماء هواء ، فإن الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة ، فخرجت منها إلى الفعل دفعة ، فإذا كان على التدريج فهو الحركة ،

وقيل : الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها ، وعند أهل التحقيق : الكون : عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق ، وإن كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر ، وهو بمعنى المكوَّن عندهم .

١٢٠٠ ـ (**الكيد**) : إرادة مَضرة الغير خفية ،

وهو الخَلق : الحِيلة السيئة ،

ومن الله : التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق .

١٢٠١ ـ (**الكيف**) : هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته ،

فقوله (هيئة) يشمل الأعراض كلها ،
وقوله (قارة في الشيء) احتراز عن الهيئة الغير القارة ، كالحركة والزمان والفعل والانفعال ،
وقوله (لا يقتضي قسمة) يخرج الكَمّ ،
وقوله (ولا نسبة) يخرج باقي الأعراض النسبية ،
وقوله (لذاته) ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء محلها بذاك ،
وهي أربعة أنواع :

الأول الكيفيات المحسوسة ، فهي إما راسخة ، كحلاوة العسل ، وملوحة ماء البحر ، وتسمى : انفعاليات ،
وإما غير راسخة ، كحمرة الخجل ، وصفرة الوجه ، وتسمى : إنفعالات ، لكونها أسباباً لانفعالات النفس ، وتسمى الحركة فيه : استحالة ، كما يتسود العنب ، ويتسخن الماء .

والثانية : الكيفيات النفسانية ، وهي أيضاً إما راسخة ، كصناعة الكتابة للمتدرب فيها ، وتسمى : ملكات ، أو غير راسخة ، كالكتابة لغير المتدرب ، وتسمى حالات ،
والثالثة : الكيفيات المختصة بالكميات ، وهي إما أن تكون مختصة بالكميات المتصلة ، كالتثليث ، والتربيع ، والاستقامة ، والانحناء ، أو المنفصلة ، كالزوجية والفردية .
والرابعة الكيفيات الاستعدادية ، وهي إما أن تكون استعدادا نحو القبول ، كاللين والمُراضاة ، ويسمى ضعيفا ولا قوة ، أو نحو اللاقبولى كالصلابة ، والصحاحية ، ويسمى : قوة .

١٢٠٢ ـ (**كيمياء الخواص**) : تخليص القلب عن الكون باستئثار المكنون .

١٢٠٣ ـ (**كيمياء السعادة**) : تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها ، واكتساب الفضائل وتحليتها بها .

١٢٠٤ ـ (**كيمياء العوام**) : استبدال المتاع الأخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني .

باب اللام

١٢٠٥ ـ **(اللاأدرية)** : هم الذين ينكرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ، ويزعمون أنه شاك وشاك ، في أنه شاك ، وهلم جرا .

١٢٠٦ ـ **(اللازم)** : ما يمتنع انفكاكه عن الشيء .

واللازم البيّـن : هو الذي يكفي تصـور مع ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما ، كالانقسام بمتساويين للأربعة ، فإن مَن تصوَّر الأربعة وتصوَّر الانقسام بمتساويين ، جزم بمجرد تصورهما بأن الأربعة منقسمة بمتساويين ،

وقد يقال ، البين على اللازم : الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره ، ككون الاثنين ضِعْفاً للواحد ، فإن من تصور الاثنين أدرك أنه ضعف الواحد ،

والمعنى الأول أعم لأنه متى كفى تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللازم مع تصور الملزوم ، فيقال للمعنى الثاني : اللازم البين بالمعنى الأخص ، وليس كل ما يكفي التصورات يكفي تصور واحد ، فيقال لهذا : اللازم البين ، بالمعنى الأعم .

واللازم الغَير البيِّن : هو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما إلى وسط ، كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتين ، لا يكفي في جزم الذهن بأن المثلث متساوي الزوايا للقائمتين ، بل يحتاج إلى وسط ، وهو البرهان الهندسي . واللازم في الاستعمال : بمعنى الواجب ،

ولازم الماهية : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية ، من حيث هي مع قطع النظر عن العوارض ، كالضحك بالقوة عن الإنسان .
واللازم من الفعل : ما يختص بالفاعل .
ولازم الوجود : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي ، كالسواد للحبش .

١٢٠٧ ـ (**لام الأمر**) : هو لامٌ يُطلب به الفِعل .

١٢٠٨ ـ (**لا الناهية**) : هي التي يطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجازاً ، لأن الناهي هو المتكلم بواسطتها .

١٢٠٩ ـ (**اللب**) : هو العقل المنّور بنور القدس ، الصافي عن قشور الأوهام والتخيلات .

١٢١٠ ـ (**اللحن**) : في القرآن والآذان : هو التطويل فيما يقصر ، والقصر فيما يُطال .

١٢١١ ـ (**اللذة**) : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم ، كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق ، والنور عند البصر ، وحضور المرجو عند القوة الوهمية ، والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذّ بتذكرها ،
وقيد (الحيثية) للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملاءمته ، فإنه ليس بلذة ، كالدواء النافع المُرّ ، فإنه ملائم من حيث إنه نافع ، فيكون لذة لا من حيث إنه مُرّ .

١٢١٢ ـ (**اللزوم الخارجي**) : كونه بحيث يلزم من تحقيق المسمى في الخارج تحقيقه فيه ، ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن ،

كوجود النهار لطلوع الشمس .

١٢١٣ ـ (**اللزوم الذهني**) : كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصوره فيه ، فيتحقق الانتقال منه إليه ، كالزوجية للاثنين .

١٢١٤ ـ (**لزوم الوقف**) : عبارة عن أن لا يصح للواقف رجوعه ، ولا لقاضٍ آخر إبطاله .

١٢١٥ ـ (**اللزومية**) : ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى ، لعلاقة بينهما موجبة لذلك .

١٢١٦ ـ (**لسان الحق**) : هو الإنسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم .

١٢١٧ ـ (**اللسن**) : ما يقع به الإفصاح الإلهي لأذان العارفين عند خطابه تعالى لهم .

١٢١٨ ـ (**اللطيفة**) : كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لاتسعها العبارة ، كعلوم الأذواق . واللطيفة الإنسانية : هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب ، وهي في الحقيقة تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ، ومناسبة للروح بوجه ، ويُسمى الوجه الأول : الصدر ، والثاني : الفؤاد .

١٢١٩ ـ (**اللعان**) : هي شهادات مؤكَّدة بالأيمان ، مقرونة باللعن ، قائمة مُقام حد القذف في حقه ، ومُقام حد الزنا في حقها .

١٢٢٠ ـ (**اللعب**) : هو فعل الصبيان ، يُعْقِب التعب من غير فائدة .

١٢٢١ ـ (**اللعن**) : من الله : هو إبعاد العبد بسخطه ، ومن الإنسان : الدعاء بسخطه .

١٢٢٢ ـ (**اللغز**) : مثل المُعَمَّى ، إلا أنه يجيء على طريقة السؤال ، كقول الحريري في الخمر :

مــا شَــيءٌ إذا فَسَـــــدا تحــوَّل غيُّــه رَشَـــدَا

١٢٢٣ ـ (**اللغة**) : هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

١٢٢٤ ـ (**اللغو**) : ضم الكلام ما هو ساقط العِبرة منه ، وهو الذي لا معنى له في حق ثبوت الحكم .

١٢٢٥ ـ (**اللفظ**) : ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه ، مهملاً كان أو مستعملا .

١٢٢٦ ـ (**اللف والنشر**) : هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة ، ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له ، كقوله تعالى : (ومن رَحْمته جَعَل لكم اللَّيْل والنهار لتسكُنُوا فيه ولتَبتَغوا من فَضله) ـ القصص : ٧٣ ـ ، ومن النظم قول الشاعر :

أَلَسْتَ أنــت الــذي مِــن وِرْد نِعْمتــه
ووِرْدِ حِشْمتــه أجْـنِـــي وأغْتَــرِفُ

١٢٢٧ ـ (**اللفيف المفروق**) : ما اعتل فاؤه ولامه ، كوقى .

١٢٢٨ ـ (**اللفيف المقرون**) : ما اعتلّ عينه ولامه ، كقوى .

١٢٢٩ ـ (**اللقب**) : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العَلَم ، مِن لفظ يدل على المدح أو الذم ، لمعنى فيه .

١٢٣٠ ـ (**اللُّقَطة**) : هو مالٌ يوجد على الأرض ولا يُعرف له مالك ، وهي على وزن الضُّحكة ، مبالغة في الفاعل ، وهي لكونها مالاً مرغوبا فيه جُعلت آخِذا مجازاً ، لكونها سبباً لأخذ من رآها .

١٢٣١ ـ (**اللقيط**) : هو بمعنى الملقوط ، أي المأخوذ من الأرض ، وفي الشرع : اسم لما يُطرح على الأرض من صِغار بني آدم ، خوفا من العِيلة ، أو فراراً من تُهمة الزنا .

١٢٣٢ ـ (**اللمس**) : هي قوة مُنبثّة في جميع البدن تُدْرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، ونحو ذلك ، عند التماسّ والاتصال به .

١٢٣٣ ـ (**اللهو**) : هو الشيء الذي يُلذّذ به الإنسان فيُلهيه ، ثم ينقضي .

١٢٣٤ ـ (**اللوامع**) : أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة ، فتنعكس من الخيال إلى الحس المشترك ، فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة ، فتَرى لهم أنوار كأنوار الشُهب والقمر والشمس ، فيُضيء ما حولهم ، فهي إما عن غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فتضرب إلى الحمرة ، وإما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فتضرب إلى الخضرة والنُّصوع .

١٢٣٥ ـ (**اللوح**) : هو الكتاب المبين والنفس الكُلية ، فالألواح أربعة :

لوح القضاء السابق على المحو والإثبات ، وهو لوح العقل

الأول .

ولوح القدر ، أي لوح النفس الناطقة الكلية التي تُفصِّل فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها ، وهو المسمى باللوح المحفوظ .

ولوح النفس الجزئية السماوية التي ينتقش فيها كل ما في هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره ، وهو المسمى بالسماء الدنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه ، والثاني بمثابة قلبه .

ولوح الهيولى القابل للصور في عالم الشهادة .

١٢٣٦ ـ (**ليلة القدر**) : ليلة يختص فيها السالك بتجلٍّ خاص يَعرف به قَدْره ورُتبته بالنسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة .

باب الميم

١٢٣٧ ـ (**الماء المستعمل**) : كل ما أزيل به الحدث ، أو استعمل في البدن على وجه التقرب .

١٢٣٨ ـ (**الماء المطلق**) : هو الذي بقي على أصل خلقته ولم تخالطه نَجاسة ، ولم يغلب عليه شيء طاهر .

١٢٣٩ ـ (**ما أضمر عامله على شريطة التفسير**) : هو كل اسم بعده فعل أو شبهه ، مشتغل عنه بضمير أو متعلقه ، لو سُلط عليه هو أو ما ناسبه لنَصبه ، مثل : زيدا ضربته .

١٢٤٠ ـ (**الماجن**) : هو الفاسق ،
وهو ألاّ يبالي بما يقول ويفعل ،
وتكون أفعاله على نهج أفعال الفساق .

١٢٤١ ـ (**مادة الشيء**) : هي التي يحصل الشيء معها بالقوة ،
وقيل : المادة : الزيادة المتصلة .

١٢٤٢ ـ (**الماضي**) : هو الدالُّ على اقتران حدث بزمان قبل زمانك .

١٢٤٣ ـ (**المانع من الإرث**) : عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب .

١٢٤٤ ـ (**الماهية**) : تطلق غالبا على الأمر المتعقَّل ، مثل المتعقل من الإنسان ، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي ،

والأمر المُتعقَّل ، من حيث إنه مقول في جواب ما هو ، يسمى : ماهية ، ومن حيث ثبوته في الخارج ، يسمى حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار ، هوية ، ومن حيث حمل ازم اه : ذاتا ، ومن حيث ، غ من اللفظ ، مدلولا ، رمن حيث إنه محل الحوادث : جـوهراً ، وعلى هذا .

١٢٤٥ ـ (**الماهية الاعتبارية**) : هي التي لا وجود لها إلا في عقل المُعتبر ما دام معتبرا ، وهي ما به يُجاب عن السؤال : بما هو ، كما أن الكمية : ما به ، يجاب عن السؤال بكم .

١٢٤٦ ـ (**الماهية الجنسية**) : هي التي لا تكون في أفرادها على السوية ، فإن الحيوان يقتضي في الإنسان مقارنة الناطق ، ولا يقتضيه في غير ذلك .

١٢٤٧ ـ (**ماهية الشيء**) : ما به الشيء هو هو ، وهي من حيث هي هي لا موجودة ، ولا معدومة ، ولا كلي ، ولا جزئي ، ولا خاص ، ولا عام .

وقيل : منسوب إلى : ما ، والأصل : المائية ، قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ : ما ، والأظهر أنه نسبة إلى : ما هو ؛ جعلت الكلمتان ككلمة واحدة .

١٢٤٨ ـ (**الماهية النوعية**) : هي التي تكون في أفرادها على السوية ، فإن الماهية النوعية تقتضي من أفرادها ما تقتضيه من فرد آخر ، كالإنسان ، فإنه يقتضي في (زيد) ما يقتضي في (عمرو) ، بخلاف الماهية الجنسية ،

١٢٤٩ ـ (**المباح**) : ما استوى طرفاه .

١٢٥٠ ـ (**المبادىء**) : هي التي يتوقف عليها مسائل العلم ، كتحرير المباحث وتقرير المذاهب ، فللبحث أجزاء ثلاثة مرتّبة بعضها على بعض ، وهي المبادىء ، والأواسط ، والمقاطع ، وهي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلَّمات ، ومثل الدور والتسلسل .
وهي التي لا تحتاج إلى البرهان ، بخلاف المسائل ، فإنها تثبت بالبرهان القاطع .

١٢٥١ ـ (**المبارأة**) : بالهمزة ، وتركها خطأ ، وهي أن يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا ، وتَقبله هي .

١٢٥٢ ـ (**المباشرة**) : كون الحركة بدون توسط فعل آخر ، كحركة اليد .
والمباشرة الفاحشة : هي أن يماس بدنه بدن المرأة مجرَّدين وتَنتشر آلته ويتماسّ الفرجان .

١٢٥٣ ـ (**المبتدأ**) : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مُسْنَداً إليه ، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام ، أو حرف النفي رافعة لظاهر ، نحو : زيد قائم ، وأقائم الزيدان ، وما قائم الزيدان .

١٢٥٤ ـ (**المبحث**) : هو الذي تتوجه فيه المناظرة بنفي أو إثبات .

١٢٥٥ ـ (**المبدعات**) : ما لا تكون مسبوقة بمادة ومُدة ، والمراد بالمادة ، إما الجسم ، أو حده ، أو جزؤه .

١٢٥٦ ـ (**المبني**) : ما كان حركته وسكونه لا بعامل .
والمبني اللازم : ما تضمن معنى الحرف ، كأين ، ومتى ،

وكيف ، وما أشبهه ، كالذي ، والتي ، ونحوهما .

١٢٥٧ ـ (**المتباين**) : ما كان لفظه ومعناه مخالفا لآخر ، كالإنسان والفرس .

١٢٥٨ ـ (**المتخيلة**) : هي القوة التي تتصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المنتزعة منها ، وتصرفها فيها بالتركيب تارة ، والتفصيل أخرى ، مثل : إنسان ذي رأسين ، أو عديم الرأس ، وهذه القوة إذا استعملها العقل سُميت : متخيّلة ، فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الأول من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة ، أعظمها الأول ثم الثالث ، وأما الثاني فهو كَمنفذ في مُؤخره ، ومحلّ الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه ، والوهمية في مقدّمه ، والحافظة في مؤخره ، ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ .

١٢٥٩ ـ (**المترادف**) : ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة . وهو ضد المشترك ، أخذاً من الترادف ، الذي هو ركوب أحد خلف آخر ، كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه . كالليث والأسد .

١٢٦٠ ـ (**المتشابه**) : هو ما خفِي بنفس اللفظ ولا يُرجى دركه أصلا . كالمقطّعات في أوائل السور .

١٢٦١ ـ (**المتصرفة**) : هي قوة محلها مقدَّم التجويف الأوسط من الدماغ ، من شأنها التصرف في الصور والمعاني بالتركيب والتفصيل ، فتركِّب الصور بعضها ببعض ، مثل أن يتصور

إنسانا ذا رأسين أو جناحين ، وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى ، فباعتبار الأول تُسمى : مفكرة ، لتصرفها في المواد الفكرية ، وباعتبار الثاني . تسمى : متخيلة ، لتصرفها منها في الصور الخيالية .

١٢٦٢ ـ (**المتعدي**) : ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه ، وقيل : هو ما نصب المفعول به .

١٢٦٣ ـ (**المتقابلان**) : هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة .

قيد بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف ، لأن المتضايفين ، كالأبوة والبنوة ، قد يجتمعان في موضع واحد ، كزيد مثلا ، لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين ، فإن أبوته بالقياس إلى ابنه ، وبنوتهُ بالقياس إلى أبيه ،

فلو لم يُقيَّد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه ، لاجتماعهما في الجملة ،

والمتقابلان أربعة أقسام : الضدان ، والمتضايفان ، والمتقابلان بالعدم والملكة ، والمتقابلان بالإيجاب والسلب ، وذلك لأن المتقابلين لا يجوز أن يكونا عَدَميين ، إذ لا تقابل بين الأعدام ، فإما أن يكونا وجوديّين ، أو يكون أحدهما وجودياً والآخر عدميا ، فإن كانا وجوديين ، فإما أن يُعْقَل كل منهما بدون الآخر ، وهما الضدان ، أو لا يعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان ، وإن كان أحدهما وجوديًّا والآخر عدميا ، فالعدميّ إما عَدم الأمر الوجودي عن الموضوع القابل ، وهما المتقابلان بالعدم والملكة ، أو عَدمه مطلقا ،

وهما المتقابلان بالإيجاب والسلب .
والمتقابلان بالإيجاب والسلب : هما أمران : أحدهما عدم الآخر مطلقا ، كالفرسية واللافرسية .
والمتقابلان بالعدم والملكة ، أمران : أحدهما وجودي والآخر عَدمي ، وذلك الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له ، كالبصر والعمى ، والعلم والجهل ، فإن العمى عدم البصر عما من شأنه البصر ، والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم .

١٢٦٤ ـ (**المقابلة**) : بكسر الباء : القوم الذين يَصلحون للقتال .

١٢٦٥ ـ (**المتقدم بالرتبة**) : هو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ مَحدود لهما ، وتقدمه بالرتبة هو تلك الأقربية .
وهما : إما طبعي ، إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع ، كتقدم الجنس على النوع ،
وإما وضعي ، إن كان المبدأ بحسب الوضع والجعل ، كترتب الصفوف في المسجد بالنسبة إلى المحراب ، أي كتقدم الصف الأول على الثاني ، والثاني على الثالث ، إلى آخر الصفوف

١٢٦٦ ـ (**المتقدم بالزمان**) : هو ما له تقدم زماني ، كتقدم نوع على إبراهيم ، عليهما السلام .

١٢٦٧ ـ (**المتقدم بالشرف**) : هو الراجح بالشرف على غيره . وتقدُّمه بالشرف ، وهو كونه كذلك ، كتقدم أبي بكر على عمر ، رضي الله عنهما .

١٢٦٨ ـ (**المتقدم بالطبع**) : هو الشيء الذي لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون

الشيء الآخر موجودا ، كتقدم الواحد على الاثنين ، فإن الاثنين يتوقّف وجودهما على وجود الواحد ، فإن الواحد متقدِّم بالطبع على الاثنين ، وينبغي أن يُزاد في تفسير المتقدم بالطبع قَيْدُ كونه غير مؤثِّر في المتأخر ، ليخرج عنه المتقدِّمُ بالعِلِّية .

١٢٦٩ ـ (**المتقدم بالعِلِّيّة**) : هي العلة الفاعلية المُوجبة بالنسبة إلى معلولها ، وتقدمها بالعلية كونُه عِلّة فاعلية ، كحركة اليد ، فإنها متقدمة بالعلّية على حركة القلم ، وإن كانا معا بحسب الزمان .

١٢٧٠ ـ (**المُتَّقي**) : الذي يؤمن ويصلِّي ويزكي على هُدًى ، وقيل : إن المتقي ، هو الذي يفعل الواجبات بأسرها ،

والمراد بالواجبات ها هنا ، أعم من كونه ثبت بدليل قطعي ، كالفرض ، أو بدليل ظني .

١٢٧١ ـ (**المتواتر**) : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يُتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم ، أو لعدالتهم ، كالحكم بأن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ادعى النبوة وأظهر المعجزة على يده ، سمي بذلك لأنه لا يقع دفعة بل على التعاقب والتوالي .

١٢٧٢ ـ (**المتوازي**) : هو السجع الذي لا يكون في إحدى القرينتين ، أو أكثر ، مثل ما يقابله من الأخرى ، وهو ضد الترصيع ، مختلفين في الوزن والتقفية ، نحو : (سُرُر مَرفوعة ، وأكواب موضوعة) ، أو في الوزن فقط ، نحو : (والمُرْسَلات

عُرْفا ، فالعاصفات عصفا) ، أو في التقفيـة فقط . كقولنا : حصل الناطق والصامت ، وهلك الحاسد والشامت ، أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخر ، نحو : (إنا أعطيناك الكوثر ، فَصلِّ لربك وانحر) .

١٢٧٣ ـ (**المتواطىء**) : هو الكُلِّي الذي يكون حصول معناه وصِدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السويّـة ، كالإنسان ، والشمس ، فإن الإنسان له أفراد في الخارج ، وصِدْقه عليها بالسوية ، والشمس لها أفراد في الذهن ، وصدقها عليها ايضاً بالسويّـة .

١٢٧٤ ـ (**المتّيّ**) : هي حالة تعرض للشيء بسبب الحصول في الزمان .

١٢٧٥ ـ (**المثال**) : ما اعتل فاؤه ، كوعد ، ويسر ،

وقيل : ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها .

١٢٧٦ ـ (**المثلَّث**) : هو الذي ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقي ثُـلثه ، فما دام حُـلْواً فهو طاهر حلال شُربه . وإن غَـلى واشتد ، فكذلك ، لاستمرار الطعام والتقوي والتداوي دون التلهي ، ولا يحل منه السكر .

وقال محمد ، رحمه الله : هو حرام بَخس يُـحَدّ في قليله وكثيره .

١٢٧٧ ـ (**المثنى**) : ما لحق آخره ألف أو ياء ، مفتوح ما قبلها ، ونون مكسورة .

١٢٧٨ ـ (**المجاز**) : اسم لما أُريد به غَير ما وضع له لمناسبة بينهما ، كتسمية الشجاع : أسدا ، وهو مَفعل بمعنى فاعل ، من :

جاز ، إذا تعدى ، كالمولى ، بمعنى : الوالي ، سمّي به لأنه متعدٍّ من محل الحقيقة إلى محل المجاز ،

قوله : لمناسبة بينهما ، احترز به عما استعمل في غير ما وضع له لا لمناسبة ، فإن ذلك لا يسمى مجازا بل كان مرتجلا أو خطأ ،

والمجاز ، إما مرسل ، أو استعارة ، لأن العلاقة المصححة له ، إما أن تكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه في شيء ، وإما أن تكون غيرها ، فإن كان الأول يُسمى المجاز : استعارة ، كلفظ (الأسد) إذا استعمل في الشجاع ، وإن كان الثاني فيسمى : مرسلا ، كلفظ (اليد) إذا استعمل في النعمة ، كما يقال : جلّت أياديه عندي ، أي كثرت نِعَمه لدي ، واليد ، في اللغة : العضو المخصوص ، والعلاقة كون ذلك العضو مصدراً للنعمة ، فإنها تصل إلى المُنعم عليه من اليد ،

والفرق بين المعنيين : أن الاستعارة في الأول اسم للفظ المنقول ، وفي الثاني للنقل ، وعلى الثاني يسمَّى ، المشبه به ، وهو الحيوان المفترس ، مستعارا منه ، والمشبه ، وهو الشجاع : مستعارا له ، واللفظ ، وهو لفظ الأسد : مستعارا ، والمتلفظ ، وهو المستعمل للفظ الأسد في الشجاع : مستعيرا ، ووجه الشبه ، وهو الشجاعة : ما به الاستعارة ،

ولا تصح هذه الاشتقاقات في الاستعارة بالمعنى الأول ، وهو ظاهر .

والمجاز : ما جاوز وتعدّى عن محله الموضوع له إلى غيره ، لمناسبة بينهما ، إما من حيث الصورة ، أو من حيث المعنى

اللازم المشهور ، أو من حيث القرب والمجاورة ، كاسم الأسد للرجل الشجاع ، وكألفاظ يكنى بها الحديث .
والمجاز العقلي : ويسمى : مجازاً حكميا ، ومجازا في الإثبات ، وإسناداً مجازياً ، وهو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له ، أي غير الملابس الذي ذلك الفعل أو معناه له ، يعني غير الفاعل فيما بُني للفاعل ، وغير المفعول فيما بُني للمفعول . بتأوّل متعلّق بإسناده .
وحاصله أن تنصبّ قرينة صارفة للإسناد عن أن يكون إلى ما هو له ، كقوله : في عيشة راضية ، فيما بني للفاعل وأسند إلى المفعول به ، إذ العيشة مرضية ، وسَيل مُفعم ، في عكسه ، اسم مفعول من : أفعمت الإناء : ملأته ، وأُسند إلى الفاعل .

والمجاز اللغوي : هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به التخاطب ، مع قرينة مانعة عن إرادته ، أي إرادة معناها في ذلك الاصطلاح .
والمجاز المركب : هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي ، أي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة ، للمبالغة في التشبيه ، كما يقال للمتردد في أمر : إني أراك تقدم رجلاً وتؤخِّر أخرى .

١٢٧٩ ـ (**المجانفة**) : هي الاتحاد في الجنس .

١٢٨٠ ـ (**المجاهرة**) : في اللغة : المحاربة ،
وفي الشرع : محاربة النفس الأمّارة بالسوء بتحميلها ما

يشق عليها بما هو مطلوب في الشرع .

١٢٨١ ـ (**المجتهد**) ؛ من يحوي عِلم الكتاب ووُجوه معانيه ، وعلم السنة بطُرقها ومتونها ووجوه معانيها ، ويكون مصيبا في القياس ، عالماً بعُرف الناس .

١٢٨٢ ـ (**المجذوب**) : من اصطفاه الحق لنفسه ، واصطفاه بحضرة أنسه ، وأطلعه بجناب قدسه ، ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب .

١٢٨٣ ـ (**المجرَّبات**) : هي ما يحتاج العقل فيه في جزم الحكم إلى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى ، كقولنا : شُرب السمونيا يسهل الصفراء ، وهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة .

١٢٨٤ ـ (**المجرد**) : ما لايكون محلا لجوهر ، ولا حالاً في جوهر آخر ، ولا مركبا منهما ، على اصطلاح أهل الحكمة .

١٢٨٥ ـ (**المجرورات**) : هو ما اشتمل على عِلْم المضاف إليه .

١٢٨٦ ـ (**المجلة**) : هي الصحيفة التي يكون فيها الحكم .

١٢٨٧ ـ(**مَجمع الأضداد**) : هو الهُوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الأطراف .

١٢٨٨ ـ (**مجمع البحرين**) : حضرة قاب قوسين ، لاجتماع بحري الوجوب والإمكان فيها ،

وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء

الإلهية والحقائق الكونية فيها .

١٢٨٩ - (**المجمل**) : هو ما خفي المراد منه بحيث لا يُدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المجمل ، سواء كان ذلك لتزاحم المعاني المتساوية الإقدام ، كالمشترك ، أو لغرابة اللفظ كالهلوع ، أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم . فترجع إلى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل ، كالصلاة والزكاة والربا ، فإن الصلاة في اللغة : الدعاء ، وذلك غير مراد ، وقد بينها النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بالفعل ، فنطلب المعنى الذي جعلت الصلاة لأجله صلاة ، أهو التواضع والخشوع ؟ أو الأركان المعلومة ؟ ثم نتأول ، أي نتعدى إلى صلاة الجنازة فيمن خلفه ، ويصلي أم لا ؟

١٢٩٠ - (**المجموع**) : ما دل على آحاد مقصورة بحروف مفردة . خرج بهذا القيد ، مثل : نفر ، ورهط ، لأنه لا مفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة ، نحو ، جاءني رجال ، أو لا ، أي لا يكون جميعها ملفوظة ، نحو : جوار ، في جمع : جارية ، وأول ، في جمع : دلو ، ليس على زنة فعل ، احتراز عن : تمر ، وركب ، فإن بناء (فَعْل) ليس من أبنية الجموع .

١٢٩١ - (**المجنون**) : هو من لم يستقم كلامه وأفعاله . فالمُطْبق منه شهر ، عند أبي حنيفة رحمه الله ، لأنه يسقط به الصوم ، وعند أبي يوسف أكثره يوم ، لأنه يسقط به الصلوات الخمس ، وعند محمد ، رحمه الله ، حول كامل ، وهو

الصحيح ، لأنه يسقط جميع العبادات ، كالصوم والصلاة والزكاة .

١٢٩٢ ـ (**المجهولية**) : مذهبهم كمذهب الخازمية ، إلا أنهم قالوا : تكفي معرفته تعالى ببعض أسمائه ، فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن .

١٢٩٣ ـ (**المحادثة**) : خطاب الحق للعارفين من عالم المُلك والشهادة ، كالنداء من الشجرة لموسى ، عليه السلام .

١٢٩٤ ـ (**المحاضرة**) : حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى .

١٢٩٥ ـ (**المحاقلة**) : هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة ، مثل كيلها ، تقديراً .

١٢٩٦ ـ (**المُحال**) : ما يمتنع وجوده في الخارج ، كاجتماع الحركة والسكون في جزء واحد .

١٢٩٧ ـ (**المُحْدَث**) : ما يكون بمادة ومدة ،
وقيل : ما كان لوجوده ابتداء .

١٢٩٨ ـ (**المحزر**) : هو مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير ، سواء كان المانع بيتا أو حافظا .

١٢٩٩ ـ (**المُحرَّم**) : ما ثبت النهي فيه بلا عارض ،
وحكمه الثواب بالترك لله تعالى ، والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال ، في المتَّفق .

١٣٠٠ - (**المحصّلة**) : هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزء الشيء من الموضوع والمحمول ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، كقولنا : زيد كاتب ، أو ليس بكاتب .

١٣٠١ - (**المُحْصَن**) : هو حرّ مكلف مسلم ، وُطىء بنكاح صحيح .

١٣٠٢ - (**المحضر**) : هو الذي كتب القاضي فيه دعوى الخصمين مفصلا ، ولم يحكم بما ثبت عنده ، بل كتبه للتذكر .

١٣٠٣ - (**المحق**) : فناء وجود العبد في ذات الحق تعالى ، كما أن المحق : فناء أفعاله من فعل الحق ، والطمس : فناء الصفات في صفات الحق .

١٣٠٤ - (**المُحكم**) : ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير ، أي التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم : بناء محكم ، أي مُتقن مأمون الانتقاض ، وذلك مثل قوله تعالى (واعلموا ،أن الله بكل شيء عليم) - البقرة : ٢٣١ - والنصوص الدالة على ذات الله تعالى ، وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ ، فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد ، فإن لم يحتمل النسخ ، فهو محكم ، وإلا ، فإن لم يحتمل التأويل ، فمفسر ، وإلا فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد ، فنص ، وإلا فظاهر ، وإذا خفي لعارض ، أي لغير الصيغة ، فخض ، وإن خفي لنفسه ، أي لنفس الصيغة وأُدرك عقلا ، فمشكل ، أو نقلا ، فمجمل ، أو لم يدرك أصلا ، فمتشابه .

١٣٠٥ - (**المحمول**) : هو الأمر في الذهن .

١٣٠٦ - (**المحو**) : رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ، وتحصل منه أفعال وأقوال لا مدخل لعقله فيها ، كالسكر من الخمر .
ومحو الجمع ، والمحو الحقيقي : فناء الكثرة في الوحدة .
ومحو العبودية ، ومحو عين العبد : هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان .

١٣٠٧ - (**المخابرة**) : هي مزارعة الأرض على الثلث أو الربع .

١٣٠٨ - (**المخالفة**) : أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب ، كوجوب الإعلال ، في نحو : قام ، والإدغام ، في نخو : مد .

١٣٠٩ - (**المختط له**) : هو المالك أول الفتح .

١٣١٠ - (**المِخدع**) : بكسر الميم ، موضع ستر القطب عن الأفراد الواصلين ، فإنهم خارجون عن دائرة تصرفه ، فإنه في الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط ، غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبير .

١٣١١ - (**المخروط المستدير**) : هو جسم أحد طرفيه دائرة ، هي قاعدته ، والآخر نقطة ، هي رأسه ، ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة .

١٣١٢ - (**المخلص**) : بفتح اللام : هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي ، وبكسرها : هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى ، فلم يشركوا به ولم يعصوه ، وقيل : من يخفي حسناته كما يُخفي سيئاته .

١٣١٣ ـ (**المداهنة**) : هي أن ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه ، حفظا لجانب مرتكبه ، أو جانب غيره ، أو لقلة مبالاة في الدين .

١٣١٤ ـ (**المُدَبَّر**) : من أُعتق دُبر .
فالمُطلق منه : أن يُعلِّق عِتْـقه بموت مُطلق ، مثل : إن مت فأنت حر ، أو بموت يكون الغالب وقوعه ، مثل : إن مت إلى مائة سنة فأنت حر ،
والمقيد منه : أن يُعلِّقه بموت مُقَيَّـد ، مثل : إن مت في مرضي هذا فأنت حر .

١٣١٥ ـ (**المدح**) : هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا .

١٣١٦ ـ (**المُدرِك**) : هو الذي أدرك الإمام بعد تكبيرة الافتتاح .

١٣١٧ ـ (**المُدَّعِي**) : من لا يجبر على الخصومة .
والمدعى عليه : من يُجبر عليها .

١٣١٨ ـ (**المدلول**) : هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العِلْـمُ به .

١٣١٩ ـ (**المدمن للخمر**) : من شرب الخمر وفي نيته أن يَشرب كلما وجده .

١٣٢٠ ـ (**المذكر**) : اخلاف المؤنث ، وهو ما خلا من العلامات الثلاث : التاء ، والألف ، والياء .

١٣٢١ ـ (**المذهب الكلامي**) : هو أن يُورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام ، بأن يورد ملازمة ويستثني عين الملزوم ، أو نقيض اللازم ، أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات

لاستنتاج المطلوب ، مثاله قوله تعالى : (لو كان فيهما آلهةٌ إلاّ الله لَفَسَدَتا) ـ الأنبياء : ٢٢ ـ أي الفساد منتفٍ ، فكذلك الإلهية منتفية ، وقوله تعالى أيضا ، (فلما أَفَلَ قال لا أُحِبُّ الآفِلين) ـ الانعام : ٧٦ ـ أي الكوكب آفل وربّي ليس بآفل ، ينتج من الثاني الكوكب ليس بربّي .

١٣٢٢ ـ (**المِراء**) : طعن في كلام الغير لإظهار خَلل فيه ، من غير أن يرتبط به غَرض سوى تحقير الغَيْر .

١٣٢٣ ـ (**المرابحة**) : هي البيع بزيادة على الثمن الأول .

١٣٢٤ ـ (**المراد**) : عبارة عن المجذوب عن إرادته ، والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب ، ومن خصائص المحبوب ألاّ يُبتلى بالشدائد والمشاق في أحواله ، فإن ابتلي فذلك يكون مُحِبًّا لا غير .

١٣٢٥ ـ (**المرادف**) : ما كان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة ، وهو خلاف المشترك .

١٣٢٦ ـ (**المراقبة**) : استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه في جميع أحواله .

١٣٢٧ ـ (**المراهق**) : صَبيّ قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى .

١٣٢٨ ـ (**المرتبة الأحدية**) : هي ما إذا أُخذت حقيقة الوجود بشرط ألاّ يكون معها شيء ، فهي المرتبة المُستهلكة جميع الأسماء والصفات فيها ، وتسمى : جمع الجمع ، وحقيقة الحقائق ، والعماء أيضاً .

١٣٢٩ - **(المرتبة الإلهية)** : ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شيء ، فأما أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها ، كُلّيتها وجزئيتها ، المسماة بالأسماء والصفات ، فهي المرتبة الإلهية ، المسماة عندهم بالواحدية ، ومقام الجمع ، وهذه المرتبة باعتبار الإيصال لمظاهر الأسماء ، التي هي الأعيان والحقائق ، إلى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها في الخارج ، تسمى : مرتبة الربوبية ، وإذا أخذت بشرط كُلية الأشياء تُسمى : مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول ، المسمى بلوح القضاء ، وأم الكتاب ، والقلم الأعلى ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة ، من غير احتجابها عن كلياتها ، فهي مرتبة الاسم الرحيم ، رب النفس الكلية ، المسماة بلوح القدر ، وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة ، فهي مرتبة الاسم الماحي ، والمثبت ، والمحيي رب النفس المنطبقة في الجسم الكلي ، المسماة بلوح المحو والإثبات ، وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصور النوعية الروحانية ، فهي مرتبة الاسم القابل ، رب الهيولى الكلية ، المشار إليها بالكتاب المسطور ، والرق المنشور ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية ، فهي مرتبة الاسم المصور ، رب عالم الخيال المطلق والمقيد ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية ، فهي مرتبة الاسم الظاهر المطلق ، والآخر ، ربّ عالم الملك .

١٣٣٠ ـ (**مرتبة الإنسان الكامل**) : عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكونية ، من العقول والنفوس الكلية والجزئية ، ومراتب الطبيعة ، إلى آخر تنزيلات الوجود ، وتسمى : المرتبة العمائية أيضاً ، فهي مضاهية للمرتبة الإلهية ، ولا فرق بينهما إلا بالربوبية ، ولذلك صار خليفة لله تعالى .

١٣٣١ ـ (**المرتجل**) : هو الاسم الذي لا يكون موضوعا قبل العَلَمِيّة .

١٣٣٢ ـ (**المرجئة**) : قوم يقولون : لا يضر مع الإيمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة .

١٣٣٣ ـ (**المُرْسَل من الحديث**) : ما أَسنده التابعي ، أو تَبَعُ التابعي ، إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كما يقول : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

١٣٣٤ ـ (**المُرْسَلة من الأملاك**) : هي التي ادعاها مَلَكا مطلقا ، أي مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدَّراهم .

١٣٣٥ ـ (**المرشد**) : هو الذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة .

١٣٣٦ ـ (**المرض**) : هو ما يعرض للبدن فيُخرجه عن الاعتدال الخاص .

١٣٣٧ ـ (**المرفوع**) : من الحديث : ما أُخبر الصحابي عن قول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

١٣٣٨ ـ (**المرفوعات**) : هو ما اشتمل على علم الفاعلية .

١٣٣٩ - (**المركب**) : هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه ، وهي خمسة : مركب إسنادي ، كقام زيد ، ومركب إضافي ، كغلام زيد ، ومركب تعدادي ، كخمسة عشر ، ومركب مزّجي ، كبعلبك ، ومركب صوتي ، كسيبويه .

والمركب التام : ما يصح السكوت عليه ، أي لا يحتاج في الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع ، مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به ، وبالعكس سواء ، أفاد إفادة جديدة ، كقولنا : السماء فوقنا .

والمركب الغير التام : ما لا يصح السكوت عليه .

والمركب الغير التام ، إما تقييدي ، إن كان الثاني قيدا للأول ، كالحيوان الناطق ، وإما غير تقييدي ، كالمركب من اسم وأداة ، نحو : في الدار ، أو كلمة وأداة ، نحو : قد قام ، مِن : قد قام زيد .

وأعلم أن المركب التام ، المحتمل للصدق والكذب ، يسمى من حيث اشتماله على الحكم : قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب ، جزءا ، ومن حيث إفادة الحكم : إخبارا ، ومن حيث إنه جزء من الدليل : مقدمة ، ومن حيث يطلب من الدليل : مطلوبا ، ومن حيث يحصل من الدليل : نتيجة ، ومن حيث يقع في العلم ويسأل عنه ، مسألة ، فالذات واحدة ، فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات .

١٣٤٠ - (**المريد**) : هو المجرد عن الإرادة .

قال الشيخ محيي الدين العربي ، قدس سره ، في الفتح المكي :

من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار ، وتجرد عن إرادته ، إذا علم أنه ما يقع في الوجود إلا ما يريده الله تعالى لا يريده غيره ، فيمحو إرادته في إرادته ، فلا يريد إلا ما يريده الحق .

١٣٤١ ـ (**المزابنة**) : هي بيع الرطب على النخيل بتَمر مَجذوذ ، مثل كيله ، تقديرا .

١٣٤٢ ـ (**المِزاج**) : كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر مُنافرة لأجزاء مماسّه ، بحيث تكسر سَورة كل منها سَورة كيفية الآخر .

١٣٤٣ ـ (**المُزدارية**) (*) : هم أصحاب أبي موسى عيسى بن صبيح المُزدار ، قال : الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة ، وكفر القائِل بِقدمه ، وقال : من لازم السلطان كافر لا يُورث منه ولا يرث ، وكذا من قال بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضا .

١٣٤٤ ـ (**المزدوج**) : هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهين في الوزن والروي ، كقوله تعالى (وجِئْتك مِن سبأ بنبإٍ يقين) ـ النمل : ٤٤ ـ وقوله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون هَينون لينون » .

١٣٤٥ ـ (**المس بشهوة**) : هو أن يشتهي بقلبه ويتلذّذ به ، ففي النساء لا يكون إلا هذا ، وفي الرجال عند البعض : أن تنتشر آلته ، أو تزداد انتشارا ، هو الصحيح .

(*) الصحيح أنه موسى المُردار لا المُزدار .

١٣٤٦ ـ (**المسافر**) : هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أيـام ولياليها ، وفارق بيوت بلده .

١٣٤٧ ـ (**المساقاة**) : دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره .

١٣٤٨ ـ (**المسامحة**) : ترك ما يجب تنزهاً .

١٣٤٩ ـ (**المسامرة**) :خطاب الحق للعارفين وكان منه لهم من عالم الأسرار والغيوب ، منه : (نزل به الرُّوح الأَمين) ـ الاسراء : ١٩٣ ـ إذ العالم وما فيه من الأجناس والأنواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظُهورات الحق ، ومجال بنوع تجلياته .

١٣٥٠ ـ (**المسائل**) : هي المطالب التي يبرهن عليها في العِلم ، ويكون الغرض من ذلك العِلْم معرفتها .

١٣٥١ ـ (**المسبوق**) : هو الذي أدرك الإمام بعد ركعة أو أكثر وهو يقرأ فيما يقّضي ، مثل قراءة إمامه الفاتحة والسورة ، لأن ما يقضي أول صلاته في حق الأركان .

١٣٥٢ ـ (**المستثنى المتصل**) : هو المخرج من متعدد لفظا بإلا وأخواتها ، نحو : جاءني الرجال إلا زيدا ، فزيد مُخرج عن متعدد لفظا ، أو تقديرا ، نحو : جاءني القوم إلا زيدا ، فزيد مخرج عن القوم ، وهو متعدد تقديرا .

١٣٥٣ ـ (**المستثنى المفرغ**) : هو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل (إلا) وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد (إلا) ، نحو : ما جاءني إلا زيد .

١٣٥٤ ـ (**المستثنى المنقطع**) : هو الذي ذكر بإلا وأخواتها ولم يكن مخرجا ، نحو : جاءني القوم إلا حمارا .

١٣٥٥ ـ (**المستحاضة**) : هي التي ترى الدم من قبلها في زمان لا يُعتبر من الحيض والنفاس ، مستغرقاً وقت صلاة في الابتداء ، ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء .

١٣٥٦ ـ (**المُستَحَب**) : اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات ، وقيل : المستحب : ما رغَّب فيه الشارع ولم يوجبْه .

١٣٥٧ ـ (**المستريح**) : من العباد : من أطلعه الله على سرّ القَدَر ، لأنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم ، وكل ما ليس بمقدور يَمتنع وقوعه ، فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع .

١٣٥٨ ـ (**المستقبل**) : هو ما يُترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه ، يسمى به ، لأن الزمان يستقبله .

١٣٥٩ ـ (**المُسْتَنَد**) : مثل السَّنَد .

١٣٦٠ ـ (**المستور**) : هو الذي لم تَظهر عدالته ولا فسقه ، فلا يكون خبره حجةً في باب الحديث .

١٣٦١ ـ (**المستولدة**) : هي التي أتت بولد ، سواء أتت بِمِلْك النكاح ، أو بملك اليمين .

١٣٦٢ ـ (**المسح**) : إمرار اليد المبتلّة بلا تسييل .

١٣٦٣ ـ (**المسخ**) : تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .

١٣٦٤ ـ (**المسرف**) : من ينفق المال الكثير في الغرض الخسيس .

١٣٦٥ ـ (**المسلّمات**) : قضايا تسلَّم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه ، سواء كانت مسلَّمة بين الخصمين ، أو بين أهل العلم ، كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه ، كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حَلْي البالغة ، بقوله صلى الله عليه وسلم ، « في الحلي زكاة » ، فلو قال الخصم ، هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حجة ، فنقول له : قد ثبت هذا في علم أصول الفقه ، ولا بد أن تأخذه ها هنا .

١٣٦٦ ـ (**المسند**) : من الحديث : خلاف المرسل ، وهو الذي اتصل إسناده إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

وهو ثلاثة أقسام : المتواتر ، والمشهور ، والآحاد .

والمسند ، قد يكون متصلا ومنقطعا ، والمتصل ، مثل ما روى مالك عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، والمنقطع ، مثل ما روى مالك ، عن الزُّهري ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فهذا مسند ، لأنه قد أُسند إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومنقطع ، لأن الزهري لم يسمع من ابن عباس ، رضي الله عنه .

١٣٦٧ ـ (**مشابه المضاف**) : هو كل اسم تعلّق به شيء ، وهو من تمام معناه ، كتعلُّق (من زيد) بـ (خيراً » ، في قولهم : يا خيراً من زيد .

١٣٦٨ ـ (**المشاغبة**) : هي مقدمات متشابهات بالمشهورات .

١٣٦٩ ـ (**المشاهدات**) : هي ما يحكم فيه بالحس ، سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة ، كقولنا : الشمس مشرقة ، والنار محرقة ، وكقولنا : إن لنا غضباً وخوفاً .

١٣٧٠ ـ (**المشاهدة**) : تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد ، وتطلق بإزائه على رؤية الحق في الأشياء ، وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كل شيء .

١٣٧١ ـ (**المُشَبِّهة**) : قوم شبّهوا الله تعالى بالمخلوقات ، ومثّلوه بالمُحدَثات .

١٣٧٢ ـ (**المشترك**) : ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير ، كالعين ، لاشتراكه بين المعاني ،

ومعنى الكثرة ما يقابل القلة ، فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط ، كالقُرء ، والشفق ، فيكون مشتركاً بالنسبة إلى الجميع ، ومُجملاً بالنسبة إلى كل واحد ،

والاشتراك بين الشيئين ، إن كان بالنوع يسمى : مماثلة ، كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية ، وإن كان بالجنس ، يسمى : مجانسة ، كاشتراك إنسان وفرس في الحيوانية ، وإن كان بالعرض ، إن كان في الكَم يُسمى : مادة ، كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب ، في الطول ، وإن كان في الكيف ، يسمى : مشابهة ، كاشتراك الإنسان والحجر في السواد ، وإن كان بالمضاف ، يسمى : مناسبة ، كاشتراك

زيد وعمرو في بنوة بكر ، وإن كان بالشكل ، يسمى : مشاكلة ، كاشتراك الأرض والهواء في الكُرية ، وإن كان بالوضع المخصوص ، يسمى : موازنة. وهو ألاّ يختلف البعد بينهما ، كسطح كل فلك ، وإن كان بالأطراف ، يسمى : مطابقة ، كاشتراك الإجّانتين في الأطراف.

١٣٧٣ - (**المشروطة الخاصة**) : هي المشروطة العامة مع قيد الّلادوام. بحسب الذات ، مثال الموجبة : قولنا بالضرورة : كل كاتب متحرك الأصابع ما دام كاتبا لا دائما ، فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة ،
أما المشروطة العامة الموجبة ، فهي الجزء الأول من القضية ، وأما السالبة المطلقة العامة ، أي قولنا : لا شيء من الكاتب بمتحرك الأصابع بالفعل ، فهو مفهوم اللادوام ، لأن إيجاب المحمول للموضوع ، إذا لم يكن دائما كان معناه أن الإيجاب ليس متحققا في جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقق الإيجاب في جميع الأوقات تحقق السلب في الجملة ، وهو معنى السالبة المطلقة ، وإن كانت سالبة ، كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ، ما دام كاتبا ، لا دائما ، فتركيبها من مشروطة عامة سالبة ، وهي الجزء الأول ، وموجبة مطلقة عامة ، أي قولنا : كل كاتب ساكن الأصابع بالفِعل ، وهو مفهوم الّلادوام ، لأن السلب إذا لم يكن دائماً لم يكن متحققا في جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقق السلب في جميع الأوقات يتحقق الإيجاب في الجملة ، وهو الإيجاب المطلق العام.

١٣٧٤ ـ (**المشروطة العامة**) : هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ، بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع ، أي يكون لوَصْف الموضوع دخل في تحقيق الضرورة ، مثال الموجبة : قولنا : كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتبا ، فإنّ تحرُّك الأصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب ، بل ضرورة ثبوته إنما هي بشرط اتصافها بوصف الكاتب ، ومثال السالبة : قولنا : بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبا ، فإنّ سَلْب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري إلا بشرط اتصافها بالكتابة .

١٣٧٥ ـ (**المشروع**) : ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب .

١٣٧٦ ـ (**المشكك**) : هو الكلي الذي لم يتساو صدقه على أفراده ، بل كان حصوله في بعضها أولى ، أو أقدم ، أو أشد ، من البعض الآخر ، كالوجود ، فإنه في الواجب أولى وأقدم وأشد مما في الممكن .

١٣٧٧ ـ (**المشكل**) : هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطلب . وهو الداخل في أشكاله ، أي في أمثاله وأشباهه ، مأخوذ من قولهم ، أَشكل أي صار ذا شكل ، كما يقال : أحرم ، إذا دخل في الحرم ، وصار ذا حرمة ، مثل قوله تعالى (قَوارير من فِضّة) ـ الدهر : ١٦ ـ أنه أشكل في أواني الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة ، والأشكال هي الفضة والزجاج ، فإذا تأملنا عَلِمْنا أن تلك الأواني لا تكون من الزجاج ولا

من الفضة ، بل لها حظٌّ منهما ، إذ القارورة تستعار للصفاء ، والفضة للبياض ، فكانت الأواني في صفاء القارورة وبياض الفضة .

١٣٧٨ ـ (**المشهور**) : هو ما كان من الآحاد في الأصل ثم اشتهر فصار ينقله قومٌ لا يُتصور تواطؤهم على الكذب ، فيكون كالمتواتر بعد القرن الأول .

١٣٧٩ ـ (**مشيئة الله**) : عبارة عن تجلي الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود . وإرادته : عبارة عن تجليه لإيجاد المعدوم ، فالمشيئة أعم من وجه من الإرادة ، ومَن تَتبَّع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك ، وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر .

١٣٨٠ ـ (**المص**) : عبارة عن عمل الشَّفة خاصة .

١٣٨١ ـ (**المصادرة**) : على المطلوب ، هي التي تجعل النتيجة جزء القياس ، أو تلزم النتيجة من جزء القياس ، كقولنا : الإنسان بشر ، وكل بشر ضحاك ، ينتج أن الإنسان ضحاك فالكبرى ها هنا ، والمطلوب شيء واحد ، إذ البشر والإنسان مترادفان ، وهو اتحاد المفهوم ، فتكون الكبرى والنتيجة شيئاً واحداً .

١٣٨٢ ـ (**مصداق الشيء**) : ما يدل على صدقه .

١٣٨٣ ـ (**المصدر**) : هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه .

١٣٨٤ ـ (**المِصر**) : ما لا يسع أكبرُ مساجده أهله .

١٣٨٥ ـ (**المصغَّر**) : هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل .

١٣٨٦ ـ (**المصيبة**) : ما لا يلائم الطبع ، كالموت ونحوه .

١٣٨٧ ـ (**المضاربة**) : مفاعلة من الضرب ، وهو السير في الأرض ، وفي الشرع : عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر ،

وهي إبداع أولاً ، وتوكيل عنده عمله ، وشركة إن ربح ، وغصب إن خالف ، وبضاعة إن شرط كل الربح للمالك ، وقرض إن اشترط للمضارب .

١٣٨٨ ـ (**المضارع**) : ما تعاقب في صدره الهمزة والنون والياء والتاء .

١٣٨٩ ـ (**المضاعف**) : من الثلاثي والمزيد فيه : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، كردّ ، وأعدّ ، ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد ، وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد ، نحو : زلزل .

١٣٩٠ ـ (**المضاف**) : كل اسم أُضيف إلى اسم آخر ، فإن الأول يجر الثاني ، ويسمى الجار : مضافا ، والمجرور : مضافا إليه .

١٣٩١ ـ (**المضاف إليه**) : كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر ، لفظاً ، نحو : مررت بزيد ، أو تقديراً ، نحو : غلام زيد ، وخاتم فضة ، مُراداً ،

احترز به عن الظرف ، نحو : صمت يوم الجمعة ، فإن يوم الجمعة نُسب إليه شيء ، وهو : صمت ، بواسطة حرف الجر ، وهو : في ، وليس ذلك الحرف مرادا ، وإلا لكان يوم الجمعة مجرورا .

١٣٩٢ - (**المتضايفان**) : هما المتقابلان الوجوديان اللذان يُعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر ، كالأبوة والبنوة ، فإن الأبوة لا تُعقل إلا مع البنوة ، وبالعكس .

١٣٩٣ - (**المضمر**) : ما وضع لمتكلم ، أو مخاطب ، أو غائب تقدم ذكره ، لفظاً ، نحو : زيد ضربت غلامه ، أو معنى ، بأن ذكر مشتقه ، كقوله تعالى . (اعْدِلُوا هو أَقْرَبُ للتَّقْوَى) - المائدة : ٩ - أي العدل أقرب لدلالة (اعدلوا) عليه ، أو حكماً ، أي ثابتاً في الذهن ، كما في ضمير الشأن ، نحو : هو زيد قائم .

وعبارة عن اسم يتضمن الإشارة إلى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما ، بعدما سبق ذكره ، إما تحقيقا أو تقديراً .

والمضمر المتصل : ما لا يستقل بنفسه في التلفظ .

والمضمر المنفصل : ما يستقل بنفسه .

١٣٩٤ - (**المطابقة**) : هي أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ، ثم إذا شَرطهما بشرط وَجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط ، كقوله تعالى : (فأمَّا مَن أَعطَى واتَّقَى ، وصَدَّق بالحسنى . فسنيسره لليُسْرى . وأما من بخل واستغنى . وكذّب بالحسنى . فسنيسره لليسرى) - الليل : ٥ - فالإعطاء ، والاتقاء والتصديق ، ضد المنع والاستغناء والتكذيب ، والمجموع الأول شرط لليُسرى ، والثاني شرط للعُسرى .

١٣٩٥ - (**المطالعة**) : توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء ، أي من غير طلب ولا سؤال منهم أيضاً .

١٣٩٦ ـ (**المطاوعة**) : هي حصول الأثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله ، نحو : كسرت الإناء فتكَسَّر ، فيكون (تكسَّر) مطاوعاً ، أي موافقاً لفاعل الفعل المتعدي ، وهو كسرت ، لكنه يقال لِفِعل يدل عليه : مُطاوَع ، بفتح الواو ، تسمية للشيء باسم متعلّقه .

١٣٩٧ ـ (**المطرف**) : هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن ، نحو : (ما لكم لا تَرْجُون لله وَقارا . وقد خَلَقكم أَطْواراً) ـ نوح : ١٣ ، ١١٤ ـ فوقارا ، وأطوارا ، مختلفان وزنا .

١٣٩٨ ـ (**المطلق**) : ما يدل على واحد غير معين .

١٣٩٩ ـ (**المطلقة الاعتبارية**) : هي الماهية التي اعتبرها المعتبر ، ولا تحقُّق لها في نفس الأمر .

١٤٠٠ ـ (**المطلقة العامة**) : هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع ، أو سلبه عنه بالفعل ، أما الإيجاب فكقولنا : كل إنسان متنفس بالإطلاق العام . وأما السلب فكقولنا : لا شيء من الإنسان بمتنفس بالإطلاق العام .

١٤٠١ ـ (**المظنونات**) : هي القضايا التي يحكم فيها حكماً راجحاً ، مع تجويز نقيضه ، كقولنا : فلان يطوف بالليل ، وكل من يطوف بالليل فهو سارق ،
والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى : خطابة .

١٤٠٢ ـ (**المعارضة**) : لغة : هي المقابلة على سبيل الممانعة .
واصطلاحا ، هي إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم ، ودليل المعارض ، إن كان عين دليل المعلل ، يسمى : قلبا ، وإلا فإن كانت صورته كصوته يسمى : معارضة بالمثل ، وإلا فمعارضة بالغير ، وتقديرها إذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم إن منع مُقدمة من مقدماته ، أو كل واحدة منها على التعيين ، فذلك يسمى : منعاً مجرداً ، ومناقضة ، ونقضا تفصيليا ، ولا يحتاج في ذلك إلى شاهد ، فإن ذكر شيئاً يتقوى به يسمى : سندا للمنع ، وإن منع مُقدمة غير معينة بأن يقول : ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ، ومعناه : أن فيها خللا ، فذلك يسمى : نقضاً إجمالياً ، ولا بد ها هنا من شاهد على الاختلال ، وإن لم يمنع شيئا من المقدمات ، لا معينة ولا غير معينة ، بأن أورد دليلا على نقض مدعاه ، فذلك يسمى : معارضة .

١٤٠٣ ـ (**المعاندة**) : هي المنازعة في المسألة العلمية ، مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

١٤٠٤ ـ (**المعاني**) هي الصورة الذهنية من حيث إنه وُضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل ، فمن حيث إنها تقصد باللفظ ، سميت : مفهوما ، ومن حيث إنه مقول في جواب ما هو ، سميت : ماهية ، ومن حيث ثبوته في الخارج ، سميت : حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار ، سميت : هوية .

١٤٠٥ ـ (**المعتزلة**) : أصحاب واصل بن عطاء الغزّال ، اعتزل عن مجلس الحسن البصري .

١٤٠٦ ـ (**المعتل**) : هو ما كان أحد أصوله حرف علة ، وهي الواو والياء والألف ، فإذا كان في الفاء ، يسمى : معتل الفاء ، وإذا كان في العين ، يسمى : معتل العين ، وإذا كان في اللام ، يسمى : معتل اللام .

١٤٠٧ ـ (**المعتوه**) : هو من كان قليل الفهم ، مختلط الكلام ، فاسد التدبير .

١٤٠٨ ـ (**المعجزة**) : أمر خارق للعادة ، داع إلى الخير والسعادة ، مقرون بدعوى النبوة ، قصد به إظهار صدق من ادّعى أنه رسول من الله .

١٤٠٩ ـ (**المعدات**) : عبارة عما يتوقف عليه الشيء ولا يجامعه في الوجود ، كالخطوات الموصلة إلى المقاصد ، فإنها لا تجامع المقصود .

١٤١٠ ـ (**المعدولة**) : هي القضية التي يكوف حرف السلب فيها جزءًا لشيء ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، إما من الموضوع ، فتسمّى : معدولة الموضوع ، كقولنا : اللاحي جماد ، وإمّا من المحمول ، فتسمى : معدولة المحمول ، كقولنا ، الجماد لا عالم ، أو منهما جميعاً ، فتسمى : معدولة الطرفين ، كقولنا اللاحي لا عالم .

١٤١١ ـ (**المعرب**) : هو ما في آخره إحدى الحركات ، أو إحدى الحروف ، لفظا أو تقديراً بواسطة العامل ، صورة أو معنى ، وقيل : هو ما آختلف آخره باختلاف العوامل .

١٤١٢ ـ (**المعرف**) : ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشيء بكنهه ، أو بامتيازه عن كل ما عداه ، فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم ، فإن تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشيء ، بل امتيازه عن جميع الأغيار ، فقوله : ما يستلزم تصوره ، يخرج التصديقات ، وقوله : اكتساب ، يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البينة .

١٤١٣ ـ (**المعرفة**) : ما وضع ليدل على شيء بعينه ، وهي المضمرات ، والاعلام ، والمبهمات ، وما عرف باللام ، والمضاف إلى أحدهما ،

والمعرفة أيضاً : إدراك الشيء على ما هو عليه ، وهي مسبوقة بجهل ، بخلاف العلم ، ولذلك يسمى الحق تعالى : بالعالم ، دون العارف .

١٤١٤ ـ (**المعروف**) : هو كل ما يحسُن في الشرع .

١٤١٥ ـ (**المعصية**) : مخالفة الأمر قصداً .

١٤١٦ ـ (**المعقولات الأولى**) : ما يكون بإزائه موجود في الخارج ، كطبيعة الحيوان والإنسان ، فإنهما يحملان على الموجود الخارجي ، كقولنا : زيد إنسان ، والفرس حيوان .

١٤١٧ ـ (**المعقولات الثانية**) : ما لا يكون بإزائه شيء فيه ، كالنوع والجنس والفصل ، فإنها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجية .

١٤١٨ ـ (**المعقول الكلي**) : الذي يطابق صورة في الخارج ، كالإنسان والحيوان والضاحك .

١٤١٩ ـ (**المعلَّق**) : من الحديث : ما حذف من مبدأ إسناده واحد أو أكثر ، فالحذف إما أن يكون في أول الإسناد ، وهو المعلَّق ، أو في وسطه ، وهو المنقطع ، أو في آخره ، وهو المرسل .

١٤٢٠ ـ (**المعلّل**) : هو الذي يَنْصب نفسه لإثبات الحكم بالدليل .

١٤٢١ ـ (**المعلول الأخير**) : هو ما لا يكون علةً لشيء أصلاً

١٤٢٢ ـ (**المعلومية**) : هي كالخازمية ، إلا أن المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ، ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن .

١٤٢٣ ـ (**المعمرية**) : هم أصحاب معمر بن عباد السلمي ، قالوا : الله تعالى لم يخلق شيئا غير الأجسام . وأما الأعراض فتخترعها الأجسام ، إما طبعا كالنار للاحتراق ، وإما اختيار كالحيوان للألوان ، وقالوا : لا يوصف الله تعالى بالقِدم ، لأنه يدل على التقدم الزماني ، والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم نفسه ، وإلّا اتحد العالم والمعلوم ، وهو ممتنع .

١٤٢٤ ـ (**المعمَّى**) : هو تضمين اسم الحبيب ، أو شيء آخر في بيت شعر ، إما بتصحيف أو قلب أو حساب ، أو غير ذلك ، كقول الوَطواط في البرق :

خُذ القُـرْبَ ثم اَقْـلِـب جَميـع حُـروفه
فَـذاك اسمُ مَن اقْـصَى مُنَى القَـلْب قُرْبُـهُ

١٤٢٥ ـ (**المعنوي**) : هو الذي لا يكون للسان فيه خط ، وإنما هو معنى يُعرف بالقلب .

١٤٢٦ ـ (**المَعْنيُّ**) : ما يقصد بشيء .

١٤٢٧ ـ (**المعونة**) : ما يظهر من قِبل العوام تخليصاً لهم عن المحن والبلايا .

١٤٢٨ ـ (**المغالطة**) : قياس فاسد ، إما من جهة الصورة ، أو من جهة المادة ، أما من جهة الصورة فبألاّ تكون على هيئة منتجة لاختلال شرط ، بحسب الكيفية ، أو الكمية ، أو الجهة ، كما إذا كان كبرى الشكل الأول جزئية ، أو صغراه سالبة أو ممكنة ، وأما من جهة المادة ، فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا ، وهو المصادرة على المطلوب ، كقولنا : كل إنسان بشر ، وكل بشر ضحاك ، فكل إنسان ضحاك ، أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة ، وهو إما من حيث الصورة ، أو من حيث المعنى ، أما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار : إنها فرس ، وكل فرس صهال ، ينتج أن تلك الصورة

صهالة ، وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة ، كقولنا : كل إنسان وفرس فهو إنسان ، وكل إنسان وفرس ، فهو فرس ، ينتج أن بعض الإنسان فرس ، والغلط فيه أن موضوع المقدّمتين ليس بموجود ، إذ ليس شيء موجود يصدق عليه إنسان وفرس ، وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية ، كقولنا : الإنسان والحيوان جنس ، ينتج أن الإنسان جنس ،

وقيل : المغالطة : مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ، ولا يكون حقاً ، ويُسمى : سفسطة ، أو شبيهة بالمقدمات المشهورة ، وتسمى : مشاغبة . وهي أيضا : قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعيّة أو بالظنية أو بالمشهورة .

١٤٢٩ ـ (**المغرور**) : هو رجل وطىء امرأة معتقدا مِلْك يمين أو نكاح ، وولدت ثم استحقت ، وإنما سمي : مغرورا ، لأن البائع غرّه وباع له جارية لم تكن مِلكا له .

١٤٣٠ ـ (**المغفرة**) : هي أن يستر القادرُ القبيحَ الصادر ممن تحت قُدرته ، حتى إن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يُقال : غفر له .

١٤٣١ ـ (**المغيرية**) : أصحاب مغيرة بن سعيد العجلي ، قالوا : الله تعالى جسم على صورة إنسان من نور على رأسه تاج من نور ، وقلبه منبع الحكمة .

١٤٣٢ ـ (**المفارقات**) : هي الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها .

١٤٣٣ - (**المفاوضة**) : هي شركة متساويين ، مالاً وتصرفاً وديناً .

١٤٣٤ - (**المفتي الماجن**) : هو الذي يعلِّم الناس الحيل ، وقيل : الذي يفتي عن جهل .

١٤٣٥ - (**المفرد**) : ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه .
وما لا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه ،
والفرق بين المفرد والواحد ، أن المفرد قد يكون حقيقيا ، وقد يكون اعتباريا ، وأنه قد يقع على جميع الأجناس ، والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقي .

١٤٣٦ - (**المفَسَّر**) : ما ازداد وضوحا على النص ، على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ، إن كان عاما ، والتأويل ، إن كان خاصا ، وفيه إشارة إلى أن النص يحتملهما ، كالظاهر ، نحو قوله تعالى ، (فَسَجد الملائكةُ كُلُّهم أجمعون) - الحجر : ٣٠ - فإن الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص ، كما في قوله تعالى (وإذا قالت الملائكة يا مريم) - الأعراف : ٤٢ - ، والمراد : جبرائيل ، صلّى الله عليه وسلم ، فبقوله (كلهم) انقطع احتمال التخصيص ، لكنه يحتمل التأويل ، والحمل على التفرق . فبقوله (أجمعون) انقطع ذلك الاحتمال . فصار مفسرا .

١٤٣٧ - (**المفعول به**) : هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها ، أي بواسطة حرف الجر ، ويسمى أيضا : ظرفا لغوا ، إذا كان عامله مذكوراً ، أو مستقراً ،

إذا كان معه الاستقرار أو الحصول مقدراً .

١٤٣٨ ـ (**المفعول فيه**) : ما فعل فيه فعل مذكور لفظاً أو تقديراً .

١٤٣٩ ـ (**المفعول له**) : هو علة الإقدام على الفعل ، نحو : ضربته تأديباً له .

١٤٤٠ ـ (**مفعول ما لم يسمَّ فاعلُه**) : هو كل مفعول حذف فاعله وأُقيم مُقامه .

١٤٤١ ـ (**المفعول المطلق**) : هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه ، أي بمعنى الفعل ،
احترز بقوله : ما صدر عن فاعل فعل ، عما لا يصدر عنه ، كزيد ، وعمرو ، وغيرهما ، وبقوله : مذكور ، عن نحو : أعجبني قيامك ، فإن (قيامك) ليس مما فَعله فاعلُ فِعل مذكور ، وبقوله : بمعناه ، عن : كرهت قيامي ، فإن (قيامي) ، وإن كان صادراً عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه .

١٤٤٢ ـ (**المفعول معه**) : هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل ، لفظاً ، نحو : استوى الماء والخشبة ، أو معنى ، نحو : ما شأنك وزيدا .

١٤٤٣ ـ (**المفقود**) : هو الغائب الذي لم يُدْر موضعه ولم يُدْرَ أحيٌّ هو أم ميت .

١٤٤٤ ـ (**مفهوم المخالفة**) : هو ما يُفهم منه بطريق الالتزام ،

وقيل : هو أن يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما ثبت في المنطوق .

١٤٤٥ ـ (**مفهوم الموافقة**) : هو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة .

١٤٤٦ ـ (**المفوِّضة**) : هي التي نُكحت بلا ذِكر مهر ، أو على أن لا مهر لها .

١٤٤٧ ـ (**المفوَّضة**) : قوم قالوا : فُوض خَلق الدنيا إلى محمد ، صلى الله عليه وسلم .

١٤٤٨ ـ (**المقاطع**) : هي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها ، من الضروريات والمسلمات ، مثل الدور والتسلسل ، واجتماع النقيضين .

١٤٤٩ ـ (**المقام**) : من اصطلاح أهل الحقيقة : عبارة عما يُتوصل إليه بنوع تصرف ، ويتحقق به بضرب تطلُّب ، ومقاساة تكلف ، فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك .

١٤٥٠ ـ (**المقايضة**) : بيع السِّلعة بالسلعة .

١٤٥١ ـ (**المقبولات**) : هي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه ، إما لأمر سماوي من المعجزات والكرامات ، كالأنبياء والأولياء ، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين ، كأهل العلم والزهد ، وهي نافعة جداً في تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله .

١٤٥٢ ـ (**المقتدِي**) : هو الذي أدرك الإمام مع تكبيرة الافتتاح .

١٤٥٣ ـ (**المقتضى**) : ما لا صحة له إلا بإدراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه ، كقوله تعالى (واسْأل القَرْية) ـ يوسف : ٨٢ـ

أي أهل القرية .

١٤٥٤ ـ (**مقتضى النص**) : هو الذي لا يدل اللفظ عليه ، ولا يكون ملفوظاً ، ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا ،
وقيل : هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقاً لتصحيح المنطوق ، مثاله : (فتحْرير رقبة) ـ النساء : ٩١ ـ ، وهو مقتضٍ شرعا لكونها مملوكة ، إذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم ، فيزداد عليه ليكون تقدير الكلام : فتحرير رقبة مملوكة .

١٤٥٥ ـ (**المقدار**) : هو الاتصال العرضي ،
وهو غير الصورة الجسمية والنوعية ، فإن المقدار إما امتداد واحد ، وهو الخط ، أو اثنان ، وهو السطح ، أو ثلاثة ، وهو الجسم التعليمي ،
فالمقدار لغة ، هو الكمية ، واصطلاحا ، هو الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسُطح والثخن بالاشتراك ،
فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمي كلها أعراض بمعنى واحد في اصطلاح الحكماء .

١٤٥٦ ـ (**المقدمة**) : تطلق تارة على ما يتوقف عليه الأبحاث الآتية ، وتارة تطلق على قضية جُعلت جزء القياس ، وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل .

والمقدمة الغريبة : هي التي لا تكون مذكورة في القياس ، لا بالفعل ولا بالقوة ، كما إذا قلنا ، (أ) مساو لـ (ب) . و (ب) مساوٍ لـ (ج) ينتج (أ) مساو لـ (ج) بواسطة

بمقدمة غريبة ، وهي : كل مساوٍ لشيء مساوٍ لذلك الشيء .
ومقدمة الكتاب : ما يذكر فيه قبل الشروع في المقصود لارتباطها ،
ومقدمة العلم ، ما يتوقف عليه الشروع ،
فمقدمة الكتاب أعم من مقدمة العلم ، بينهما عموم وخصوص مطلق ، والفرق بين المقدمة والمبادىء : أن المقدمة أعم عن المبادىء ، فالمبادىء يتوقف عليها المسائل بلا واسطة ، والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة .

١٤٥٧ ـ (**المُقرّ له بالنسب على الغير**) : بيانه : رجل أقرَّ أن هذا الشخص أخِي ، فهو إقرار على الغير ، وهو أبوه .

١٤٥٨ ـ (**المقضي**) : هو الذي يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الإلهية .

١٤٥٩ ـ (**المقطوع**) : من الحديث : ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم وأفعالهم .

١٤٦٠ ـ (**المقولات**) : التي تقع فيها الحركة أربع : **الأولى** الكم ، ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه : الأول التخلخل ، والثاني التكاثف ، والثالث النمو ، والرابع الذبول . **الثانية** من المقولات : التي تقع فيها حركة الكيف .
الثالثة من تلك المقولات ، الوضع ، كحركة الفَلَك على نفسه ، فإنه لا يخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أبنية ، ولكن يتبدل بها وضعه ، **الرابعة** من تلك المقولات : الأين ، وهو النقلة التي يسميها المتكلم : حركة ،

وباقي المقولات لا تقع فيها حركة ،

والمقولات عشرة ، قد ضبطها هذا البيت :

قَمـر عزيـز الحسن ألطـف مِـصْره

لو قام يكشف غُـمّـتي لمـــا انثـــنى

١٤٦١ ـ (**المقيد**) : ما قيد لبعض صفاته .

١٤٦٢ ـ (**المكابرة**) : هي المنازعة في المسألة العلمية ، لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم . وقيل : المكابرة : هي موافقة الحق بعد العلم به .

١٤٦٣ ـ (**المكاري المفلس**) : هو الذي يُكاري الدابة ويأخذ الكراء ، فإذا جاء أوان السفر ظهر لا دابة له .

وقيل : المكاري المفلس ، هو الذي يتقبل الكراء ويؤاجر الإبل ، وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليه ، ولا مال يشتري به الدواب .

١٤٦٤ ـ (**المكاشفة**) : هي حضور لا يُنعت بالبيان .

١٤٦٥ ـ (**المكافأة**) : هي مقابلة الإحسان بمثله أو بزيادة .

١٤٦٦ ـ (**المكان**) : عند الحكماء ، هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماسّ للسطح الظاهر من الجسم المُحَوَّى ،

وعند المتكلمين : هو الفراغ المتوهَّم الذي يشغله الجسم وتنفذ فيه أبعاده .

والمكان المبهم : عبارة عن مكان له اسم نسميه به ، بسبب أمر غير داخل في مسماه . كالخَلف ، فإن تسمية ذلك

المكان بالخلف إنما هو بسبب كون الخَلف في جهة ، وهو غير داخل في مسماه .

والمكان المعين : عبارة عن مكان له اسم سُمِّيَ به ، بسبب أمر داخل في مسماه ، كالدار ، فإن تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماه .

١٤٦٧ ـ (**المكر**) : من جانب الحق تعالى : هو إرداف النعم مع المخالفة ، وإبقاء الحال مع سوء الأدب ، وإظهار الكرامات من غير جهد ،

ومن جانب العبد : إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر .

١٤٦٨ ـ (**المكرمية**) : هم أصحاب مكرم العجلي ، قالوا : تارك الصلاة كافر ، لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى .

١٤٦٩ ـ (**المكروه**) : ما هو راجح الترك ، فإن كان إلى الحرام تكون كراهته تحريمية ، وإن كان إلى الحِل أقرب تكون تنزيهية ، ولا يُعاقب على فعله .

١٤٧٠ ـ (**المكعَّب**) : هو الجسم الذي له سطوح ستة .

١٤٧١ ـ (**الملأ المتشابه**) : هو الأفلاك والعناصر ، سوى السطح المحدب من الفلك الأعظم ، وهو السطح الظاهر ، والتشابه في الملأ أن تكون أجزاؤه متفقة الطبائع .

١٤٧٢ ـ (**الملازمة**) : لغة : امتناع انفكاك الشيء عن الشيء ، واللزوم والتلازم بمعناه ، واصطلاحا : كون الحكم مقتضيا

للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا ، كالدخان للنار في النهار ، والنار للدخان في الليل .

والملازمة الخارجية : هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الخارج ، أي في نفس الأمر ، أي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور اللازم فيه ، كالمثال المذكور ، وكالزوجية للاثنين ، فإنه كلما ثبت ماهية الاثنين في الخارج ثبت زوجيته فيه .

الملازمة الذهنية : هي كون الشيء مقتضيا للآخر في الذهن ، أي متى ثبت تصور الملزوم في الذهن ثبت تصور اللازم فيه ، كلزوم البصر للعمى ، فإنه كلما ثبت تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه .

الملازمة العادية : ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم فيه ، كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بإمكان الاتفاق .

الملازمة العقلية : ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للأبيض ، ما دام أبيض .

والملازمة المطلقة : هي كون الشيء مقتضيا للآخر ، والشيء الأول هو المسمى بالملزوم ، والثاني هو المسمى باللازم ، كوجود النهار لطلوع الشمس ، فإن طلوع الشمس مقتضٍ لوجود النهار ، وطلوع الشمس ملزوم ، ووجود النهار لازم .

١٤٧٣ ـ (**الملال**) : فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه .

١٤٧٤ - (**الملامية**) : هم الذين لم يظهروا مما في بواطنهم على ظواهرهم ، وهم يجتهدون في تحقيق كمال الإخلاص . ويضعون الأمور مواضعها حسبما تقرر في عرضة الغيب . فلا تخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحق تعالى وعلمه . ولا ينفون الأسباب إلا في محل يقتضي نفيها ، ولا يثبتونها إلا في محل يقتضي ثبوتها ، فإن مَن رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه ، فقد سفه وجهل قدره ، ومن اعتمد عليه في موضع نفاه ، فقد أشرك وألحد ، وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم : أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري .

١٤٧٥ - (**المُلْك**) : عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية ، كالعرس والكرسي ، وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التنزيهية والعنصرية ، وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات .

١٤٧٦ - (**المِلْك**) : بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين : حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به ، وينتقل بانتقاله ، كالتعمم والتقمص ، فإن كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه ،

والملك . في اصطلاح الفقهاء ، اتصال شرعي بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا لتصرفه فيه ، وحاجزا عن تصرف غيره فيه ، فالشيء يكون مالكا ولا يكون مرقوقا ، ولكن لا يكون مرقوقا إلا ويكون مالكا .

والملك المطلق : هو المجرد عن بيان سبب معين ، بأن ادّعى

أن هذا ملكه ولا يزيد عليه ، فإن قال : أنا اشتريته ، أو ورثته ؛ فلا يكون دعوى الملك المطلق .

١٤٧٧ ـ (**المَلَك**) : جسم لطيف نوراني يتشكل بأشكال مختلفة .

١٤٧٨ ـ (**المَلَكة**) : هي صفة راسخة في النفس ، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة : كيفية نفسانية ، وتسمى : حالة ، ما دامت سريعة الزوال ، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة ، وبالقياس إلى ذلك الفعل : عادةً وخلقاً .

١٤٧٩ ـ (**الملكوت**) : عالم الغيب المختص بالأرواح والنفوس .

١٤٨٠ ـ (**الممانعة**) : امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل .

١٤٨١ ـ (**الممتنع بالذات**) : ما يقتضي لذاته عدمه .

١٤٨٢ ـ (**الممدود**) : ما كان بعد الألف همزة ، ككساء ، ورداء .

١٤٨٣ ـ (**الممكن بالذات**) : ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئاً من الوجود والعدم ، كالعالم .

١٤٨٤ ـ (**الممكنة الخاصة**) : هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الإيجاب والسلب ، فإذا قلنا : كل إنسان كاتب بالإمكان الخاص ، أو لا شيء من الإنسان بكاتب بالإمكان الخاص ، كان معناه : أن إيجاب الكتابة للإنسان وسلبها عنه ليسا بضروريين ، لكن سلب ضرورة الإيجاب

إمكان عام سالب ، وسلب ضرورة السلب إمكان عام موجب ، فالممكنة الخاصة ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، يكون تركيبها من ممكنتين عامتين ، إحداهما : موجبة ، والأخرى : سالبة ، فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى ، بل في اللفظ ، حتى إذا عبرت بعبارة إيجابية كانت موجبة ، وإذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة .

١٤٨٥ ـ (**الممكنة العامة**) : هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم ، فإن كان الحكم في القضية بالإيجاب كان مفهوم الإمكان سلب ضرورة السلب ، وإن كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الإيجاب ، فإنه هو الجانب المخالف للسلب ، فإذا قلنا : كل نار حارة بالإمكان العام ، كان معناه : أن سلب الحرارة عن النار ليس بضروري ، وإذا قلنا : لا شيء من الحار ببارد بالإمكان العام ، فمعناه : أن إيجاب البرودة للحار ليس بضروري .

١٤٨٦ ـ (**المموهة**) : هي التي يكون ظاهرها مخالفاً لباطنها .

١٤٨٧ ـ (**المُنادَى**) : هو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب : أدعو ، لفظاً أو تقديراً .

١٤٨٨ ـ (**المناسخة**) : مفاعلة من النسخ ، وهو النقل والتبديل ، وفي الاصطلاح : نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يرث منه .

١٤٨٩ ـ (**المناظرة**) : لغة ، من النظير ، أو من النظر بالبصيرة ، واصطلاحاً ، هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهاراً للصواب .

١٤٩٠ ـ (**المنافق**) : هو الذي يضمر الكفر اعتقاداً ويظهر الإيمان قولاً .

١٤٩١ ـ (**المناقضة**) : لغة : إبطال أحد القولين بالآخر ، واصطلاحاً ، هي منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل ، وشَرْطٌ في المناقضة ألا تكون المقدمة من الأوليات ولا من المسلمات ، ولم يجز منعها ، وأما إذا كانت من التجريبيات والحَدسيات والمتواترات فيجوز منعها ، لأنه ليس بحجة على الغير .

١٤٩٢ ـ (**المناولة**) : هي أن يعطيه كتابَ سماعه بيده ، ويقول : أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب ، ولا يكفي مجرد إعطاء الكتاب .

١٤٩٣ ـ (**المنتشرة**) : هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ، في وقت غير معين من أوقات وجود الموضوع ، لا دائماً بحسب الذات ، فإن كانت موجبة كقولنا بالضرورة : كل إنسان متنفس في وقت ما لا دائماً ، كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة ، وهي قولنا بالضرورة : كل إنسان متنفس في وقت ما ، وسالبة مطلقة عامة ، أي قولنا : لا شيء من الإنسان بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام ، وإن كانت سالبة كقولنا بالضرورة :

لا شيء من الإنسان بمتنفس في وقت ما لا دائماً . فتركيبها من سالبة منتشرة ، هي الجزء الأول . وموجبة مطلقة عامة ، هي اللادوام .

١٤٩٤ ــ (**المندوب**) : هو المتفجع عليه بـ « يا » أو « وا » ،
وعند الفقهاء : هو الفعل الذي يكون راجحاً على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزاً .

١٤٩٥ ــ (**المنسوب**) : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه ، كما ألحقت (التاء) علامة للتأنيث ، نحو : بَصْريّ ، وهاشمي .

١٤٩٦ ــ (**المنشعبة**) : الأبنية المتفرعة من أصل بإلحاق حرف أوتكريره كأكرم ، وكرّم .

١٤٩٧ ــ (**المنصرف**) : هو ما يدخله الجر مع التنوين .

١٤٩٨ ــ (**المنصف**) : هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه ، فحكمه حكم الباذق .

١٤٩٩ ــ (**المنفصلة**) : هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معاً ، أي بأنهما لا يصدقان ولا يكذبان ، أو في الصدق فقط ، أي بأنهما لا يصدقان ، ولكنهما قد يكذبان ، أو في الكذب فقط ، أي بأنهما لا يكذبان وربما يصدقان ، أو سلب ذلك التنافي ، فإن حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة ، فإذا كان التنافي في الصدق والكذب سُميت : حقيقة ، كقولنا : إما أن يكون هذا العدد زوجاً

أو فرداً ، فإن قولنا : هذا العدد زوج ، وهذا العدد فرد ، لا يصدقان معاً ولا يكذبان ، فإن كان الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط ، فهي مانعة الجمع ، كقولنا : إما أن يكون هذا الشيء شجراً أو حجراً ، فإن قولنا : هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر ، لا يصدقان ، وقد يكذبان ، بأن يكون هذا الشيء حيواناً ، وإذا كان الحكم بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلو ، كقولنا : إما أن يكون هذا الشيء لا حجراً ولا شجراً ، فإن قولنا : هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر ، لا يكذبان ، وإلا لكان الشيء شجراً وحجراً معاً ، وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيواناً . وإن كان الحكم بسلب التنافي فهي منفصلة سالبة ، فإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية ، كقولنا : ليس إما أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتباً ، فإنه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما ، وإن كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع ، كقولنا : ليس إما أن يكون هذا الإنسان حيوانا أو أسود ، فإنه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما ، وإن كان الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو ، كقولنا : ليس إما أن يكون هذا الإنسان رومياً أو زنجياً ، فإنه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما .

١٥٠٠ ـ **(المنصوب بلا التي لنفي الجنس)** : هو المسند إليه بعد دخولها .

١٥٠١ ـ (**المنصوبات**) : هو ما اشتمل على علم المفعولية .

١٥٠٢ ـ (**المنصورية**) : هم أصحاب أبي منصور العجلي ، قالوا : الرسل لا تنقطع أبداً ، والجنة رَجُلٌ ، أمرنا بموالاته ، وهو الإمام ، والنار رَجُلٌ ، أمرنا ببغضه ، وهو ضد الإمام وخصمه ، كأبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، والفرائض أسماء رجال أمرنا بموالاتهم ، والمحرّمات ، أسماء رجال أمرنا ببغضهم .

١٥٠٣ ـ (**المنطق**) : آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر ،فهو عِلْم عملي آلي ، كما أن الحكمة علم نظري غير آلي ، فالآلة بمنزلة الجنس .
والقانونية ، تخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع ،
وقوله : تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر يخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعتها الذهن عن الخطأ في الفكر بل في المقال ، كالعلوم العربية .

١٥٠٤ ـ (**المنفصل منه**) : ما سقط من الرواةْ قبل الوصول إلى التابع أكثر من واحد .

١٥٠٥ ـ (**المنقطع**) : من الحديث : ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول إلى التابع ، وهو مثل المرسل ، لأن كل واحد منهما لا يتصل إسناده .

١٥٠٦ ـ (**المنقوص**) : هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة ، نحو : القاضي .

١٥٠٧ـ (**المنقول**) : هو ما كان مشتركاً بين المعاني ، وتُرك استعماله في المعنى الأول ، ويسمى به لنقله من المعنى الأول . والناقل إما الشرع ، فيكون منقولاً شرعياً ، كالصلاة والصوم ، فإنهما في اللغة للدعاء ومطلق الإمساك ، ثم نقلهما الشرع إلى الأركان المخصوصة والإمساك المخصوص مع النية . وإما غير الشرع ، وهو إما العرف العام ، فهو المنقول العرفي ، ويسمى : حقيقة عرفية ، كالدابة ، فإنها في أصل اللغة لكل ما يدب على الأرض ، ثم نَقله العرف العام إلى ذات القوائم الأربع من الخيل والبغال والحمير ، أو العرف الخاص ، ويسمى : منقولاً اصطلاحياً ، كاصطلاح النحاة والنظّار ، أما اصطلاح النحاة ، فكالفعل ، فإنه كان موضوعاً لما صدر عن الفاعل ، كالأكل والشرب والضرب ، ثم نقله النحويون إلى كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة . وأما اصطلاح النُّظار ، فكالدوران ، فإنه في الأصل للحركة في السكك ، ثم نقله النظار إلى ترتب الأثر على ما له صُلوح العلّية ، كالدخان ، فإنه أثر يترتب على النار ، وهي تصلح أن تكون علّة للدخان ، وإن لم يُترك معناه الأول بل يُستعمل فيه أيضاً ، يسمى : حقيقة ، إن استعمل في الأول ، وهو المنقول عنه ، ومجازاً إن استعمل في الثاني ، وهو المنقول إليه ، كالأسد ، فإنه وُضع أولاً للحيوان المفترس ، ثم نُقل إلى الرجل الشجاع ، لعلاقة بينهما ، وهي الشجاعة .

١٥٠٨ ـ (**المُنْكر**) : الحديث الذي ينفرد به الرجل ، ولا يتوقف عن متنه من غير رواية ، لا من الوجه الذي رواه منه ، ولا من وجه آخر .
والمنكر : ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل ، والمعروف ضدّه .

١٥٠٩ ـ (**المهايأة**) : قسمة المنافع على التعاقب والتناوب .

١٥١٠ ـ (**المهملات**) : هي الألفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع .

١٥١١ ـ (**المهموز**) : ما كان في أحد أصوله همزة ، سواء أبقيت بحالها ، كسأل ، أم قلبت ، كسال ، أم حذفت ، كسَلْ .

١٥١٢ ـ (**مؤونة**) : اسم لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده ،
وقال الكوفيون : المؤونة ، مفعلة ، وليست ، مفعولة ، فبعضهم يذهب إلى أنها مأخوذة من (الأون) وهو الثقل ، وقيل : هي من الأين .

١٥١٣ ـ (**المؤمن**) : المصدّق بالله وبرسوله وبما جاء به .

١٥١٤ ـ (**المؤنث الحقيقي**) : ما بإزائه ذَكَر من الحيوان ، كامرأة وناقة ، وغير الحقيقي ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح ، كالظلمة ، والأرض ، وغيرهما .

١٥١٥ ـ (**المؤنث اللفظي**) : ما فيه علامة التأنيث لفظاً ، نحو ضاربة ، وحُبلى ، وحمراء ، أو تقديراً ، وهو التاء ، نحو : أرض ، تردّها في التصغير ، نحو : أريضة .

١٥١٦ ـ (**المؤوَّل**) : ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأي ، لأنك متى تأملت موضع اللفظ ، وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شيء معين بنوع رأي ، فقد أولته إليه . قوله : (من المشترك) قيد اتفاقي وليس بلازم ، إذ المشكل والخفي إذا عُلم بالرأي كان مؤولاً أيضاً ، وإنما خصه بـ (غالب الرأي) لأنه لو ترجح بالنص كان مفسراً لا مؤولاً .

١٥١٧ ـ (**الموات**) : ما لا مالك له ولا يُنتفع به من الأراضي ، لانقطاع الماء عنها ، أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها .

١٥١٨ ـ (**الموازنة**) : هو أن تتساوى الفاصلتان في الوزن دون التقفية ، نحو قوله تعالى (ونمارق مَصفوفة . وزَرَابي مبْثوثة) ـ الغاشية ١٦ ـ ، فإن المصفوفة والمبثوثة متساويان في الوزن دون التقفية ، ولا عبرة بالتاء لأنها زائدة .

١٥١٩ ـ (**المواساة**) : أن يُنزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه ، والإيثار : أن يقدم غيره على نفسه فيهما ، وهو النهاية في الأخوة .

١٥٢٠ ـ (**الموت**) صفة وجودية خلقت ضداً للحياة ،
وباصطلاح أهل الحق : قمع هوى النفس ، فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه .

والموت الأبيض : الجوع ، لأنه ينور الباطن ، ويبيض وجه القلب ، فمن ماتت بطنته حييت فطنته .
والموت الأحمر : مخالفة النفس .

والموت الأخضر : لُبس المرقَّع من الخِرق الملقاة التي لا قيمة لها ، لاخضرار عيشه بالقناعة .
والموت الأسود : هو احتمال أذى الخلق ، وهو الفناء في الله لشهود الأذى منه برؤية فناء الأفعال في فعل محبوبه .

١٥٢١ ـ (**المُوجَب بالذات**) : هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان علة تامة له من غير قصد وإرادة ، كوجوب صدور الإشراق عن الشمس ، والإحراق عن النار .

١٥٢٢ ـ (**الموجود**) : هو مبدأ الآثار ، ومظهر الأحكام في الخارج ، وحدد الحكماء الموجود بأنه الذي يمكن أن يُخبر عنه ، والمعدوم بنقيضه ، وهو ما لا يمكن أن يُخبر عنه .

١٥٢٣ ـ (**الموصول**) : ما لا يكون جزءًا تاماً إلا بصلة وعائد .

١٥٢٤ ـ (**الموضوع**) : هو محل العَرَض المختص به ،
وقيل : هو الأمر الموجود في الذهن .
وموضوع كل عِلْم : ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ،كبدن الإنسان لعلم الطب ، فإنه يُبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض ، وكالكلمات لعِلم النحو ، فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الإعراب والبناء .
وموضوع الكلام : هو المعلوم من حيث يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلقاً قريباً أو بعيداً ،
وقيل : هو ذات الله تعالى ، إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله .

١٥٢٥ ـ (**الموعظة**) : هي التي تُلَيِّن القلوب القاسية ، وتُدمع العيون الجامدة ، وتُصلح الأعمال الفاسدة .

١٥٢٦ ـ (**الموفِّق**) : هو الذي يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة .

١٥٢٧ ـ (**الموقوف**) : من الحديث : ما روي عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم ، فيتوقف عليهم ولا يُتجاوز به إلى رسول الله ، ﷺ .

١٥٢٨ ـ (**المولي**) : من لا يمكن له قُربان امرأته إلا بشيء يلزمه .
ومولى الموالاة ، بيانه : أن شخصاً مجهول النسب آخَى معروف النسب ووالى معه ، فقال : إن جنت يدي جناية فتجب ديتها على عاقلتك ، وإن حصل لي مال فهو لك بعد موتي ، فقبل المولى هذا القول ، ويُسمى هذا القول : موالاة ، والشخص المعروف : مولى الموالاة .

١٥٢٩ ـ (**المَيل**) : هو كيفية بها يكون الجسم موافقاً لما يمنعه .
وحالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لو لم يعق عائق ، وتعلم مغايرته لها بوجوده بدونها في الحَجَر المدفوع باليد ، والزِّق المنفوخ فيه المسكن تحت الماء ،
وهو عند المتكلمين : الاعتماد .

١٥٣٠ ـ (**الميمونة**) : هم أصحاب ميمون بن عمران ، قالوا بالقدر ، أي إسناد أفعال العباد إلى قدرتهم ، فتكون الاستطاعة قبل الفعل ، وأن الله يريد الخير دون الشر ولا يريد المعاصي وأطفال الكفار في الجنة .

ويروى عنهم : تجويز نكاح بنات البنين ، وبنات البنات ، وبنات أولاد الإخوة والأخوات ، وأنكروا سورة يوسف .

باب النون

١٥٣١ ـ (**النادر**) : ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس .

١٥٣٢ ـ (**النار**) : هي جوهر لطيف محرق .

١٥٣٣ ـ (**الناقص**) : ما اعتل لامه ، كدعا ، ورمى .

١٥٣٤ ـ (**الناموس**) : هو الشرع الذي شرعه الله .

١٥٣٥ ـ (**النبات**) : جسم مركب له صورة نوعية ، أثرها المتيقن الشامل لأنواعها التنميةُ والتغذية مع حفظ التركيب .
وكمال أول للجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي .

١٥٣٦ ـ (**النَّبَهْرَج**) : من الدراهم : ما يرده التجار .

١٥٣٧ ـ (**النبي**) : من أُوحي إليه بمَلَك ، أو أُلهم في قلبه ، أو نُبِّه بالرؤيا الصالحة . فالرسول أفضل بالوحي الخاص الذي فوق وحي النبوة ، لأن الرسول هو مَن أُوحي إليه جبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله .

١٥٣٨ ـ (**النجارية**) : أصحاب محمد بن الحسين النجار ، وهم موافقون لأهل السنة في خلق الأفعال .

١٥٣٩ ـ (**النجباء**) : هم الأربعون ، وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق ،
وهي من حيث الجملة ، كل حادث لا تفي القوة البشرية بحمله ، وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية ، فلا يتصرفون إلا في حق الغير ، إذ لا مزية لهم في ترقياتهم إلا من هذا الباب .

١٥٤٠ ـ (**النجش**) : هو أن تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك في شرائها .

١٥٤١ ـ (**النحو**) : هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما ،
وقيل : النحو : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ،
وقيل : علم بأصول يُعرف بها صحة الكلام وفساده .

١٥٤٢ ـ (**الندم**) : هو غم يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع منه لم يقع .

١٥٤٣ ـ (**النذر**) : إيجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيماً لله تعالى .

١٥٤٤ ـ (**النزاهة**) : هي عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير .

١٥٤٥ ـ (**النُّزُل**) : رِزق النزيل ، وهو الضيف .

١٥٤٦ ـ (**النسبة**) : إيقاع التعلق بين الشيئين .
والنسبة الثبوتية : ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو .

١٥٤٧ ـ (**النسخ**) : في اللغة :
عبارة عن التبديل والرفع والإزالة ، يقال : نسخت الشمس الظل : إذا أزالته ،
وفي الشرع : هو أن يَرِد دليل شرعي متراخياً عن دليل شرعي ، مقتضياً خلاف حكمه ، فهو تبديل بالنظر إلى عِلمنا ، وبيان لمدة الحكم ، بالنظر إلى علم الله تعالى .
وفي الشريعة : هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع ، وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوماً إلا أن في عِلمنا كان استمراره ودوامه ، وبالناسخ عَلِمْنا انتهاءه ، وكان في حقنا تبديلاً وتغييراً .

١٥٤٨ ـ (**النسيان**) : هو الغفلة عن معلوم في غير حالة السُّنة ، فلا ينافي الوجوب ، أي نفس الوجوب ، ولا وجوب الأداء .

١٥٤٩ ـ (**النص**) : ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم ، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى ، فإذا قيل : أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغمي ، كان نصاً في بيان محبته .
وما لا يحتمل إلا معنى واحداً ،
وقيل : ما لا يحتمل التأويل .

١٥٥٠ ـ (**النصح**) : إخلاص العمل عن شوائب الفساد .

١٥٥١ ـ (**النصيحة**) : هي الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد .

١٥٥٢ ـ (**النصيرية**) : قالوا : إن الله حل في علي ، رضي الله عنه .

١٥٥٣ ـ (**النظري**) : هو الذي يتوقف حصوله على نظر وكسب ، كتصور النفس والعقل ، وكالتصديق بأن العالم حادث .

١٥٥٤ ـ (**النظم**) : في اللغة : جمع اللؤلؤ في السلك ،
وفي الاصطلاح : تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل ،
وقيل : الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل .

وهي العبارات التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة ،وعقاب
وهو باعتبار وصفه أربعة أقسام : الخاص ، والتام ، والمشترك ، والمؤول ،

ووجه الحصر : أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص ، أو لأكثر ، فإن شمل الكل ، فهو العام ، وإلا فمشترك ، إن لم يترجح أحد معانيه ، وإن ترجح فمؤول ، واللفظ إذا ظهر منه المراد ، يسمى : ظاهراً ، بالنسبة إليه ، ثم إن زاد الوضوح ، بأن سبق الكلام ، يسمى : نصاً ، ثم إن زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يُسمى : مفسراً ، ثم إن زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضاً يسمى : محكماً .
والنظم الطبيعي : هو الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحد الأوسط ، ثم منه إلى محموله ، حتى تلزم منه النتيجة ، كما في الشكل الأول من الأشكال الأربعة .

١٥٥٥ ـ (**النظامية**) : هم أصحاب إبراهيم النظام ، وهو من شياطين القدرية ، طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا : لا يقدر الله أن يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ، ولا يقدر أن يزيد في الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لأهل الجنة والنار .

١٥٥٦ ـ (**النعت**) : تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقاً ، وبهذا القيد يخرج مثل : ضربت زيداً ، وإن توهم أنه تابع يدل على معنى ، لكن لا يدل عليه مطلقاً ، بل حال صدور الفعل عنه .

١٥٥٧ ـ (**نعم**) : هو لتقرير ما سبق من النفي . واعلم أن (نعم) لتقرير الكلام السابق وتصديقه . موجَباً كان أو منفياً ، طلباً كان أو خبراً ، من غير رفع وإبطال . ولهذا قالوا : إذا قيل في جواب قوله تعالى (أَلَسْتُ بربّكم) ـ الاعراف : ١٧٢ ـ نعم ، يكون كفراً ، وأما (بلى) فلنقض المتكلم المنفي لفظاً كان أو معنى ، مع حرف الاستفهام ألا .

١٥٥٨ ـ (**النعمة**) : هي ما قصد به الإحسان والنفع لا لغرض ولا لِعِوَض .

١٥٥٩ ـ (**النّفاس**) : هو دم يَعقب الولد .

١٥٦٠ ـ (**النفاق**) : إظهار الإيمان باللسان ، وكتمان الكفر بالقلب .

١٥٦١ ـ (**النفس**) : هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية ، وسماها الحكيم : الروح الحيوانية ، فهو جوهر مشرق للبدن ، فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه . وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه ، فثبت أن النوم والموت من جنس واحد ، لأن الموت هو الانقطاع الكلي ، والنوم هو الانقطاع الناقص ، فثبت أن القادر الحكيم دبَّر تعلُّق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب :

الأول إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه ، فهو اليقظة ،

وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه ، فهو النوم ،

أو بالكلية ، فهو الموت .

والنفس الأمّارة : هي التي تميل إلى الطبيعة البدنية ، وتأمر باللذات والشهوات الحسية ، وتجذب القلب إلى الجهة السُّفلية ، فهي مأوى الشرور ، ومنبع الأخلاق الذميمة .

النفس القدسية : هي التي لها مَلَكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريباً من ذلك ، على وجه يقيني ، وهذا نهاية الحدس .

النفس اللوامة : هي التي تنورت بنور القلب قَدر ما تنبهت به عن سِنة الغفلة ، كلما صدرت عنها سيئة ، بحكم جِبِلّتها الظلمانية ، أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها .

النفس المطمئنة : هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة ، وتخلقت بالأخلاق الحميدة .

النفس الناطقة : هي الجوهر المجرد عن المادة في ذواتها مقارنة

لها في أفعالها ، وكذا النفوس الفلكية ، فإذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات ، للنفس الشهوانية ومتعرضة لها ، سميت : لوامة ، لأنها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها ، وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان ، سميت : أمارة .

١٥٦٢ ـ (**نفس الأمر**) : هو عبارة عن العلم الذاتي الحاوي لصور الأشياء كلها ، كلياتها وجزئياتها ، وصغيرها وكبيرها ، جملة وتفصيلاً ، عينية كانت أو علمية .

١٥٦٣ ـ (**النفس الإنساني**) : هو كمال أول لجسم طبيعي ، آلي من جهة ما يدرك الأمور الكليات ويفعل الأفعال الفكرية .
والنفس الحيواني : هو كمال أول الجسم طبيعي ، آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالإرادة .

والنفس الرحماني : عبارة عن الوجود العام المنبسط على الأعيان عيناً ، وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات ، والأول مرتب على الثاني ، سمي به تشبيهاً لنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجاً في نفسه ، وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء . وسميت الأعيان كلمات ، تشبيهاً بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الإنساني بحسب المخارج ، وأيضاً كما تدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه ، وأيضاً كل منها

موجود بكلمة (كن) فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب .

والنفس النباتي : هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي ،
والمراد بالكمال : ما يكمل به النوع في ذاته ، ويسمى : كمالاً أول ؛ كهيئة السيف للحديدة ، أو في صفاته ، ويسمى كمالاً ثانياً ، كسائر ما يتبع النوع من العوارض ، مثل القطع للسيف ، والحركة للجسم ، والعلم للإنسان .

١٥٦٤ ـ (**النفل لغة**) : اسم للزيادة ، ولهذا سميت الغنيمة نفلاً لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه ،
وفي الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع .

١٥٦٥ ـ (**النفي**) : هو ما لا ينجزم بـ (لا) ، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل .

١٥٦٦ ـ (**النقباء**) : هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر ، لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر ،

وهم ثلاثة أقسام : نفوس علوية ، وهي الحقائق الأمرية ، ونفوس سفلية ، وهي الخلقية ، ونفوس وسطية ، وهي الحقائق الإنسانية ،

وللحق تعالى في كل نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلّهية وكونية ، وهم ثلثمائة .

١٥٦٧ ـ (**النقض**) : في اللغة : هو الكسر ،

وفي العروض : هو حذف الحرف السابع الساكن من (مفاعلتن) وتسكين الخامس، كحذف نونه وإسكان لامه ليبقى (مفاعلت) فينقل إلى (مفاعيل) ويسمى : منقوصاً .

وفي الاصطلاح : هو بيان تخلف الحكم المدعي ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه في بعض من الصور ، فإن وقع يمنع شيء من مقدمات الدليل على الإجمال ، سمي : نقضاً إجمالياً ، لأن حاصله يرجع إلى منع شيء من مقدمات الدليل على الإجمال ، وإن وقع بالمنع المجرد ، أو مع السند ، سمّي : نقضاً تفصيلياً ، لأنه منع مقدمة معينة .

١٥٦٨ ـ (**نقيض كل شيء**) : رفع تلك القضية ، فإذا قلنا : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فنقيضها : أنه ليس كذلك .

١٥٦٩ـ (**النكاح**) : هو في اللغة : الضم والجمع ،

وفي الشرع : عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصداً .

وفي القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه ، لأن المقصود فيه تمليك الرقبة ، ومِلكْ المنفعة داخل فيه ضمناً .

نكاح السر : هو أن يكون بلا تشهير .

ونكاح المتعة : هو أن يقول الرجل لامرأة : خذي هذه العشرة وأتمتع بك مدة معلومة ، فقبلته .

١٥٧٠ - (**النكتة**) : هي مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان ، من : نكت رمحه بأرض ، إذا أثر فيها وسُميت المسألة الدقيقة : نكتة ، لتأثير الخواطر في استنباطها .

١٥٧١ - (**النكرة**) : ما وضع لشيء لا بعينه ، كرجل ، وفرس .

١٥٧٢ - (**النمام**) : هو الذي يتحدث مع القوم فينم عليهم ، فيكشف ما يكره كشفه ، سواء كرهه المنقول عنه ، أو المنقول إليه ، أو الثالث ، وسواء كان الكشف بالعبارة ، أو بالإشارة ، أو بغيرهما .

١٥٧٣ - (**النمو**) : هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويداخله في جميع الأقطار ، نسبة طبيعية ، بخلاف السمن والورم ، أما السمن ، فإنه ليس في جميع الأقطار ، إذ لا يزداد به الطول ، وأما الورم فليس على نسبة طبيعية .

١٥٧٤ - (**النَّهْك**) : حذف ثلثي البيت ، فالجزء الأخير أو ما بقي بعده ، يسمى : منهوكاً .

١٥٧٥ - (**النهي**) : ضد الأمر ، وهو قول القائل لمن دونه : لا تفعل .

١٥٧٦ - (**النور**) : كيفية تدركها الباصرة أولاً وبواسطتها سائر المبصرات .

ونور النور : هو الحق تعالى .

١٥٧٧ - (**النوع**) : اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص .

والنوع الإضافي : هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها : الجنس ، قولاً أولياً ، أي بلا واسطة ، كالإنسان بالقياس إلى الحيوان .

فإنه ماهية يقال عليها وعلى غيرها ، كالفرس والجنس ، وهو الحيوان ، حتى إذا قيل : ما الإنسان ، والفرس ؟ فالجواب : إنه حيوان ، وهذا المعنى يسمى : نوعاً إضافياً ، لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه ، وهو الحيوان ، والجسم النامي ، والجسم ، والجوهر ،

واحترز بقوله : (أولياً) عن الصنف ، فإنه كلي ، يقال عليه وعلى غيره : الجنس ، في جواب : ما هو ؟ حتى إذا سئل عن زيد وفرس معين بما هما ؟ كان الجواب الحيوان ، لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه ، فباعتبار الأولية في القول يخرج الصنف عن الحد . لأنه لا يسمى نوعاً إضافياً .

والنوع الحقيقي : كل مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب : ما هو ؟ فالكلي : جنس ، والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر في الشخص ، وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الأشخاص ، وقوله : متفقين بالحقائق ، ليخرج الجنس ، فإنه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق ، وقوله : في جواب ما هو : يخرج الثلاث الباقية ، أعني الفصل ، والخاصة ، والعرض العام ، لأنها لا تقال في جواب: ما هو ؟ وسمي به لأن نوعيته إنما هي بالنظر إلى حقيقة واحدة في أفراده .

١٥٧٨ ـ (**النوم**) : حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات إلى الدماغ .

١٥٧٩ ـ (النون) : هو العلم الإجمالي ، يريد به : الدواة ، فإن الحروف التي هي صور العِلم موجودة في مدادها إجمالاً ، وفي قوله تعالى : (ن والقلم) ـ القلم : ١ ـ ، وهو العلم الإجمالي في الحضرة الأحدية ، والقلم : حضرة التفصيل .

باب الهاء

١٥٨٠ ـ (**الهباء**) : هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم ، مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصور التي فتحت فيه ،
ويسمى بالعنقاء ، من حيث إنه يسمع ، ولا وجود له في عينه ، ويسمى أيضاً بالهيولى .
ولما كان الهباء ، نظراً إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنفس الكلية والطبيعة الكلية ، خصه بكونه جوهراً ، فتحت فيه صور الأجسام ، إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ، ولا تتعقل هذه المرتبة الهبائية إلا كتعقل البياض والسواد في الأبيض والأسود ، فالسواد والبياض في المعقولية والحس متعلق بالأبيض والأسود .

١٥٨١ ـ (**الهبة**) : في اللغة : التبرع ،
وفي الشرع ، تمليك العين بلا عوض .

١٥٨٢ ـ (**الهجرة**) : هي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار الإسلام .

١٥٨٣ ـ (**الهداية**) : الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب .
وقد يقال : هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب .

١٥٨٤ ـ (**الهَدْي**) : هو ما ينقل للذبح من النَّعم إلى الحرم .

١٥٨٥ ـ (**الهدية**) : ما يؤخذ بلا شرط الإعادة .

١٥٨٦ ـ (**الهُذيلية**) : أصحاب أبي الهُذيل ، شيخ المعتزلة ، قالوا بفناء مقدورات الله تعالى ، وأن أهل الخُلْد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خُمود دائم وسكون .

١٥٨٧ ـ (**الهزل**) : هو أن لا يراد باللفظ معناه ، لا الحقيقي ولا المجازي ، وهو ضد الجد .

١٥٨٨ ـ (**الهشامية**) : هم أصحاب هشام بن عمرو الفوطي ، قالوا : الجنة والنار لم تخلقا بعد ، وقالوا : لا دلالة في القرآن على حلال وحرام ، والإمامة لم تنعقد مع الاختلاف .

١٥٨٩ ـ (**الهم**) : هو عقد القلب على فعل شيء قبل أن يُفعل ، من خير أو شر .

١٥٩٠ ـ (**الهمة**) : توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره .

١٥٩١ ـ (**الهو**) : الغيب الذي لا يصح شهوده للغير ، كغيب الهوية المعبر عنه كنهاً باللاتعين ، وهو أبطن البواطن .

١٥٩٢ ـ (**الهوى**) : ميلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع .

١٥٩٣ ـ (**الهويّة**) : الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق .

والهوية السارية في جميع الموجودات : ما إذا أخذ حقيقة الوجود لا بشرط شيء ولا بشرط لا شيء .

١٥٩٤ ـ (**الهيبة والأنس**) : هما حالتان فوق القبض والبسط ، كما أن القبض والبسط فوق الخوف والرجاء ،
فالهيبة مقتضاها الغيبة ، والأنس مقتضاه الصحو والإفاقة .

١٥٩٥ ـ (**الهيولي**) : لفظ يوناني بمعنى : الأصل ، والمادة ،
وفي الاصطلاح : هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محلّ للصورتين : الجسمية ، والنوعية .

باب الواو

١٥٩٦ ـ (**الواجب**) : في اللغة عبارة عن السقوط ، قال الله تعالى (فإذَا وَجَبَتْ جُنُوبها) ـ الحج : ٣٦ ـ أي سقطت ، وهو في عرف الفقهاء : عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم ، كخبر الواحد ، وهو ما يثاب بفعله ويستحق بتركه عُقوبة ، لولا العذر ، حتى يضلل جاحده ولا يكفر به .

في العمل : اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة ، كخبر الواحد ، والقياس ، والعام المخصوص ، والآية المؤولة ، كصدقة الفطر والأضحية .

والواجب لذاته : هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعاً ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته ، فإن كان وجوب الوجود لذاته ، سمي : واجباً لذاته ، وإن كان لغيره ، سمي : واجباً لغيره .

١٥٩٧ ـ (**واجب الوجود**) : هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج إلى شيء أصلاً .

١٥٩٨ ـ (**الوارد**) : كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد .

١٥٩٩ ـ (**الواصلية**) : أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء ، قالوا : بنفي الصفات عن الله تعالى ، وبإسناد القدرة إلى العباد .

١٦٠٠ ـ (**الواقع**) : عند المتكلمين : هو اللوح المحفوظ ،
وعند الحكماء ، هو العقل الفعال .

١٦٠١ ـ (**الوتد المجموع**) : هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن ،
نحو : لكم ، وبها .

١٦٠٢ ـ (**الوتد المفروق**) : هو حرفان متحركان بينهما ساكن ،
نحو : قال ، وكيف .

١٦٠٣ ـ (**الوجد**) : ما يصادف القلب ويَرِد عليه بلا تكلف وتصنع ،
وقيل : هو بُروقٌ تلمع ، ثم تَخمد سريعاً .

١٦٠٤ ـ (**الوجدانيات**) : ما تكون مدركة بالحواس الباطنة .

١٦٠٥ ـ (**وجه الحق**) : هو ما به الشيء حقاً ، إذ لا حقيقة لشيء
إلا به تعالى ، وهو المشار إليه ،بقوله تعالى : (فأينما تُولُّوا
فَثَمّ وجه الله) ـ البقرة : ١١٥ ـ ، وهو عين الحق المقيم
لجميع الأشياء ، فمن رأى قَيُّوميّة الحق للأشياء فهو الذي
يرى وجه الحق في كل شيء .

١٦٠٦ ـ (**الوجوب**) : هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحقيقها
في الخارج ،
وعند الفقهاء ، عبارة عن شغل الذمة .
وجوب الأداء : عبارة عن طلب تفريغ الذمة .

والوجوب الشرعي : هو ما يكون تاركه مستحقاً للذم والعقاب .
والوجوب العقلي : ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن
من الترك بناء على استلزامه محالاً .

١٦٠٧ ـ (**الوجود**) : فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية ، ووجود الحق ، لأنه لا بقاء للبشرية عند ظهور سلطان الحقيقة ، وهذا معنى قول أبي الحسين النوري : أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد ، إذا وجدت ربي فقدت قلبي ، وهذا معنى قول الجُنيد : علم التوحيد مباين لوجوده ، ووجود التوحيد مباين لعلمه ، فالتوحيد بداية ، والوجود نهاية ، والوجد واسطة بينهما .

١٦٠٨ ـ (**الوجودية اللادائمة**) : هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام ، بحسب الذات ، وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين ، إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، لأن الجزء الأول مطلقة عامة ، والجزء الثاني هو اللادوام ، وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ، ومثالها إيجاباً وسلباً ما مر من قولنا : كل إنسان ضاحك بالفعل لا دائماً ، ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائماً .

١٦٠٩ ـ (**الوجودية اللاضرورية**) : هي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية ، بحسب الذات ، وهي إن كانت موجبة ، كقولنا : كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة ، فتركيبها من موجبة مطلقة عامة ، وسالبة ممكنة عامة ، أما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الأول ، وأما السالبة الممكنة ، أي قولنا : لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة ، فتركيبها من سالبة مطلقة عامة ، وهي الجزء الأول ، وموجبة ممكنة عامة ، وهي معنى اللاضرورة ، فإن السلب إذا لم يكن ضرورياً كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب .

١٦١٠ ــ (**الوجيه**) : من فيه خصال حميدة من شأنه أن يُعرف ولا ينكر .

١٦١١ ــ (**الوديعة**) : هي أمانه تركت عند الغير للحفظ قصداً .

واحترز بالقيد الأخير من الأمانة ، وهي ما وقع في يده من غير قصد ، كإلقاء الريح ثوباً في حِجْر غيره ، وكالعبد الآبق في يد آخذه ، واللقطة في يد واجدها ، وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص ، فالوديعة خاصة والأمانة عامة ، وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ، ويبرأ في الوديعة عن الضمان إذا عاد إلى الوفاق ، ولا يبرأ في الأمانة .

١٦١٢ ــ (**الورع**) : هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في المحرمات ،

وقيل : هي ملازمة الأعمال الجميلة .

١٦١٣ ــ (**الورقاء**) : النفس الكلية ، .

وهو اللوح المحفوظ ، ولوح القدر ، والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها ، وهو أول موجود وُجد عن سبب ، وهذا السبب هو العقل الأول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهي فله ، وجه خاص إلى الحق قَبِل به من الحق الوجود .

وللنفس وجهان : وجه خاص إلى الحق ، ووجه إلى العقل الذي هو سبب وجودها ، ولكل موجود وجه خاص به قَبل الوجود ، سواء كان لوجوده سبب أوْ لَا ، ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت بالورقاء ، لحسن تنزلها من الحق ، ولطفُ بسَطْوتها

إلى الأرض ، وقد سماها بعض الحكماء : النفوس الجزئية .

١٦١٤ ـ (**الوسط**) : ما يقترن بقولنا ، لأنه حيث يقال : لأنه كذا ، مثلاً ، إذ قلنا : العالم محدث لأنه متغير ، فالمقارن لقولنا (لأنه) متغير وسط .

١٦١٥ ـ (**الوسيلة**) : هي ما يتقرب به إلى الغير .

١٦١٦ ـ (**الوصف**) : عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه ، أي يدل على الذات بصفة ، كأحمر ، فإنه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود ، وهو الحمرة ، فالوصف والصفة مصدران ، كالوعد والعدة ، والمتكلمون فرقوا بينهما ، فقالوا : الوصف : يقوم بالواصف ، والصفة : تقوم بالموصوف ،
وقيل : الوصف هو القائم بالفاعل .

١٦١٧ ـ (**الوصل**) : عطف بعض الجمل على البعض .

١٦١٨ ـ (**الوصية**) : تمليك مضاف إلى ما بعد الموت .

١٦١٩ ـ (**الوضع**) : في اللغة : جعل اللفظ بإزاء المعنى ،
وفي الاصطلاح : تخصيص شيء بشيء متى أطلق ، أو أحسن الشيء الأول ، فهم منه الشيء الثاني ، والمراد بالإطلاق : استعمال اللفظ وإرادة المعنى .
والإحساس : استعمال اللفظ ، أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولاً ،
وفي اصطلاح الحكماء : هو هيئة عارضة للشيء بسبب

نسبتين : نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه ، كالقيام والقعود ، فإن كلاً منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض ، وإلى الأمور الخارجية عنه .

١٦٢٠ ـ (**الوضوء**) : من (الوضاءة) ، وهي الحسن ، وفي الشرع : الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة ، وقيل : إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النية .

١٦٢١ ـ (**الوضيعة**) : هي بيع بنقيصة عن الثمن الأول .

١٦٢٢ ـ (**الوطن الأصلي**) : هو مولد الرجل والبلد الذي هو فيه . ووطن الإقامة : موضع ينوي أن يستقر فيه خمسة عشر يوماً أو أكثر من غير أن يتخذه مسكناً .

١٦٢٣ ـ (**الوعظ**) : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب .

١٦٢٤ ـ (**الوفاء**) : هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء .

١٦٢٥ ـ (**الوقار**) : هو التأني في التوجه نحو المطالب .

١٦٢٦ ـ (**الوقت**) : عبارة عن حالك ، وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول .

١٦٢٧ ـ (**الوقتية**) : هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ، أو بضرورة سلبه عنه في وقت معين من أوقات وجود الموضوع ، مقيداً باللادوام بحسب الذات ، فإن كانت موجبة ، كقولنا : كل قمر منخسف وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس لا دائماً ، فتركيبها من موجبة وقتية

مطلقة ، وهي الجزء الأول ، أعني قولنا : كل قمر منخسف وقت الحيلولة ، وسالبة مطلقة عامة ، وهي مفهوم اللادوام ، أعني قولنا : لا شيء من القمر بمنخسف بالإطلاق العام ، فإن كانت سالبة ، كقولنا بالضرورة : لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائماً ، فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة ، وهي : لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع ، وموجبة مطلقة عامة ، هي : كل قمر منخسف بالإطلاق العام .

١٦٢٨ ـ (**الوقص**) : هو حذف التاء من (مفاعلتن)فينقل إلى : مفاعلن ، ويسمى : أوقص .

١٦٢٩ ـ (**الوقف**) : في اللغة : الحبس ،

وفي العروض : إسكان الحرف السابع المتحرك ، كإسكان تاء (مفعولات) ليبقى : مفعولاتْ ، ويسمى موقوفاً .

وفي الشرع : حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة ، عند أبي حنيفة فيجوز رجوعه ، وعندهما : حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها ، فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه ،

والوقف في القراءة : قطع الكلمة عما بعدها .

١٦٣٠ ـ (**الوقفة**) : هو الحبس بين المقامين ، وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه ، وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى ، فكأنه في التجاذب بينهما .

١٦٣١ ـ (**الوكيل**) : هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكِّله .

١٦٣٢ـ (**الولاء**) : هو ميراث يستحقه المرء بسبب عِتق شخص في ملكه ، أو سبب عقد الموالاة .

١٦٣٣ـ (**الولاية**) : من (الولي) ، وهو القرب ، فهي قرابة حكمية حاصلة من العِتق ، أو من الموالاة .
وهي قيام العبد بالحق عند الفَناء عن نفسه ،
وفي الشرع : تنفيذ القول على الغير ، شاء الغير أو أَبَى .

١٦٣٤ـ (**الوليّ**) : فعيل ، بمعنى : الفاعل ، وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان ،
أو بمعنى : المفعول ، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله ،
والولي ، هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات ،
المجتنب عن المعاصي ، المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات .

١٦٣٥ـ (**الوهم**) : هو قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ ، من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات ، كشجاعة زيد وسخاوته ، وهذه القوة هي التي تحكُم بها الشاة أن الذئب مَهروب عنه ، وأن الولد معطوف عليه ، وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها ، مستخدمة إياها استخدام العقل للقُوى العقلية بأسرها .
وهو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس .

١٦٣٦ـ (**الوهمي المتخيل**) : هي الصورة التي تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم إياها ، كصورة الناب أو المخلب في

المنيّة المُشبهة بالسَّبُع .

١٦٣٧ - (**الوهميات**) : هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة ، كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى ، والقياس المركب منها ، يسمى : سفسطة .

باب الياء

١٦٣٨ ـ (**الياقوتة الحمراء**) : هي النفس الكلية ، لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم ، بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدورة البيضاء .

١٦٣٩ ـ (**اليبوسية**) : كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق والاتصال .

١٦٤٠ ـ (**اليتيم**) : هو المنفرد عن الأب ، لأن نفقته عليه لا على الأم ، وفي البهائم : اليتيم ، هو المنفرد عن الأم ، لأن اللبن والأطعمة منهـا .

١٦٤١ ـ (**اليدان**) : هما أسماء الله تعالى المتقابلة ، كالفاعلية والقابلية ، ولهذا وبخ إبليس بقوله تعالى : (ما مَنعك أن تَسجد لما خلقْتُ بيدي) ـ ص ١٧٥ ـ ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين : الوجوب ، والإمكان ، والحق أن التقابل أعم من ذلك ، فإن الفاعلية قد تتقابل ، كالجميل والجليل ، واللطيف والقهار ، والنافع والمضار ، وكذا القابلية ، كالأنيس والهائب ، والراجي والخائف ، والمنتفع والمتضرر .

١٦٤٢ ـ (**اليزيدية**) : هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الإباضية أن قالوا : سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة ، وتترك شريعة محمد ، ﷺ ، إلى ملة الصابئة المذكورة في القرآن ، وقالوا : أصحاب

الحدود مشركون ، وكل ذنب شرك ، كبيرة كانت أو صغيرة .

١٦٤٣ ـ (**اليقظة**) : الفهم عن الله تعالى : ما هو المقصود في زجره .

١٦٤٤ ـ (**اليقين**) : في اللغة : العلم الذي لا شك معه ،

وفي الاصطلاح : اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا ، مطابقاً للواقع غير ممكن الزوال ،

والقيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضاً ، والثاني يخرج الظن ، والثالث يخرج الجهل ، والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب ،

وعند أهل الحقيقة : رؤية العيان بقوة الإيمان ، لا بالحجة والبرهان ،

وقيل : بمشاهدة الغيوب بصفاء القلوب ، وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار .

وقيل : هو طمأنينة لقلب على حقيقة الشيء ، يقال : يقن الماء في الحوض ، إذا استقر فيه .

وقيل : اليقين : رؤية العيان ،

وقيل : تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب .

وقيل : اليقين : نقيض الشك .

وقيل : اليقين رؤية العيان بنور الإيمان .

وقيل : اليقين : ارتفاع الريب في مشهد الغيب ،

وقيل : اليقين : العلم الحاصل بعد الشك .

١٦٤٥ ـ (**اليمين**) : في اللغة : القوة ،

وفي الشرع : تقوية أحد طرفي الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق ،

فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء ، حتى لو حلف أن لا يحلف ، وقال : إن دخلت الدار فعبدي حر ، يحنث ، فتحريم الحلال يمين ، كقوله تعالى (لِمَ تُحرِّم ما أَحَلَّ الله لك) ـ التحريم : ١ ـ إلى قوله تعالى : (قد فرض الله لكم تَحلّة أَيمانكم) ـ التحريم : ٢ ـ .

ويمين الصَّبر : هي التي يكون الرجل فيها معتمداً الكذب ، قاصداً لإذهاب مال مسلم ، سُميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها ، مع وجود الزواجر من قلبه .

واليمين الغَموس : هو الحلف على فعلٍ أو ترك ماضٍ كاذباً .

واليمين اللَّغو : ما يحلف ظاناً أنه كذا وهو خلافة ، وقال الشافعي رحمه الله : ما لا يعقد الرجل قلبه عليه ، كقوله : لا والله ، وبلى والله .

واليمين المُنعقدة : الحلف على فِعل أو ترك آت .

١٦٤٦ ـ (**يوم الجمع**) : وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع .

١٦٤٧ ـ (**اليُونسية**) : هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن ، قالوا : الله تعالى على العرش تحمله الملائكة .

انتهى بعونه تعالى

فهرست المواد

مرتبة وفقاً لحروف الهجاء

(أ)

(ص)

(غ)

(ف)

(ك)

(ل)

(م)

(ي)

فهرس التعريفات

تم بحمد الله


شركة الفتح للطباعة
FPC.
المنطقة الصناعية الثانية

